

بسم الله الرحمن الرحيم

\* (كتاب البيوع) \*

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الآن تكون تجارة حاضرة تدير ونيابتنكم  
باب ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله  
واذكر والله كثير العليم تفلحون وإذا رأو تجارتهم وألوهوا أنفسهم والهم أوزكوك فأنما قل ما عند الله خير من  
الهم ومن التجارة والله خير الرازيين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض  
منكم حدثنا أبو الهيثم قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن  
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أنكم تقولون أن أبا هريرة يكثّر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة  
وان أخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت أؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مله بطي  
فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل أخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت أمر أمسينا من مساكين  
الصقة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه أنه لن يسقط أحد ثوبه حتى  
أقضى مقالته هذه ثم يجمع إليه ثوبه الأوى ما أقول فبسطت غمرة على حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مقالته جمعها إلى صدرى فأنسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبيد العزيز  
ابن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا  
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعيد بن الربيع فقال سعيد بن الربيع اني أكره الأنصار  
مألا فاقسم لك نصف مالي وانظر رأي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن  
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فعند اليه عبد الرحمن فاني باعته وسمي قال ثم تابع  
الغدو فالبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال رسول الله

\* (كتاب البيوع) \*  
(قوله كان يشغلهم صفق  
بالأسواق) الظاهر أن كان  
فيه ضمير الشأن والجملة  
بعده خبره وقيل صفق اسم  
كان وجملة يشغلهم خبره على  
قول من يجوز تقديم الخبر  
في مثله بعد دخول النافخ  
والله تعالى أعلم (قوله فما  
نسبت من مقالة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تلك من  
شيء) قيل يفيد تخصيص  
عدم النسب بهذه المقالة  
فقط ورواية باب العلم بقيد  
عدم نسب شيء به ذلك ولا  
يخفى أنه مبني على أن من في  
من مقالة بيانية وهو  
يخفى مقدم عليه ويمكن  
أن يجعل من ابتدائية  
لا بداء الغاية في الزمان  
والغاية مصدر حينئذ  
وحينئذ يكون مفاد هذه  
الرواية العموم كمقادير واية  
باب العلم والله تعالى أعلم اه  
مسندى

قال امرأته انصار قال كبر سبب قال زينة فوامن ذهب أو فوامن ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم  
ولو بشاة **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن  
جوف المدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال  
للبعد الرحمن أقم معك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهالك ومالك دلوني على السوق فخر جمع حتى  
استفضل أقطاوسهمنا فأتى به أهل منزله فكثنا يسيرا أو ماشاء الله فباعوا عليه وضر من صغرة فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأته من الانصار قال ما سقت اليها قال فوامن ذهب أو وزن فواة  
من ذهب قال أولم ولو بشاة **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان عن عروة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال كانت عكاظ ومجنة وذو الجارأ سوا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأنوا فيه فنزلت ليس عليكم  
جناح أن تنفقوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين  
وبينهم لمشبهات **حدثنا** محمد بن المثني **حدثنا** ابن أبي عدي عن ابن عوف عن الشعبي قال سمعت النعمان  
ابن بشير رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** ابن عيينة عن  
ابن فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا**  
ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مما أمر ومثبه في ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما  
استبان أثرك ومن اجتراه على ما يشك فيه من الاثم أو شك ان واقع ما استبان والمعاصي حتى الله من يرتع حول  
الحى يوشك أن يواقع **باب** تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من  
الورع دعي ما يريك الى ما لا يريك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي  
حسين **حدثنا** عبد الله بن أبي ليثة عن عقبه بن الحرث رضي الله عنه ان امرأة سوداء جاءت فزعت أنها  
أرضهم فاذكر لاني صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قبل وقد  
كانت تحته ابنة أبي اهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن زرقعة **حدثنا** مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير  
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهدا الى اخيه سعد بن أبي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني  
فأقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذته سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال  
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوفا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان  
قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك  
يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللماهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى  
الله عليه وسلم احببي منه يا سودة لما رأي من شبهه بعتبة فإرأها حتى لقي الله **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة  
قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه  
وسلم عن المهر ارض فقال اذا أصاب بحد فكل واذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيد قلت يا رسول الله  
ارسل كلبي واسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل انما سميت على  
كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما ينزعه من المشبهات **حدثنا** فيصة **حدثنا** سفيان عن  
منصور عن طلحة عن أنس رضي الله عنه قال امرأتي **حدثنا** علي بن عيسى رضي الله عنه قال لو ان تكون  
صدقة فلا كلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد غرة ساقطة على  
فرائي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** ابن عيينة عن  
الزهري عن عباد بن عويم عن عمه قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة نسيأ أي قطع الصلاة قال

(قوله بارك الله لك في أهالك  
ومالك) المشهور رواية  
كسر لام مالك وأما بالنظر  
الى الدراية فيمكن فهمها أيضا  
على ان ما موصولة ولك جار  
ومجرور صلته ويكون ذكره  
بعد ذكر الاله من باب  
التعميم بعد التخصيص  
لكن الكسر أشبه  
أولى والله تعالى أعلم (قوله  
الحلال بين) قد سبق تحقيقه  
في كتاب الايمان (قوله فن  
ترك ما شبه عليه من الاثم)  
من بيانته وهو بيان ما شبه  
ويحتمل انها تعليلية الآن  
الحل على التعليل لا يناسب  
ما بعده اذ التعليل فيما بعد  
بعده والله تعالى أعلم (قوله  
ما رأيت شيئا أهون من الورع  
دعي ما يريك) الظاهر ان  
قوله دعي ما يريك الخ بيان  
للورع بتقدير المستدرك  
هو أي الورع هذا الخ  
أي العمل بمقتضاها والله  
أعلم اه سندی

٤ (قوله لا يبالى المرء ما أخذ منه) الظاهر أن ضمير منه لما فلا يحسن أن يغير قوله أمن الحلال أى أخذ من الحلال إذا الظاهر اعتبار

الترديد في المأخوذ منه أهو  
حلال أم هو حرام لاهو  
مأخوذ من حلال أم هو  
مأخوذ من حرام وانما  
يحسن هذا الترديد في المأخوذ  
فانظروا أن يقال المأخوذ  
من جنس الحلال أم هو من  
جنس الحرام أو يقال أخذ  
مأخوذ من الحلال آمن  
الحرام فتأمل  
\* (باب التجارة في السر) \*  
بفتح فتشديد هو، قابل البحر  
وذ كرفيه قوله تعالى رجال  
لأنهم يتجرون لما أنه قبل  
ذلك في بيوت الله أن  
ترفعوه المساجد والتسبيح  
فيها يكون في البر لا البحر  
وذ كرفيه حديث العرف  
أذ هو يسع يكون عادة في البر  
وقل من بركب لاجله البحر  
والله تعالى أعلم له سندی  
(قوله عبد الله بن قيس) وهو  
أبو موسى الأشعري (قوله  
بذلك) أي بالرجوع حين  
لم يؤذن للمستأذن (قوله إلا  
أصغرنا الخ) أشار إلى أنه  
حديث مشهور بينهم حتى  
أن أصغرهم سمعه (قوله يعني  
الحرم) وج إلى تجارة) أي  
شغله ذلك عن ملازمة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في  
بعض الاوقات حتى حضر  
من هو أصغر مني ما لم أحضره  
من العلم (قوله إذا انفقت  
المرأة) أي على عيال زوجها  
وأضافه ونحوهم (قوله من طه)

لا حتى يسمع صوتا ويجري بها وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضو ولا فبق ولا جندب الريح او سمعت الصوت  
حدثنا احمد بن المقدام الحلبي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة  
رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتوننا بالبحر لا ندري اذكر والسم الله عليه ام لا فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكونوا **باب** قول الله تعالى واذا رآوا تجارة او لهوا بالفضا  
الها **حدثنا** طلق بن غنم حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن  
نملي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ قبلت من الشام غير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله  
عليه وسلم الا ثنا عشر رجلا فنزلوا واذا رآوا تجارة او لهوا بالفضا **باب** من لم يبال من  
حيث كسب المال **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام  
**باب** التجارة في البر وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم  
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نالهم حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى  
الله **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجرف في الصرف  
فسألت زيدا بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب **حدثنا**  
الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعاصم بن مصعب انهم اسمعوا أبا المنهال يقول سألت البراء  
ابن عازب وزيدا بن أرقم عن الصرف فقال كذا تاجر بن علي **حدثنا** رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت أنار رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يد ابيد فلا بأس وان كان نساء فلا يصلح **باب**  
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانشرروا في الارض وابتعوا من فضل الله **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا  
مخالد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عير أن أبا موسى الاشعري اسماؤن علي عر بن  
الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذنه وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله  
ابن قيس انذوه قيل قد رجعت فدعاه فقال كنان مؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبيضة فانطلق الى مجلس  
النصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا **حدثنا** أبو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر  
أحفي على من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني المصق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب**  
التجارة في البحر وقاله مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن الا بحق ثم تلاوتري الفلك وما خريفه ولتبتغوا  
من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تخمر السفن الريح ولا تخمر الريح من السفن الا الفلك  
العظام **وقال** الليث **حدثني** جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البصرة فضى حاجته ومساقي الحديث **حدثنا**  
عبد الله بن صالح قال **حدثني** الليث بهذا **باب** واذا رآوا تجارة او لهوا بالفضا **وقوله** جل  
ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله **وقال** قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نالهم  
حق من حقوق الله لم تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثنا** محمد بن  
محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال اقبلت غير ونحن نصلي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلوا **حدثنا** عيسى بن عطاء عن أبي هريرة رضي الله عنه  
وتركوك **فأما** **باب** قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة  
قال **حدثنا** جابر عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرهما بما أنفقت ولزوجهما كما كسب والتجار من مثل ذلك  
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا **حدثنا** يحيى بن جعفر **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت

(قوله ولقد سمعته يقول ما

أسمى عند آل محمد صلى الله تعالى عليه وسلم صاعير (الح) قال الكرماني وغيره هو من كلام قتادة والضمير في سمعته لانس ورده الحافظ بأنه خلاف الظاهر فلا يصار إليه بلا دليل والظاهر أنه من كلام انس والضمير في سمعته للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورده العيني بأنه لا يحسن نسبة ذلك إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لنا فيه من اظهار الشكوى قلت يمكن ان يقوله صلى الله تعالى عليه وسلم زعمي بالامته في الزهد في الدنيا وتوكل على المولى كما كان هو صلى الله تعالى عليه وسلم كذلك والله تعالى أعلم ثم رأيت الحديث في سنن ابن ماجه عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول مرارا والذي نفس محمد بيده ما أصبح عند آل محمد صاع حب ولا صاع تمر وهذا صريح في المطلوب وقال صاحب رواية ابن ماجه اسناده صحيح رجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابان العطار عن قتادة به ثم ذكر ابن ماجه بسند صحيح صاحب الرواية عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما أصبح في آل محمد الامد من طعام أو ما أصبح في آل محمد من طعام

أباهر برضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المراتم من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره **باب** من أحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني **حدثنا** حسان **حدثنا** يونس **حدثنا** محمد بن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأله في آخره فليصل رحمه **باب** شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** علي بن أسد **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الامش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال **حدثنا** الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درعاً من حديد **حدثنا** مسلم **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس ح **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب **حدثنا** السباط أبو اليسع البصرى **حدثنا** هشام **حدثنا** قتادة عن أنس رضى الله عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبر شعير واهالة سخنة واقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاه بالمدينة عندهم وودى وأخذ منه شعير الالهة ولقد سمعته يقول ما أسمى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة **باب** كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال **حدثنا** ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال **حدثنا** عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرقى لم تكن تجز عن مؤنة أهلى وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترق للمسلمين فيه **حدثنا** محمد **حدثنا** محمد بن زبير **حدثنا** عبد الله قال **حدثنا** أبو الامود عن عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواههم عن هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** ابراهيم ابن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدم رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كل أحد طعما فقط خير من ان يأكل من عمل يده وان نبى الله ودعا به السلام كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن هشام بن منبه **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أباه رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينحطب أحدكم خزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنه **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم أحبله **باب** السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف **حدثنا** علي بن عباس **حدثنا** أبو غسان قال **حدثنا** محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى **باب** من أنظر موسرا **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور بن ربيع بن حراش **حدثنا** أن حذيفة رضى الله عنه **حدثنا** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعلمت من الخير شيئا قال كنت أمر فتياى أن ينظر واوين تجاوز واعن الموسر قال فتجاوز واعنه وقال أبو مالك عن ربيع كنت أبصر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربيع وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربيع أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربيع فاقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب** من أنظر معسرا **حدثنا** هشام بن عمار **حدثنا** يحيى بن حمزة **حدثنا** الزيدى عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله أنه سمع أباه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يدين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتياناه تجاوز واعنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** اذا بين البيعان ولم

(باب ما قيل في اللحم والجزار)  
أى هل لكسبهما اصل بان  
كان وقت النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وقررهما على ذلك  
أوهو من الامور الحادثة  
والله تعالى أعلم (قوله وعلى  
وسط النهر رجل) ظاهر  
هذه الرواية وكذا رواية  
كتاب الجنائز من هذا الصحيح  
ان الجزار والمجور وخرجه مقدمه  
ورجل مبتدأ مؤخر والمعنى  
ان الرجل شرف على وسط  
النهر يحاذله ويمكن ان يكون  
المعنى وفوق الوسط ويمكن  
ان يكون هذا الرجل فوق  
الوسط بحيث يبلغ جره الى  
الذي في النهر من اى طرف  
يريد الخروج ويمكن ان  
الوسط تصحيف وكان الاصل  
على شط النهر كما هو في صحيح  
ابى عوانة واما جعل قوله  
وعلى وسط النهر متعلقا  
بالرجل الاول بتقدير المبتدأ  
اى وهو على وسط النهر  
منقطع عن الثانى فبعيد جدا  
بوجوه لا تخفى على الناظر  
والله تعالى أعلم اه سدى  
(قوله وغن الدم) اى أحرة  
الحيامة أو أطلق عليه الثمن  
تجوزا والنهى عنه للتنزيه  
فحبه من جهة كونه عوضا في  
مقابلة مخامرة النجاسة

يكتمها ونههوا يذكر من العداء بن خالد قال كتب الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لاداعولا خبثتولا غائله وقال قتادة الغائلة الزنا  
والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين يسمى آرى خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من  
خراسان جاء اليوم من سجستان ذكره كراهة شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئى بيع سبعة بعلم أن  
جهاد الا أخبره ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابى الخليل عن عبد الله بن الحرث  
رفعه الى حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبيعان بالخيار ما لم يتفرقا وقال  
حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محنت بركة بيعهما **باب** بيع  
الخلط من الثمر ثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق  
تمر الجلع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لصاعين بصاع ولا  
درهمين بدرهم **باب** ما قيل في اللحم والجزار ثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا  
الاعمش قال حدثني شقيق عن ابى سعيد قال جاء رجل من الانصار يكنى أبا شعيب فقال لغلالم له قصاب اجعل  
لى طعاما يكنى خمسة فاني أريد ان ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع  
فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له فأذن له وان شئت  
أن ير جع وجع فقال لابل قد أذنت له **باب** ما يحق الكذب والسكتان في البيع ثنا  
بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضى  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا  
بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محنت بركة بيعهما **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا  
لاتأكلوا الربا ضاعفا مضاعفا واتقوا الله لعلكم تفلحون ثنا آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا سعيد  
المقبري عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما  
أخذ المال أمن حلال أم حرام **باب** آكل الربا وشاهده موكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون  
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم سموا الربا بيع مثل الربا أو حل الله  
البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره الى الله ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم  
فيها خالدون ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة  
رضى الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأه النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في النهر  
ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال  
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الله له رجلين أتيا في فاجر جاني الى أرض مقدسة فأنطا فاحتا حتى أتينا على نهر من  
دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فقبل الرجل الذى في المهر فاذا أراد أن يخرج رعى  
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فعمل كلبا جاء ليخرج رعى في فيه بحجر فبر جمع كما كان فقلت ما هذا فقال  
الذى رأيت في النهر آكل الربا **باب** ما وكل الربا بقوله يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا  
ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس أموالكم  
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة منتظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما  
ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخرة نزلت على النبي  
صلى الله عليه وسلم ثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبى جهميفة قال رأيت ابى اشترى عبد احماما  
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل  
الربا وموكاه ولعن المصور **باب** يحق الله الربا ويرى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال ابن المسيب ان أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف منقعة للسعة محقة للبركة **باب** ما يكره من الخلف في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي أوفى رضى الله عنه ان رجلاً قام سلعة وهو في السوق خلف بالله لقد أعطى بهم المالم يعطى ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً **باب** ما قيل في الصواغ وقال طاووس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتخلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم ويوتهم فقال الا الاذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضى الله عنهما أخبره أن علياً قال كانت لي شارف من نصيب من المعتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارف من الخس فلما أردت ان أبتني بغاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصعدت رجلاً صواغاً من بني قينقاع ان يرتحل معي فنادى باذخر أردت ان أبيع من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسى **حدثنا** اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة ولم يحل لاحد قبل ولا لاحد بعدى وانما حلت لي ساعة لا يتخلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينغرس بغير صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لعرف وقال عباس ابن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما يفر صيدها هو ان تنحية من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وبقورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينافى الجاهليتين وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتيته أنقاضه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا كفر حتى يملك الله ثم تبعته قال دعني حتى أموت وأبعث فساؤلى مالاً وولداً فاقضيت فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالاً وولداً أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً **باب** ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول ان خياطاً دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال أنس ابن مالك رضى الله عنه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً ومرقاً فيه دبابة وقد فترأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يتبع الدبابة من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدبابة من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاءت امرأة بريدة قال أندورن ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله انى نسجت هذه بيدي أكسوكها فآخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجاً اليها فخرج البنا وانما ازاره فقال حل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها آياه لقد علمت أنه لا يردها ثلاثاً فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفى يوم أموت قال سهل فكانت كفته **باب** النجار **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال أتى رجلاً الى سهل بن سعد يسأله عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد رسمها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أهواذاً اجلس عليهن اذا كنت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاءها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامرهم فوضعت فجلس عليه **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان امرأة من الانصار قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه فان لي غلاماً نجاراً قال ان شئت

(قوله ساءلة) اى مة دار من  
الزمان في يوم الفتح وهى من  
الغداة الى العصر (قوله  
خلاها) اى حشيشها الرطب  
(قوله شجرها) اى الرطب  
غير المؤذى (قوله الاذخر)  
بهمزة مكسورة فمجمعة  
ساكنة حشيشة معروفة  
طيبة لريح تنبت بالجوار اه  
قسطلافى

فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان  
يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فخصها اليه فعملت ثن أنين الصبي  
الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر **باب** شراء الامام الخواص  
بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جلامن عمرو قال عبد الرحمن بن أبي  
بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بديرا **حدثنا**  
يوسف بن عيسى **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت  
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب  
والخيرواذا اشترى دابة أو جلا وهو عليه هل يكون ذلك قبضاً بل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب يعني جلاصعبا **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا**  
عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في  
غزاة فأبطأ أبي جلي وأعيافاً فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ على  
جلي وأعيافاً فخلعت فنزل ليحججه بمحججه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال تزوجت قلت نعم قال بكر أم ثيبا قلت بل ثيبا قال افلا جارية تلاءمها وتلاعبك قلت ان لي أخوات فأحببت  
ان أنزج امرأته تجتمعهن وتمشطهن ويقوم عليهن قال أمانك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال  
أتبيع جلاك قلت نعم فاشتره مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فبعثنا إلى  
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الا تن قدمت قلت نعم قال فدع جلاك فادخل فصل ركعتين فدخلت  
فصليت فامر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فارجح في الميزان فانطقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت  
الا تن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض الي منه قال خذ جلاك ولت ثمة **باب** الاسواق التي كانت  
في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبيد الله **حدثنا** سفيان عن عمرو بن عباس  
رضي الله عنهما قال كانت هناك ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثروا من التجارة فيها  
فاتزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا **باب** شراء الابل الهيم أو الأجر  
الهائم الخائف للقتل في كل شيء **حدثنا** علي بن عبيد الله **حدثنا** سفيان قال قال عمر وكان ههنا رجل اسمه  
نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال  
بهذا تلك الابل فقال من بيعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذلك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريك  
باعك ابلا هيم ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها راضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا عدوى **سمع** سفيان **حدثنا** **باب** بيع السلاح في الفتنة وغيره أو كرهه عمران بن حصين  
يبعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة  
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت  
الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول مال تأملت في الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك  
**حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى  
عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل  
صاحب المسك وكبير الحداد لا يبعد منك من صاحب المسك اما تشتره أو تجد ريح وكبير الحداد يحرق بدنك  
أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة **باب** ذكر الخيام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك  
عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حرم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وأمر  
أهله أن يخففوا من خراجهم **حدثنا** مسدد **حدثنا** خالد بن عبد الله **حدثنا** خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجه ولو كان حراما لم يعطه **باب**  
 التجارة فيما يكره لئلا يفسد للرجال والنساء **حدثنا** آدم **حدثنا** شاذان **حدثنا** أبو بكر بن حفص عن سالم بن  
 عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه بحملة حرير أو سيرا فقرأها  
 عليه فقال أفلم أرسل بها اليك لتلبسها أنما يلبسها من لاخلق له أنما بعث اليك لتستمتع بها يعني تبيعها  
**حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها  
 أخبرته أنها اشترت تمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فمررت في  
 وجهه الكراهة فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنت فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة مذنون فيقال لهم أحبوا ما حاقتم وقال إن البيت الذي فيه  
 الصور لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل  
 حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأنى التجار  
 ثامنوني بحوائجكم وفيه من يبيعكم وفيه من يبيعكم **باب** كمن يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الوهاب  
 قال سمعت يحيى قال سمعت نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين  
 بالخيار في بيعهم ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا وقال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يجمعه فارق صاحبه  
**حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا \* وزاد أحد حدثناهم ز قال قال همام  
 فذكر ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا الحديث **باب**  
 إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** أبو نؤب عن نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما  
 لصاحبه أخبرني وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن  
 عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء بن أبي مائة **حدثنا** إسحق **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** شاذان **حدثنا** جاد بن زيد  
 أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهم ما وان كذبا وكتمنا بركة  
 بيعهم ما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا لا يبيع الخيار **باب**  
 إذا خيرا أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة **حدثنا** الليث عن نافع عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم  
 يتفرقا وكانا جميعا أو يخيرا أحدهما الآخر فباعتا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا  
 ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع  
**حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** شاذان **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد  
 عليه وسلم قال كل بيع بين يمين لا يبيع بينهما ما حتى يتفرقا لا يبيع الخيار **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد  
**حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد  
 وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وحدثني كوفي بخيار ثلاث مرار فان صدقا وبيننا بورك لهما  
 في بيعهم ما وان كذبا وكتمنا فاعسى ابن برحار بخيار بركة يبيعهما \* قال وحدثنا همام **حدثنا** جاد بن زيد **حدثنا** جاد بن زيد  
 سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

(قوله اذا تباع الرجلان  
 فكل واحد منهما بالخيار  
 ما لم يتفرقا وكانا جميعا الخ)  
 هذه الرواية صحيحة في  
 خيار المجلس فالعلة لحمل  
 التفرق على التفرق بالاتفاق  
 على أن الحمل على التفرق  
 بالاتفاق غير ظاهر بوجوه  
 منها ما ذكرنا في قول  
 التفرق على أنه بالابدان  
 أظهر من حمله على التفرق  
 بالاتفاق والعمل بالظاهر  
 أولى وأيضا فالمتساويان ليس  
 بينهما علة فالخيار ثابت لهما  
 بالاصل اه سندی

(قوله سموا باسمي الخ) وذلك  
لأنه يخاف أدام من جهة  
المشاركة في الاسم لأنه لا يحل  
أن ينادى باسمه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لقوله تعالى  
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم  
كدعاء بعضكم بعضا بخلاف  
الكنية فالمشاركة فيها قد  
تؤدي إلى آذاه والله تعالى  
أعلم اه سندی (قوله  
فجلس بفناء بيت فاطمة)  
عطف على مقدراى ثم رجع  
فجلس وقوله فجلس به شيئا  
أى جلسا قليلا أى حيناً قليلا

إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فاعتقه وقال  
طاوس فممن يشتري المسلمة على الرضا ثم باعها وحبسه والرجح وقال الحيدى حدثنا سفيان حدثنا حماد  
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فكنيت على بكر صعب لعمر  
فكان يظنني فينقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم ينقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
هولك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن  
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعث من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي  
بماله بخير فلما تابا بعنا رجعت على عقي حتى خرجت من بينة خشية أن يراد في البيع وكانت السنة أن  
المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أنى قد غنيت به باني سقته إلى أرض غود  
بثلاث ليل وساقني إلى المدينة بثلاث ليل **باب** ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا**  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا ذكركم النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه يخذع في البيوع فقال إذا بيعت فقل لا خلافة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال  
عبد الرحمن بن عوف لما قد مننا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن  
دلو في على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد  
ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثني عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا يبيداه من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف  
بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على بناتهم حدثنا  
قتيبة حدثنا جرير عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صلاة أحدكم في جماعة تزد على صلاته في سوقه وبيته بضعة وعشر من درجة وذلك بأنه إذا توضأ فحسن  
الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الله لا يخط خطوة إلا رفع بهادر جة أو حطت عنهما خطيئة  
والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه  
وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تجبسه **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبه عن جدي الطويل عن أنس  
ابن مالك رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي حدثنا مالك بن  
اسمعيل **حدثنا** زهير بن حميد عن أنس رضى الله عنه قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن جدي الله  
ابن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه  
وسلم في طائفة النهار لا يكافى ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع  
فجلسه شيئا فظننت أنها تلبسه سخيا بأوتيس له فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحبيه وأحب من يحبه  
**حدثنا** سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو ثور بركة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أبو خزيمة  
حدثنا موسى عن نافع **حدثنا** ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم  
فبيعت عليهم من عندهم أن يبيعوه حيث اشتروا حتى يتفادوا حيث يباع الطعام **قال** **حدثنا** ابن عمر رضى  
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه **باب**  
كراهية السخب في السوق **حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** فاج **حدثنا** هلال عن عطاء بن يسار قال لعيت عبد الله  
ابن عمرو بن العاص رضى الله عنه ما قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم في أتورا قال

أجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن بأهم النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا  
 للاميين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بقط ولا غليظ ولا سحاب في الاسواق ولا يدفع بالسبينة السبينة  
 ولكن يغفر ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها أعين عبيدا واذانا  
 صموا فلو باغلفا \* تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطية عن ابن سلام غلف  
 كل شئ في غلاف وسيف أغلف وقوس غلفا مورجل أغلف اذا لم يكن محتونا قاله أبو عبد الله **باب**  
 الكيل على البائع والمعلى لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون بمعنى كالوهم او وزنوا لهم كقوله  
 يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلوا حتى تستوفوا واذكر عن عثمان رضى  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكل **حديثنا** عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا لما لا عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع  
 طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن جابر رضى الله عنه قال توفى  
 عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستغنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فمضت تركا أصنافا  
 الجوزة على حدة وقذير يدعى حدة ثم أرسل الى ففعلت ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه  
 اوفى وسطه ثم قال كل للقوم فكتبتهم حتى أوفيتهم الذى لهم وبقي غمري كأنه لم ينقص منه شئ \* وقال فراس عن  
 الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال زال يكبل لهم حتى أدى وقال هشام عن ودب عن جابر  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم جذله فافله **باب** ما يستحب من الكيل **حديثنا** ابراهيم بن  
 موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال كبلوا طعامكم ببارك لكم **باب** بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه  
 عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى  
 عن عباد بن عليم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة  
 ودعاها ووسعت المدينة كبحرم ابراهيم مكتود دعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حديثنا**  
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طهة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في كمالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب**  
 ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حديثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري  
 عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام بمجازفة يضر بون على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أن يبيعه حتى يثوبه الى رحالهم **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن  
 ابن عباس رضى الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه  
 قلت لابن عباس كيف ذلك قال ذلك الدراهم بدرهم والطعام مرجأ **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا  
 عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما  
 فلا يبيعه حتى يقبضه **حديثنا** علي حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس أنه  
 قال من عنده صرف فقلطه أتاح حتى يحجى حارزنا من الغابة قال سفيان هو الذى حفظنا من الزهري ليس فيه  
 زيادة فقال أخبرني مالك بن أوس انه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والاهاء وهاء والتمر بالتمر والاداء وهاء والشعير بالشعير والبا  
 الاهاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل ان يقبض ويبس ما ليس عندك **حديثنا** علي بن عبد الله  
 حدثنا سفيان قال الذى حفظنا من عمرو بن دينار سمع طواس يقول سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول

(قوله بأهم النبي الخ) لعله  
 يكون حكاية عما أنزل الله  
 تعالى عليه في القرآن او  
 غيره اذا لم يكن الخطاب معه  
 صلى الله عليه وسلم في التوراة  
 حين أنزلت التوراة فقال الله  
 تعالى أعلم (قوله ويفتح بها)  
 أى بهذه الكلمة او بتلك  
 المسئلة بعد أن تصير مستقيمة  
 او بما فاتها اه سدى (قوله)  
 وبارك لهم في صاعهم ومدهم)  
 وقد استجاب الله دعاء رسوله  
 وكثر ما يكال بهذا يكال حتى  
 يكفى منه ما لا يكفى من غيره  
 في غير المدينة واقد شهدت  
 من ذلك ما يعجز عنه الوصف  
 علم من أعلام نبوته عليه  
 الصلاة والسلام فينبغي أن  
 يتخذ ذلك المسكال رجاء  
 بركة دعونه عليه الصلاة  
 والسلام والاستئذان باهل  
 البلد الذين دعاهم عليه  
 الصلاة والسلام (قوله يعنى  
 أهل المدينة) وهل يخص  
 بالمد المخصوص أو بكل مد  
 تعارفه أهل المدينة في سائر  
 الامصار زاد أو نقص وهو  
 الظاهر لانه أضافه الى المدينة  
 تارة والى أهلها أخرى اه  
 قس على

(قوله كان الرجل يتناع الجزور) ١٣ حبل الحبلة على هذا يكون اجل البيع ويكون المبيع غيره فاضافة البيع اليها في قوله يبيع حبل

الحبلة لادنى ملايسة اي يبعها  
مشتلا على هذا الاجل  
والمتبادر من لفظ الحديث  
ان حبل الحبلة هو المبيع  
والمعنيان يناسبان النهي  
اما الثاني فليسكون المبيع  
معدوما واما الاول فليسكون  
الاجل مجهولا والله تعالى  
اعلم وحبل الحبلة بالفتح  
فيهما والاول مصدر والثاني  
بمعنى المحبولة اي المحبولة التي  
جانبها امهاى التي في بطن امها  
اي الى ان تحبل المحبولة التي هي  
في بطن امها هذا على تقدير  
الاجل واما على تقدير ان  
الحبل هو المبيع فيحمل  
على معنى المحبولة فيصير  
المعنى يبيع محبولة المحبولة اي  
ولد التي هي في بطن امها هذا  
هو الظاهر في تحقيق اللفظ  
واما ما ذكره الشراح فلا  
يرافق المقصود والله تعالى  
اعلم (قوله ان يحتج الرجل  
في الثوب الواحد ثم يرفعه  
على منكبه) الظاهر ان  
المراد الاحتباء باليد والجار  
والجر ورحال اي حال كون  
الرجل في ثوب واحد ثم يرفعه  
ذلك الثوب على منكبه فتصير  
العورة مكشوفة بخلاف  
ما اذا احتجب بالثوب وليس  
معه الا ذلك الثوب فانه  
تنكشف عورته وان لم يرفع  
الثوب الى منكبه والحاصل  
ان المنهى عنه هو الاحتباء  
بحيث تنكشف عورته والله  
تعالى اعلم اه سندي

أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل  
شيء الا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد ابن مهيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه  
**باب** من رأى اذا اشترى طعاما جزا فان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك **حدثنا**  
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما  
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزا فاعني الطعام يضررون ان يبيعهوه  
في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم **باب** اذا اشترى متاعا وادب فوضعه عند البائع او مات قبل  
ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما اما اذ ركت الصفة حيا بمجوعا فهو من المتناع **حدثنا** فروة بن أبي  
المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعل يوم كان يأتي على النبي صلى الله  
عليه وسلم الا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد انا طهرا  
فخبر به أبو بكر فقال ماجا نا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة لا لامر حدث فلما دخل عليه قال لا يكر  
أخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما بنتاي يعني عائشة وسماء قال أضرعت أنه قد أذن لي في الخروج  
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندى ناقبتين أعددتهم ما للخروج فخذ احدهما قال قد  
أخذتهما بالثمن **باب** لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك  
**حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعد بن  
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تباشوا  
ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لكفأما في انائها  
**باب** يبيع الزائدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغنم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن  
محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتوب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا  
أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذما النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله  
بكذا وكذا فدفعه اليه **باب** النجس ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي اوفى الناجش  
آكل ربا خائ وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه  
أمرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن النجس **باب** يبيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نهى عن بيع  
حبل الحبلة وكان يبيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يتناع الجزور الى ان تنج انه فتم تنج اتى في بطاها  
**باب** يبيع الملامسة قال أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن عبد الله بن غير  
قال حدثني الليث قال حدثني حبيب عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان أباه سعد رضي الله عنه اخبره ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنازمة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل قبل أن يقبله او ينظر  
اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب  
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن ابنتين ان يحتجيا الرجل في ثوب الواحد ثم يرفعه على  
منكبه وعن يمينتين الادماس والنباذ **باب** يبيع المنازمة وقال أنس بن مالك عن النبي صلى  
الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأهرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنازمة **حدثنا** عباس

ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر بن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملائستين والمنابذة **باب** النهي للبائع أن لا يخل  
 الأبل والبقر والغنم وكل محطلة والمصراة التي صرى لبنها لو حن فيه وجع فلم يخلب أياما وأصل التصرية حبس  
 الملاء يخل منه صريت الماء **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصرو الأبل والغنم فمن ابتاعها بعد أن نهى بغير النظر بين أن  
 يخلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردّها وصاع غر \* ويدكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن  
 يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع غر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من طعام وهو  
 بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاع من غر ولم يذكروا ثلاثا والتمرا أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا  
 معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة  
 فردّها فليرد معها صاعا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
 أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تاجسوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن  
 ابتاعها فهو بغير النظر من بعد أن يخلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردّها وصاع من غر **باب**  
 أن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من غر **حدثنا** محمد بن عمرو حدثنا المكي أخبرنا ابن جريح قال أخبرني  
 زياد أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من اشترى غنمة مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من غر **باب**  
 يبيع العبد الزاني وقال شريح أن شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد  
 المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فقتلين  
 زناها فليجداها ولا يتربثم أن زنت فليجداها ولا يتربثم أن زنت الثالثة فليبعها ولو لم يخل من شعر حدثنا السهميل  
 قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن  
 زنت فبيعوها ولو بغير قال ابن شهاب لا أخرى بعد الثالثة أو الرابعة **باب** البيع والشراء مع  
 النساء **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل  
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى واعتيق فان الولاء لمن  
 أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأتى علي الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطاً  
 ليس في كتاب الله من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق  
**حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثناهم قال سمعت نافعاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة رضي  
 الله عنها أسأمت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم أبو أن يبيعوها الآن يشترطوا الولاء فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق فأتى نافعاً حراً كان زوجها أو عبد فقال ما يدريني **باب**  
 هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل بيعته أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصحت أحدكم  
 أحاه فامنع منه وخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله **حدثنا** سفیان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت  
 جبراً رضي الله عنه يقول بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله  
 وأقام الصلاة وآتاه الزكاة وسمع والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** العاتق بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا  
 معمر عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال قال ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمارا

(قوله وكل محفلة) أي كل  
 ما يصلح أن تحمله (قوله لا  
 تصروا) هو كقوله تعالى  
 لا تزكوا أنفسكم (قوله عن  
 عبد الله بن مسعود رضي الله  
 تعالى عنه قال من اشترى  
 شاة) هذا الحديث على  
 أصول علمائنا الحنفية يجب  
 أن يكون له حكم الرفع فانهم  
 صرحوا بأن هذا الحديث  
 مخالف للقياس ومن  
 أصولهم أن الموقوف إذا  
 خالف القياس فهو في حكم  
 المرفوع فبطل اعتذار من  
 قال أن الحديث قد رواه أبو  
 هريرة وهو غير فقهاء ورواية  
 غير الفقهاء إذا خالف جميع  
 الأقايس ترد لانه إذا ثبت عن  
 ابن مسعود موقوفاً والموقوف  
 في حكم المرفوع ثبت من  
 رواية ابن مسعود أيضاً وهو  
 من اجلاء الفقهاء بالاتفاق  
 على أن الحديث قد جاء  
 برواية ابن عمر أخرجه أبو  
 داود وبوجه والطبراني بوجه  
 آخر ورواية أنس أخرجه  
 أبو يعلى ورواية عمرو بن  
 عوف أخرجه البيهقي في  
 الخلافيات كذا ذكره المحقق  
 ابن حجر والله تعالى أعلم اهـ

(قوله بالسهمرة) مهملتين  
وجمعه سهماسة ودوالقيم  
بالامر الحافظ له ثم غلب  
استعماله فيمن يدخل بين  
البائع والمشتري في ذلك  
ولكن المراد به هنا خص  
من ذلك وهو ان يدخل بين  
البائع البادي والمشتري  
الحاضر أو عكسه والسهمرة  
البيع والشراء (قوله محفلة)  
بضم الميم وفتح الحاء المهملة  
وتشديد الفاء المفتوحة  
مصرأة (قوله جويرية)  
تصغير جارية ابن أسماء بن  
عبيد الضبي بضم المعجمة  
وفتح الموحدة البصري (قوله)  
حديث عبيد الله بن عمر  
الثاني لهذا الحديث حيث  
قال فيه كانوا يتاعون  
الطعام في أعلى السوق اه  
قسطا لاني (قوله واشترطى  
لهم) هذا مشكل من حيث  
انه شرط مفسد ومع ذلك  
يتضمن تفسير البائع  
والخديعة وقد أوله بعضهم  
لكن السوق يأتي تأويله  
ضرورة ان أصحاب بريرة  
مارضوا ببيعه بدون هذا  
الشرط فهذا الشرط معتبر  
قطعا فلو جسه أنه شرط  
مخصوص بهذا البيع وقع  
المصلحة اقتضاه وللشارع  
التخصيص في مثله والله تعالى  
أعلم اه سندی

**باب** من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر **حدثني** عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن  
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد به قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد بالسهمرة وكرهه  
ابن سيرين وابراهيم البائع والمشتري قال ابراهيم ان العرب تقول يبع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا** المدي  
ابن ابراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع أخيه ولا يتاجشوا ولا يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن  
المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد **باب**  
النهى عن تلقى الركبان وأن يبيع مرء دولان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع  
لا يجوز **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم لم عن التلقى وان يبيع حاضر لباد **حدثنا** عباس بن  
الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى  
قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي  
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فلا يردها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن  
تأقي البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلتقوا السلعة حتى يبيع بها إلى السوق  
**باب** منتهى التلقى **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله  
رضي الله عنه قال كانتا في الركبان فاشترى منهن الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ  
به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق وبينه حديث عبيد الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن  
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعهونه في  
مكائهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعهوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط  
شروطا في البيع لا تحل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة  
رضي الله عنها قالت جاءني بريرة فقالت كاتب أهلي على تسع أواق في كل عام وقبسة فاعينيني فقلت ان أحب  
أهلك ان أعدها لهم ويكون ولاؤك لي ففعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فأبوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع  
النبي صلى الله عليه وسلم لم فأخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذها واشترط لي  
الولاء فأعما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله تعالى وأثنى  
عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل  
وان كان مائة شرط فضاء الله الحق وشرط الله أوثق وأغما الولاء لمن أعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة أم المؤمنين أرادت ان تشتري جارية فتعنتها فقال  
أهلها انيبيكها على ان ولاءها لنا فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعنتك ذلك فأعما الولاء  
لمن أعتق **باب** يبيع التمر بالتمر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك  
ابن أوس سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبرر بالاها وهو ما والشعر  
بالشعر ميرر بالاها وهو ما والتمر بالتمر بالاها وهو ما **باب** يبيع الزبيب بالزبيب والطعام  
بالطعام **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة يبيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا **حدثنا** أبو

النعمان حدثنا جابر بن زيد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن المزانة قال والمزانة أن يبيع التمر بكيل أن زاد في وإن نقص فلي **باب** قال وحدثني زيد بن ثابت أن  
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها **باب** يبيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد  
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صر فابما ثة دينار فدعا  
طلحة بن عبدة الله فتراوضا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغاية وعمر  
يجمع ذلك فقال والله لا تغارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة  
وہاء والبر بالبر والاهاء وہاء والشعير بالشعير والاهاء وہاء والتمر بالتمر والاهاء وہاء  
**باب** يبيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا سمعيل بن عتبة قال حدثني  
يحيى بن أبي أسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تبعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة  
والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** يبيع الفضة بالفضة **حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا  
عبيد الله بن أبي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد  
حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقبه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي  
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول الذهب بالذهب مثلاً بمثل والورق بالورق مثلاً بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن  
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل  
ولا تشفوا بهما على بعض ولا تتبعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بهما على بعض ولا تتبعوا منها غائباً  
بناحر **باب** يبيع الدينار بالدينار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن محمد  
حدثنا ابن جريح قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه  
يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقول إلا قوله فقال أبو سعيد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنت أعلم برسول الله مني ولكنني  
أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربالا في النسبة **باب** يبيع الورق بالذهب  
نسبة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت  
البراء بن عازب بن زيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينار **باب** يبيع الذهب  
بالورق **حدثنا** دايد **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبي أسحق حدثنا عبد الرحمن  
ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب  
الأسواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب**  
بيع المزانة وهي يبيع التمر بالتمر ويبيع الزبيب بالكرم ويبيع العرايا قال أنس بن مالك رضي الله  
عليه وسلم لم عن المزانة والمحاولة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني  
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا  
التمر حتى يبدو صلاحه ولا تتبعوا التمر بالتمر **حدثنا** سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لم رخص به ذلك في بيع العربية بالربط أو بالتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا**  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عن المزانة والمزانة شراء التمر بالتمر كيلاً وبيع الكرم بالزبيب كيلاً **حدثنا** عبد الله بن

(قوله لا ربالا في النسبة)  
هي بوزن كريمة همزة في  
آخره بادغام وبجذف  
همزة وكسرون كجاسة  
والمراد لربا عند اختلاف  
الجنس الا في التاجيل  
والتأخير الى أجل لا في  
التفاضل أو المراد لا يكون  
الربا في الاموال الربوية  
الا في التاجيل وأما في  
التفاضل فلا يلزم بل يكون  
عند اتحاد الجنس ويرتفع  
عند اختلافه أو المعنى  
لا يكون الربا عادة الا في  
التاجيل وأما بيع الجنس  
متفاضلا فليقع فلا يظهر  
الربا فيه عادة لكن هذا  
المعنى لا يناسب هذا الوقت  
ولو فرض هذا المعنى فكأنه  
كان الامر كذلك في وقتهم  
والله تعالى أعلم (قوله باب  
يبيع الذهب بالورق) أي  
يجوز تعاضلا وقوله يدايد  
اشارة الى أنه مجمل الحديث  
والحاصل أنه قصد الاستدلال  
بالحديث على جواز البيع  
تفاضلا والحديث باطلاقة  
يدل عليه وزاد في الترجمة يدا  
ببديكون كالشرح للحديث  
والله تعالى أعلم اهـ سندي

يوسف أخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمخافلة والمزانية اشتراها الثمر بالتمر في رؤس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخافلة والمزانية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخص له صاحب العربية أن يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا ابن جريح عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء إلا بالدينار والدرهم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حنيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وورخص في العربية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبيا وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العربية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبيا قال هو سواء قال سفيان فقلت لجحي وأنا غلام أن أهل مكة يقولون أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهم في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال مالك العربية أن يعرى الرجل الرجل نخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العربية لا تكون إلا بالكيل من الثمر بدينار لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي حنيفة بالوسق الموصقة وقال ابن إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم ما كانت العرايا أن يعرى الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال زيد بن سفيان بن حصين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن يتنظروا إياها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من الثمر **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتينا فتشترى بها **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد كان عمرو بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حنيفة الانصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضهم قال المبتاع أنه أصاب الثمر الثمان أصابه مراض أصابه قشام عاهات يحبسون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخوصومة في ذلك فأمالا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كل مشورة يشترى بها الكثرة خصوصتهم **وأخبرني** خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع غمار أرضه حتى تطلع الثمر يافئتين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر **حدثنا** حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها من البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا جريد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تره **قال** أبو عبد الله يعني حتى تحمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن جبان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشق فقبل وما تشق قال تخمار وتصارو يؤكل منها

(قوله ولا يباع شيء إلا بالدينار والدرهم) الحصر اضافي بالنسبة الى نوع الثمر والله تعالى أعلم

(قوله باب بيع النخل قبل

أن يبدو صلاحها) الظاهر أن مراده بيع غير النخل وأفرده لموافقة الحديث الذي ذكره وأفرده في الحديث اهتماماً بشأنه لأن غالب ثمرانهم كان غير النخل وعلى هذا فقوله في الحديث أي عن بيع ثمر من عطف الخاص على العام والله تعالى أعلم اهـ سدى (قوله اشترى طعاماً) أي عشرين صاعاً وثلاثين أو أربعين من شعير وقوله من يهودي اسمه أبو الشعث وقوله درعه بكسر الدال المهملة وسكون الراء وهي ذات الفضول (قوله قد أرت) بضم الهمزة وتشديد الواو (قوله بيع الخاضرة) بالخاء والضاد المعجمتين بينهما ألف مقاءلة من الخضرة لأنهما متبايعان أشخرو وهو بيع الثمار والحبوب خضرا لم يبدو صلاحها (قوله عن الحاقلة) بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف كاف من الحقل جمع حقله وهي الساحة الطيبة التي لابناء فيها ولا شجر وهي بيع الحنطة في سبلها بكييل معلوم من الحنطة الخاصة والمعنى فيه عدم العلم بالمائة وان المقصود من المبيع مستور وبما ليس من صلاحه (قوله الجمار) بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة (قوله وسفهم) بضم

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حديثي علي بن الهيثم حدثنا علي بن عثمان حديثي أخبرنا جندب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمرا أو يصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو وما تزهو قال حتى تحمر فقال أريت إذا منع الله الثمرة ثم يأخذ أحدكم مال أخيه قال لا يبيعه حتى تزهو وما تزهو شهاب قال لو أن رجلاً ابتاع ثمراً قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها ولا تتبعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل حديثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودي إلى أجل فرهنه درعه **باب** إذا أراد بيع ثمر بتمر خيره منه حديثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خير فجهده بتمر خيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خير ببره هكذا قال لا والله يا رسول الله أنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم ابتع بالدرهم جنباً **باب** من باع نخلاً قد أرت أو أراضر روعة أو باجارة قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريح قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن أبا عبد الله بيعت قد أرت لم يدكر الثمر فالتمز الذي أرهاو وكذلك العبد والحارث سمي له نافع هؤلاء الثلاثة حديثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلاً قد أرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلاً حديثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزبنة أن يبيع ثمر حائطه أن كان نخلاً بتمر كيلاً وان كان كرمًا أن يبيعه بريد كيلاً أو كازرعاً أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل باصـله حديثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبا أيما مرئياً بخر نخلاً ثم باع أصلها فالذي أبر غير النخل إلا أن يشترطه المبتاع **باب** بيع الخاضرة حديثنا اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني اسحق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقلة والخاضرة والملاسة والمنايدة والمزبنة حديثنا اسحق بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أريت أن منع الله الثمرة ثم تسفل مال أخيك **باب** بيع الجمار وأكاه حديثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جوارق من الشجر شجرة كالحرجل المؤمن فاردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدنهم قال هي النخلة **باب** من أجرى أمر الامصار إلى ما يتهافتون بينهم في البيوع والابارة والمكيال ولوزن وسنهم على نياتهم ومذاهيمهم المشهورة وقال شريح للغز ابن سنيكهم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب بن محمد لا بأس عشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذني ما يكفينك وولديك بالعرف وقال تعالى ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف واكثر الحسن من

عبد الله بن مرداس حاراف قال بكم قال يدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحاراف الحاراف فركبه ولم يشاوطه  
فبعث اليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن جيد الطويل عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع  
من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خواجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عائشة  
رضي الله عنها قالت هذ أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن أباسفان رجل شجع فهل على  
حناح إن آخذ من ماله سرا قال خذ أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثنا** اسحق حدثنا ابن غدير  
أخبرنا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقة قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع  
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي البيت  
الذي يقيم عليه يصلح في ماله أن كان فقيرا أو كل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه  
**حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة  
**باب** بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد  
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي  
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد  
حدثنا عبد الواحد هذا وقال في كل مال يقسم \* تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد  
الرحمن بن اسحق عن الزهري **باب** إذا اشترى شيئا غيره بغير إذنه فرضي **حدثنا** يعقوب  
ابن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة مشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فالتحطت عليهم  
صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادع الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم اني كان لي أبوان شيخان كبيران  
فكنت أخرج فارعى ثم أجيء فأحاب فاجيء بالحلاب فأتى به أبوي فيشربان ثم أسقى الصبية وأهلي وأمرأتى  
فاحتبست ليلة فحنت فاذا همانا أن قال فكرهت أن أوقظهما أو الصبية يتضاغون عند رجلى فلم يزل ذلك دأبى  
ودأبهم ما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فخرجت منها السماء  
قال ففرج عنهم وقال لا تخالهم ان كنت تعلم اني كنت أحب امرأتهم بنات عى كاشد ما يحب الرجل النساء  
فقال لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسميت فيها حتى جمعها فلما قدمت بين رجلها قالت اتق الله ولا  
تغض الخاتم الابحثة فقامت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فخرجت منها السماء  
عنهم الثالثين وقال لا تسخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت أجيرافرق من ذرة فاعطيت له وأبى ذلك أن يأخذ  
فعمدت الى ذلك الفرق فزعمته حتى اشترى منه بقر او راعها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حتى فقلت  
انطلق الى تلك البقرة وراعها فانها لك فقال أنس تهزى بي قال فقلت ما أسهرنى بك ولكنك الهام ان كنت  
تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عني فاشكف عنهم **باب** الشراء والبيع مع المشركين  
وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن  
أبي بكر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يغني بسوقها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبع أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل يبيع واشترى منه شاة **باب**  
شراء المملوك من الحر بي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمان كاتب وكان حرا فظالموه  
وباعوه وسبي عار ومهيب وبلال وقال تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برأدي  
رزقهم على ما ملكت أيماهم فهم فيه سواء أفبعمعة الله يحمدون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا

للمهمة وفتح النون الاولى  
تخففه اه قسطلاني (قوله  
وصرفت الطرق) بضم الصاد  
المهمة وتشديد الراء  
المكسورة مبنيا للمجهول  
وفي بعض الاصول وصرفت  
بتخفيف الراء اي بينت  
مصارف الطرق وشوارعها  
(قوله بفرق) بفتح الفاء والراء  
مكبا ليسع ثلاثة أصح (قوله  
مشعان) بضم الميم وسكون  
السين المعجمة وبعد العين  
المهمة الف ثم نون مشددة  
اي طويل شعر الرأس جدا  
أو البعيد العهد بالدهن للشعر  
وقال القاضي التائرا الشعر  
متفرقه اه قسطلاني

ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوكة أو جبار من الجبابرة فقبل دخل ابراهيم بامر أمه من أحسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديتي فاني اخبرتهم انك أختي والله ان علي الأرض ومن غيري وغيبك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك ورسولك وأحصنت فرجى الاعلى زوجى فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يعت يقال هي قتلتها فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك ورسولك وأحصنت فرجى الاعلى زوجى فلا تسلط على هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يعت يقال هي قتلتها فارسل في الثانية أوفى الثالثة فقال والله ما أرسلتم الى الا شيطانا رجعوها الى ابراهيم عليه السلام وأعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم عليه السلام فقالت أشعرت ان الله كتب الكافر وخدم وليدة **هـ** ثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يارسل الله ابن أختي عتبة بن أبي وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أختي يارسل الله ولد علي فراش أبي من وليدته فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شهابا يربطه فقال هولك يا عبد الولد لا فراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير أبيك فقال صهيب ما يسنني ان لي كذا وكذا لو أني قلت ذلك ولكني سرق وأنا صبي **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره انه قال يارسل الله أرايت امورا كنت أتحنت أو أتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أسلت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ **هـ** ثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا ستمتعتم بها هم باهايم قالوا انهم ميتة قال انما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو شئتم أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** لا يذاب شعوم الميتة ولا يباع ود كرهواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا باع خرافا قال فأتى الله فلانا لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الله الله وودحمت عليهم الشحوم فجعلوا فباعوها **هـ** ثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الله الله وودحمت عليهم الشحوم فباعوها أو كالأغنام **باب** قال أبو عبد الله فانهم الله لغنهم قتل لعن الخراصون **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **هـ** ثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذا نأه رجل فقال يا أبا عباس اني انسان انما بعشتي من صنعة يدي واني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحد لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سمعته يقول من صور

(قوله والله ما أرسلتم الى الا شيطانا) اي متمردا من الجن وكانوا قبل الاسلام يعظمون امر الجن جدا ويرون كل ما يقع من الخوارق من فعلهم وتصرفهم وهذا يناسب ما وقع له من الخلق الشبيه بالصرع (قوله كتب) بفتح الكاف والموحدة بعدها تاء منناة فوقية اي صرعه لوجهه أي اخواه وأورده خائبا أو غاطه واذله (قوله ويقتل الخنزير) اي يأمر بإعدامه مبالغة في تحريم أكله وفيه بيان انه نجس لان عيسى عليه السلام انما يقتله بحكم هذه الشريعة المحمدية والشئ الطاهر المستفيع به لا يباح اتلافه وهذا موضع الترجمة على ما لا يخفى اه قسطلاني

(قوله فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح) ٢٠ هذا في الكافر والمستحل واضع وفي غيرهما كناية عن استحقاقه ذلك والانهو يعذب ما اراد

الله تعالى ثم يدخل الجنة ان لم يغفر الله له ابتداء والله تعالى أعلم فالخصل يحمل الحديث على الاستحقاق ثم الكافر يجوز بذلك والمؤمن يغفر له اما ابتداء او انتهاء والله تعالى أعلم (قوله ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم) أي بالشراعة منه بسبع مقروءات كما في مسلم وبه يحصل المطابقة بين الحديث والترجمة (قوله يستل عن الامة تزني ولم تحصن الى قوله ثم يبعوها) استشكل ادخال هذا الحديث في بيع المدبر وأجاب الحافظ بان عموم الامر يبيع الامة اذا زنت يشمل ما اذا كانت مدبرة فيؤخذ منه مجاوز بيع المدبر في الجملة اهـ وهذه الدلالة من دلالة العام أو المطلق بمعنى اثبات حكمهما لا فرادهما وهي من قسم عبارة النص عند أهل الأصول فانكار العيني هذه الدلالة وقوله انها من أي أقسام الدلالة مردود كما لا يخفى وقوله العام لا يدل على انحصار بشئ من الدلالات معناه انه لا يدل على انحصار عينه لا بمعنى أنه لا يتناول حكمه الخاص والالفسد الاستدلال بالعمومات مع أنه مقرر محرر في الأصول فافهم (قوله ولا تستبرأ العذراء) المضبوط المعروف في العذراء ففتح العين المهملة وفي

صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وايس بنافع فيها أبا ذر بالرجل ر بوشة ديدة واضفر وجهه فقال وبحل ان أبيت الآن تصنع فعلين بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب تحرير التجار في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخوها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اشتم من باع حراما حدثنا بشر بن معروم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حراما كل غمه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي ببيع أرضهم ودمهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه بوفيهما صاحبها بالبدنة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بغيري بغيرين فأعطاه أحدهما وقال أتيتك بالآخر غدار هو ان شاء الله وقال ابن المسيب لاربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين الى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببيع بعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفة فصاروا الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيرز أن اباسعيد الخدرى رضي الله عنه أخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انانصيب سيافئحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال أو انكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لاتفعلوا ذلكم فانهم ليست نسمة كتب الله ان تخرج الالهى خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن عمر حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل بن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتادة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول يا عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره ان زيدا بن خالدوا بأهرير قرضي الله عنه ما أخبره انه ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم يبعوها بعد الثالثة أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد بن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليجلدها فليبعها ولو حبس من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم بالحسن بأسان يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر رضي الله عنه ما اذا وهدت الوليدة لوطا أو بيعت أو عتقت فليستبرأ رجهما بحضرة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل مادون الفرج وقال الله تعالى الالهى أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خبيرا فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفيية بنت حبي بن أحطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغت اسد الروحاء حلت فبني بها ثم صنع خيسافى فطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفيية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراه بعباءة ثم يجلس عند بعبه فيضع ركبته فتضع صفيية رجليها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن

(قوله ان الله ورسوله حرم) الظاهر ان صيغة حرم لله على أنه خبره وخبر ورسوله محذوف أى بلغ والجملة في الدين معترضة والله تعالى اعلم  
 \* (كتاب السلم) \* (قوله من سلف في عمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم) قال ٢١ في المصايع انظر قوله عليه الصلاة والسلام في جواب

هذا فليسلف في كيل معلوم  
 ووزن معلوم مع ان المعيار  
 الشرعى في التحريم بالمشاة  
 الكيل لا الوزن اه ولعل  
 مراده ان المناسب حينئذ ان

يكون قوله في عمر بالثلاثة ليعم  
 الثمار الوزنية ايضا والا  
 يحتاج الى تأويل بان يراد في  
 عمر أى مثلاً أو في عمر أو غيره  
 كما لا يخفى وقال القسطلاني

قد اجابوا عن هذا بان الواو  
 بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل  
 فيما يكال والوزن فيما يوزن  
 اه ولا يخفى ان هذا ليس  
 بجواب عن كلام المصايع ولا

يصلح له اذ التمر بالتاء المنة  
 لا يصلح ان يرد فيه بين الكيل  
 والوزن كما لا يصلح ان يجمع  
 فيه بينهما وانما جوابهم

المذكور جواب عما يقال  
 كيف يصح الواو مع ان المبيع  
 الواحد لا يصلح لاجتماع  
 الكيل والوزن فاجابوا بحمل

الواو على معنى أو وقد يجاب  
 عن هذا الايراد بتقدير الشرط  
 أو الظرف أى بكيل معلوم  
 ان كان المبيع كيلاً أو في

الكيل فانهم والله تعالى أعلم  
 اه سندی (قوله ابن أبي  
 الجالد) بضم الميم وفتح الجيم  
 وبعد الالف لام مكسورة  
 فذال مهملة (قوله أنزى)  
 بفتح الهمزة والزاي بينهما

يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقبل يا رسول الله  
 أ رأيت شعور الميتة فأنما بطل بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شعورهم ما جلودهم باعوه فاكلوا ثمنه \* قال  
 أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن كريب عن عطاء سمعت جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 \* **باب** عن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن  
 عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب  
 ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت  
 أبي اشترى حماماً فأسأله عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب  
 الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكلها ولعن المصور

\*(بسم الله الرحمن الرحيم) \* (كتاب السلم)

\* **باب** السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا اسمعيل بن علي أخبرنا ابن أبي نجيج  
 عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في عمر فليسلف  
 في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد أخبرنا اسمعيل عن ابن أبي نجيج هذا في كيل معلوم ووزن معلوم

\* **باب** السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيج عن عبد الله  
 ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون  
 بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حدثنا علي بن  
 عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني ابن أبي نجيج وقال فليسلف في كيل معلوم الى أجل معلوم حدثنا قتيبة

حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيج عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول  
 قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد حدثنا  
 شعبة عن ابن أبي الجالد ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي الجالد حدثنا حفص بن  
 عمر حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي الجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهادي أبو بردة في

السلف فبعثوني الى ابن أبي أوفى رضى الله عنه فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وأبي بكر وعمر في الخنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أنزى فقال مثل ذلك \* **باب**  
 السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا

محمد بن أبي الجالد قال بعثني عبد الله بن شداد أبو بردة الى عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما فقالا له هل  
 كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الخنطة قال عبد الله  
 كنا نسلف نبيطاً أهل الشام في الخنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت الى من كان اصله  
 عنده قال ما كنا نساألهم عن ذلك ثم بعثني الى عبد الرحمن بن أنزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نساألهم أنهم حرام لا حدثنا اسحق حدثنا  
 خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي الجالد هذا وقال فليسلف في الخنطة والشعير \* وقال عبد

مودة ساكنة بعد الرحمن أحد منار الصحابة (قوله نبيط أهل الشام) بفتح النون وكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وآخروها مهملة أهل  
 الزراعة وقيل قوم ينزلون البطائح وسواها لاهتمامهم الى استخراج المياه من الينابيع لكثرة معالجتهم الفلاح وقيل نصارى الشام الذين  
 عروها اه قسطلاني

الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة حدثنا جابر عن الشيباني وقال في الحنطة  
والشعير والزبيب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس  
رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه حتى يوزن  
فقال الرجل وای شی یوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز **وقال** معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري  
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لمثله **باب** السلم في النخل  
**حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في  
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح وغن يبيع الورق نساء بنابر وسألت ابن عباس عن السلم في النخل  
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه حتى يوزن **حدثنا** محمد بن  
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل  
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بنابر وسألت ابن  
عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل حتى يوزن قلت وما يوزن قال  
رجل عنده حتى يحرز **باب** الكفيل في السلم **حدثنا** محمد بن سلام حدثنا علي حدثنا  
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من  
يهودي بنسبته ورهنه درعاه من حديد **باب** الرهن في السلم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا  
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله  
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد  
**باب** السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس  
في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يترك في زرع لم يبد صلحه **حدثنا** ابو نعيم حدثنا  
سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى  
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كبل معلوم الى اجل  
معلوم **وقال** عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كبل معلوم ووزن معلوم **حدثنا**  
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي مجاهد قال ارسلني ابو ردة وعبد  
الله بن شداد الى عبد الرحمن بن أنزى وعبد الله بن أبي أوفى فساألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب الغنم مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأبنا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى  
اجل مسمى قال قلت أكل لهم زرع ولم يكن لهم زرع قال ما كنا نساألهم عن ذلك **باب** السلم الى  
ان تنتج الناقة **حدثنا** موسى بن اسمعيل أخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا  
يتبايعون الجزور الى جبل الحبله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسرنا نافع الى ان تنتج الناقة فبطلنا

(قوله باب الشفعة فيمالم  
يقسم) أى في المكان الذي  
لم يقسم والشفعة بضم المعجمة  
وسكون الفاء وحكى ضمها  
وقال بعضهم لا يجوز ضم  
السكون وهي في اللغة الضم  
على الأشهر من شفعت الشيء  
ضمته فهي ضم نصيب  
الى نصيب ومنه شفع الاذان  
أه قس طلائى

**باب** الشفعة فيمالم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد  
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**  
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعته وقال الشعبي من بيعت  
شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعته **حدثنا** المسكين بن ابراهيم أخبرنا ابن جريح أخبرنا ابراهيم بن ميسرة  
عن عمرو بن الشريد قال وقعت على سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي  
اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد اتبع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعها فقال

المسور والله لتبتا عنهما فقال سعد والله لا يزيدك على اربعة آلاف فجمعة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسبعة مما اعطيتكها باربعة آلاف وأنا اعطيتك بها خمسمائة دينار فاعطاها اياه **باب** أي الجوار أقرب **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي حدثنا شعبة حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان لي جارين فإني أهدى قال إلى أقر بهما منك بابا

**\*(كتاب الاجارة بسم الله الرحمن الرحيم)\***

**(في الاجارات) باب** في الاجارة استجار الرجل الصالح وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني جدي بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي زوجان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يعلبان العمل فقال لن اولاتى ستعمل علي عما نمن اراده **باب** رعى الغنم على قراريط **حدثنا** احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أراها على قراريط لاهل مكة **باب** استجار المشركين عند الضرورة أو اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم بهم وخيبر **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ميمون عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدبل ثم من بني عبد بن عدى هادي آخر يتاخرت المأهر بالهداية قد غس بمين حلف في آل العاصي بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعنا اليه مراحلتهم ما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال فاناهما براحتهم ما صبحه ليال ثلاث فارتحلوا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والد ليل الديلي فاحذبتهم وهو طريق الساحل **باب** اذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاذن في عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الدبل هادي آخر يتاخرت ما وهو على دين كفار قريش فدفعنا اليه مراحلتهم ما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال براحتهم ما صبح ثلاث **باب** الاجير في الغزو **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل ابن علية اخبرنا ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يحيى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمال في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض أحدهما أصبع صاحبه فانزع أصبعه فاندثر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الغمل قال ابن جريح وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بنجل هذه الصفة ان رجلا عض يدرجل فاندثر ثنيته فاهدرها أبو بكر رضي الله عنه **باب** من استأجر أجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله اني أريد أن أسكنك احدى ابنتي هاتين إلى قوله علي ما تقول وكيسل يا جرفلانا عليه أجر ومنه في التعزية أجرك الله **باب** اذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريح أخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمر بن دينار عن سعيد بن جبير بن زيد أنهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يسعدنه عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** أبي بن كعب قال قال رسول الله

**\*(كتاب الاجارات)\***

(قوله ومنه في التعزية أجرك الله) ضبطه القسطلاني بعد الهمزة تبعاً لليونينية لكن الاقرب فصر الهمزة فان الظاهر أنه صيغة الماضي من يا جرفلانا وهو بالهجر لا بالمد والله تعالى أعلم اه  
سندى



اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستمعون  
 الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجراً غير رجل  
 واحد نزل الذي له ذهب فمترت أجرو حتى كثرت منه الاموال فجاءني به دحين فقال يا عبد الله أدى الى أجرى  
 فقلت له كل ما ترى من أجرك من الابل والبقر والغنم والريث فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني  
 لا استهزئ بك فأخذ هذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن  
 فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يعيشون **باب** من أجر نفسه ليجعل على ظهره ثم تصدق به وأجرة  
 الجبال **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي **حدثنا** أبي حنيفة حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود  
 الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا الى السوق  
 فيجامل فيه صلب المد وان لبعضهم لمائة ألف قال ما نراه لانفسه **باب** أجر السمسة ولم ير ابن  
 سيرين وعطاء و ابراهيم والحسن بأجر السمسة بأسماء وقال ابن عباس لا بأس أن يقول ببع هذا الثوب فما  
 زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال ببعه بكذا فاما كان من ربح فهو لك أو بينك فلا بأس  
 به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن  
 ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا  
 يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسار **باب** هل  
 يؤاجر الرجل نفسه ممن مشرك في ارض الحرب **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي حنيفة حدثنا الأعمش عن مسلم  
 عن مسروق **حدثنا** حبيب بن أبي عمير رضي الله عنه قال كنت جليقنا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته  
 أنقاضه فقال لا والله لا أفضيك حتى تكفر بعمه فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث  
 قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فأفضيك فأقول الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآبائنا وقال لا وتبين مالا  
 وولدا **باب** ما به على في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجره كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئاً فليقبله وقال  
 الحكم لم أسمع احداً كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر القسم بأسماء وقال كان  
 يقال السحرة الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** أبو عوانة عن أبي  
 بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة  
 سافر وها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فأبوا ان يضيئوهم فادغ سيد ذلك الحى فسمعوا  
 له بكل شيء لا ينفقه شيء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا العدة له أن يكون عندهم شيء فأتوهم  
 فقالوا يا أيها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفقه شيء ل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم  
 نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضعفناكم فلم تضيفونا فما أتانا براق لكم حتى تجمعوا لوالنا جعلنا فصالحوهم  
 على قاطيع من الغنم فانطلق يتفلس عليه مو يقرأ الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يعيش  
 وما به قلبه قال فأتوهم فجهلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقبوا فقال الذي رقي لا تقبلوا حتى تأتي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فنذره الذي كان فنظروا ما أمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا  
 له فقال وما يدريك أنهم ارقية ثم قال قد أصبتم اقبوا واضربوا الى معكم سها ففضل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم **باب** قال أبو عبد الله وقال شعبة **حدثنا** أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا **باب** ضريبة العبد  
 وتعاهد ضرائب الاماء **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** شعبان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله  
 عنه قال حرم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم لم يامر به بصاع أو صاعين من طعام وكام مواليه فتحفف عن غلته  
 أو ضريبة **باب** خراج الحمام **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** ابن طاوس

(قوله فانطلق يتفلس) قال  
 العارف بالله عبد الله بن أبي  
 جرة في حجة النفوس محل  
 النفل في الرقية بعد القراءة  
 لحصل بركة الرقي في الجوارح  
 التي يمر عليها فتحصل البركة  
 في الرقي الذي يتفلسه (قوله  
 ضريبة العبد) بفتح الضاد  
 المعجمة ذعيلة بمعنى مفعولة  
 ما يقرره السيد على عبده في  
 كل يوم

عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احبهم النبي صلى الله عليه وسلم وأعظم الجاهل أجره **حدثنا** مسدد  
 حدثنا يزيد بن زريع عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احبهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 وأعظم الجاهل أجره ولو علم كراهية لم يعطه **حدثنا** أبو نعيم - حدثنا مسدد عن عمرو بن عمار قال سمعت أنسا  
 رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم ولم يكن يظلم أحدا أجرو **باب** من كلف  
 موالى العبد أن يخففوا عنه من خواجه **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي  
 الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما محبباً فمعه وأمر له بصاع أو صاعين أو مداً أو مدين وكلهم فيه  
 ففهم من ضربته **باب** كسب البغي والاماء وكراهية أحرار الناحية والغنية وقول الله تعالى  
 ولا تسكروا قتيلاً -كم على البغاة أن أردن تحصن - نالت بغوا عسررض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من  
 بعدا كراههن غفور رحيم وقال مجاهد قتيلاًكم اماءكم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب  
 عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الانصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن  
 محمد بن جادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء  
**باب** عيب الفعل **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم  
 عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عيب الفعل **باب**  
 اذا استأجر أراضيات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله أن يخرجوه الى حمام الاجل وقال الحكم  
 والحسن واباس بن معاوية تخفى الاجارة الى أهلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خبير بالشعار  
 فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدر من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدد  
 الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء  
 عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبيراً يعملوا به وبعوها  
 ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكري على شئ سماء نافع لا أحفظه وان رافع بن  
 خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى  
 أجلاهم عمر

(قوله أجره) بفتح الهمزة صاعاً  
 من تمر اه قسطلاني

(بسم الله الرحمن الرحيم) **الحالات** **باب** في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن  
 وقتادة اذا كان يوم أحال عليه ما لاجاز وقال ابن عباس بنخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا حصينا  
 وهذا ديناً فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن  
 الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلم فاذا أتبع أحدكم  
 على ملي فليتبّع **باب** اذا أحال على ملي فليس له رد **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن  
 ابن ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطلق الغني ظلم ومن  
 اتبع على ملي فليتبّع **باب** اذا أحال دين الميت على رجل جاز **حدثنا** المتكفي بن ابراهيم  
 حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كسبوا جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى  
 بجنازة فقالوا هل عليها دين قالوا لا قال فهل ترك شيئاً قالوا لا قال صلى الله عليه وسلم ثم أتى بجنازة أخرى فقالوا  
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عليها دين قيل نعم قال فهل ترك شيئاً قالوا لا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة  
 فقالوا هل عليها دين قال صلى الله عليه وسلم هل عليها دين قالوا لا قالوا ثلاثة دنانير قالوا صلى الله عليه وسلم قالوا بوقناعة  
 صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وعلى دينه ففصل عليه

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الكفالة في القرض والديون بالابدان وغبرها وقال أبو الزناد

عن محمد بن حمزة بن عمر والاسلمى عن أبيه أن عمر رضى الله عنه بعثه مصدا فافترق رجل على جارية امرأته  
فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على حمزة وكان عمر قد جلد مائة جلدة فصدمهم وعذره بالجهالة وقال  
حرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل  
بنفس فبات فلا تثنى عليه وقال الحسن بن علي بن فضال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد  
الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل  
سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال اتنى بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتى  
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فعضى حاجته ثم التمس  
مركبا ركبا يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأتى خنثى فأنشبهه فأنشبهه فأنشبهه فأنشبهه فأنشبهه  
وهو في غيابة من صاحبه ثم رجع موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم انك تعلم أنى كنت تسلفت فلأنا ألف دينار  
فسألتى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسألتى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وإنى جهدت  
أن أجد مركبا أبعث إليه الذى لم أقدر وإنى استودعك ما فرمى به فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو  
في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذى كان أسلفه في نظر لعل مركبا قد جاء به فأتى بالخنثى  
التي فيها المال فأخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان أسلفه فأتى بالألف دينار  
فقال والله ما زلت جاهد فى طلب مركب لا تملك بالمال فها وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال هل كنت  
بعثت إلى بشى قال أخبرك أنى لم أجد مركبا قبل الذى بعثت فيه قال فان الله قد أدى عنك الذى بعثت فى الخشبة  
فانصرف بالألف الدينار راشدا **باب** قول الله تعالى والذين عقدت إيمانكم فآتوهم نصابهم  
**حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن أدریس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس  
رضى الله عنهما ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عقدت إيمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا والمدينة  
يرث المهاجرون الانصارى دون ذوى رحمة للاخوة التى آتت النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا  
موالى نسخت ثم قال والذين عاهدت إيمانكم الا انهم والرافذة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له **حدثنا**  
قبيصة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فأتى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن  
زكريا حدثنا عاصم قال قال أنس رضى الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى  
الاسلام فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى **باب** من  
تكفل من ميت ديناً فإليه أن يرجع وبه قال الحسن **حدثنا** أبو عامر عن يزيد بن أبي عبيدة عن سلمة  
ابن الأكوع رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجماعة ليصلى عليهم فقال هل عليه من دين فقالوا  
لا فصلى عليه ثم أتى بجماعة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة على دينه  
يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن سمع محمد بن علي عن جابر بن  
عبد الله رضى الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحر من قدامك هكذا وهكذا فلم  
يجئ مال البحر من حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحر من أمر أبو بكر فنأدى من كان له  
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فآتيتهم فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا  
فخفى لي حشية فعددتها فاذا هي خمسة ما تنو قال خدمتها **باب** جوار أبي بكر فى عهد النبي صلى  
الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاحسبى عروة بن  
الزبير أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوى الا وهما يدينان الدين  
وقال أبو صالح حدثني عبد الله بن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها

(قوله ان عمر رضى الله تعالى  
عنه بعثه مصدا فافترق رجل  
على جارية امرأته) فيه  
اختصار **حدثنا** محمد بن  
فأدار رجل يقول لامرأته  
أدى صدق مال مولك وإذا  
المراة تقول بل أنت فاد  
صدقة مال ابنك فسأل حمزة  
عن امرهما وقولهما فاحسب  
أن ذلك الرجل زوج تلك  
المراة وأنه وقع على جارية  
لها فولدت ولدا فاعتقه  
المراة قالوا فهذا المال لابنه  
من الجارية قال حمزة للرجل  
لا رجلك باحمارك فقبل له ان  
امره رفع الى عمر فجد مائة  
ولم ير عليه رجلا فاحسب  
من الرجل كفيلا الى آخره  
وعلى هذا فاقوله فوقع رجل  
على جارية امرأته بالغاء  
مشكل لانه يقتضى ان  
الوقع كان بعد بعثه مصدا  
ومقتضى القضية بالعكس  
فيجب ان يحمل قوله فوقع  
على معنى فظهر وقوع رجل  
على جارية امرأته عنده  
والله تعالى اعلم **حدثنا**  
(قوله والذين عقدت إيمانكم  
فآتوهم نصابهم) والمراد  
بالذين عاهدت إيمانكم  
موالى الموالة كن الرجل  
يعاقد الرجل فيقول دعى

قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا يا تينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغمام لقيه ابن  
 الدغنة وهو سيد الغارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجنني قومي فانما أريد أن أسبع في الأرض  
 فأعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل  
 وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فأرجع فأعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع  
 مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أخرجنون رجلا يكسب  
 المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن  
 الدغنة وأبوا أبابكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذنا بذلك  
 ولا يستعلن به فاننا قد خشنا أن يعتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطلق أبو بكر يعبد ربه في  
 داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غيرة داره ثم بال أبي بكر فابتنى مسجدا بغناء داره ورزفكان يصلي فيه  
 وقرأ القرآن فينصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا يكاء  
 لا تلك دمعه حين يقرأ القرآن فاذرع ذلك أشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم  
 فقالوا له انا كنا أخرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وانه حاوز ذلك فابتنى مسجدا بغناء داره وأعلن الصلاة  
 والقراءة وقد خشنا أن يعتن أبناءنا ونساءنا فانه أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وان أبي الا  
 أن يعلن ذلك فسله أن يرده اليك ذمتك فانا كرهنا أن نخفرك واسنامقر من لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى  
 ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما أن تقتصر على ذلك واما أن ترد الى ذمتي فاني لأحب  
 أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر اني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بكه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آريت دار هجرتكم رأيت  
 سبعة ذات نخل بين لابتيهما هما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجرا الى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم علم على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترك حوزك أبي أنت قال نعم فجلس أبو  
 بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصعبه وعاف راحلتي كانا عنده ورق السمر أربعة أشهر  
**باب** الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك  
 لدينه فضلا فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والا فالللمسلمين صاوعلى صاحبكم فلما فزع الله عليه الفتح  
 قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك ديننا فلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

\*(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوكالة)\*

**باب** في وكالة الشريك الشريك في القصة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا  
 في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أتصدق بجلال البدين التي فخرت  
 وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخليل عن عتبة بن عاصم رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما يقسمهما على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 ضع أنت **باب** اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الاسلام جاز **باب** عبد العزيز  
 ابن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده  
 عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظني

دمك وثاري ثاوك وحربي  
 حربك وسلمي سلمك وترثني  
 وارثك وتطلب بي والطلب  
 بك وتعتل عني واعتل عنك

فيكون الحليف السد من  
 ميراث الحليف ففسخ بقوله  
 تعالى واولوا الارحام بعضهم  
 اولى ببعض اه قسطلاني

(قوله قبل الحبشة) بكسر  
 القاف وفتح الواو حدة الى  
 جهة الحبشة ليلحق من سبقه  
 من المسلمين (قوله تكسب  
 المعدوم) بفتح المثناة الفوقية  
 اي تعطي الناس ما لا يجدونه  
 عند غيرك اه قسطلاني  
 \*(كتاب الوكالة)\*

بفتح الواو ويجوز كسرهما  
 وهى في اللغة التفويض وفي  
 الشرع تفويض شخص  
 امره الى آخر فيما يقبل  
 النيابة

صاعيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا يعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكانتته بعد عرو  
فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لحرزه حسين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من  
الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجاة امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا  
خلفت لهم ابنة لاشغاهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قالت له أترك فبرك فالتفت  
عليه نفسي لا منعه فقتلوه بالسيف من تحت حتى قتله وأصاب احدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن  
عوف يريدنا ذلك الا ترى ظهر قدمه \* قال أبو عبد الله سمع يوسف صاحب ابراهيم أباه **باب**  
الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي  
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر حبيب فقال كل تمر خيبر  
هكذا فقال انالناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بيع الجمع بالدراهم ثم ابتع  
بالدراهم حنينا وقال في الميزان مثل ذلك **باب** اذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة فتوت أو شيئا يفسد  
ذبح أو أصلح ما يخاف عليه الفساد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر أبا ناعية عن الله عن نافع انه سمع ابن  
كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لتباشاة من غنمنا موتا فكسرت  
حجر افض بحنياه فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل الى النبي صلى الله عليه  
وسلم من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فامر بها كلها \* قال عبيد الله  
فيجبني أم أمة وأنهم اذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب** وكالة الشاهد والغائب جائزة  
وكتب عبد الله بن عمر والى قهرمانه وهو غائب عنه أن يركب عن أهله الصغير والكبير **حدثنا** أبو نعيم  
حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه  
وسلم جل ستم من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا منه فلم يجدوا له الاسنان فوها فقال أعطوه فقال  
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم أحسنكم قضاء **باب**  
الوكالة في قضاء الديون **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن  
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاعطاه ففهم به  
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه ستم مثل ستمه قالوا  
يا رسول الله لا نجد الا مثل من ستمه فقال أعطوه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** اذا وهب  
شئ أو كبل أو شفع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو فدهوا زن حين سأله المغنم فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم نصبي لكم **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال  
وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه  
وفدهوا زن مسلمين فسأله أن يرد اليهم أم والههم وسببهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث  
الى أصدق فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأيت بكم وقد كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين فقل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ على  
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤا نايبين وانى قد رأيت أن أرد اليهم سببهم فمن أحب  
منكم أن يطيب بذلك فليطبع ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما بقي والله علينا  
فليطبع فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انا لا ندرى من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجهوا حتى يرفعوا البنا عراؤكم أمركم فرجع الناس

(قوله الى قهرمانه) بفتح  
القاف والراء بينهما هاء  
ساكنة خازنه القائم بقضاء  
حوادثه ولم يعرف اسمه اه  
قسطلاني (قوله فهم به  
اصحابه عليه الصلاة والسلام  
ورضى الله عنهم) اي ارادوا  
أن يؤذوا الرجل المذكور  
بالقول او بالفعل لكنهم لم  
يلزموا ذلك ادبامه عليه  
السلام اه قسطلاني

فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنخروه أنهم قد طيبوا وأذفوا **باب**  
 إذا وكل رجل أن يعطى شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس **حدثنا** الحسين بن إبراهيم **حدثنا**  
 ابن جريح عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن  
 عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنيت على رجل فقال انما هو في آخر  
 القوم فربى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على رجل فقال  
 قال أملك فطيب قلت نعم قال أعطينه فاعطيته ففصر به فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعينه  
 فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بعينه قد أخذته باربعة دنانير ولك ظهروا إلى المدينة فلما دنونا من المدينة  
 أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلامنها قال فهاجارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي  
 توفي وترك بنات فاردت أن أنسكج امرأته فحربت خلامنها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقصموزده  
 فاعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن القيراط  
 يفارق جواب جابر بن عبد الله **باب** وكالة الامراء في النكاح **حدثنا** عبد الله بن  
 يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت  
 يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال زوجنا كما يأمركم من القرآن  
**باب** إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازاه الموكل فهو جائز وان أقرضه إلى أجل مسمى جاز  
**حدثنا** وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو **حدثنا** عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكنت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثون الطعام فأخذته وقلت والله  
 لا أرفعك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلى عيال ولدي حاجة شديدة قال فغلبت عنه فاصبحت  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا باهر برمة ففعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شككنا حتى شديت قوعيا لا  
 فرجته فخليت سبيله قال أمانه قد كذبتك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
 سيعود فرصدته فجاء يحثون الطعام فأخذته فقلت لا أرفعك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني  
 محتاج وعلى عيال لا أعود فرجته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهر برمة ففعل  
 أسيرك قلت يا رسول الله شككنا حتى شديت قوعيا لا فارجته فخليت سبيله قال أمانه قد كذبتك وسيعود فرصدته  
 الثالثة فجاء يحثون الطعام فأخذته فقلت لا أرفعك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات  
 انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله ثم قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك فأقرأ  
 آية الكرسي اللهم لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك  
 شيطان حتى تصبح فغلبت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهر البارحة قلت  
 يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله ثم قلت ما هي قلت قال إذا أويت إلى فراشك  
 فأقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحى القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا  
 يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شي على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقك وهو  
 كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليل يا باهر برمة قال لا قال ذلك شيطان **باب** إذا باع  
 الوكيل شيئا فاسد فبهم مردود **حدثنا** اسحق حدثنا يحيى بن صالح **حدثنا** عوف عن ابن سلام عن يحيى  
 قال سمعت عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 بتمر برفي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعته منه صاعين بصاع  
 ليصاع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الرابعة الرابعة الرابعة ولكن  
 إذا أردت أن تشتري فبسع التمر يبيع آخر ثم اشتر به **باب** وكالة في الوقف ونفقتة وأن يطعم

(قوله فرجته فخليت سبيله  
 ما صحت الخ) فان قلت كيف  
 رحمه والرحمة عليه فرع  
 تصديقه وفي تصديقه تكذيب  
 لقوله صلى الله عليه وسلم قد  
 كذبتك قلت يحتمل انه رحمه  
 بما لحقه من الخوف والفزع  
 الذي افضاه الى هذا الكذب  
 والى تخليص نفسه بالحيل  
 وان كذبه في هذه الحيلة  
 ويحتمل انه نسي قوله صلى  
 الله تعالى عليه وسلم فيه انه  
 قد كذبتك حين اكثر الاحاح  
 والتضرع واشغل قلبه بذلك  
 وعلى الاول قول أبي هريرة  
 في الجواب شككنا حتى شديت  
 قوعيا لا فرجته انه خاف  
 بحيث وقع لاجله في الكذب  
 والحيل فرجته والله تعالى  
 اعلم اه سدي

صدقه ويا كل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمر وقال في صدقة عمر رضي الله عنه  
ليس على الولي جناح أن يأكل ويؤكل صدق غير متأكل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس  
من أهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة في الحدود **حدثنا** أبو الوليد أحمد بن الليث عن  
ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد  
بأنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن  
أبي ليكة عن عقبة بن الحرث قال بنى بالنعميان أو ابن النعميان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من كان في البيت أن يضربوا قال فمكنت أنا فمكت أنا فمكت أنا فمكت أنا فمكت أنا فمكت أنا فمكت أنا  
في البدن وتعهدها **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن خرم عن عمرة  
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أفأنت قلنا نهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي  
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم بعث بهم مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شيء أحله الله حتى نحر الهدى **باب** إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل  
قد سمعت ما قلت **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك  
رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكرالا نصارا بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه براء وكانت  
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما تارت لن تنالوا  
البر حتى تنفقوا مما تحبون فام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى  
يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي براء وإنها صدقة لله  
أرجو برها ونفخها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابع قد سمعت  
ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبنى عمه تابعه  
اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابع **باب** وكالة الامين في الخزانة ونحوها **حدثنا**  
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يهبط ما أمر به كماله موافق طيب نفسه الى الذي  
أمر به أحد المتصدقين **باب** (بسم الله الرحمن الرحيم ما جاء في الحرث والمزارعة) **باب** فضل  
الزرع والغرس اذا أكل كل منه وقوله تعالى أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لنشاء جعلناه  
حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة  
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعاً  
فياً كل منه طير أو إنسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال انما مسلم **حدثنا** أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر من عواقب الاشتغال بالزراعة أو مجاوزة الحد  
الذي أمر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الجصبي حدثنا محمد بن زياد الالهي عن أبي  
أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيأ من آله الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت  
قوم الا أدخله الله النار قال محمد واسم أبي امامة صدي بن عجلان **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا**  
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين  
وأبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن  
يزيد بن خصيفة أنه قال سألت بن يزيد حدثني أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أودسنة وكان من أصحاب

(قوله ببراء) بكسر الموحدة  
وضم الراء مهملة وزامع الفتح  
والمداه قسلا في (قوله  
بج) بفتح الموحدة وسكون  
الخاء المهملة وبتنوينها  
وبالتخفيف والتشديد فيها  
فهى أربعة كلمة يقال عند  
مدح الشيء والرضاه (قوله  
رابع بالتكرار مرتين أي  
ذهب فاذا ذهب في الخير  
فهو أولى (قوله روح) بفتح  
الراء وسكون الواو وبالهاء  
المهملة (قوله رابع) بالموحدة  
أي ربح فيه صاحبه وقال  
الغيسي رابع بالجمع من  
الرواج فليتأمل اه قسلا في  
(قوله فانه ينقص كل يوم من  
عمله قيراط) وجاء في بعض  
الروايات قيراطان فقبل  
يحمل انه قال أولا قيراط ثم  
قال قيراطان ثلث بل كون  
الامر بالعكس أولى لما علم في  
امر الكلاب ان امرها ولا  
كان على التغليظ حتى أمروا  
بقتلها ثم نسخ القتل فالظاهر  
ان آخر الامر من فيها ما هو  
الانف والله تعالى أعلم اه

سندی

(قوله فما يصاب ذلك الخ)

في الصايغ الظاهر يخرج  
فما على انهم يجمعون وما على  
ما ذهب اليه جميع من النخلة  
وقال السكراني فكان ذلك  
البعض مما يصاب اي يقع  
له مصيبة ويحتمل ان يكون  
مما يعني رجلا من حروف  
البر يقوم به مقام البعض  
سما من التبعيض تناسب  
رب التعليبية وعلى هذا  
الاحتمال لا يحتاج الى ان  
يقال ان لفظ ذلك من باب  
وضع المظهر موضع المضمهر  
اه وعلى الوجه الاول تقدير  
ومما يصاب الارض وكانت  
الارض مما يصاب لا وكان  
ذلك البعض مما يصاب الارض  
كما لا يخفى قلت ويمكن ان يقال  
من تبعيضية ومما موصولة  
صاتها محذوف اي ومما يكون  
ويحقق والجوار والمخروخ  
مقدم وقوله يصاب ذلك  
بتأويل المصدر مبتدأ والمفعلي  
ومن جملة ما يتحقق انه يصاب  
ذلك البعض احيانا ويصاب  
باقي الارض اخرى والله تعالى  
اعلم (قوله وعامل عمر الناس  
على ان جاء عمر بالبذر) كلمة  
ان بالسكسر شرطية والجملة  
شرطية مدخولة على  
بتأويل على هذا الشرط او  
على هذا التخيير لا يردان  
كلمة على حرف جر وهي من  
خواص الاسم فكيف دخلت  
على الجملة والله تعالى اعلم اه

سندى

النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقنى كلبا لا يغنى عنه زرع ولا ضرعا  
نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا  
المسجد **باب** استعمال البقر للحرثة **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد  
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينما رجل راكب دلي  
بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحرثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها  
الراعى فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راى لها غيرى قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما  
يومئذ في النوم **باب** اذا قال الكفى مؤنة النخل أو غيره وتشركى في الثمر **حدثنا** الحكم بن  
نافع أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله  
عليه وسلم اقسام بيننا وبين اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا  
**باب** قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا**  
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل  
بنى النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراقتي لوى \* حريق بالبويرة مستطير

**باب** **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن  
خديج قال كنا اكثر اهل المدينة ضرعا كان كرى الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب  
ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب**  
المزراعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة الا يزعمون على الثلث  
والربيع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة بن الزبير وآل  
أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع  
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جازا بالبه ذر فلهم كذا وقال الحسن لابأس  
ان تكون الارض لاجدهما فينفقان جيعا فاسخرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لابأس  
ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم بن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقادة لابأس ان يعطى  
الثوب بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر لابأس ان تكون الماشية على الثلث أو الربع الى أجل مسمى  
**حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
أن خبره عن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه  
مائة وسق ثمانون وسق ثمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير أزواجه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع  
لهن من الماء والارض أو يحصى لهن فنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت  
الارض **باب** اذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن  
عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج  
منها من ثمر أو زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شاذان قال عمر وقتل لطاوس  
لوزر كت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرواني أعطيتهم وأغنيهم وان  
أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يخرج  
أحدكم أخاه خيبره من أن يأخذ عليه خراجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن  
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويرزعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب** ما يكره من

الشروط

الشروط في الزاوية **هـ** ثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سماعة عن الزرقاني عن رافع بن رافع رضي الله عنه قال كثر أهل المدينة حملا وكان أحدهما يكرى بأرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذهولم تخرج ذهولفنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **ب** اذ زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم **هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما اثنان نمر بمشون أخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فاحتجبت على فم غارهم مخوف من الجبل فانطابت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله به لعل يفر جهادكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغيرة كنت أوعى عليهم فادارحت عليهم حلبت فبدأت بالذي اسبقهم ما قبل بني وافي استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهم ما نالما حلبت كما كنت أحلب ففقت عذر وسهما كره ان أوقفهم ما رأ كره ان أسقى الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقالوا لا بأس بالهم انما كانت لي بنت عم أحببتنا كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبأت حتى أتيتها بما تدينار فبغيت حتى جمعتهما فلما وقعت بين رجلين قالت يا عبد الله اتق الله ولا تقنع الخاتم لا يحقه ففقت فان كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نفع فرج وقال الثالث اللهم اني استأخرت أجبيرا فبرق أروزي فلما قضى عمله قال أعطني حتى فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزوجه حتى جمعت نسمة بقرا ورأيتها فبغيت حتى جعلت في ذلك البقرة ورعاها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئي بي فقلت اني لا استهزئي بك فخذ فآخذ ففقت فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله **ب** قال أبو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فسمعت **ب** أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم **ب** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمره صدق يا ماله لا يباع ولكن ينفق ثمرة فتصدقه **هـ** ثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه ملولوا آخر المسلمين ما نعت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **ب** من أحببا أرضا مواتا ورأى ذلك على رضي الله عنه في أرض الخراب بالسكوفة وقال عمر من أحببا أرضا مواتة فهي له **ب** وروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وايس لعرق ظالم فيه حق وروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعر أرضا ليست لاحد فهو أحق قال عروة وقضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **ب** **هـ** ثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسة بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينجيه يفرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينمويين الطريق وسطا من ذلك **هـ** ثنا يحيى بن ابراهيم أخبرنا شعيب بن ابيحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالهقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **ب** اذا قال رب الارض أقرك ما أقرك الله ولم يذكرا أحدا لعل ما فهمما على تراضهما **هـ** ثنا أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلي اليهود والنصارى من أرض الخبز وكان رسول الله صلى الله

(قوله فقيل له انك ببطحاء مباركة) وأعله ذكره في الباب لاستطراد احياء الموات بالذكر والله تعالى أعلم اه  
سندی

(قوله أبو توبة) بفتح القومية  
والموحدة بينهما وواو ساكنة  
الحافظ الثقة وكان بعد من  
الابدال وليس له في البخاري  
سوى هذا الحديث وآخر  
في الطلاق وقوف سنة إحدى  
وأربعين ومائتين اه  
قسطلاني (قوله الأربعة)  
بفتح الهمزة وسكون الراء  
وكسر الموحدة ممدودا جمع  
ربيع وهو النهر الصغير  
(قوله من التبن) بالموحدة  
الساكنة وحاصل حديث  
ابن عمر هذا انه ينكر على  
رافع اطلاقه في النهى عن  
كراء الاراضى ويقول الذى  
نهى عنه صلى الله عليه وسلم  
هو الذى كانوا يدخلون فيه  
الشرط الفاسد وهو انهم  
يشترون ما له الاربعاء  
وطائفة من التبن وهو مجهول  
اه قسطلاني

عليه وسلم لما ظهر على خير أو اذ اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ورسوله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وأراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرم بها على ذلك ثلثا ثلثا فقر واجها حتى أجلاهم عمر الى تيماء وأريحاء **باب** ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسى بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع ابن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لرفعنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنسارفا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بما قالكم قلت نؤجرها على الربع وعلى الاوسق من الثمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو ازرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعنا طاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن جابر رضى الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقيل النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فان أبي فلبيك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة **حدثنا** معاوية بن عبيد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فان أبي فلبيك أرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته اطلس فقال يزرع قال ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمهله ولكن قال ان يمنح أحدكم أخاه خيره من أن يأخذ شيئا معلوما **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان ومصدرا من اماره معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهب معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاربعاء وبشيء من التبن **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تنكرى ثم خشى عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلم فترك كراء الارض **باب** كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان أمث ما أنتم صانعون ان تستأجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عمى انهم كانوا يكررون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء أو ثوبين يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالت لرفع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذى نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجزوه لما فيه من المخاطرة **باب** **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أنذر جلا من أهل الجنة استأذنه في الزرع فقال له ألسنت فيما شئت قال بلى ولاكنى أحب ان أزرع قال فسذر فبادر الطرف بنباته واستأذنه واستحصاه فكان أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شئ فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشبا أو انصاريا فانهم أصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في القرس **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ياقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أنه قال انا كنا نخرج بيوم الجمعة كانت لنا نجورتنا نخد من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربغائنا

فجعل في قدر لها فجعل فيه حبات من شعير لا أعلم الا انه قال لبس فيه شعير ولا ولد فاذا صلبنا الجمعة فمقرنا  
فقر بنه الينا فمقرنا يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتعدى ولا نقبل الا بعد الجمعة **حدثنا** موسى بن  
اسماعيل **حدثنا** ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان أبا هريرة  
يكتر الحديث والله الموعود يقولون ما لله هاجر من الانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين  
كان يشغلهم الصفق بالسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينة أأزيم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم يومئذ يسط احدكم نكبه حتى اقضى مقالتي هذه ثم يحجمه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا  
فبطلت غمرة ليس على نوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعها الى صدرى فوالذي بعثه  
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا ان الذين يكتمون  
ما أنزلنا من البينات الى قوله الرحمن

\*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كتاب المساقاة ﴾)

(قوله ما نسيت من مقالته  
تلك الى يومى هذا) فكل من  
الابتداء الغاية في الزمان  
ويؤيده وضع كلمة الى في  
مقابلتها فوافقت هذه الرواية  
رواية مسلم فانسبت بعد  
ذلك اليوم شيئا وكذا رواية  
الكتاب في باب العلم واندفع  
ما قبل هذه الرواية تفيدان  
عدم التسميان خاص بتلك  
المقالة فتأمل اه سندی  
\*(كتاب المساقاة)\*

﴿ باب في الشرب وقول الله تعالى وجهنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره  
أفرأيت الماء الذي تشربون أنتم أنزلناه من المزن أم نحن المنزلون لئن شاء جعلناه آجاجا فلا تشكرون والاجاج  
المزمن السحاب ﴾ **باب** في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان  
أو غيره مقسوما وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشترى بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين  
فاشترها عثمان رضي الله عنه **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو غسان قال **حدثني** أبو حازم عن  
سهل بن سعد رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم  
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت لا ترضى منك أحدا يا رسول الله  
فاعطاه اياه **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال **حدثني** أنس بن مالك رضي الله عنه أنها حلفت  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دار أنس بن مالك وشيبت لبنها بئما من البئر التي في دار  
أنس فاهطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح عن فيه وعلى يساره أبو بكر  
وعن يمينه أعرابي فقال عرو خاف أن يعطيه الاعرابي أعط أبابكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي  
على يمينه ثم قال الامين فالابن ﴿ **باب** من قال ان صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي  
صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ﴾ **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء لمن به الكلاء **حدثنا**  
يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن دقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنوا به فضل الكلاء ﴿ **باب** من حضر بئرا  
في ملكه لم يضمن **حدثنا** محمود أخبرنا عيسى بن عبد الله عن اسراييل عن ابي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجاء جبار وفي الركا  
الجنس ﴿ **باب** الخصومة في البئر والقضاء فيها **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الاعمش عن  
شعيب عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على عين يقطع به مال امرئ  
هو عليها فاجل في الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون بهدا الله وأيمانهم ثم غنابلا الآية  
فبعاء الاشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي  
شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا حلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث  
فانزل الله ذلك تصديقه ﴿ **باب** انهم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن اسماعيل

(قوله ثم احبس الماء) اى  
أبقه فى أوتنك (قوله ثم يبلغ  
الماء الجدر ثم امسك) اى  
عن السقى والالقال وأرسل  
الماء الى جارك (قوله ثم قال  
اسق ثم احبس حتى يرجع)  
اى ثم احبس الماء حتى  
يرجع الماء وقال القسطلانى  
ثم احبس نفسك عن السقى  
قلت ولعلك تعلم انه غير  
مناسب والله تعالى اعلم  
(قوله لقد بلغ هذا مثل الذى  
بلغنى) قلت الوجه رفع مثل  
على الفاعلية كقوله المضبوط  
فى النسخ المستبرقة وقيل هو  
بالنصب وهو وان كان محججا  
معنى الا انه ركبت لا يساعده  
المقابلة لان العاش قد اعترض  
بالغا فى قوله الذى بلغنى  
فلا تقرب ان يوصفه مثله  
بالبلوغ ايضا فافهم (قوله  
حتى قلت اى رب وأنامعهم)  
اى فكيف تعذيبهم وقد  
قلت وما كان الله ليعذبهم  
وأنت فيهم وهذا من باب  
اطهار غناه وقصر الخلق  
والتضرع اليه والوسل  
بكريم وعده لديه وليس مثله  
مبنيا على التكذيب بذلك  
الوعدا من الممكن أن يكون  
ذلك الوعد عند الله وفى علمه  
تعالى مقيد ابشر قد فقد  
والله تعالى أعلم وقال  
القسطلانى هو بنية دير  
الهمزة اى أو أنامعهم وفيه  
تعجب وتعجب واستبعاد من  
قربه من اهل النار كانه

حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعشى قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم رجل كان له  
فضل ماء بالطريق فنهه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدين فان أعطاه منها رضى وان لم يعطه منها  
سخط ورجل أقام سلعة بهداله صر فقال والله الذى لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم  
قرأ ان الذين يشتركون بهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الانهار حدثنا عبد الله بن  
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه ما أنه حدثه أن  
رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم فى سراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى  
سرح الماء بمرقأبى عليه فاختمها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير  
أسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك فغضب الانصارى فقال أن كان ابن عمك فقلون وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحبس هذه  
الآية تزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاهلى  
قبل الاسفل حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهرى عن عروة قال خاصم الزبير رجل من  
الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الانصارى انه ابن عمك فقال عليه السلام  
اسق يا زبير حتى يبلغ الماء الجدر ثم امسك فقال الزبير فاحبس هذه الآية تزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب** شرب الاهلى الى الكعبين حدثنا محمد أخبرنا محمد قال  
أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الانصار خاصم الزبير فى  
سراج من الحرة سقى بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم أرسل الى  
جارك فقال الانصارى أن كان ابن عمك فقلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى  
يرجع الماء الى الجدر واستوعبه حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية أتزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون  
حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم  
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين **باب** فضل سقى الماء حدثنا  
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال بينار رجل عشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكعب يلهث يأكل الثرى  
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغنى فلا تخفه ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكعب فشكر الله له فغفر له  
قالوا يا رسول الله واننا لنافى البهائم أجرا قال فى كل كبد رطبة أجر **باب** تابه جاد بن سلمة والربيع بن مسلم عن  
محمد بن زياد حدثنا ابن أبي مرزوق حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت اى رب وأنامعهم فاذا امرأة  
حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا احبسها حتى ماتت جوعا **باب** اسماء بن قيس قال حدثني  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة  
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أنه لم لأنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا  
أنت أرسلتها فإفأكت من خشاش الارض **باب** من رأى أن صاحب الخوض أو القربة  
أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقدر فشرب وعن يمينه غلام وأحد من القوم والاشياخ عن يساره قال يا غلام أتناذى  
أن أعطى الاشياخ فقال ما كنت لا وتربته صبى منك احدا يا رسول الله فأعطاه اياه **باب** حدثنا محمد بن بشار حدثنا  
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله

نفسى بيده لا ذودن رجلا عن حوضي كذا زاد الغريسة من الابل عن الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد  
 أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن أيوب وكثير بن كثير يز يدأحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زحرم أو قال  
 لو لم تعرف من الماء لكانت عينا مينا وأقبل حرمهم فقالوا أتأذنين أن تنزل عن ذلك قالت نعم ولا حق لكم في  
 الماء قالوا نعم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا مغيث بن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سبعة لغد  
 أهلى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال رجل مسلم  
 ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلى كلمة فضلى ما لم تعمل يدك \* قال على حدثنا  
 سفيان غير مرة عن عمرو سمع أباصالح يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا حى الا لله ولرسوله  
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن العصب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حى  
 الا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حى النقيع وأن عمر حى السرف والربذة **باب**  
 شرب الناس وسقى الدواب من الأنهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن  
 أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجزول رجل  
 ستر وعلى رجل وزر فاما الذى له أجزول رجل ربطها فى سبيل الله فأطال بها فى مرج أو روضة فما أصابت فى  
 طيلها ذلك من المارج أو الروضة كانت له حسنة ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها  
 وأر واثم أحسنات له ولو أنم امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى كان ذلك حسنة ففى ذلك أجزول رجل  
 ربطها تغنيا وتغفاهم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها ففى ذلك ستر ورجل ربطها فخر أو راءع أو نواه  
 لاهل الاسلام ففى ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أتزل على فيها شئ  
 الا هذه الآية الجامعة الفاذة فى عمل مثقال ذرة خير ابره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** اسمعيل  
 حدثنا مالك بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد بن المنبعت عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها وكاهم عرفها سنة فان جاء  
 صاحبها والافشأ لك بها قال فضالة الغنم قال هى لك أو لا خيلك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها  
 سقاؤها وحذاؤها وترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربا **باب** بيع الخطب والكلال **حدثنا**  
 مهلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال لان يأخذ أحدكم أحبلا ف يأخذ ذرمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان يسأل الناس  
 أعطى أم منع **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن  
 عوف انه سمع أباه رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم لان يحتطب أحدكم خزمة على  
 ظهره خير له من أن يسأل أحد اقية عليه أو يئتمعه **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام ان ابن جريج  
 أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب  
 رضي الله عنهم أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فانتخمتها فوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد ان احل عليهما اذخر الابعه  
 ومعى صانع من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة وحزرة بن عبد المطالب يشرب فى ذلك البيت معه قينة  
 فقالت \* الا يا حذر لشرف للنوع فثار اليه ما حزة بالسيف فجب أسنتم ما وقرخوا صرهما ثم أخذ من  
 أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنم قال قد جب أسنتمهما فذهب بها قال ابن شهاب قال على رضي الله عنه

استبعد قريتهم منه ويدينه  
 وبينهم كبره المشرقين اه  
 فكل ذلك لا يناسب بخطاب  
 الله تعالى ولا بمقام التضرع  
 والله تعالى أعلم اه سندی  
 (قوله لم ينس حق الله فى رقابها  
 ولا ظهورها) قيل الحق فى  
 الرقاب هو الزكاة وفى الظهور  
 هو الاعارة فهو دليل من  
 يقول بوجوب الزكاة فى  
 الخيل وتفسير الحق بالاعارة  
 فى الموضوعين غير صحيح لان  
 العطف يقتضى المغايرة وورد  
 بان العادة فحين يأخذ الخيل  
 لا تطهار الغنى والعفاف ان  
 لا يزد على واحد ولا زكاة  
 فيه عند احد فلا بد من تأويل  
 الحديث بان المراد لم ينس  
 شكر الله لاجل تأييد رقابها  
 وباحة ظهورها وذلك الشكر  
 يتأدى بالاعارة والله تعالى  
 أعلم اه سندی

فمنظرت الى منظر أفتلني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مذيبن حارثة فأخبرته الخبر ففرج وجهه زيد  
فانطلقت معه فدخل على حمزة فقتله عليه فرجع جزيرته وقال هل أنتم الاعمى لا يأتي فرجع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لم يقهر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطنان **حدثنا** سليمان  
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يقطع من البحر فقلت الانصار حتى يقطع لاختواننا من المهاجرين مثل الذي يقطع لنا قال ستر وبن بعدى  
أثره فاصبر واحق تلقوني **باب** كتابة القطنان وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله  
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار يقطع لهم بالبحر فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكذب لاختواننا  
من قريش بمثلهم فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر وبن بعدى أثره فاصبر واحق تلقوني  
**باب** حلب الابل على الماء **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن  
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق  
الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخلة قال النبي صلى  
الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن توفرت ثمرها للبائع فالمعسر والمسر في حتى يرفع وكذلك للبر العرب  
\* أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن توفرت ثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن  
ابتاع عبد أو له مال فإله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع \* وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب  
**حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم  
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمرها ثمرا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن  
عينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر  
والمخاطلة وعن المزانية عن بيع الثمر حتى يردوه لاحتواء ان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **حدثنا**  
يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أجدع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخمرها من الثمر فيمادون خمسة أو سق أو في خمسة أو سق  
شك داود في ذلك **حدثنا** زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن  
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يه  
المزانية بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه أذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحج والتفليس) \*

**باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرة **حدثنا** محمد أخبرنا جابر عن المغيرة  
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك  
أتبيعني به قلت نعم فبعته ما به فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد  
الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درعاً من حديد **باب** من أخذ  
أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن  
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس  
يريد أداها أدى الله عنه ومن أخذ يريد اتلافها أو نأفقه الله **باب** أداء الديون وقال الله تعالى  
ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعم بما عظمكم به  
ان الله كان سميعاً بصيراً **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي

(قوله باب كتابة القطنان) قيل  
لادلالة في الحديث الذي  
ذكره على المطالب وهو  
مدفوع بان قولهم فاكذب  
لاخواننا صريح في المطالب  
على انه جاء في بعض رواية  
الحديث دعا الانصار ليكتب  
لهم البحر من فاشار المصنف  
به هذه الترجمة الى ان قوله  
ليقطع لهم محمول على ذلك  
بقريضة تلك الرواية والله  
تعالى أعلم اهـ سندی

ذررضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن تحول لي ذهابك  
 عندي منه دينار فوق ثلاث الدينار أرسده لدي ثم قال إن الأكثرين هم الأقولون الأمن قال بالمال هكذا  
 وهكذا وأشار أبو شهاب بن بديه وعن عبيدة عن شمالة وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعد فسمعت صوتا  
 فأردت أن آتية ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي  
 سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أنا في جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا  
 دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد **حدثنا** أبي عن يونس قال ابن  
 شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو كلن لي مثل أحد ذهبا ما يسرفني أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء الا شئ أرسده لدي رواه صالح وعجيل  
 عن الزهري **باب** استقراض الابل **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة  
 قال سمعت أبا سلمة بن يحيى **حدثني** عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأغلظ له فهمهم أهله فقال دعوه فإن صاحب الحق مالا واشتره له بعير فأعطوه إياه وقالوا لا نجد الا أفضل  
 من سته قال اشتره فأعطوه إياه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا**  
 مسلم **حدثنا** شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 مات رجل فقبل له قال كنت أبايع الناس فاتجو زعن الموسر وأخفف عن المسرف ففرله قال أبو مسعود  
 سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سته **حدثنا** مسدد عن يحيى  
 عن سفيان **حدثني** سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنا أفضل من سته فقال الرجل  
 أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خير الناس أحسنهم قضاء  
**باب** حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** شعبة عن سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فغناه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم  
 أعطوه فطلبوا سته فلم يجدوا الا اسنا فوفاها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفي الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد **حدثنا** مسعر **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة **حدثنا** شعبة  
 الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين  
 وكان لي عليه دين فضا في ورادني **باب** ادقضي دون حقه أو حله فهو جائز **حدثنا** عبدان  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال **حدثني** ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم  
 أن يقبلوا تمر حاطي ويحلوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حاطي وقال سنغدو عليه بدعا عينا  
 حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فعددتهم فقصيتهم وبقى لنا من تمرها **باب** اذا  
 قاص أو جازف في الدين تمرا بتمر أو غيره **حدثنا** إبراهيم بن المنذر **حدثنا** أنس عن هشام عن وهب بن  
 كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسق للرجل من اليهود  
 فاستأجره جابر فإني أن ينظره فكام جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكام اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فإني قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فشى فيها ثم  
 قال لجابر جدله فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت  
 له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوحده صلى الله عليه وسلم فلما انصرف  
 أخبره بالفضل فقال أئذ بذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأنه فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها

(قوله فقال الرجل أوفيتني  
 أوفاك الله فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 اعطوه) قلت طاهر هذه  
 الرواية انه قال كذلك قبل  
 ان يعطى او امر باعطائه  
 وظاهر الرواية الثانية انه  
 قال كذلك بعد ان اعطى او  
 امر باعطائه فيجوز ان قال  
 مرتين فالاولى ان أوفيتني  
 بمعنى المطلب اي أوفيتني كما  
 يقال رحمه الله لبرحه وثانيا  
 على انه بمعنى الخبر ويجوز ان  
 ان هذه الرواية مجولة على  
 التقديرين من بعض الرواة  
 واما محل الرواية الثانية  
 على التأخير من الرواة فهو  
 بعيد بناء على ان تلك الرواية  
 على مقتضى الظاهر والله  
 تعالى اعلم اه سندي

(قوله باب كتابة الطوائع) قيل  
لادلالة في الحديث الذي  
ذكره على المطالب وهو  
مدفوع بان قولهم فاكتب  
لاخواننا صريح في المطالب  
على انه جاء في بعض رواية  
الحديث دعا الانصار ليكتب  
لهم البحرين فاشار المصنف  
بهذه الترجمة الى ان قوله  
ليقطع لهم محمول على ذلك  
بقرينة تلك الرواية والله  
تعالى اعلم اهـ سندى

فمنظرت الى منظر أفتلنى فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعند مؤيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه يد  
فانطلقت معه فدخل على حزة فتغبطا عليه فرفع حزة بصره وقال هل أنتم الاصبلا باني فخرج رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقفهم حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** الطوائع **هـ** ثنا سليمان  
ابن حرب حدثنا حماد بن يحيى بن سعيد قال سمعت انس رضي الله عنه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يقطع من البحر فقال الانصار حتى تقطع لاختواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر ون بعدى  
أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة الطوائع وقال الحديث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله  
عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لقطع لهم بالبحر من فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاختواننا  
من قريش بمثلهم فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ستر ون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني  
**باب** حلب الابل على الماء **هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن  
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق  
الابل ان تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو نخل قال النبي صلى  
الله عليه وسلم لم من باع نخلا بعد أن توفرت ثمرها للبائع والممر والسقي حتى يرفع وكذا لشرب العرب  
\* أخبرنا عبد الله بن يوسف حدثنا الحديث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن توفرت ثمرها للبائع الا أن يشترط المبتاع ومن  
ابتاع عبد أو له مال فإله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع \* وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب  
**هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم  
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخمرها ثمرا **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن  
عينة عن ابن جريج عن عطاء بن سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبزة  
والمحاقلة وعن المزانية وعن بيع الثمر حتى يدروس لاحتها وان لا تباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا **هـ** ثنا  
يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أجدع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخمرها من الثمر فيمادون خمسة أو سق أو في خمسة أو سق  
شك داود في ذلك **هـ** ثنا زكريا بن يحيى أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن  
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن أبي حنيفة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
المزانية بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال أبو عبد الله وقال ابن اسحق حدثني بشير ماله

(كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحج والتفليس) \*

**باب** من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته **هـ** ثنا محمد بن ابراهيم بن المغيرة  
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف ترى بعيرك  
أتبيعه فقلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعر فأعطاني ثمنه **هـ** ثنا علي بن أسد حدثنا عبد  
الواحد حدثنا الاعشى قال تذاكرنا عبد ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى الى أجل ورهنه درعاً من حديد **باب** من أخذ  
أموال الناس يريد أداءها أو اتلافها **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى حدثنا سليمان بن بلال عن  
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس  
 يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ ببدلها أتلفه الله **باب** أداء الديون وقال الله تعالى  
ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ان الله نعم بما عظمكم به  
ان الله كان سميعاً بصيراً **هـ** ثنا احمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الاعشى عن زيد بن وهب عن أبي

ذررضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أن تحول لي ذهبيا كنت  
 عندي منه دينار غوفي ثلاث الا ديناراً أرصد له من ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الامن قال بالمال هكذا  
 وهكذا وأشار أبو شهاب بن يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعد فسمعت صوتاً  
 فأردت أن آتية ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيتك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي  
 سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمثلك لا يشرك بالله شيئاً  
 دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم **حدثنا** أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن نونس قال ابن  
 شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لو كان لي مثل أحد ذهباً ما أسرفني أن لا يمر على ثلاث وعندي منه شيء الا شئاً أرصد له من روائعها وعقبيل  
 عن الزهري **باب** استعراض الابل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سالم بن عبد الله بن كهيل  
 قال سمعت أبا سلمة بيننا يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأغلظ له فهمهم أصحابه فقال دعوه فان ام احب الحق وقالوا واشتره بغيره فاعطوه اياه وقالوا لا نجد الا أفضل  
 من سنه قال اشتره فاعطوه اياه فان خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا**  
 مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 مات رجل فقبل له قال كنت أبايع الناس فاتجوز عن الموسر وأخفف عن المسرف فغفر له قال أبو مسعود  
 سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى أكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى  
 عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يتقاضاه بغيره فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد الا سنناً أفضل من سنه فقال الرجل  
 أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فان من خيار الناس أحسنهم قضاء  
**باب** حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي  
 الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فآخاهه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم  
 أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنناً فقالوا فقال أوفيتني وفي الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد حدثنا مسعر حدثنا حارث بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي  
 الله عنه ما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين  
 وكان لي عليه دين فوضاني وزادني **باب** اذا قضى دون حقه أو حله فهو جائز **حدثنا** عبدان  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيداً وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم  
 أن يقبلوا غر حائطي ويحلوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليه بغداً علينا  
 حين أصبح فطاف في النخل ودعا في غرها بالبركة فعددتها ففضيتهم وبقى لنا من ثمرها **باب** اذا  
 قاص أو جازف في الدين غمراً بغيره **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن  
 كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود  
 فاستنظره جابر فإني أن ينظره فكام جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم لبشع له اليه فجاء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكام اليهودي ليأخذ غر نخله بالذي له فإني قد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فخشى فيها ثم  
 قال لجابر جده فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت  
 له سبعة عشر وسقاً فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده صلى الله عليه وسلم فلما انصرف  
 أخبره بالفضل فقال أئد بذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأنه قال له عمر لقد علمت حين مشى فيها

(قوله فقال الرجل أوفيتني  
 أوفاك الله فقال رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أعطوه) قلت طاهر هذه  
 الرواية انه قال كذلك قبل  
 ان يعطى او امر باعطائه  
 وظاهر الرواية الثانية انه  
 قال كذلك بعد ان اعطى او  
 امر باعطائه فيحتمل انه قال  
 مرتين فالاول على ان أوفيتني  
 بمعنى الطلب اي أوفني كما  
 يقال رحمه الله لبرحه وثانياً  
 على انه بمعنى الخبر ويحتمل  
 ان هذه الرواية منجولة على  
 التقديم من بعض الرواة  
 واما جمل الرواية الثانية  
 على التأخير من الرواة فهو  
 بعيد بناء على ان تلك الرواية  
 على مقتضى الظاهر والله  
 تعالى اعلم اه سندي

(قوله امره ان ستم النبي اولي الخ) قال بعض الكبراء انما كان عليه الصلاة والسلام اولي جمهم من انفسهم لان انفسهم يدعوهم الى الهلاك وهو يدعوهم الى النجاة قال ابن

٤٠

عطاء بن ربيعة قوله عليه الصلاة والسلام انا اخذ بحجزكم من النار واتهم

تقبحون فيما يترتب على كونه اولي جمهم من انفسهم انه يجب عليهم ايثار طاعته على شهوات انفسهم وان شؤ عليهم ذلك وان يحبوا اكثر من محبتهم لانفسهم ومن ثم قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن أحدكم حتى أكون احب اليه من نفسه وولده الحديث اه قسطلاني (قوله من ادرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد افلس الخ) مفاد قوله بعينه ان يكون سالما وقد اخذ بهذا الحديث الجمهور ومن لم يأخذه يحمله على ما اذا اخذه على سوم الشراء مثلا وعلى البيع بشرط الخيار للبائع اي اذا كان الخيار للبائع والمشتري مفاصلا لا نسب له ان يختار الفسخ ولا يفتي انه تأويل بعيد بل باطل عند امعان النظر وقد ذكر ان الباعث على هذا التأويل ان ظاهر الحديث يخالف ظاهر قوله تعالى فطرة الى ميسرة حيث لم يشرع للدائن عند الافلاس الا الانتظار ولا يفتي ان الانتظار فيما لا يوجد عند المفلس ولا كلام فيه وانما الكلام فيما وجد عند المفلس ولا بد ان الدائنين يأخذون ذلك الموجود عنه والحديث يبين ان الذي يأخذ هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضيت الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اهذبك من المأثم والمغرم فقال قائل ما أكثر ما تسمي هذا رسول الله من المغموم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف **باب** الصلاة على من ترك ديننا **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك مالا فالبينا **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وأنا اولي به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان ستم النبي اولي بالمؤمنين من انفسهم فاعياهم مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبة من كانوا ومن ترك ديننا أو ضياعا فليأتني فامولاه **باب** مطال الغني ظلم **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر بن همام بن منبه أخى وهب بن منبه انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطال الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال \* ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى الواحد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتي وعقوبته الحبس **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاعطاه فاهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن اذا أفلس وتبين لم تجز عقده ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المنذير قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به **حديثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل وانسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب** من أخّر الغريم الى الغد أو نحوه ولم يرد ذلك مطالوا وقال جابر اشدد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثم حائلي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسرهم لهم وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين أصبح فدا عافى ثمها بالبركة ففضلتهم **باب** من باع مال المفلس او المعدم فقصه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه **حديثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتر به مني فاشتره نعيم بن عبد الله فآخذ غنمه فدفعه اليه **باب** اذا أقرضه الى اجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس به وان اعطى أفضل من دراهمه مالم يشترط وقال عطاء وعروة بن دينار هو الى أجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسأله فدفعها اليه الى اجل مسمى الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين **حديثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وتروك عيال وديننا فطلبت الى أصحاب الدين ان يضعوا به من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صدق

الموجود وصاحب المتاع ولا يجعل مقسوما بين تمام الدائنين وهذا لا يخالف القرآن ولا يقتضي خلافه فافهم والله تعالى اعلم اه سندني

ترك

\*(في الخصومات)\*

(قوله فان الناس يصعقون يوم القيامة) في صحيح مسلم فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض قال القاضي في شرح صحيح مسلم هذا الحديث من اشكل الاحاديث لان موسى قد مات فكيف نذكره الصعقة وانما يصعق الاحياء وقوله ممن استثنى الله تعالى يدل على انه كان حيا ولم يأت ان موسى رجع الى الحياة ولانه حتى ثم ذكر القاضي عن هذا الابرار جوابا لا يوافق الاحاديث والذي يظهر ان اثر هذه النفخة لعليه يسرى في كل من كان له حس ما من حي وميت سوى من استثنى فيسرى الى الاموات من الكفرة الذين كانوا معذنين قبل ذلك فيقفون دون العذاب في تلك الحالة فاذلك اذا بعثوا من تلك الحالة يقولون من بعثنا من مرقدنا والى الشهداء الذين هم احياء عند ربهم ولا شك ان الانبياء احق بالحياة منهم وقد ورد في حياتهم وانهم يصلون في قبورهم شيء كثير فالظاهر ان بعض آثار هذه النفخة تسرى اليهم ثم يحصل لهم الافاقة عند النفخة الثانية وهذا معنى قوله اكان ممن استثنى الله تعالى ونحوه والله تعالى اعلم (قوله فاكون اول من يصعق) أي من الذين

تترك كل شيء منه على حدة هذا من زيد على حدة واللين على حدة والجودة على حدة ثم احضرهم حتى آتيت ففعلت ثم جاءه عليه السلام فقعد عليه موكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمسه وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجبل فخلف على فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعضه ولك ظهوره الى المدينة فلما دفنوا استأذنت فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فبانزوت جئت بكرا أم ثيبا قالت ثيبا أصيب عبد الله وترك جوارى صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبن ثم قال انت اهالك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجبل فلأمنى فأخبرته بأعياء الجبل وبأذى الذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجبل فأعطاني ثمن الجبل والجمل ومعه معي مع القوم **باب** ما ينهى عن اضاعه المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله تعالى أموالا تلك تأمر أن نترك ما يعبد آباؤنا وأن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تأتوا السفهاء أموالكم والحرج في ذلك وما ينهى عن الخداع **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني أخذت في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلافة فيك ان الرجل يقول **حديثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن ورازمولى المغيرة بن شعبه عن المغيرة بن شعبه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكراهكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعه المال **باب** العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حديثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيته وانحادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **\*(في الخصومات)\***

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهود **حديثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافا أخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما يحسن قال شعبه أظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا **حديثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمد على العالمين فقال اليهودى والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فاطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر وني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فأكون أول من يصعق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صاعق فأفاق فبلى أوكان ممن استثنى الله **حديثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جامعهم ودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربه قال سمعته بالسوق يخاف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي حديث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غصبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة ما يكون أول من تنشق عنه الارض فاذا أنا بموسى أخذ بفأفة

علم صنعهم جزوا ويقينا فلا  
يردان هذا بنا في قوله فافاق  
قبلي فانهم والله تعالى اعلم  
اه سندی (قوله بصعقة  
الاولى) قال القسطلاني اى  
بصعقة الدار الاولى وهى  
صعقة الطور المذكورة فى  
قوله تعالى وخرم موسى صعقا  
ولا منافاة بينهما وبين قوله او  
كان ممن استثنى الله لان  
المعنى لا ادرى اى هذه  
الثلاثة كانت الافاق او  
الاستثناء او المحاسبة اه  
قلت وحاصله ان كلامنا  
الروايتين وقع فيهما الاختصار  
والا فالترديد كان فى كل  
منهما بين ثلاثة اشياء وهذا  
الذى قاله غير ظاهر والظاهر  
انه لا مقابلة بين الاستثناء  
والمحاسبة حتى يحسن التردد  
بينهما بل المحاسبة سبب  
للاستثناء فيهما كشي واحد  
وسببية احدهما لعدم  
الصعقة كسببية الاخر  
قد ذكر في احدى الروايتين  
الاستثناء وفي الثانية ماهو  
سببه وهو المحاسبة بناء على  
ان سبب السبب سبب لذلك  
الشيء فالسؤال من اصله  
ساقط والله تعالى اعلم اه  
سندی

من قوائم العرش فلا ادرى اكان فيمن صعد ام حوسب بصعقة الاولى **هـ** ثنا موسى حدثنا همام عن  
قنادة عن انس رضى الله عنه ان يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هـ ذاك أفلان أفلان حتى  
سمى اليهودى فاومت برأسها فاخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين  
**ب** من ردا امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهى ثم نهاه \* وقال مالك اذا كان لرجل على رجل  
مال وله عبد لاشئ له غيره فاعقته لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفعت عنه اليه وأمره بالاصلاح والقيام  
بشأنه فان أفسد بعد منه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاءة المال وقال الذى يخدع فى البيع اذا  
بايعت فقل لا خالابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **هـ** ثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز  
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رجل يخدع فى البيع فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خالابة فكان يقول **هـ** ثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن  
محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه أن رجلا أعتق عبد ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم  
فابتاعه منه نعيم بن الحام **ب** كلام الخصوم بعضهم فى بعض **هـ** ثنا محمد أخبرنا أبو معاوية  
عن الاعشى عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو  
فيها جارية قطع يدها مال امرئ مسلم لم اتقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فى والله كان ذلك كان يبنى  
وبين رجل من اليهود أرض فبعدها فى قدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ألا بينة قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله اذا حلف ويذهب بمالى فانزل الله تعالى ان  
الذين يشترون بهديهم وأيمانهم ثم قليلا الى آخر الآية **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر  
أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضى الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدر دينا  
كان له عليه فى المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج اليهما  
حتى كشف وجفه فجرت فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فامأ اليه اى الشطر  
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فافضه **هـ** ثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة  
ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن  
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ أنها وكدت أن  
أعمل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لبته بردائه فبعث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا  
يقرأ على غير ما أقرأ تنهيا فقال لى أرسله ثم قال له أقرأ أقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لى أقرأ أقرأ فقال هكذا  
أنزلت ان القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرؤا منه ما تيسر **ب** اخراج أهل المعاصى  
والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين فاحت **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا محمد  
ابن أبي عدى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لقد هممت أن آمرى بالصلاة فتقام ثم أخالف الى منازل نوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم **ب**  
دعوى الوصى للميت **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا شافعيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها  
أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فى ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول  
الله أوصانى اخى اذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة أخى وابن أمة أبي ولد على  
فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شهابينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد لا فراش واحجبي منه يا سودة  
**ب** التوثيق بمن تخشى معرفته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنة والفرائض  
**هـ** ثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول بعث رسول الله

(قوله قال اطلقوا ثمانية) المتهوم من رواية الصحيحين انه اسلم بعد ان اطلق ولذلك استدلل به المصنف فيما بعد على جواز المن على الكافر وقرره القسطلاني وغيره عليه الا ان القسطلاني قال ههنا انه اطلق بعد ان اسلم واستشهد بذلك ببعض روايات ابن خزيمة ورد به على الكرماني والبرماوى في قولهما ثم اطلقه فاسلم فواجه لهذا لرد بعد ان كان قولهما مما يوافق روايات الصحيحين والاقرب ان رواية ابن خزيمة شاذة لا تعارض روايات الصحيحين والله تعالى اعلم اهـ **سندى \*** (كتاب اللقطة) \* (قوله اخذت صرة مائة دينار) قال القسطلاني بنصب مائة بدل من صرة قال العيني ويجوز الرفع على تقدير فهم مائة دينار اهـ قلت او على تقدير هي مائة دينار وكذا يجوز الجبر بالاضافة من حيث علم الاعراب والله تعالى اعلم (قوله ثم اتيت ثلاثا) قال القسطلاني أى مجموع آتيانه ثلاث مرات لأنه أتى ٤٣ بعد المرتين الاوليين ثلاثا وان كان ظاهر اللفظ

يتضمنه ثم أشار الى أن كلمة ثم على هذا تكون زائدة قلت والاقرب أن يجعل قوله ثلاثا على تمام ثلاث مرات وهو المرة الثالثة كفى قوله تعالى قل أنتمكم لتكفرون الى قوله وقد رغبنا أقواما في أربعة أيام أى في تمام الأربعة وهو يومان فافهم والله تعالى أعلم (قوله فان جاء صاحبها) أى فادفع اليه على الوصف كما جاء في الروايات وانما حذف إشارة الى انه المتعين ففي الحذف زيادة تأكيد لا يحجب الدفع عند بيان العلامة ولذلك استدلل المصنف بهذه الرواية على وجوب الدفع وهو مذهب مالك وأحمد وقال أبو حنيفة والشافعي يجوز الدفع على الوصف ولا يجب لان صاحبها مدع فيحتاج في الوجوب الى البينة لعموم قوله صلى الله تعالى عليه وسلم البينة على المدعى فيحمل الامر

صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل البصرة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير فذكر الحديث قال اطلقوا ثمانية **باب** الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمران رضى فالباع ببعه وان لم يرض عمر فلفه صفوان اربعة مائة وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

**باب** الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك رضى الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حذرد الاسلمى دين فلقبه فلزمه فتكلمما حتى ارتفعت أصواتهما فربم ما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفه **باب** التقاضى **حدثنا** اسحق حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيتهم أتقاضاء فقال لا افضيك حتى تكفر بعمد فقلت لا والله لا اكفر بعمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فأتوني ما لاو ولدا ثم افضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لا تؤتينا مالا ولدا الآية

**باب** (بسم الله الرحمن الرحيم) **كتاب في اللقطة** \* **حدثنا** أحمد حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشر حدثنا غنم حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبا بن كعب رضى الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال عرفها حولها فعرها حولها فلم أجدهم من يعرفها ثم أتيتهم فقال عرفها حولها فعرها حولها فلم أجدهم من يعرفها ثم أتيتهم فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** ضالة الأبل **حدثنا** عمر بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن ربيعة حدثني يزيد بن مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلقطه فقال عرفها سنة

بالدفع في الحديث على الإباحة جمع بين الحديثين فان أقام شاهدين بهما وجب الدفع والام يجب وأشار الخافض ابن حجر الى ترجيح مذهب مالك وأحمد فقال فتخص صورة الملتقطة من عموم البينة على المدعى قلت ولا حاجة الى التخصيص أما أولا فلان البينة ما جعله الشارع عينة فلا الشهود فقط وقد جعل الشارع البينة في اللقطة الوصف فاذا وصف فقد أقام البينة فيجب قبولها وأي دليل يدل على خلاف ذلك وأما ثانيا فلان حديث البينة على المدعى انما هو في القضاء وجوب الدفع أعظم من ذلك فيجب على كل من كان في يده حق لاحد من غير استحقاق ان يدفع اليه اذا علم به وان كان القاضي لا يقضى عليه بالدفع بلاشهود فيجب القول بوجوب الدفع لهذا الحديث وان قلنا ان القاضي لا يجبر عليه بالدفع لحديث البينة ولا يخفى ان إقامة الشهود على تعيين الدراهم والدنانير متعسر بل متعذر عادة فتكيف إقامة الشهود على اللقطة بعيد جدا بل الشهود عادة لا تكون الا بالاستشهاد واللقطة تسقط بلا قصد فلا يتصور رفعها بالاستشهاد والله تعالى اعلم

ثم احفظ عفاصها ووكاهها فان جاء أحد بخبرك بها والافاستغفها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك  
 أولاد خيلك أولاد ذئب قال ضالة الابل فتعمر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حد أوها  
 وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني  
 سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيدا بن خالد رضى الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاهها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استغفها  
 صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا أدري أني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
 أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خذها فانما هي لك أولاد خيلك  
 أولاد ذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حد أو سقاها  
 ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجد هار بها **باب** اذا لم يوجد صاحب اللقطة به سنة فهي لمن  
 وجدها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد  
 ابن خالد رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها  
 ووكاهها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والافاستغفها قال هي لك أولاد خيلك أولاد ذئب قال  
 فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحداؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها هار بها **باب**  
 اذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه **وقال** الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن  
 أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج  
 ينظر له لمركبها تدجاء بماله فاذا بان خشبة فآخذها لاهله خطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة  
**باب** اذا وجد ثمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن  
 انس رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بثمر في الطريق قال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة  
 لا كنتها **وقال** يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا انس وحدثنا محمد  
 ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال اني لا اقبل الى اهلي فاجد ثمرة فاطعة على فراشي فارفعها الا كلها ثم اخشى ان تكون صدقة  
 فألقها **باب** كيف تعرف لقطة اهل مكة **وقال** طاوس عن ابن عباس رضى الله عنه عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطة الا من عرفها **وقال** خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطة الا من عرفها **وقال** احمد بن سعد حدثنا روح حدثنا زكريا  
 حدثنا عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بعضد  
 عضاها ولا يفرصيدها ولا تحل لقطة الا لشدة ولا يتخلى خيلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا  
 الاذخر **حدثنا** يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني  
 ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضى الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام  
 في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانه لا تحل لاحد  
 كان قلى وانما أحلت لي ساعة من نهار وانما لا تحل لاحد بعدى فلا يفرصيدها ولا يتخلى شوكةا ولا تحل  
 ساقطها الا لشدة ومن قتل له قاتل فهو بخير النظرين اما أن يغدى واما أن يعيد فقال العباس الا الاذخر فانما تحمله  
 لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الا الاذخر فقام أبو شاهر رجل من أهل اليمن فقال  
 اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي  
 يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** لا تحلب  
 ماشية أحد بغير إذن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما

(قوله قال لك أولاد خيلك)  
 يمكن ان يجعل لك خطابا  
 للملقة مطلقا ويحمل  
 اخيلك على المالك اي هو  
 للملقة أو للمالك ان احذ  
 اولاد ذئب ان لم يأخذ أحد  
 فاخذه احب (قوله باب كيف  
 تعرف) أي تعرف دائما أو  
 سنة فقط (قوله لا يلتقط  
 لقطة الا لعظمها المعروف) على بناء  
 المفعول والمعنى لم يحل  
 الشرع ولا يجوز لقطة الا  
 لعرفه والله تعالى اعلم (قوله  
 ولا تحلب لقطة الا لشدة)  
 أي لعرف على الدوام ليطهر  
 فائدة التخصيص وهو مذنب  
 الشافعي وأحمد ولعل من  
 يقول المراد بالشدة المنشد  
 سنة كافي سائر البلاد يجيب  
 عن التخصيص بأنه كتخصيص  
 الاحرام في قوله تعالى فسن  
 فرض فيه الحج فلا رقت

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل بين أحدنا مشية امرئ بغير إذنه أحب أحدكم أن تؤتى مشيته  
فتكسر خزائنه فيقتل طعنه فاعلموا أن كل من لم يترك ما بين يديه من غير ما بين يديه فليس له من الله شيء  
**باب** إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردّها عليه لانه أو دية عنه **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا سمعيل بن جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد بن مولى المنبعت عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه  
أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم أعرّفوكاءها أو عفاها ثم استغفر  
بها فإن جاء ربه فأقدها إليه قالوا يا رسول الله فضالة الغنم قال لا تأخذها فاعلموا أن كل من أخذها فاعلموا  
يا رسول الله فضالة الأبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك  
ولها معهما إذا وها وسقاؤها حتى يلقاها ربه **باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى  
لا يأخذها من لا يستحق **هـ** ثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن  
غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطاً فقال لي ألقه قلت لا ولكن إن  
وجدت صاحبها والاسم معه به قال ربه ما حججنا فمرت بالمدينة فسألت أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه  
فقال وجدت مرة دلي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت به فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت به فقال عرفها حولا فعرفتها حولا  
ثم أتيت به فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت به فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت به فقال عرفها حولا  
أبي عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال فلقينته بعد بكة فقال لا أدري أن ثلاثة أحوال أو حولا واحداً **باب**  
من عرف الألة طعنه يذقهها إلى السلطان **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد بن مولى  
المنبعت عن زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فإن  
جاء أحد يخبرك بها فاصها ووكأها والافاستغفرها أو سألته عن ضالة الأبل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معهما  
سقاؤها وحذاؤها وثار الماء وتأك كل الشجر دعها حتى يجدها ربه أو سألته عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك  
أو للذئب **باب** **هـ** ثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا النضر أخبرنا السرايسل عن أبي اسحق قال  
أخبرنا البراء عن أبي بكر رضي الله عنه ما ح **هـ** ثنا عبد الله بن رجاء حدثنا السرايسل عن أبي اسحق عن  
البراء عن أبي بكر رضي الله عنه ما قال انطلقت فاذا أنا بأراعى غنم يسوق غنمه فقلت لمن أنت قال لرجل من  
قريش فسميها فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت خالبي قال نعم فامرته فاعقل شاة  
من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من القبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه  
بالأخرى فحلب كسبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أداة على فخاخرة فصبيت على اللبن  
حتى برد أسفله فأنتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

\*(بسم الله الرحمن الرحيم) كتاب المظالم\*

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخروهم ليوم تشخص فيه  
الابصار مهطعين مقنعين رؤسهم المقنع والمقنع واحد وقال مجاهد مهطعين مديعي الظن ويقال مسرعين لا يرتد  
اليهم طرفهم وأنتلثمهم هو أعني جوفاً لا عقول لهم وأندرا الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا  
أخونا إلى أجل قريب نجيب دعوتك وندع ربنا فاستجب لهم من قبل ما لکم من زوال وسكنتهم في  
مسكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقدم كرمهم وعسد الله  
مكرهم وإن كان مكرهم أتزول به الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسوله إن الله عزير ذو انتقام  
**باب** قصاص المظالم **هـ** ثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن  
أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلع

ولا فسوق ولا جدال مع إن  
الفسوق حرام منهى عنه بلا  
احرام أيضاً وحاصله زيادة  
الاهتمام بأمر الاحرام وان  
التعريف في لقطة متأكد  
وقيل بل الحديث دليل على  
حل لقطة مكة لأنه نفي الحل  
واستثنى المنشد فدل على أن  
الحل ثابت للمنشد وهو  
مردود بان المارد حل  
الاتقاط لاحت العين بدليل  
لا تلنقط لقطتها إلا لعرف كما  
لا يحق والله تعالى أعلم اه

سندى

\*(كتاب المظالم)\*

المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار في قاصص مظالم كانت يدينهم في الدنيا حتى اذا اتوا هذه النوا  
 اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلي الله عليه وسلم بيده لا حدهم بمسكنه في الجنة اذل بمنزله  
 كان في الدنيا **باب** وقال نونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل **باب** قول الله  
 تعالى الالعة الله على الظالمين **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن  
 عمر الزماري قال بينما انا امشي مع ابن عمر رضي الله عنهما اذ عريده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم في الجوى فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله يدين المؤمن  
 فيضع عليه كنفه ويستتره فيقول اتعرف ذنبك كذا اتعرف ذنبك كذا فيقول نعم أي رب حتى اذا قرره بذنوبه  
 ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتم عليكم في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسنة واما الكافر  
 والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الالعة الله على الظالمين **باب** لا يظلم  
 المسلم المسلم ولا يسلمه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبدا لله  
 ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن  
 كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربان يوم القيامة  
 ومن ستره مسلم استره الله يوم القيامة **باب** أعن أخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبد الله بن أبي بكر بن أنس وحيد الطويل سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال  
 رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن أنس رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا نصركم مظلوما  
 فكيف تنصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصركم المظلوم **حدثنا** سعيد بن الربيع **حدثنا**  
 شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي  
 صلي الله عليه وسلم بسبع ونها عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشهيت العاطس ورد السلام  
 ونصر المظلوم واجابة الدعوى وبرار المقسم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي  
 موسى رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه  
**باب** الانتصار من الظالم اقله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله  
 سميعا علما والذنب اذا أصابه هم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون أن يسئلوا فاذا قدر واعفوا  
**باب** عفو المظلوم اقله تعالى ان تبدوا خيرا أو تحفوه أو تغفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا  
 وخفاء سبته سبته مثله ان عفا وأصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين وان انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم  
 من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويغيرون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب أليم ولن يصبر  
 وغفران ذلك لمن عزم الامور وترى الظالمين لمارا والاعذاب ية ولون هل الى مرد من سبيل **باب**  
 الظالم ظلمات يوم القيامة **حدثنا** أحمد بن نونس حدثنا عبد العزيز الماحشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن  
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الظالم ظلمات يوم القيامة **باب**  
 الانتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المسكن عن  
 يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد وولي ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه  
 وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه لا يسب بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت  
 له مظلمة عند الرجل فخلها له دل يبين مظلمته **حدثنا** آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد  
 المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لآخر من عرض  
 أو شئ فليخلها منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له

(قوله كيف سمعت رسول  
 الله صلي الله تعالى عليه  
 وسلم في الجوى) قال  
 القسطلاني أي التي تقع بين  
 الله تعالى وبين عبده يوم  
 القيامة قلت فحمل النجوى  
 على النجوى المخصوصة  
 بقريضة الجواب ويمكن أن  
 تحمل النجوى على اطلاقها  
 فيكون جواب ابن عمر  
 بنجوى الله تعالى لانها تدل  
 على جواز النجوى للمصلحة  
 والله تعالى أعلم اه سدي  
 (قوله اتق دعوة المظلوم)  
 المقصود به النهي عن  
 ارتكاب الظلم بانه مع قطع  
 النظر عما يفضي اليه من  
 وبال الاخرة قد يفضي الى  
 دعاء المظلوم على الظالم وذلك  
 الدعاء يستجاب عند الله  
 تعالى فينبغي للعاقل التحرز  
 عن الظلم لذلك أيضا

حسنان أخذ من سبائك صاحبهم فعمل عليه **باب** قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبي أويس انما سمى المقبري  
لانه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعد المقبري هو مولد بني لبث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي  
سعيد كيسان **باب** اذا حمله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام  
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وان امرأته خافت من بعلها نشوزا وأعرضا قالت الرجل تكون  
عنده المرأة لبس يستكثر منها يريدان يفارقها فتقول أجعلك من شافى في حل فنزلت هذه الآية في ذلك  
**باب** اذا أذن له أو أحله ولم يمين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم  
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه  
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشباح فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هو لا فقال الغلام لا والله يا رسول الله  
لا أو ترين صبي منك أحدا قال فتلوه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** انهم من ظلم شيئا من  
الارض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو  
ابن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من  
الارض شيئا طوفه من سبع أرضين **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبي كثير  
قال حدثني محمد بن ابراهيم أن أباسلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها  
فقال له يا أباسلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوفه من سبع  
أرضين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله  
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين  
قال الفربري قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب بن المبارك أملاه  
عليهم بالصرة **باب** اذا أذن انسان لا خشيأ جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه عن  
جبله كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله  
عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقتران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا**  
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن الاعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب  
كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلني أدعو النبي صلى الله عليه وسلم - لم خامس خمسة  
وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع ودعا فقتبهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا  
قد اتبعنا أتأذن له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام **حدثنا** أبو عاصم عن ابن  
جريح عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ان أبغض الرجال الى الله  
اللد الخصم **باب** انهم من خاصم في باطل وهو يعلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال  
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته ان  
أمها أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع  
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما أنا بشر وانه يا بني الخصم فلعن بعضكم أن يكون أبلغ من بعض  
فاحسب انه صدق فاقضى له بذلك فني قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها  
**باب** اذا خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد بن شعيب عن سليمان عن عبد الله بن  
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه  
كان مذاقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد  
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب** قصاص المظالم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين  
يقاصه وقرأ وان عاقبتم فاعاقبوا بما عوقبتم به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال

(قوله أخذ من سبائك صاحبهم فعمل عليه) وعلى هذا معنى  
قوله تعالى ولا تزروا زوروا  
أخرى ان الله تعالى لا يعاقب  
أحدا بذنب غيره ابتداء  
لانه لا يحكم عليه ذنب غيره  
جزاءه على عمله اذا كان عمله  
يقتضى التكميل ومن هذا  
القبيل قوله تعالى وليحملن  
أثقالهم وأثقالهم أثقالهم  
والله تعالى أعلم اهـ سندی  
(قوله واذا خاصم فجر) أي  
في الخصومة أي مال عن الحق  
والمراد به هنا الشتم والرمي  
بالاشياء القبيحة والبهتان

(قوله وجلس النبي صلى الله

عليه وسلم في سقيفة بني

ساعدة) التي وقعت بالمباينة

فيها بالخلافة لابي بكر الصديق

رضي الله عنه ومراة المواقف

التنبية على جواز اتخاذها

وهي ان صاحب جانبي

الطريق يجوز له أن يبنى سقفا

على الطريق يمر المارة تحتها

ولا يبال انه تصرف في هواء

الطريق وهو تابع لها

يستقيحه المشاة لمولان

الحديث دال على جواز

اتخاذها ولو لا ذلك لما أقرها

النبي صلى الله عليه وسلم

ولاجلس تحتها اه قسطلاني

(قوله وكف الاذى) أي عن

الناس فلا تحتقرهم ولا

تغتابهم الى غير ذلك اه

قسطلاني (قوله في كل ذات

كبد رطبة أبحر) وفي الحديث

جواز حفر الآبار في الصحراء

لا تتفاد عطشان وغيرهما

فان قلت كيف اغمع مظنة

الاستضرار بها باسقاط بليل

أو وقوع هجمة أو نجوها فيها

أجيب بأنه لما كانت المنفعة

أكثر ومحققة والاستضرار

نادرا وظنونا غالب الانتفاع

وسقط الضمان فكانت جبارا

فلو تحققت المضرة لم يحز

وضمن الحافر (قوله العلية)

بضم العين المهملة وكسرها

وتشديدا لللام المكسورة

والمشاة الغيبة قال الكرمانى

وهي مثل الغسرة وقال

حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان أبا خنيدان  
رجل مسكين فهل على حرج ان أطعم من الذي له مما لنا فقال لا حرج عليك ان تطعمهم بالمعروف حدثنا  
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخيرة عن عتبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم  
انك تبه شنا فنزل بقوم لا يقررون فيأترى فيه فقال انما ان تراهم يقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم  
يغفلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب** ما جاء في السقائف وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
في سقيفة بني ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس  
عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين  
توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا الى سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر اطلق بنا فشناهم في  
سقيفة بني ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره أن يفر زخشة في جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة  
عن مالك عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع  
جار جاره أن يفر زخشة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لا مريم بين يدي  
أخافكم **باب** صب الخمر في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عن  
حدثنا حاد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه كنت ساق القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ  
الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يناد يا بنادي ألا ان الخمر قد حوت قال فقال لي أبو طلحة أخرج  
فأخرجها فخرجت ففرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله ليس  
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعمه والاية **باب** أفنية الدور والجلوس فيها  
والجلوس على الصدقات وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدًا ببناء داره صلى فيه ويقرأ القرآن فيتعصف عليه  
نساء المشركين وأبناءؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** مهاذ بن فضالة حدثنا  
أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال يا أيكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لينا يدانما هي بحال السنا تحدث فيها قال فإذا أبيتتم الا  
المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غرض البصر وكف الاذى ورد السلام وأمر  
بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الأبار على الطرق اذ لم يتأخها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة  
عن مالك عن يحيى بن أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال بيننا رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرًا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى  
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فقتل البئر فلا تخفمها ففسق  
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لأجرًا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر  
**باب** اماطة الاذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عبط  
الاذى عن الطريق صدقة **باب** الغرق والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها  
**حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف  
النبي صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى من مواقع الفتن خلال بيوتكم كم واقع  
القطار **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن أبي  
ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم أر حلح يصاعلي أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرائين من  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فتحجبت معه فدخل  
وعدا معهما بالاداة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداة فتوضأ فقالت يا أمير المؤمنين من المرائين من  
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فتحجبت معه فدخل

ثم استقبل عمر الخديث بسوقه فقال اني كنت جالسي من الانصار في بيتي أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة فمكنا  
 نتناول التزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل هو يوموا أو نزل يوما فاذا نزلت جنته من خبر ذلك اليوم من  
 الامر وهو يوموا اذا نزل فعل مثله وكنتم عشر قریش تغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم  
 فهاق نساؤنا ياخذون من أدب نساء الانصار فمضت على امرأتی فراجعتني فانكرت أن تراجعني فقالت ولم  
 تنكر أن أراجلك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احدا من لتجهره اليوم حتى الليل  
 فافزعني فقالت خابت من فعل منهن بهن ثم رجعت على ثيابي فدخلت على حفصة فقالت أي حفصة أغضب  
 احدا كن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقالت خابت وخسرت أفئدة من أن يغضب الله  
 لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في  
 شيء ولا تهجر به واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوصأ منك وأحب الى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يريد عائشة وكننا نحدثنا أن غسان نعل النعل لفرزونا فنزل صاحب يوم نوبته فرجع عشاء فغضب  
 بابي خمر يا شديد او قال أنا ثم هو ففزعته فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم قلت ما هو اجابت غسان قال لابل  
 أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا  
 بوشك أن يكون فمضت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربته فاعتزل  
 فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلعك كن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فبحث المنبر فاذا حوله رهاط بيدي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني  
 ما أجد فبحثت المشربة التي هو فيها فقالت أغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
 خرج فقال ذكرتك فسمعت فانصرفت حتى جلست مع الرهاط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحثت فذكر  
 مثله فجلست مع الرهاط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فبحثت الغلام فقالت استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولت  
 منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال  
 حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثار الرمال بجانبه متكئ على وسادة من آدم حشو واليف فسلمت عليه ثم قلت  
 وأنا قائم طلعت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيتني وكذا عشر  
 قریش تغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني  
 ودخلت على حفصة فقالت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوصأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد  
 عائشة فبسم أخرى فجلست حين رأيت تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير  
 أهبة ثلاثة فقالت ادع الله فليوسع على أمك فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الذين ساوهم لا يعبدون الله  
 وكان متكئا فقال أوفى شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيبتهم في الحياة الدنيا فقالت يا رسول الله  
 استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشنته حفصة الى عائشة وكان قد قال  
 ما أنا بداخل عليهن شهر من شدة وجده عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخلت على عائشة  
 فبدأ بها فقالت له عائشة نك أقسمت أن لا تدخل علينا شهر او أنا أصحبنا التسع وعشرين ليلة أعدنا عدا فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزل آية التغيير  
 فبدأ أبي أول امرأته فقال اني اذا ذكرت أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد أعلم ان أبوي  
 لم يكونا يا أمي بمرافقه ثم قال ان الله قال يا أيها النبي قل لا زواجك الى قوله عظيمات أفى هذا أستأمر أبوي  
 فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام حدثنا الفزاري  
 عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نساؤه شهر او كانت انفكت  
 قدمه فجلس في عليه فجاءه عمر فقال أطلعت نساءك فقال لا وليكني آليت منهن شهر افككت تسع وعشرين

(قوله ثم غلبني ما أجد) أي  
 من شغل قلبه مما بلغه من  
 تطليقه عليه السلام نساءه  
 ومن جملتهن حفصة بنته وفي  
 ذلك من المشقة مما لا يخفى  
 (قوله فقلت لأغلام له أسود)  
 اسمه رباح بن عذرة الراء والموحدة  
 الخففة وبعد الالف جاء مهملة  
 اه قسطلاني (قوله على  
 رمال حصير) بكسر الراء  
 والاضافة ما رمل أي نسج من  
 حصير وغيره (قوله ليس بينه  
 وبينه فراش) أي ليس بينه  
 عليه الصلاة والسلام وبين  
 الحصير فراش (قوله من  
 آدم) بقضن جلد مدبوغ  
 (قوله استأنس) أي أتبصر  
 هل يعود صلى الله عليه وسلم  
 الى الرضا وهل أقول قولا  
 أطيب به قلبه واسكن غضبه  
 اه قسطلاني

ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد **حدثنا** مسلم **حدثنا** ابو عبيد بن حدثننا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعملت الجل في ناحية البلاط فقات هذا جلات فخرج فجعل يطيف بالجل قال الثمن والجل لك **باب** الوقوف والبول عند سباطة قوم **حدثنا** سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فقال قائما **باب** من أخذ الغصن وما يؤذى الناس في الطريق فرجبه **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في الطريق الميعة والرحبة تكون بين الطريق ثم يدها أهلها البنين فترك منها الطريق سبعة أذرع **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن عريضة عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجر وفي الطريق الميعة بسبعة أذرع **باب** النبي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا نتنب **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهي والمثلة **حدثنا** سعيد بن عفيرة قال حدثني الليث حدثنا عبيد بن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب ثوبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد بن أبي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النبهة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله نفسه يره ان يترع منه يريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان الثوري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر لدنان التي فيها الخمر وتحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او مالا لا يرفع بحشمه واتى شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشئ **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرا نارا قد يوم خيبر قال لي ما توقده هذه النيران قالوا على الخمر الانسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا لا نخرقها ونفسلها قال اغسلوها **حدثنا** ابو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الخمر الانسية بنصب الاف والنون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجیح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثة ائمة وستون ناصبا فجعل يطعنهم باعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضى الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترافيه غائيل فحكمه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه غمرتين فكانت في البيت يجلس عليهما **باب** من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل دون ماله فهو شهيد **باب** اذا كسر قصعة أو شبه الغيرة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم يقصعة فيها طعام ففطرت بيدها فكسرت

(قوله لا يرزى الزاني حين يرزى وهو مؤمن) يحتمل أن يكون نهيًا بمعنى النهي أي لا ينبغي له أن يرزى في الحال انه مؤمن ومقتضى الايمان التنزه عن القباح ويحتمل أن المراد به التشديد والتعاطف بالحق الزاني بالكافر أو المراد بالزاني المسفل أو المراد وهو كامل الايمان وقدرى من ابن عباس أنه يترع عنه نور الايمان وهذا هو الذي أشار اليه المصنف رحمه الله تعالى اه سندی (قوله حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما) فيه تنبيه على انه لا يأتي فينا على انه نبي مرسل امينا وان كان نبيا في الواقع بل يأتي فينا على انه حاكم وراهذا التنبيه وضوحا وصفه بقوله مقسطا اذ من يجي نبيا لا يحتاج الى ان يوصف بكونه عدلا بخلاف من يجي حاكما فافهم والله تعالى أعلم (قوله من قاتل دون ماله) كانه فهم منه أن يقوم لحفظ المال والدفع عنه فيقتل لذلك وأما الذي يقتل من غير دفع عن المال فلا يقال له انه قاتل دون ماله فاخار في الترجمة حيث قال من قاتل الى هذا والله تعالى أعلم اه سندی

القصة ففهمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصة حتى فرغوا فرفع القصة الصحيحة وحبس  
المكسورة \* وقال ابن ابي مرجم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا جندب بن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم  
باب اذا هدم حائط فليدين مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جندب بن ابراهيم عن محمد بن  
سبير بن عبيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له  
جريح يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها أو اصرى ثم اتته فقالت اللهم لا تخنه حتى تزيه المومسات  
وكان جريح في صومعته فقالت امرأة لافتنين جريحاً تعرضت له فكلمة فابى فأتته راغداً فامكتته من نفسها  
فولدت غلاماً فقالت هو من جريح فاتوه وكسروا صومعته فاتزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من  
ابوك يا غلام قال الراعي قالوا بنى صومعته من ذهب قال لا الامن طين

بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في الطعام والهدى والعروض وكيف قسم ما يكال ويزن  
بجائزة أو قبضة قبضة لأمير المؤمنين في النهب بأسان يأكل من ذبايعهم هذا بعضه وكذلك بجائزة الذهب  
والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله  
رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح  
وهم ثلثمائة واثنيهم فغرحنا حتى اذا كسابه بعض الطريق في الزاد فامر ابو عبيدة بأزاد ذلك الجيش فجمع  
ذلك كله فكان مزودى ثم فكان يقرئنا كل يوم قليلاً قليلاً حتى في فلم يكن يصيبه الا غمرة فقلت وما تغني  
غمرة فقال لقد وجدنا فقد هاجم فنيبت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الطرب فاكل من ذلك الجيش  
ثاني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبنا ثم امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهم فلم تصبها  
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حماد بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خطبنا ابي  
القوم واملقوا فانوا النبي صلى الله عليه وسلم لم في نحر اباهم فاذا نهم فاقبهم عرفا خبروه فقال يا باؤكم بعد  
ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد اباهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم نادى الناس يا تون بفضل از وادهم فبسط لذلك نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فدعا وركب عليه ثم دعاهم وادعيتهم فاحتى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم هذا ان لا اله  
الا الله وانى رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوراعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج  
رضي الله عنه قال كنا نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فتكبر جزوا فتنقسم عشرين فمنا كل  
لحافضنا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا جندب بن اسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي  
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعرين اذا ازموا في الغزوا وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا  
ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في انا واحد بالسوية فهم منى وانهمهم باب  
ما كان من خيل طين فانهم ما يتراجعون بينهم بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المنفى قال حدثني  
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انساً حدثه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة  
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خيل طين فانهم ما يتراجعون بينهم بالسوية  
باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحارث الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق  
عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنى الخليفة فاصاب  
الناس جوع فاصابوا البلاء وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخريات القوم فجاءوا وذبخوا ونصبوا  
القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكهت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فقدمها بغير فطلبوه  
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بفسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابداً وابد  
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا رجوا ونخاف العدو غداً وليست معنا مدي أفندج

\* (باب الشركة) \*

(قوله وجعلوا على النطع  
فقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدعا) فيه دليل  
على انه يجوز لاقاعد أن يقوم  
وقت الدعاء اذا كان أمراً  
مهماً بشأنه والله تعالى أعلم

بالقصب قال ما أثمر الممؤذ كرام الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدتكم عن ذلك أما السن  
 فعظم وأما الظفر فدى الحبشة **باب** القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه **حدثنا**  
 حلال بن يحيى حدثنا سفيل بن حنبل بن إسحاق قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله  
 عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبه عن جبهة  
 قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى  
 الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم **أما** **باب** تقويم الاشياء بين الشركاء  
 بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقه من عبد أو ثرك أو قال زبيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة  
 العدل فهو عتيق والا فسد عتقه منعتك قال لا أدري قوله عتق منعتك قول من نافع أوفي الحديث عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر  
 ابن أنس عن بشير بن نمير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقه من  
 مملوكه فعليه خلاصته في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك بقيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه **باب**  
 هل يقرع في القسمة والاستهانة فيه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن  
 بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا  
 على سفينة فصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استسوا من الماء مروا على من  
 فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على  
 أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم وأهل الميراث **حدثنا** الأويسى حدثنا إبراهيم  
 ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها **حدثنا** الأبيث - حدثني يونس  
 عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى فإن خفتن أن  
 لا تقسطوا إلى قوله ورابع فقلت يا ابن أخي هي البيعة تكون في حجر ولها تشارك في ماله فيحبسه ماله  
 وجالها تبيع يد ولها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فاعطها مثل ما يعطها غيره فنهوا أن ينسكحوهن  
 الا أن يقسطوا لهن ويأخوأنهن إلى سنتن من الصداق وأمرنا أن ينسكحوها ما طاب لهن من النساء سواهن  
 \* قال عروة فقلت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله  
 ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه ينلي عليكم في الكتاب الآية  
 الاولى التي قال فيها وان خفتن أن لا تقسطوا في البيعة فأنسكحوها ما طاب لكم من النساء فقلت عائشة وقول  
 الله في الآية الاخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم لبيته التي تكون في حجره حين تكون قليلة  
 المال والجمال فنهوا أن ينسكحوها ما رغبوا في ماله أو جمالها من بيتي النساء الا بائنه من أجل رغبتهن  
 عنهن **باب** الشركة في الارضين وغيره **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا عمر عن الزهري  
 عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال  
 يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** اذا قسم الشركاء الدور وغيرها  
 فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة عن  
 عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال يقسم  
 فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه  
 الصرف **حدثنا** عمر بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن أبي  
 مسلم قال سألت أبا المزهال عن الصرف إذا بيعت أنا وشريك شيئا بدينار ودينار فباعنا البراءة

(قوله ما أثمر الممؤذ كرام الله عليه وذكر  
 اسم الله) على بناء المفعول  
 بتقدير معه أي وذ كرام  
 الله مع استعمال تلك الالة  
 ويمكن أن يجعل حالا فلا  
 حاجة إلى تقدير وفي بعض  
 النسخ وذ كرام الله عليه  
 أي على ذبيحته وقوله فكلوه  
 أي فكلوا ذبيحته والله  
 تعالى أعلم اه سندی (قوله  
 انه سأل عائشة عن قول الله  
 وان خفتن أن لا تقسطوا في  
 البيعة فانكحوا الآية)  
 ولعل سبب السؤال في  
 ارتباط الجزاء باشرط من  
 الخلاء وبما ذكر عائشة  
 قد زال ذلك الخفاء وحصل  
 للفهم الشفاء اه سندی

عازب فساد الله فقال فعلت أنا وشريكك زيد بن أرقم وسأنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان  
 يدأيد فخذوه وما كان نسبة فذروه **باب** مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا**  
 موسى بن اسمعيل حدثنا جوير بن أبي أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يسهلوا ويرعوا ولهم شطرو ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم  
 والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخضر عن عقبة بن عامر  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته خضعا يافقي عتود فذكره  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضع به أنت **باب** الشراكة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا  
 - أو مشيا - فقهه زه - آخر فرأى عمر أن له شركة **حدثنا** أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب  
 قال أخبرني سعيد بن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذهبت به أمه زينب بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا بعه فقال هو صغير  
 فمسمع رأسه ودعاه وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري  
 الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا  
 لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الرحلة كلها فيبعثهم إلى المنزل **باب** الشراكة في  
 الرقيق **حدثنا** مسدد حدثنا جوير بن أبي أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم - ما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال من أعنت شركاه في مملوك وحب عابه أن يعتق كما أن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة - دل ويعطى  
 شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جوير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس  
 عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقفا في عبد أعتق  
 كله أن كان له مال والابتنع غير مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدى والبدن وإذا أشرك  
 الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جوير بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريح عن  
 عطاء عن جابر وعن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم - لم صجر رابعة من  
 ذى الحجة هليلج بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا به فلما هاجر وان نحل إلى ناسنا ففشت في ذلك القالة قال  
 عطاء فقال جابر فبروح أحدنا إلى منى وذكره طار منيا فقال جابر بكفه فباع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام  
 خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لا تأبر وأتق الله منهم ولو أني استقبلت من أمري  
 ما استدرت ما أهديت ولو أني هدي الهدى لاحتلت فقام سراقه بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو  
 للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحراره  
 وأشركه في الهدى **باب** من عدل عشر من الغنم يجوز وفي القسم **حدثنا** محمد بن أحمد أخبرنا وكيع  
 عن سليمان عن أبيه عن عبيد بن رفاع عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم بذى الحليفة من ثمانية فاصينا غنما وبلا فجعل القوم فأغواها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأمرهم فاما كشت ثم عدل عشر من الغنم يجوز ورتن ان بهير امنه اند و ليس في القوم الا خيل يسيرة فرما رجل  
 فحبسه باسم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الهائم أو ابد كوا بد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به  
 هكذا قال جدي يا رسول الله انزجوا ونخاف أن نلقى العدو غددا وليس من ههنا هدى أنفسنا ببالقصب فقال  
 عمل أو أرفنا أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فاعظم  
 وأما الظفر فهدى الحبشة

(قوله يستمع) انضم التحنية  
 فتح العين من غير اشباع مبنيا  
 للمفعول مجزوم بحذف  
 حرف الظلة والمعنى انه يكلف  
 العبد الا كسباب لقيمة نصيب  
 الشريك وقوله غير مشقوق  
 عليه أى بل مرفها مسامحا  
 (قوله واشركه في الهدى)  
 أى أشرك النبي صلى الله عليه  
 وسلم عليا في الهدى قال في فتح  
 الباري في بيان أن الشراكة  
 وقعت بعد ما ساق النبي صلى  
 الله عليه وسلم الهدى من  
 المدينة وهو ثلاث وستون  
 بدنة وجاء على من اليمن إلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم ومعه  
 سبع وثلاثون بدنة فصار  
 جميع ما ساقه النبي صلى الله  
 عليه وسلم من الهدى مائة  
 بدنة واشرك عليا معه فيها

أه قسطلاني

\*(كتاب الرهن)\*

وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فممن مضمونة حديثاً مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام  
 حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال واقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم فحتر شعير واهاله نسخة وادعته سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم  
 الا صاع ولا أمسي وانتم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه حديثاً مسدوداً ثنا عبد  
 الواحد حدثنا الاعشى قال ثنا كرناع عن ابراهيم الرهن والقبيل في السالف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن  
 عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاماً الى أجل ورهنه درعه **باب**  
 رهن السلاح حديثاً علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمر وسعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم  
 فقال محمد بن مسلمة أنا فانه فقال أردنا أن نسلقنا وسقاً أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف ترهنك  
 نساءنا وأنت أجل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف ترهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن يوسق  
 أو وسقين هذا عار علينا ولكل ترهنك الامة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقط لو ثم أتوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم فاحبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة  
 بقدر عافها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حديثاً أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقة ويشرب لبن الدرا إذا كان مرهوناً حديثاً  
 محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقة إذا كان مرهوناً ولبن الدرا يشرب بنفقته إذا كان مرهوناً  
 وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عن اليهود وغيرهم حديثاً قتيبة حدثنا  
 جابر عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من يهودي طعاماً ورهنه درعه **باب** إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي  
 واليمين على المدعى عليه حديثاً خالد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس  
 فكتب الي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى ابن اليمين على المدعى عليه حديثاً قتيبة بن سعيد حدثنا جابر  
 عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو فيها فاحرق  
 الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله وأيمانهم ثم نافوا فقرأ الى عذاب أليم ثم  
 ان الاشعث بن قيس خرج اليها فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال حدثنا قال فقال صدق لني والله أنزلت  
 كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم شاهدك أو يمينه قلت انه اذا اختلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق  
 بها مالاً وهو فيها فاحرق الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ان الذين يشتركون بعهد  
 الله وأيمانهم ثم نافوا فليلا الى ولهم عذاب أليم

\*(بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ في العتق وفضله ﴾)\*

وقوله تعالى فكل رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً أو مقربة حديثاً أحمد بن حنبل بنسب حديثاً عامر بن  
 محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة رضي الله  
 عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلماً استغفر الله بكل عضو منه عضواً منه من النار قال  
 سعيد بن مرجانة فأنطلقت الى علي بن حسين فعدت علي بن حسين رضي الله عنهما الى عبدله قد أعطاه به عبد الله  
 ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فاعتقه **باب** أي الرقاب أفضل حديثاً عبيد الله  
 ابن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله ورهنه درعه) وبقي  
 مرهوناً عنده الى ان توفي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم كذا في  
 روايات الحديث وقد يقال  
 كيف يكون ذلك مع ان اليهود  
 الذين كانوا في المدينة قد قتل  
 بعضهم وأخرج بعضهم والله  
 تعالى اعلم الا أن يقال ان  
 هذا اليهودي من سكان خيبر  
 والله تعالى اعلم اهـ سندى

(قوله الدراوردي) بفتح الدال المهملة والراء المخففة والواو وسكون الراء وكسر الدال المهملة وتشديد الغنية نسبة الى درور دقريمن قري خراسان واسمه عبد العزيز بن محمد (قوله عثام) بفتح العين المهملة وتشديد اللامثة وبعد الالف ميم ابن ٥٥ علي بن الوليد العامري البكري (قوله

عند الخسوف) بالخاء المعجمة

أي خسوف القمر (قوله

بالتعاقف) بفتح العين أي

الاعتاق للرقبة وقد وضع

برواية زائدة السابقة ان

الامر في رواية عثام هو

الرسول صلى الله عليه وسلم

وفيه تقوية للقائل ان قول

الصحابي كان مؤمرا بكذالك

حكم الرفع وهو الاصح اه

قسطاني

\*(كتاب العتق)\*

(قوله ولاعتاقه الا لوجه الله)

الظاهر ان المراد ههنا هي

العتاقة النافعة والا يشكل

بعتاق الكافر مع انه ليس

من اهل القرية وقد سبق في

الاحاديث انه قال صلى الله

عليه وسلم لمن أسلم به دان

اعتق اسلمت على ما سلف لك

من خير أو نحو ذلك وهذا

يفيد ان اعتاقه حال الكفر

قد صح وعلى هذا فلا يصح

الاستدلال به على انه لا بد في

الاعتاق من نية وأما حديث

لكل امرئ امرئ ما نوى فالمراد به

الثواب وعدمه بقرينة

تفصيله بقوله فمن كانت

هجرته الخ فلا دليل فيه على

مطلوبه كيف وغير واحد

من الافعال كالافعال الخسبية

ونحو البيع والشراء لا

يتوقف وجوده على نية وأما

حديث ان الله تجاوز لي عن

وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنًا وأنفسها عند  
أهلها قلت فان لم أفعل قال تعين صانعًا وتصنع لاحرق قال فان لم أفعل قال تدع الناس من الشرفان ماصدة  
تصدق بها على نفسك **باب** ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات **حدثنا** موسى بن  
مسعود **حدثنا** زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله  
عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاق في كسوف الشمس **تابعه** علي عن الدراوردي عن هشام  
**حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** عثام **حدثنا** هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله  
عنهما قالت كان مؤمرا عند الخسوف بالعتاق **باب** اذا اعتق عبد ابن اثنين أو أمه بين الشركاء  
**حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من أعتق عبد ابن اثنين فان كان مؤمرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك  
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا في عبد  
فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعلى شركاءه حصصهم وعتق عليه والا فقد عتق منه ما عتق  
**حدثنا** عبد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم  
عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما أعتق **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو  
النهيمان **حدثنا** جاد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق  
نصياله في مملوك أو شركا في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العبد لم فهو عتق قال نافع والا فقد عتق  
منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشئ قاله نافع أو شئ في الحديث **حدثنا** أحمد بن محمد **حدثنا** الفضل بن  
سلمان **حدثنا** موسى بن عقبة **حدثنا** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد أو الامه يكون  
بين الشركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ  
يقوم من ماله قيمة العبد ويدفع الى الشركاء أنصباؤهم ويحلى سبيل المعتق بخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم **ورواه** الليث وابن أبي ذئب وابن اسحق وجورير بن يحيى بن سعيد واسمعيل بن أمية عن  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** **باب** اذا أعتق نصيبا في  
عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء **حدثنا** يحيى  
ابن آدم **حدثنا** جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن خبيك عن أبي  
هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيقا من عبد **حدثنا** مسدد **حدثنا**  
يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن خبيك عن أبي هريرة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيقا في مملوك فخلاه عليه في ماله ان كان له مال والا  
قوم عليه فاستسعى به غير مشقوق عليه **تابعه** حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره  
شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولاعتاقه الا لوجه الله تعالى وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ امرئ ما نوى ولانية للناسي والخطأ **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا**  
مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز  
لي عن أمتي ما وسوس به صدورهم اذ لم تعمل أو تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان **حدثنا** يحيى بن سعيد  
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى

أمتي الخ فلا دليل فيه بل هو دليل للنعم في الجملة اذ الكلام فيما اذا تكلم بالاعتاق والطلاق وحينئذ

دخل في قوله أو تكلم فينبغي ان يكون معتبرا بهذا الحديث والله تعالى اعلم اه سندی

الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولا يرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله  
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة تزوجها لم يهاجر اليها **باب** اذا قال  
لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد بالعتق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير عن محمد بن بشر عن اسمعيل بن  
قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه انه لما أقبل يريد الاسلام معه غلامه ضل كل واحد منهم لمن صاحبه فاقبل  
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك  
قد أتاك فقال اما اني أشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا أبا هريرة من طولها وعناها \* على انهم من دائرة الكفر نجت

**حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا اسمعيل بن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما  
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا أبا هريرة من طولها وعناها \* على انهم من دائرة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينما أنا عنده اذ طلع  
الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقه لم يشل  
أبو كريب عن أبي أسامة **حدثنا** شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حبيب عن اسمعيل بن قيس قال لما  
أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلام وهو يطالب الاسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما اني  
أشهدك انه لله **باب** أم الولد قال أبو هريرة رضي الله عنه وسلم من أشرط الساعة أن  
تلد الأمة ربه **حدثنا** أبو الجمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله  
عنها قالت ان عتبة بن أبي وقاص وهدي الى أخيه سعد بن أبي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه  
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد الى الله ابنه فقال عبيد بن  
زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة  
فاذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبيد بن زمعة من أجل انه ولد على فراشه  
أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأي من شبهة بعتة وكانت سودة زوج  
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة **حدثنا**  
عمر بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يبعه فباعه قال جابر مات الغلام عام أول **باب** بيع الولاء وهبته **حدثنا** أبو الوليد  
حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جرير عن منصور عن ابراهيم بن الأسود عن  
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بركة فاشترط أهلها ولأهله فاذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
اعتقها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقته فادعها النبي صلى الله عليه وسلم لم يغيرها من زوجها فقالت لو اعطاني  
كذا وكذا ما تبعت عند فاختارت نفسها **باب** اذا أسر أخو الرجل أو عمة هل يفادي اذا كان  
مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك  
الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومعه عباس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله **حدثنا** اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة  
عن موسى عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه انه رجا لامن الانتصارا مستأذنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ائذن فئذ نزل ابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه دهرهما **باب** فتنق  
المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي ان حكيم بن حزام رضي الله عنه

(قوله ان تلد الامه ربه) أي

سيدتها لان ولدها من سيدتها  
ينزل منزلة سيدته للصيرمال  
الانسان الى ولده غالبا ولا  
دلالة فيه على جواز بيع أم  
الولد ولا عدمه وقال ابن المنير  
استدل البخاري بقوله تلد  
الامه ربه على اثبات حرية  
أم الولد وانهم لا يتباع من  
جهة كونه من اشرط الساعة  
اي يعتق الرجل والمرأة  
أمهما الامه ويعاملانها  
معاملة السيدات تبعا لذلك  
وعده من الفتن ومن اشرط  
الساعة نزل على انها محترمة  
شرعا (قوله ان حكيم بن  
حزام) بكسر الحاء المهملة  
وبالزاي وحكيم بفتح المهملة  
وكسر الكاف ابن خويلد  
ابن أسد بن عبد العزى  
القرشي الاسدي ابن اخي  
خديجة ام المؤمنين اسلم يوم  
الفتح وصحب وله اربع  
وسبعون سنة اهـ قالاني

أعقب في الجاهلية ما تفرقة وحمل على مائة بغير فلما أسلم حمل على مائة بغير وأعقب ما تفرقة قال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أ رأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب برقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منارزا فاحسنافه وينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرني الألب عن عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عمر وعان مروان والمصور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد وهوازن فسالوه أن يراد إليهم أمه والهم وسببهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلى أصدق فاختاروا واحد الطائفتين أما المال وأما السبي وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفت فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا ما نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأنشأ على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن أخوانكم جاؤا ثائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سببهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حفظه حتى نعطيهم إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قال ألا تدري من أذن منكم بمن لم يأذن فارجموا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فأمرهم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذفوا هذا الذي بلغنا من سبي هوازن \* وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيل **حدثنا** علي ابن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم أثار على بني المصطلق وهم غارون وأنعمهم تسقى على الماء يقتل مقاتلتهم وسبي ذراريتهم وأصاب يومئذ جويرية **حدثني** به عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجيش **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا أسبياما من سبي العرب فاشتبهنا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لاتنفلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهى كائنة **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** حريز بن عمار بن القهقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أزال أحب بنى تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن عمار بن عمار عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بنى تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبيتهم منهم عند عائشة فقال اعتقها فانهم امن ولدا ميميل **باب** فضل من أدب جاريته وعلمها **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها فاحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد أخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا **حدثنا** آدم بن أبي إياس **حدثنا** شعبة **حدثنا** وأصل الأحاديب قال سمعت المعمر بن سويد قال رأيت أباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال إني ساءلت رجلا فشكلني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بأته ثم قال إن أخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان

(قوله فقال ما عليكم أن لا تفعلوا) قال القسطلاني لا بأس عليكم أن تفعلوا ولا تزيد اه قلت النظر في التعليل وهو قوله ما من نسمة الخ يعيد ان لا غير زائدة وقد قرر القسطلاني على وجه يفيد عدم الزيادة فانه قال اي كل نفس كائنة في علم الله لا بد من مجيئها من العدم الى الوجود في الخارج سواء عزلتم ام لا فلا فائدة في عزلكم فان هذا يفيد انه رغبهم في ترك العزل وبين لهم ان فعل العزل لا يفيد الفائدة التي لاجلها تريدونه فلور كنتم العزل لما ضرركم اه ولا اقل سن ان المعنى صحيح على تقدير عدم الزيادة فالحكم بالزيادة لا يجوز والله تعالى اعلم اه سدي

(قوله كلكم راع) يحتمل انه استنبط من هذا التسوية بين الكل فلا ينبغي تطاول بعضهم على بعض ويحتمل انه أرادوا العبد راع يفهم منه انه يجوز اطلاق العبد وكذا أراد أن قوله في الحديث الثاني اذا زنت الامة يفهم منه انه يجوز اطلاق الامة فالكرهية مخصوصة بصورة الاضافة الى باب المتكلم كأن يقول عدي أو أمي والله تعالى اعلم اهـ سندی (قوله فانه ولي علاجه) اي الطلع عند تحصيل آلامه وتحمل مشقة حره ودخانه عند الطبخ وتعلق به نفسه وشعر راحته واختلاف في حكم الامر بالاجلاس فقال الشافعي انه أفضل فان لم يفعل فليس بواجب أو يكون بالخيار بين أن يجلسه أو يئاوله وقد يكون امره اختيارا غير حتم ورجح الرافعي الاحتمال الأخير وحمل الاول على الوجوب ومعناه أن الاجلاس لا يتعين لكن ان فعله كان أفضل والاعتبرت المناولة ويحتمل ان الواجب أحدهما لا بعينه والثاني ان الامر للنسب مطابقا اهـ فسطاطي

أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كفتموهم ما يغلبهم فاعينوههم **باب** العبد اذا احسن عبادته وبه ونصح سيده **هـ** ثنا عبد الله بن مسعود عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادته كان له أجر مرتين **هـ** ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيمان من أيمان الله وحق مواليه فله أجران **هـ** ثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس بن الزهرى سمعت سعد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيد مولانا الجهاد في سبيل الله والحج وبرأى لا حبيت ان أموت وأنا مملوك **هـ** ثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعرج حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحد هم يحسن عبادته وبه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على الرقيق وقوله عدي أو أمي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وأما نكم وقال عبد المملوك كأول الغيا سيد هذا الى الباب وقال من فتيا نكتم المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيديكم واذكروني عند ربك سيدي ومن سيديكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادته ربه كان له أجر مرتين **هـ** ثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادته وبه ويؤدى الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران **هـ** ثنا محمد بن عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضي ربك اسق ربك ولا يقل سيدي مولاي ولا يقل أحدكم عدي أمي ولا يقل فتاى وقتاى وغلاي **هـ** ثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكأن له من المال ما يباغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله والا فدمعت منه ما عتق **هـ** ثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وله وهو مؤول عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مؤول عنه ألكلكم راع وكلكم مؤول عن رعيته **هـ** ثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهرى حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة يبيعوها ولو بضعير **باب** اذا أناه خادمه بطعامه **هـ** ثنا حجاج بن منال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليأوله لقمة ولقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد **هـ** ثنا أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهرى قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومؤول عن رعيته فالامير راع ومؤول عن رعيته والرجل راع في أهله راع وهو مؤول عن رعيته والمرأة راعية وهي مؤولة عن رعيته والخادم في مال سيده راع وهو مؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مؤول عن رعيته

**باب** اذا ضرب العبد فليجنب الوجه **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحديثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم) في المكاتب **باب** انهم من ذنوب مملوكه **باب** المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يدينون المكاتب مما ملكك ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريح قلت لعطاء اوجب على اذا علمت له مالا ان اكانه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم اخبرني أنس بن أنس اخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتب وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فأبى فضر به بالدره وثلاثين فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه \* وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تسعة عشرين في كتابتها وعليها خمسة اواق نجحت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أريت ان عددت لهم عدة واحدة أبيعك أهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتر بها فاعتقها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرط ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرتني أن بريرة جاءت تسعة عشرين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أفضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شأيت أن تحتسب عليه لك فافعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقني فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان شرط ما نهى عنه شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن تشتري جارية لتهنئتها فقال اهلها علي أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يملك ذلك فانما الولاء لمن أعتق **باب** استعانة المكاتب وسؤاله الناس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبته أهلي دلي تسع اواق في كل عام وقية فاعتقيني فقالت عائشة ان احب اهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فاعتق ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتني فأخبرته فقال خذ بها فاعتقها واشترطى لهم الولاء فانما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما به - فبا بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط ففضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق **باب** بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت

(قوله شروط ليست في كتاب الله) قال ابن خزيمة أي ليس في حكم الله جوازها او وجوبها لأن كل من شرط شرط لم ينطبق به الكتاب باطل لانه قد يشترط في البيع الكفيل فلا يبطل الشرط ويشترط في الثمن شروط من أوصافه أو نجومه ونحو ذلك فلا تبطل فالشروط المشروعة صحيحة وغيرها باطل (قوله انما الولاء لمن أعتق) ويستفاد من التعبير بانما اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما داه فلا ولاه ان أسلم على يديه رجل اه قسطلاني

عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب اهلك ان احب لهم  
ثمنك صبروا حدة فاعتقك ففعلت فدكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال ما لك قال يحيى  
فرزعت عمرة أن عائشة مذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترهم واعتيقهم فانما الولاء لمن أعنتي  
باب اذا قال المكاتب اشترى وأعنتى فاشتر ما لك حد ثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال  
حدثني أبو أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعنبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وانهم  
ما عوفي من ابن أبي عمرو فأعنتني ابن أبي عمرو واشترط بنو لعنبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت  
اشتريني واعتيقني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم او باعه فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشترهم واعتيقهم او ادعهم يشترطون  
ما شاؤوا فاشترهم اعائش فاعنتهم واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعنتى وان  
اشترطوا ما تشترط

\*(بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها) \*

حد ثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتكم ولو فرسن شاة حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى  
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أخي  
ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهر من وما لو قدت في آيات رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نار فقلت يا خاله ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
جيران من الانصار كنت لهم من منافع وكانوا يخون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فديعنا  
باب القليل من الهبة حد ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي  
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لودعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو  
أهدى الى ذراع او كراع لقيت باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم اضربوا الى معكم حد ثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي  
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها امرى عبدك  
فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت الى النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلني به الى فجأؤابه فاحتله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه  
حيث ترون حد ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة  
السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق  
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غريم محرم فأبصر واحجارا وحشيا وأنا  
مشغول أخصف نعلي فلم يذوقني به وأحبوا الوأني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم  
ركبت ونسيت السوط والريح فقلت لهم ناولوني السوط والريح فقالوا والله لا نعنيك عليه بشي فغضبت فزلت  
فأخذتهم ثم ركبت فشدت على الجار فمقرته ثم جئت به وقدمات فوقه فبسه يأكلونه ثم انهم شكوا في أكلهم  
اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضم دمي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال معكم منه  
شي فقلت نعم فنأولته العضم فأكلمها حتى تغدوها وهو محرم فحدثني به يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم  
اسمعتي حد ثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طولة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول  
أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فلبنا له شاة لنا ثم شبت من ماء بئرنا هذه فاعطيته وأبو بكر

(قوله لعنبة بن أبي لهب) اي  
ابن عبد المطلب بن هاشم ابن  
عم النبي صلى الله عليه وسلم  
أسلم عام الفتح اه قسطلاني  
\*(كتاب الهبة) \*

(قوله ولو فرسن شاة) بقاء  
مكسورة فراء سا كة فسرين  
مهملة مكسورة عظم فايل  
اللحم وهو للبعير وضع  
الحافر من الفرس ويطلق  
على الشاة مجازا واشير بذلك  
الى المبالغة في اهداء الشيء  
اليسير وقوله الى حقيقة  
الفرسن لانه لم تجر العادة  
باهدائه اي لا تخرج جارة من  
الهدية لجارتها الموجد  
عندها لاستقلاله بل ينبغي  
أن تحود لها بما تيسر وان  
كان قليلا فهو خير من العدم  
واذا توصل الذليل صار كثيرا  
وفي حديث عائشة يا نساء  
المؤمنين تمادوا ولو فرسن  
شاة فانه يثبت المودة ويذهب  
الضغائن اه قسطلاني  
(قوله فليعمل لي أعواد  
المنبر) اي فليصلحها لي  
وليسوها لاجل جلوسى وقال  
القسطلاني اي ليفعل لي فعلا  
في أعواد ولا يخفى ما فيه من  
البهوانة تعالى أعلم اه  
سندى

عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمانون  
الايمانون الا فمينا قال أنس فهمى سنة فهمى سنة ثلاث مرات **باب** قبول هدية الصيد وقيل  
النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن هشام بن  
زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضى الله عنه قال انفجنا الرنبا بمر الظهران فسمى القوم فلغبوا فادركتها فاحذتها  
فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفعذتها قال فغذيها بالاشك فيه  
فقبله قلت وا كل منه قال وا كل منه ثم قال بعد قبله **باب** قبول الهدية **حدثنا** اسمعيل قال  
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب  
ابن جشامة رضى الله عنهم انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فرد  
عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انالم ترده عليك الا أنا حرم **باب** قبول الهدية **حدثنا**  
ابراهيم بن موسى **حدثنا** عبدة **حدثنا** هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أن الناس كانوا يجرون بهداياهم  
يوم عائشة - يتغنون بها أو يتغنون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم **حدثنا**  
شعبة **حدثنا** جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضى الله عنه - ما قال اهدت ام حفيد  
خاله ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمي اوضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط  
والسمن وترك الضب تغذرا قال ابن عباس فا كل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما  
ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابراهيم بن المذر **حدثنا** عن قال حدثني ابراهيم بن  
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى بطعام  
سأل عنه أهديه ام صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه  
وسلم فا كل معهم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه  
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بالحلم فقبل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا** محمد بن  
بشار **حدثنا** عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها  
أنها أرادت ان تشتري بريرة وانهم اشتروا ولها صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اشترى بها فأتعقها فانما الولاء لمن اعتق واهدى لها اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت تصدق على  
بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت بريرة قال عبد الرحمن بن زوجه أروا عبد الله قال شعبة سألت عبد الرحمن  
عن زوجها قال لأدري أحرام عبد **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد  
الخداع عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضى الله عنها  
فقال لها عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت  
محلها **باب** من اهدى الى صاحبه وتحري بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمان بن  
حرب **حدثنا** احاد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان الناس يجرون بهداياهم  
يومى وقالت أم سلمة ان صواحي اجتماعن فذكرت له فاعرض عنها **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخى عن  
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن خزين  
لخزب فيه عائشة وحنيفة وصفيقة وسودة والحزب الا آخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند أحد هدية يريد أن يهديها  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت  
عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم خرب أم سلمة فقلن لها كل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية

(قوله عضد الصيد) وكان  
الصيد حمار وحش (قوله  
انفجنا) أى اترنا ونفرا (قوله  
بمر الظهران) بفتح الميم  
وتشديد الراء والطاء المعجمة  
وهو على مثال تننية ظهر من  
العلم المضاف والمضاف اليه  
فلا عراب للدول وهو مر  
والثاني مجرور ابد بالاضافة  
موضع قريب من مكة (قوله  
فلغبوا) أى تعبوا (قوله  
بالابواء) بفتح الهمزة وسكون  
الموحدة والمد اسم قرية من  
الفرع من اعمال المدينة  
بينها وبين الحنفية بمائى  
المدينة ثلاثة وعشرون ميلا  
(قوله أو بودان) بفتح الواو  
وتشديد الدال المهملة آخره  
نون موضع اقرب الى الحنفية  
من الابواء والشك من الراوى  
اه قسطانى

فلم يده حيث كان من نسائه فكلمة أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فأسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها  
 فكلمة قالت فكلمة حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فأسألتها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلمة حتى  
 يكلمك فدار اليها فكلمة فقالت لها لا تؤذي في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في نوب امرأة الا عائشة قالت  
 فقلت أتوب الى الله من اذك يا رسول الله ثم انهم دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمة فقال يا بنيتة ألا  
 تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فأبت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش  
 فأنته فغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت امين أي خافه فرفعت صوتها حتى تباوت عائشة  
 وهي فاعده فسيبها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على  
 زينب حتى أسكتتها قالت فظفر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام  
 الاخير قصة فاطمة يدكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن  
 هشام عن عروة كان الناس يتخرونهم بدايام يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من  
 الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه  
 وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا  
 عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني غمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس رضى الله  
 عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من  
 رأى الهبة الغائبة جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر  
 عروة أن المسور بن مخرمة رضى الله عنه ما مروان أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد  
 هوازن قام في الناس فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن اخوانكم جاؤنا ثابتين واني رأيت ان أرد  
 اليهم سيهم فن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على خطه حتى نعطيهم اياه من أول  
 ما ينفي الله عليه فقال الناس طيبناك **باب** المكافأة في الهبة **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى  
 ابن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية  
 ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومخاض عن هشام عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد اذا  
 أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يدل بينهم ويعطى الآخر من مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اعدوا بين أولادكم في العطية وهل للولد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا  
 يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله  
 ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهم ما حدوا عن  
 النعمان بن بشير أن أباه أتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نخلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك  
 نخلت مثله قال لا قال فارجه **باب** الاشهاد في الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة  
 عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضى الله عنه ما هو على المنبر يقول اعطاني ابني عطية فقالت  
 عمة بنت رباحة لأرضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني  
 اعطيت ابني من عمة بنت رباحة عطية فامرتني ان أشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال  
 لا قال فاتقوا الله واعدوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامرأته والمرأة  
 لزوجها قال ابراهيم جائرة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرابعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نسائه  
 في ان يعرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائذ في هبته كالكاتب يعوذي في نفسه وقال الزهري فحين  
 قال لامرأته هي لي بعض صداقتك أو كما ثم لم يكتم الا يسيرا حتى طلقها فرجعت في نفسه قال يرد اليها ان كان نخلها

(قوله فسبنا) اي سبنا زينب  
 عائشة (قوله هل تكلم) بحذف  
 احدي النام (قوله انها  
 بنت أبي بكر) اي انها شريفة  
 عائشة عارفة كابها و كانه صلى  
 الله عليه وسلم أشار الى ان أبا  
 بكر كان عالما بمناقبه مضر  
 ومثاله ولا يستغرب من  
 بنته تلقى ذلك عنه (قوله وفد  
 هوازن) أي مسلمين وسالوه  
 ان يرد اليهم أموالهم وسيبهم  
 (قوله يطيب ذلك) بضم  
 الياء وفتح الطاء وتشديد  
 الياء أي من أحب أن يطيب  
 نفسه يدفع السبي الى هوازن  
 (قوله حتى نعطيهم اياه) أي  
 عوضه (قوله ثم اعطاه ابن  
 عمر) فيه تأكيده للتسوية  
 بين الاولاد في الهبة لانه عليه  
 الصلاة والسلام لو سأل  
 عمر أن يهبه لابن عمر لم يكن  
 عدلا بين بني عمر فذلك  
 اشتراه صلى الله عليه وسلم ثم  
 وهبه له (قوله نخلت) بفتح  
 النون والحاء المهملة وسكون  
 اللام أي أعطيت اه  
 قسطا لي (قوله نخلها) اي  
 نخلها

وان كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا  
 حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشلم عن معمر بن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة  
 رضي الله عنها لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم فاستدوجعه استأذن أزواجه أن يرض في بيتي فاذن له فخرج  
 بين وجبين فخطار جلاء الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكري لابن عباس  
 ما قالت عائشة فقال لي وهمل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب **حدثنا**  
 مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم العائذ في هبته كالسكاب يقي ثم يعود في قبته **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعقبتها اذا  
 كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفينة فاذا كانت سفينة لم يجوز قال الله تعالى ولا تتولوا السفهاء أموالكم  
**حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت  
 يا رسول الله مالي مال الامأ أدخل على الزبير فاتصدق قال تصدق ولا تؤعي فبوعى عليك **حدثنا** عبيد الله بن  
 سعيد حدثنا عبد الله بن غير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 أنفق ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا تؤعي فبوعى الله عليك **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن  
 بكير عن كريب بن مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدي  
 قال أو فعلت قالت نعم قال أما انك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لاجرك وقال بكير بن مضر عن عروة عن بكير  
 عن كريب بن ميمونة أعتقت **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري عن عروة  
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فإتخذن خراج  
 سهمها خرج بهامه وكان يقسم لكل امرأتهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها  
 لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن  
 يبدأ بالهدية وقال بكير عن عروة عن بكير عن كريب بن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها  
 فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لاجرك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا  
 شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله بن جل من بني عيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت  
 يا رسول الله ان لي جارين فإلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية  
 له له وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة **حدثنا**  
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الذي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده  
 هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكن احرم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن  
 الزبير عن أبي حمزة الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له  
 ابن اللاتية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فجلس في بيت أبيه أو بيت امه  
 فينظر يهدي له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة - ان كان  
 بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تبيح ثم رفع يده حتى رأى عفرا بطنه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت  
 ثلاثا **باب** اذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيد الله ان مات وكانت فصلت  
 الهدية والمهدي له حتى فهمي لورثته وان لم تكن فصلت فهمي لورثة الذي أهدي وقال الحسن ان مات قبل  
 فهمي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكر سمعت

(قوله الامأ أدخل على الخ)

أي زوجي الزبير وصبره

ملكها (قوله ولا تؤعي)

بضم أوله وكسر العين وقوله

فبوعى عليك بفتح العين أي

لا تجهمي في الوعاء وتبخلي

بالنفقة فتجاري بمنزل ذلك

(قوله كان أعظم لاجرك)

وقع في رواية النسائي بيان

وجهه الافضلية في اعطاء

الاخوال وهو احتياجهم

الى من يتخدمهم وليس في

الحديث نص على ان صلة

الرحم أفضل من العتق لانها

واقعة عين (قوله فلما عرف

في وجهي الخ) أي عرف أثر

التغير في وجهي من كراهة

رده (قوله ولكن احرم) أي

وانما سبب الرد كوننا حرمين

(قوله قال فهلا) أي قال النبي

عليه السلام اه قسلا في

(قوله لا يأخذ أحد منه) أي

من مال الصدقة (قوله اللهم

هل بلغت) أي قد بلغت

(قوله بكر) بفتح الباء

الموحدة وسكون الكاف

جل

(قوله هولا الخ) فاكنتي  
بالقبض بكونه في يده (قوله  
ولم يعط مخزومة الخ) أي حال  
القسمه اه فسطلا في (قوله  
باب اذا وهب ديناً على رجل)  
وذكر فيه حديث جابر  
وموضع الترجمة منه قوله  
فسألهم أن يقبلوا غر حائطي  
ويحللوا أبي ودلائمه على  
المطالب واضحة لان سؤال  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم إياهم هبة الدين يدل  
على جوازها قطعاً فلا يمكن  
أن يطلب منهم شيئاً وهو غير  
جائز وبمذاسقط ما قال  
العيني مطابقة الحديث  
تؤخذ من معنى الحديث  
ولكنه بالكاف وهو أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
سأل غرماء جابر أن يقبضوا  
غر حائطه ويحللوه من رقية  
دينه ولو قبلوا ذلك كان إبراء  
لذمة أبي جابر من رقية الدين  
وهو في الحقيقة لو وقع كان  
هبة للدين ممن هو عليه وهو  
معنى الترجمة اه فافهم والله  
تعالى أعلم اه سندي

جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحر من أهلكنا هكذا ثلاثاً فلم يقبض مني  
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فارسل أبو بكر مناد ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين  
فليأتنا فأتيت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فأتيت ثلاثاً **باب** كيف يقبض العبد  
والمنازع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاستأثره النبي صلى الله عليه وسلم وقال هولاك يا عبد الله **حديثاً** قتيبة  
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أنه قال قسم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخزومة منها شيئاً فقال مخزومة يابني انطلق بنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت  
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوه له فخرج إليه وعليه قبضة من ثوب فقال يا هذا لك قال فنظر إليه فقال  
رضي مخزومة **باب** اذا وهب هبة فقبضها لا تخرو ولم يقل قبلة **حديثاً** محمد بن محبوب حدثنا  
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذلك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تحدر رقية قال لا قال فهل  
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكيناً قال لا قال فجاء رجل من  
الانصار بعرق والعرق المكمل فيه تمر فقال اذهب بمذاق صدق به قال على أحوج مني يا رسول الله والذي بعثك  
بالحق ما بين لايتهم أهل بيت أخرج من أقال اذهب فاطعمهم أهلاًك **باب** اذا وهب ديناً على رجل  
قال شعبة عن الحكم هو جاتزو وهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليحلله منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم  
غرماءه أن يقبلوا غر حائطي ويحللوا أبي **حديثاً** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا بونس وقال الليث حدثني  
بونس عن ابن شهاب انه قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل  
يوم أحد شهيداً فاستد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكماله فسألهم أن  
يقبلوا غر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن  
قال سأغدو عليكم فعدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في غره بالبركة فعددتهم فاقضيتهم فحقهم وبقي لنا  
من غره باقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فآخبرته بذلك فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لعمرا سمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله أنك لرسول الله  
**باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عمير ورثت عن أخي  
عائشة بالغاية وقد أعطاني به معاوية مائة ألف فهو لك **حديثاً** يحيى بن زعدة حدثنا مالك عن أبي حازم عن  
سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فغضب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ  
فقال للغلام ان اذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لا أوثر بنصيب منك يا رسول الله أحد افعله في يده  
**باب** الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأصحابه لهوازن ما أعظمهم وهو غير مقسوم **حديثاً** ثابت بن محمد حدثنا مسعر عن محارب  
عن جابر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار  
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعث من النبي صلى الله  
عليه وسلم بعير في سفر فلما أتينا المدينة قال أنت المسجد فصل ركعتين فوزن \* قال شعبة أراه فوزن لي  
فأرجع فبازال مناشئ حتى أصابم أهل الشام يوم الحرة **حديثاً** قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن  
سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام  
أتأذن لي أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيب منك أحد افعله في يده **حديثاً** عبد الله بن عثمان  
ابن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أباسلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على

رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أحبابه فقال دعوه فان صاحب الحق مقالا وقال اشتر والله سننا  
 فاعطوها اياه فقالوا اننا لنجد سننا الاسناني افضل من سننه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم  
 أحسنكم قضاء **باب** اذا ذهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل  
 عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين  
 جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أمهاتهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلى  
 أسد فاختاروا واحداً من الطائفتين أما السبي وأما المال وقد كنت استأبنت وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 انتظروهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائفتين فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الاحدى  
 الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا فقام في المسلمين فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء  
 جاؤنا تبينوا في رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على  
 حفظه حتى نعطيهم اياه من أول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم اننا لنندري من  
 أذنهم منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع البنا عر فاؤكم أمركم فرجع الناس فكاهم عرفاؤهم ثم  
 رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه أنهم طيبوا وأذنوا وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا آخ قول  
 الزهري يعني فهذا الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلساء فهو أحق ويذكر عن  
 ابن عباس أن جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبه عن سلمة بن كهيل عن  
 أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاءه صاحبه يتقاضاه فقالوا  
 له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاء افضل من سننه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد  
 حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على  
 بكر صعب اعمر فكان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول أبو يعبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
 أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعني فقال عمر هو لك فاشتره ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت  
**باب** اذا ذهب بعير الرجل وهو راكب فهو جائز وقال الجدي حدثنا شعبان حدثنا عمرو  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم اعمر بعني فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب**  
 هدية ما يكره اسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى  
 عمر بن الخطاب حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة والوفد قال انما  
 يلبسها من لا خلة لاقوله في الاخرة ثم جاء حلة فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال  
 أكرمتنيها وقلت في حلة دطار دما قلت فقال اني لم أكسكها التابها فكساها عمر أحواله بمكة مشركا حدثنا  
 محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله  
 عليه وسلم بيت فاطمة بنته فلم يدخل عليها وجاء على فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال  
 اني رأيت على بابي استراة وشبا فقال مالي وللدنيا فانها على فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل  
 به الى فلان أهل بيتهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبه قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال  
 سمعت يزيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت  
 الغضب في وجهه فشققتهابن نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما جابر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أوجبار فقال أعطوها آجر  
 وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم سلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه  
 وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له بجرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان

(قوله سننا) اي مثل سن بعيره  
 (قوله من ترون) اي من  
 العسكر (قوله استأبنت)  
 بالهمزة الساكنة اي  
 انتظر تسلكم (قوله حتى نعطيهم  
 اياه) اي عوضه (قوله طيبنا)  
 بتشديد المثناة التحتية اي  
 جعلناه طيبا من جهة كونهم  
 رضوا به وطابت أنفسهم به  
 (قوله ثم رجعوا) اي العرفاء  
 (قوله فهو أحق) اي  
 بالهدية من جلسائه (قوله  
 ان جلساءه شركاء) اي في  
 الهدية ندبا (قوله أخذ سنا)  
 اي قرضا (قوله حلة سيرة)  
 بكسر السين المهملة وفتح  
 المثناة التحتية وبالراء ممدودا  
 اي حلة حر يرتباع عند باب  
 المسجد اه قسطلاني

عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدني النبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس وكان ينهي عن الحرير  
فحب الناس منها فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما نادى سعد بن معاذ في الجنة أحسن من  
هذا وقال سعيد بن قتادة عن أنس أن أكره ردومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله  
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن  
بهمودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسومة فاكل منها فحبى بها فقيل ألا نقلها قال لا قال فإزلت  
أهرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن  
أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كذا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فحبى ثم جاء رجل  
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعام عطية أوقال أم هبسة قال لا بل بيع  
فأشترى منه شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم سواد البطن أن يشوى وأيم الله ما في الثلاثين والمائة  
الأودر خز النبي صلى الله عليه وسلم له خرفة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاهما إياه وإن كان غائبا خبأه  
فجعل منها قصعتين فاكوا أجمعون وشبهه منافضات القصعتين فعهلناه على البعير أو كذا قال **باب**  
الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم  
أن تبروهم وتقسطوا إليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم  
الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلق له في الآخرة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها  
بخل فارسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم أكسكها تلبسها تبعها  
أو تلبسوها فارسلهم إياهم إلى أخيه من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو اسامة عن  
هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي وهي مشركة في عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان أمي قدمت وهي راغبة أفأصل أمي قال أم  
صلى أمك **باب** لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا  
هشام وشعبة قال حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم العائد في هبته كالعائد في قبته حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن  
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في  
هبته كالسكب يرجع في قبته حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه يقول جلت على فارس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه  
وظننت أنه بائع برخص فسات عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاك به بدرهم  
واحد فان العائد في صدقته كالسكب يعود في قبته **باب** حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام  
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مائة أن بني صهيب مولى ابن جده  
أدعوا بيثين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لك على ذلك قالوا  
ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم صهيبا بيثين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم  
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمري والزني امرئته الدار فمضى عمري حطته  
استعمركم فيها جلدكم عمارا حدثنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه  
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم لم بالعمري انما ان وهبت له حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام حدثنا  
قتادة حدثنا أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله لم نادى سعد بن معاذ  
في الجنة أحسن من هذا)  
ولعله صلى الله تعالى عليه وسلم  
خاف عليهم الرغبة في الدنيا  
فقال لهم ذلك ترغيبا لهم في  
الآخرة وتزهيدا لهم في  
الدنيا والله تعالى أعلم (قوله  
العائد في هبته الخ) استدل  
به المصنف على حرمة  
الرجوع ولعل من يقول  
بكرهية الرجوع دون  
الحرمة يقول ان عودا لك  
في القى لا يوصف بالحرمة  
وانما هو مستكره منك رجدا  
في النفوس فغاية ما يدل  
عليه الحديث الكراهة دون  
الحرمة والله تعالى أعلم اه  
سندى

قال العمري جازيئة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار  
من الناس الفرس **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس يقول كان فزع بالسدينة فاستعار  
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركبه فلما رجع قال ما رأيت من شيء وإن وجدناه  
لبحرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن  
حدثني أبي قال دخلت على عائشة تمرض الله عندها وعليها درع قطار عن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى  
جاريتي انظر إليها فانها ترضي أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت إلى تستعيره **باب** فضل المنجحة **حدثنا** يحيى بن  
بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
المنجحة الملقحة الصفي منجحة والشاة الصفي تعدو بأنا وتروح بأنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك  
قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الانصار أهل الارض  
والعقار فقامت عليهم الانصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفروهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس  
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت اعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاها  
النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فآخبرني أنس بن مالك ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة فراد المهاجرون إلى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم  
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من  
حائطه **وقال** أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بن ماذن قال مكانهم من خاله **حدثنا** مسدد **حدثنا**  
عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو  
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منجحة العزما من عامل يعمل  
بخصلة منها رجاؤه باو تصديق موعدها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعدنا ما دون منجحة العزمن  
رد السلام وتشيمت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فاسمعت طعنا أن تبلغ خمس عشرة خصلة  
**حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي **حدثني** عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجل من الفضول  
ارضين فقالوا انواجرها بالثالث ولربيع والصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرها  
او ليحجها اخاه فان أبي فليزسك ارضه **وقال** محمد بن يوسف **حدثنا** الاوزاعي **حدثني** الزهري **حدثني** عطاء  
ابن يزيد **حدثني** أبو سعيد قال جاء امرأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن المسجرة فقال ويحك ان  
المسجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها شيئا قال نعم قال  
فجعلها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار  
**حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن عمر وعن طاوس قال **حدثني** أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله  
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهترز رعا فقال لمن هذه فقالوا اكترها فلان فقال أما  
انه لو منحها لياه كان خير له من أن يأخذ عليها أجرامها **باب** اذا قال أحدكم ملك هذه الجارية  
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة  
**حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم سارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت ان الله كبت الكافر  
وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فآخدها جاجر **باب**  
اذا حمل رجل على فرس فهو كالعمري والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها **حدثنا** الجدي

(قوله البحار) بموحدة  
ومهملة أي من وراء القرى  
والمدن (قوله كان خير له  
الح) أي لانها أكثر فربا

(قوله ولجلل الذي عليه الحق) اى وليكن الممثل من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه (قوله وليتسق الله به) اى الممثل أو الكاتب (قوله أو لا يستطيع الخ) اى أو غير مستطيع للأعلاء بنفسه لحرص أوجهل بالغة (قوله فليجل وليه بالعدل) أى الذى يلى أمر من قسم ان كان صيبا أو مختل عقل أو وكيل أو مترجم ان كان غير مستطيع (قوله ان تضل الخ) أى لاجل ان احدهما ان ضلت الشهادة بان نسيتها ذكرتها الاخرى (قوله وأدنى أن لاترتابوا) اى وأقرب فى ان لاتشكوا فى جنس الدين وقدره واجله والشهود ونحو ذلك (قوله وان تفعلوا) اى الضرر بالكاتب والشاهد كان لا يعطى للكاتب جماله وللشاهد مؤنة تجميعه حيث كانت (قوله وان تلووا) اى ألتستكم عن شهادة الحق او عن حكومة العدل (قوله ان رأيت عليها امرأ) بكسر همزة ان النافية اى مارأيت عليها شيئاً (قوله اغصه) بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة وكسر الميم وبضاد موحدة اى اعيبها به (قوله الداجن) الشاة تالف البيوت ولا تخرج الى المرقى اه قسطلانى

أخبرنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فأيتها يباع ف سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

❦ (بسم الله الرحمن الرحيم ❦ كُتِبَ الشَّهَادَاتُ) ❦

**باب** ما جاء في البيعة على المدعى لقوله يا أيها الذين آمنوا إذا نادى بكم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب ولجلل الذي عليه الحق وابتقى الله وبه ولا يخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سقيها أو وضعها أو لا يستطيع أن يعمل هو فليجلل وليه بالعدل واستشهدوا شهدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل أحدا منهما فقد كراهما أما الأخرى ولا يأب الشهاداء إذا مادعوا ولا تساموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسم عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا إلا أن تكون تجارة خاضعة تدبر ونمها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوه أو أشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تعفوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كوفوا قومين بالقسط شهداء الله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا **باب** إذا عدل رجل أحدنا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا **حديثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النخعي حدثنا ثوبان وقال لليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبضع حديثهم يصدق بعضها حين قال لها أهل البيت ما قالوا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبت الوحى يستأمرهم ما في فراق أهله فاما أسامة فقال أهلكم ولا نعلم إلا خيرا وقالت برة إن رأيت عليا أمر أن نعصه أكثر من أنما جارية حديثه السن تنام عن عجيب أهلها فتأتى له أجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرناني رجل بلغني أدام في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا وقد ذكرنا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا **باب** شهادة المختبى وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإنى سمعت كذا وكذا **حديثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الانصاري وثمان النخعي التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتغي بجدوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في ظليقة فها رمرة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبتغي بجدوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا فحدثنا ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عفان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطأني فأبى طلاق فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هذبة الثوب فقال أتريدني أن ترجعني إلى رفاعة لا حتى تدق عسلته ويذوق عسلتك وأبو بكر جالس عنده ووالد بن سعيد بن العاص بالبواب ينتظر أن يؤذنه فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذمة ما تنجر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا شهد شاهد أو شهد بشي فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الجدي هذا كما أخبر بلال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك أن شهد شاهدان أن فلان هلى فلان المفدرهم وشهد آخران بأنف وخمسة مائة بقضى بالزيادة **حديثنا** حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعد بن أبي حمزة قال أخبرني عبد الله بن أبي

(قوله كيف) اي تباشرها  
وتفضي اليها وقد قيل انك  
اخوها من الرضاعة (قوله  
ففارقتها) اي فارقتها عقبه  
اي طلقها احتياطاً وورعا  
لاحكام بشبوت الرضاع (قوله  
امناه) بهمزة مقصورة وميم  
مكسورة ونون مشددة من  
الامان اي جعلناه آمناً من  
الشتر أو صيرناه عدونا مينا  
(قوله شهادة القوم الخ) مبتدا  
خبره محذوف اي مقبولة  
(قوله شهادة الله) خبر لمبتدا  
محذوف اي هم شهداء  
(قوله لذر يعا) بفتح واوله اي  
سريعاً (قوله فأتى خير)  
يرفع خبر نائب فاعل وحذف  
عليها وفي رواية بنصب خبر  
صفة لصدر محذوف اي ثناء  
خيراً أو بزرع الخافض اي  
خير وقوله ثم مر باخري فأتى  
خبر بنصب خيراً كما مر اه  
قسطاني (قوله أراه) بضم  
الهمزة في الموضعين بمعنى  
أظنه (قوله ما يحرم) بفتح  
أوله مخففاً أي مثل ما يحرم  
من الولادة (قوله من  
اخوانك) استفهام (قوله  
فأما الرضاعة) تعليل لقوله  
انظر الخ أي ليس كل من  
ارضع لبن أمها تكن بصير  
أخاً كن بل شرطه أن يكون  
من الجماعة بفتح الميم من  
الجوع أي ان الرضاعة

مليكة من عقبه بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزير فاته امرأه فقالت قد ارضعت عقبه والتي تزوج  
فقال لها عقبنا علم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا  
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقتها  
ونكحت زواج غيره **باب** الشهادة العادلة وقول الله تعالى وآشهدوا ذوى عدل منكم  
ومن ترضون من الشهداء **حديثنا** الحكم بن نافع أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني جدي بن عبد  
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول ان أناساً كانوا يؤخذون  
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم وان الوحي قد انقطع وانما أخذكم الآن بما ظهر لنا من  
أعمالكم فن أظهر لنا خير أمناه وقريناه وليس اليان من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر  
لأنسوا لم نأمنه ولم نصدقهم وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم يجوز **حديثنا**  
سليمان بن حرب حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم  
بجنازة فأتوا عليها خيراً فقال وجبت ثم مر باخري فأتوا عليها شرّاً فقال وجبت فقبل  
يا رسول الله قلت له ذاً وجبت وله ذاً وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الأرض **حديثنا**  
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبي الاسود قال أتيت المدينة  
وقد وقع بهامرض وهم يموتون وتاذر يعالجست الى عمر رضى الله عنه فمرت جنازة فأتى خيراً فقال عمر  
وجبت ثم مر باخري فأتى خيراً فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأتى شراً فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير  
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيعام سلم شهد له أربعة بغير الله الجنة قلنا وثلاثة  
قال وثلاثة قلنا واثنتان قال واثنتان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** الشهادة عن الانساب والرضاع  
المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وأبسلمة ثوبية والتثبت فيه **حديثنا** آدم  
حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراب بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت استأذن على  
أفلق فلم آذن له فقال أتحتج بمنى وأنا لم نقتل وكيف ذلك قال ارضعتك امرأه أنجى بلبس أنجى فقالت سألت  
عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلق ائذنى له **حديثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا  
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم  
من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت أنجى من الرضاعة **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله  
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان عند ها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة رضى الله عنها  
فقلت يا رسول الله أراه فلاناً لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلاناً لم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حياً لعمها من  
الرضاعة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة **حديثنا** محمد  
ابن كثير أخبرنا سفيان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل  
على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت أنجى من الرضاعة قال يا عائشة انظر من  
اخوانك فأما الرضاعة من الجماعة \* تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب** شهادة القاذف  
والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك  
وأصلحو واجل عمر أبابكر وشبل بن معبد ونافعاً بقد المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازة  
عبد الله بن عتبة ومجرب بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومجارب  
ابن دنار وشرم ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه

قلت شهادته وقال الشعبي وقتئذ إذا كذب نفسه جلد وقتل شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم  
أعتق جازت شهادته وإن استعفى المحدث فباجازة \* وقال بعض الناس لا يجوز شهادة القاذف وإن  
تاب ثم قال لا يجوز زنا كاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبيدين لم يجوز  
وأجاز شهادة المحدود والعبد والامة لروية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم  
الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا**  
اسماعيل قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن  
امرأة سرق في غـ زوة الفخ فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فطعت يدها قالت عائشة لحسنت  
توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير  
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أنه أمر فممن زنى ولم يحسن بجلده مائة وتغريب عام **باب** لا يشهد على شهادة  
جور إذا شهد **حدثنا** عبد الله أخبرنا أبو حيان التميمي عن الشعبي عن العمان بن بشير  
رضي الله عنه قال سألت أمي أبي بعض الموهبة إلى من ماله ثم بدله فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي  
صلى الله عليه وسلم فأخذ يدي وأنا غلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت راحقة التي  
بعض الموهبة لها هذا قال ألك ولد سواء قال نعم قال فإراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي  
لا تشهد على جور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت زهد بن مضرب قال سمعت عمران بن  
حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران  
لا أدري أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوم يخونون  
ولا يؤمنون ويشهدون ولا يشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير  
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير  
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يحيى أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال  
إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور وأقول الله عز وجل  
والذين لا يشهدون الزور وكنتم أن الشهادة لقوله ولا تسكنوا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما  
تعملون علم عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم  
قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الكافر قال الأشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور \* تابعه غندرو وأبو عامر وجهز  
وعبد الصمد عن شعبة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن عوف بكرة  
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال  
الأشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا أقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته  
سكت \* وقال اسمعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري **حدثنا** عبد الرحمن بن **باب** شهادة الاممي  
وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغـ يره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم  
والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان عاقلا وقال الحكم وبشيء تجوز  
فيه وقال الزهرى رأيت ابن عباس لو شهد على شهادة كنت تردده وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت  
الشمس أظطرو يسأل عن الفجر فإذا قبل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة رضي  
الله عنها فعرفت صوتي قالت سألمن إن ادخل فأنك مملوك ما بقي عليك شيء وأجاز مرة بن جندب شهادة امرأة  
متقبة **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هيثم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

المعتبرة في الحرمة شرعا  
ما كان فيه تقوية للبدن  
واستقلال لسد الجوع وذلك  
انما يكون في حال العاقولية  
قبل الحول (قوله استعفى  
المحدود) بالبناء للمفعول أى  
طلب منه أن يحكم بين  
نصحين اه قسطلاني  
(كتاب الشهادات) \*  
(قوله لقول الله عز وجل  
والذين لا يشهدون الزور)  
قيل الآية مسوقة لشهادة  
الزور فلذلك ذكره المصنف  
وقيل بل في مدح تارك شهادة  
الزور فلا وجه ليراد المصنف  
هنا قلت لاشك في انها مسوقة  
للمدح بترك شهادة الزور  
لكن المدح بترك يدل على  
ان فعلها مذموم سيما وقد  
سبق مدحهم بترك الكافر  
وهذا يكتفي في ايراد المصنف  
والله تعالى أعلم

(قوله فتكلم ففسرنا

النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم صورته فخرج لا ينافي  
ما سبق انه أمر ولده بالدخول  
لينادي النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لجواز أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عزف صورته فشرع في  
الخروج لذلك واجتمع معه  
دخول الولد أيضا والله تعالى  
علم (قوله فأعرض عني) قال  
فتحيت فذكرت ذلك له قال  
كيف وقد زعمت أنهم قد  
أرضعتكم (قيل أراضه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أولا يدل على أن الذي أشار  
إليه من الإفراق ما كان بيانا  
للحكم بل إنما كان على  
وجه الاختلاف والاحوط  
أدلو كان على وجه الحكم  
لما أعرض أولا عن بيانه إذ  
قد يترتب على الأعراض ترك  
السائل المسئلة بعد ذلك ففيه  
تقرير على المحرم قلت يمكن  
أن يكون أعراضه لاستبعاد  
سؤاله مع ظهور الحكم وهذا  
هو الذي يدل عليه تصدير  
الجواب بقوله كيف كأنه قال  
يستبعد الحل في تلك الصورة  
استبعادا ظاهرا فكيف  
تسأل عنه والله تعالى أعلم  
(قوله قالت كان رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم إذا  
أراد أن يخرج سفرا) قال  
القسطلاني أي إلى سفر فهو  
نصب بنزع الخافض أو ضمن

قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسخطتني  
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهادى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت  
عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عبادهذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادهما **حدثنا** مالك بن اسمعيل  
حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم  
مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت **حدثنا** زياد بن يحيى **حدثنا**  
حاتم بن وردان **حدثنا** أيوب عن عبد الله بن أبي مائة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على  
النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب  
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم لم صورته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معه فباعوه وهرير به محاسنه  
وهو يقول خبأت هذا **حدثنا** ذلك خبأت هذا **باب** شهادة النساء وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين  
فرجل وامرأتان **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن عبيد عن عبد الله بن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل  
قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب** شهادة الاماء والعبيد وقال أنس - شهادة العبد جائزة  
إذا كان عدلا وأجازة شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادة جائرة لا العبد ولا سيده وأجازة الحسن  
وأبراهيم في الشيء الثاني وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن أبي مائة  
عن عتبة بن الحرث ح **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال سمعت ابن أبي مائة  
قال حدثني عتبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي هاشم قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد  
أرضعتكم فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد  
زعمت أنهم قد أرضعتكم فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد  
عن ابن أبي مائة عن عتبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت أفى قد أرضعتكم فأتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نخوه

\*(حديث الاثني عشر)

**باب** تعديل النساء بعضهم بعضا **حدثنا** أبو الربيع سليمان بن داود وأبو فهمي بعضه أحمد  
حدثنا فلج بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي  
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك  
ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا  
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضها وعوا أن عائشة  
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرًا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها  
خرج به لعله فاقرع بيننا في غزاة فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فانا احمل في هودج وأنزل  
فيه فمرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة أذن ليلة  
بالرحيل فقمنا حين آذنوا بالرحيل فثبت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرجل فلمست  
صدري فإذا عذلي من جزع أطفال قد انقطع فرجعت فالتصمت عهدي فحسني ابتغاه فقبل الذين يرحلون  
لي فاحتلموا هودجي فخرجوا على بعيري التي كنت اركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذا ذك خفا لم  
يشغلن ولم يغشهن اللحم وإنما يكن العلاقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثم قال اليهودي فاحتلموه  
وكنتم تجاريه حديث السن فبعثوا الجلساء وساروا فوجدت عهدي بعدما استمر الجيش فبغت منزلهم وليس فيه



يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت بكم بأمر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلاً  
 إلا أبو يوسف اذ قال فصب رجلاً على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أخرجون يبرئني الله  
 ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحياء ولا أنا أذكر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكنني كنت  
 أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤى يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل  
 البيت حتى أنزل عليه فأخذهما كان يأخذه من البراء حتى أنه ليتحد منه مثل الجمان من العرق في يوم شات  
 فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أجدى الله  
 فقهر برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أجد إلا الله  
 فأنزل الله تعالى أن الذين جاؤا بالافتك عصبة منكم إلا بآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي  
 الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثانة لقربائته منه والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد ما قال لعائشة فأنزل الله  
 تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر الصديق بلى والله اني لأحب أن يغفر  
 الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن  
 أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحجى سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيراً قالت  
 وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع \* قال وحدثنا فاجع عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد  
 الله بن الزبير مثله \* قال وحدثنا فاجع عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي  
 بكر مثله \* **باب** اذ اذركي رجلاً رجلاً كفاه وقال أبو جيلة وحدثنا منبوذاً فلما رأيتي عمر قال عسى  
 الغوري أبوسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نقضه **حدثنا** ابن سلام  
 أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال أني رجل على رجل عند النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقال ويا ربك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مراراً ثم قال من كان منكم مادحاً أخاه  
 لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أذكركي على الله أحد أحسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه  
 \* **باب** ما يكره من الاطناب في المدح وليل ما يعلم **حدثنا** محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن  
 زكريا حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبيه وسمي رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً  
 يثنى على رجل وبطريقه في مدحه فقال أهلكم أوقاتكم ظهر الرجل \* **باب** بلوغ الصبيان  
 وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليست تأذوا وقال مغيرة احتلت وانا بن ثنثة عشرة  
 سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاتي يئسن من الحيض إلى قوله أن يضنن حملهن وقال  
 الحسن بن صالح أدرت جارة لاجدة بنت إحدى وعشرين **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو اسامة قال  
 حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه  
 يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فجازني قال نافع  
 فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب  
 إلى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا صفوان بن سليم عن  
 عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب  
 على كل محتلم \* **باب** سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معاوية  
 عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين  
 وهو فيها فاحرق ليقطعهم مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك  
 كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجددني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذ احلف ويذهب عني

(قوله تساميني) بضم التاء  
 وبالسين المهملة أي تضاهيني  
 وتفاخري بجمالها ومكانتها  
 عند النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مفاعلة من السمو وهو  
 الارتفاع اه قسطلاني (قوله  
 منبوذاً) أي لقيطاً (قوله  
 عسى الغوري بالخ) بضم الغين  
 المعجمة تصغير غار أبو سافق  
 الهمة الاولى وضم الثانية  
 جمع يؤس منصوب على أنه  
 خبر ليكون محذوف وهو مثل  
 مشهور يقال فيها طاهره  
 السلامه ويخشى منه العطب  
 (قوله جارة) بالنصب بدل  
 من جارة وقوله بنت إحدى  
 وعشرين أي انما احضت  
 لاستكمال تسع سنين ووضعت  
 بتة الاستكمال عشر ووقع لبنتها  
 مثل ذلك (قوله ليقطع بها  
 مال امرئ مسلم) أي أوذي  
 أو معاهد بان يأخذه بغير حق  
 بل بمجر دميته المحكوم به في  
 ظاهر الشرع والتقييد  
 بالمسلم جرى على الغالب ولا  
 فسر بين المال وغيره وان  
 كان يسيراً اه قسطلاني



قلت كذا وكذا قال في أنزلت **باب** كيف يستخاف قال تعالى يحلفون بالله لكم وقوله عز وجل  
ثم جاؤك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وثوقا يقال بالله وتالله وتالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل  
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي هبيل  
عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآذاهو  
يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تجس صلوات في اليوم والآلة فقال هل على غيرها قال  
لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال  
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول  
والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **حدثنا** موسى بن اسمعيل  
حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف  
بالله أوليهم **باب** من أقام البيعة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن  
بمحنته من بعض وقال طاوس وأبراهيم وشرح البيعة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن  
مسلم عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال انكم تختصمون إلي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فنفق قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فأنما أقطع له  
قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من أمر بانحاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل أنه كان صادق  
الوعد وقضى ابن الأشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
وذكر صهره قال وعدني فوفيتي قال أبو عبد الله ورأيت اسحق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع  
**حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله  
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فرغمت أنه  
أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي **باب** **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله  
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أئتمن خان وإذا وعد أخلف  
**حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن  
عبد الله رضي الله عنهم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم جاء أب بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال  
أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم  
خمسمائة ثم خمسمائة **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شعبان عن سالم  
الافطس عن سعيد بن جبيرة قال سألتني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم  
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيعهما إن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة  
أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغر ينادي بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا  
الليث عن نونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر  
المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكما يكتم الذي أنزل على نبي صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه  
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيره وأبأ يديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله  
ليشتموا به غنا قليلا فلا ينهأكم ما جاءكم من العلم عن مسياتهم ولا والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عن

(قوله والله لا أزيد الخ) أي  
في التصديق والقبول (قوله  
أفلح) أي فاز الرجل وقوله  
إن صدق أي في قوله هذا زاد  
في الصيام فأخبره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشرائع  
الإسلام ويدخل فيها  
جميع الواجبات والمنهيات  
والمندوبات ومطابقة الحديث  
لمأثرهم به في قوله والله لا أزيد  
لأنه يستفاد منه الاقتصار على  
الحلف بالله دون زيادة  
قسطا لاني (قوله ألحن بحجته  
الخ) أي ألسن وافصح وأبين  
كلما وأقدر على الحجج وفيه  
حذف أي وهو كاذب

الذي أنزل عليكم **باب** القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون أقلامهم أمهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا الجفرة الاقلام مع الجفرة وعال فلم ذكر بالجفرة فكفلها ذكر باقوله فساهاهم اقترع فكان من المدحسين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامران بهم بينهم في اليمين أمهم يخلف **هـ** ثنا عمر بن حفص بن غياث **ح** حدثنا أبي **ح** حدثنا الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدح في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فنصار بعضهم في أسفلها ووصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمررون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فاخذوا أسافيل ينقر أسفل السفينة فاتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان أخذوا على يديه أنجو ومنجوا أنفسهم وان تركوه أهلكوا وأهلكوا أنفسهم **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال **ح** حدثني خارجة بن زيد الانصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم لم أخبرته ان عثمان بن مظعون طار له سهم في السكينة حين اقترعت الانصار سكنتي المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتد بي فرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فقات رجعة الله عليك يا ابنا السائب فشمادني عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه فقلت لا أدري بابي انت وأبي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين واذا لارجوله الخبير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لأزكي أحدها بعده ابد أو أحزنني ذلك قالت فميت فأريت لعثمان عينا تجري فميت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنخبرته فقال ذلك عمله **هـ** ثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فآتين خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة من يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فتبغى بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عيسى مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حجبوا

**\*(بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الصلح)\***

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه **هـ** ثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو عسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى أبي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم عثماني في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراه فإشار اليه بيده فامره بصلي كما وفر فرغ أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقري وراه حتى دخل في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابهن شيء في صلاتهن فليقبل سبحان الله فانه لا يسمعه أحد الا التفت يا أيها الناس فامرك حين أشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن

(قوله باب القرعة الخ) أي باب مشروعية القرعة في الاشياء المشكلات التي يقع النزاع فيها بين اثنين أو أكثر (قوله يكفل مريم) أي ير بها رغبة في الآخر وذلك لما وضعها أمها فخرجتها الى بني الكاهن بن هرون أنحي موسى بن عمران وهم حجة بيت المقدس فمات لهم هذه نذيرة فاني حررتهم ولا أرددها الى بيتي فقالوا هذه بنت امامنا وكان عمران يؤمهم في الصلاة فطلبها زكريا لان خالتها تحتها وطلبوها لانها بنت امامهم فعند ذلك اقترعوا (قوله الجفرة) بكسر الجيم وقوله وعال أي ارتفع اهـ قس طرافي

بصلى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا معمر قال سمعت أبي أن أنس رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لم لو أنيت عبد الله بن أبي فأنطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فأنطلق المسلمون يعدون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اليك عنى والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشمها فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجر يد والنعال والأيدي فبلغناهم أنزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بينهما **باب** ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن جدي بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كاثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيمن خير أو يقول خيرا **باب** قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسى واسحق بن محمد الفرورى قال حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب** قول الله تعالى أن يصلحوا بينهم ما صلحوا الصلح خير **حدثنا** قتيبة بن سعد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة حافت من بعلها نشوزا وأعرضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا أراضيا **باب** إذا اصطلموا على صلح جورا فالصلح مردود **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة بن يزيد بن خالد الجهمي رضي الله عنهما قال جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي أن ابني كان عسيفا على هذا فزني بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقذيت ابني منه بما تمنى الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا نعم على ابنك جلد ما تنوغيه عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضرب بينك بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ما تنوغيه عام وأما أنت يا أنيس لرجل فأغدى على امرأة هذا فارجها ففقدت أظفارها ففقدت أظفارها ففقدت أظفارها **حدثنا** يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد واه عبد الله بن جعفر المحمري وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صلح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه إلى قبلته أو نسبه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة كتب علي بن أبي طالب رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي إجمعه قال على ما أنا بالذي أجمعه فجمعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلدان السلاح فسألوا ما بجلدان السلاح فقال القراء بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأتى أهل مكة أن يدعوه ويدخل مكة حتى فاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما فاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نفر بهم فلو علم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي إجمعه رسول الله قال لا والله لا أحمول أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما فاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا في القربا وان لا يخرج من أهلها باحدا أن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيمهم فلما دخلها ومضى الاجل

(قوله ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس) أي ليس من يصلح بين الناس كاذبا فهو من القلب وليس المراد نفي ذات الكذب بل نفي اغته وقد رخص في بعض الاوقات في الفساد القليل الذي يؤمل فيه الملاح الكثير ومنعه بعضهم مطلقا وجعلوا المذكور هنا على التورية وقال في المصايح وليس في تبويب البخاري ما يقتضي جواز الكذب في الاصلاح لانه قال ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس وسلب الكاذب عن الاصلاح لا يستلزم كون ما يقوله كذبا لجواز أن يكون صدقا بطريق التصريح أو التعريض وكذا الواقع في الحديث (قوله لا يجلبان السلاح) بضم الجيم وسكون اللام وبضمها وتشديد الموحدة (قوله حتى فاضاهم) من القضاء وهو احكام الامر واماؤه (قوله فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب) اسناد الكتابة اليه صلى الله عليه وسلم على سبيل الجواز لانه لا تمر بها وقيل كتب وهو لا يحسن بل أطلقته يده بالكتابة اه قسطلاني

أقوالها فقالوا قل لصاحبك اخرج معنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فبعثهم ابنة حجرة  
 بآهم بآهم ففتناولها على فأخذ بيدها وقال لغا طمة وذلك ابنة علي حلفتها فاختصم فيها على وزيد بن جهم فقال  
 على أنا أحق بآهم واهي ابنة علي وقال جهم ابنة علي وخالتهما حتى وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله  
 عليه وسلم نكاحها وقال الخالة بمنزلة الام وقال علي أنت مني وأنا منك وقال جهم أشبهت خلقي وخلقي وقال  
 زيد أنت أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصغر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم أبي جندل  
 وأسماء والمصور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي  
 اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة  
 أشياء على ان من اتاهم من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقبض بها  
 ثلاثة أيام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحبل في قيوده فرداه اليهم قال  
 لم يذ كر مؤمل عن سفيان أباجندل وقال الا يجلب السلاح **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** سريج بن النعمان  
 قال **حدثنا** فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا لالحال كغار  
 قريش بينه وبين البيت فخره به وحوط رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا  
 عليهم الا سيوف ولا يقبض بها الا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه  
 ان يخرج فخرج **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر **حدثنا** يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حنمة قال انطلق  
 عبد الله بن سهل ومحمدة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب** الصلح في الديه  
**حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال **حدثنا** جبدان أنساح **حدثنا** ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت  
 ثنية حاربه فطلبوا الارش وطلبوا العفو فأوافقوا النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم بالقصاص فقال أنس  
 ابن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فقال يا أنس كتاب الله  
 القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد  
 الفزاري عن جبدان أنس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 للحسن بن علي رضي الله عنهما ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره  
 فأصلحو ايديهما **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل  
 والله الحسن بن علي معاوية بكاتب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتاب لا تولى حتى تقتل  
 أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو ولن تقتل هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء من بني أمرو  
 الناس من لي بنسائهم من لي بضيمتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد  
 الله بن عامر بن كريب فقال اذهبوا الى هذا الرجل فاعرضوا عليه وقولاه واطلبوا اليه فاتياه فدخل عليه فتمسكها  
 وقالاه وطلبوا اليه فقال لهما الحسن بن علي ان ابنو عبد المطالب قد أصابنا من هذا المال وان هذه الامه قد عانت  
 في دمايتها فالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطالب اليك ويسألك قال فن لي بهذا فالا نحن لك به فمأسألهما  
 شيئا الا فالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت أبا بكره يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله  
 أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكره  
 بهذا الحديث **باب** هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثنا** اخي  
 عن سالم بن عيسى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت  
 عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أضواءهم ولذا

(قوله خافي وخافي) بفتح  
 الخاء في الاولى وضمها في  
 الثانية اه قطلا في  
 \* (كتاب الصلح) \*  
 (قوله باب الصلح في الديه)  
 وفيه فطلبوا الارش وطلبوا  
 العفو قال القسطلاني فطلبوا  
 اي قوم الجارية الارش قلت  
 وهو بعد وانما خصير طابوا  
 لقوم الربيع أي طلب قوم  
 الربيع قبول الارش من  
 قوم الجارية والله تعالى اعلم  
 اه سدي

(قوله كل سلامي من الناس)

عليه صدقة) المراد بالوجوب المستفاد من على الثبوت على وجه التأكد لا الوجوب الشرعي ويؤيده رواية يصح على كل سلامي صدقة وقال القسطلاني كل سلامي من الناس عليه في كل واحد منها صدقة فجعل ضمير عليه للانسان واعتبر العائد بمخزوما اي في كل واحد منها وهو تكاف لاحد اليه ولو كان الضمير لصاحب السلامي كان الظاهر عليهم حتى يرجع الى الناس وقوله كل يوم بالنصب تصرف للوجوب وقوله تطلع فيه الشمس وصف لليوم لافادة التخصيص على التعميم كما قالوا في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه والحاصل ان الشيء اذا وصف بوصف يعم جميع افراده يصير ناسا في التعميم ولعل سببه ان الحكم اذا علق بوصف بوصف يتبادر الذهن الى ان الوصف مناط لثبوت الحكم لذلك الموصوف مثل اكرم العالم فاذا كان الوصف عاما يلزم ثبوت الحكم في كل ما يوجد فيه فينضم هذا التعميم الى التعميم اللفظي فينتا كذا التعميم وقوله يعدل فعلى معنى المصدر مبتدأ خبره صدقة على وزان ومن آياته يريكم البرق والله تعالى اعلم اه سندي

\*(كتاب الشروط)\*

احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج هليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتأني على الله لا يفعله المعروف فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن أبي حدراد الاسلمي مال فلقبه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهم فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كأنه يقول النصف فانخذ نصف ماله عليه وترك نصفه هـ ثنا فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم هـ ثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة هـ ثنا اذا اشار الامام بالصلح فابي حكم عليه بالحكم البين هـ ثنا أبو الهيثم اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحررة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم اجلس حتى يبلغ الجدر فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث نذقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار الى الزبير برأى سعة له ولا انصاري فلما أحفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية تزلت الا في ذلك فلأوردك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية هـ ثنا الصلح بين الغرماء وأصحاب المسيراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشر يكافيا خذ هذا ديناه وهذا ديننا فان قوى لاحدهما لم يرجع على صاحبه هـ ثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعت في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه معه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فافهمهم فاتركت أحدا له على أبي دين الا قضيت موفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة وعشرون اوستة وعشرون سبعة لو ن فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال انت أبابكر وعمر وأخبرهما فقالا لقد علنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبابكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا ديناه وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر هـ ثنا الصلح بالدين والعين هـ ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب أن كعب بن مالك أخبره انه تقاضى ابن أبي حدراد ديننا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهم حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف هيف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال ابيك يا رسول الله فاشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

\*(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشروط)\*

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمباينة هـ ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمصور بن مخزوم رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كتبهم ميل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط

(قوله وهي عاتق) قال الكرماني العاتق الجارية الشابة أول ما ندرك انتهى فانت فهي من صفات النساء كالحائض والحامل فلذلك ترك التاء ويقال عتقت الجارية فهي عاتق كحاضت فهي حاض ذكره في الجمع والله تعالى أعلم (قوله بلب الشروط في البيع) بينهم هذه الترجمة على ان كلام عائشة واصحاب بريرة كان في البيع ٨٠ والشراء لا في قضاء الحجابة كما هو ظاهر حديث الباب ولا يلزم ان يكون اشتراط عائشة على خلاف الحق واشترائهم على الحزو وعلى هذا فعنى قوله وان احبوا ان اقضى عنك الحجابة اى اشتريك بما عليه من دين الحجابة واعتقك وقولهم ان تعصب عليك اى بالعق لا بالمال والله تعالى أعلم (قوله فاستنبت حملانه الى اهلى) هذه الرواية تدل بظاهرها على الاشتراط مع بعض الروايات الاخر وبعض الروايات يدل على انه كان ذلك منه صلى الله تعالى عليه وسلم تبرعاً وتفضلاً ولذلك استوعب المصنف رحمه الله تعالى الروايات وأشار الى ترجيح روايات الاشتراط والائمة بعضهم جوزوا الاشتراط فاخذوا بروايات الاشتراط وحلوا روايات طاهرها التبرع على ان المراد به بيان انه وفى بالشرط فقال وللظهوره اقصد الوفاء للالتبرع وبهضهم على منه فاخذ برواية التبرع وحلوا الاشتراط على تأويل مثلاً فاستنبت حملانه يعمل على معنى طلبه ذلك منه بعد البيع بطريق التبرع والتفضل

سبل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك الا ردده اليك واخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتنعوا منه وابتاعوا سبل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردوه شذأ باجندل الى أبيه مهيل بن عمرو ولم يأنه أحد من الرجال الا ردده في تلك المدة وان كان مسلماً وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت صفية بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فعاها اهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الله أعلم بما عانمن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتنعن بهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنعوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فن أقرهم هذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتكم كلاما يكلمها به والله ما مست يده امرأة قط في المبيعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علقمة قال سمعت جبريل رضى الله عنه يقول يا بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جبريل بن عبد الله رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فتمرت ما للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تسعة عشرين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فقلت فذكرت ذلك لبريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولا لمن اعتق **باب** اذا اشترط البائع ظهراً الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد أعيا فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فعداه فصار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لاثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستنبت حملانه الى أهلى فلما قدمنا أتيته بالجل ونقدني عنه ثم انصرف فارسل على انرى قال ما كنت لا اخذ جلك فخذ جلك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أن قرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهراً الى المدينة وقال اسحق عن جبريل عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أن قرنيك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى أهلك قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الاعمش

وقوله فبعته على ان لي فقار ظهره حيث تبرع به على وقوله شرط ظهره أى آل الامر الى انه أعطى ظهره كانه عن كان شرطاً ونحو ذلك والله تعالى أعلم وأما قوله على حساب الدينار بعشرة فبجمل رفع الدينار على انه مبدأ أخبره الجار والمحرور وحساب مضاف الى الجملة بنسائها لا مقطوع عن الاضافة كما هو المعنى ويحتمل جرحه باضافة الحساب اليه والاول اخبره الكرماني وابن حجر وهو أجود معنى والثاني اختاره السبكي الا أنه رد الاول بان فيه قطع الحساب عن الاضافة وهو غلط منه كما بيناه عليه والله تعالى أعلم اه سنده

عن سالم عن جابر وقتة ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بماتني درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشترى بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشترى بعشر من دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله **باب** الشروط في المعاملة

**حدثنا** أبو النعمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم أقم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا نقال لأنصار تكفونا المؤنة ونشر كحكم في الثمرة قالوا نعمنا وأطعنا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير اليهود أن يعاملوا ويرزقوا وهاولهم شطر ما يخرج منها **باب** الشروط في المهر عند عقد النكاح وقال عمران بن قاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المشهور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهره فأنشأ عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني وروعدني فوفى لي **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحلتم به الفروج **باب** الشروط في المزارعة **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرق قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كذا كذا لأنصار حقا فلا تكن كرى الأرض فر بما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهنا عن ذلك ولم تنه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط في النكاح **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر بن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا يتاجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتسكن في أهلكا **باب** الشروط التي لا تحل في الحدود **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالان رجلي من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لي بكاتب الله فقال الخطم الآخر وهو أفعه منه نعم فأقض بيننا بكتاب الله وأنشدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابن ابني كان عسيفي على هذا فزني بامرأته واني أخبرتك أن عسلي ابني الرجم فافتدت منه بمائة شاة ولبدة فسأت أهل العلم فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله للوليدة والغرم عليك وعلى ابنتك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس الى امرأته هذا فان اعترفت فارجهما قال فغدا عليها فاعترفت فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على برة وهي مكاتبه فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فان أهلي يبيعوني فأعتقني قالت نعم قالت ان أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا لاني قالت لا حاجة لي بذلك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن برة فقال اشترى بها فأعتقها وأبشترطوا ما شاءوا قالت فاشترى بها فأعتقها واشترط ادها ولأولادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا ما تشترط **باب** الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء بن رباح بالطلاق أو آخر فهو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عمر عن حدثنا شعيب عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التناق وأن يتنازع المهاجرون والعرب وأن تشترط المرأة طلاق أختها وان يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن التجش وعن التصرية نابه معاذ وعبد الحميد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن بن عيسى وقال آدم بن مينا قال انضر وجهاج بن مهنا بن عيسى **باب** الشروط مع الناس بالقول **حدثنا**

(قوله باب الشروط في الطلاق) ذكر فيه حديث وان تشترط المرأة طلاق أختها قالوا وهذا موضع الترجمة لان مفهومه انها اذا اشترطت ذلك فطلق أختها وقع الطلاق لانه لو لم يقع لم يكن للنهي معنى انتهى قلت لا فوينه عنه أيضا والله تعالى أعلم اهـ سدي

ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريح أخبرنا قال أخبرني يعلى بن مسلم وهو ربه دينار عن سعيد بن جبيرة  
 يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبيرة قال أنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن  
 كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل انك لن تستطيع معي  
 صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عهدا قال لا تنوخذ في عما نسيته ولا ترهقني من أمري عسرا  
 لغيري غلاما فقتله فانطلقا فوجد اجدار ايريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب**  
 الشروط في الولاة **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءني بريرة  
 فقالت كاتبته اهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعني فقالت ان أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولأولك  
 لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فابوا عليها فباعت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا إلا أن يكون الولاة لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت  
 عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذي واشترطي لهم الولاة فانما الولاة لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترون شروطا يبيعونها في كتاب  
 الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما  
 الولاة لمن أعتق **باب** إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجه لك **حدثنا** ابو اجدد حدثنا  
 محمد بن يحيى ابو غسان السكاني أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر  
 خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نفركم ما أفركم الله  
 وان عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليهم من الليل ففدعت يدها ورجلاه وليس لهما هناك عدو غيرهم  
 هم عدونا ونهم متناوذة رأيت أجلاء هم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين  
 أتخرجننا وقد أقرنا محمد ووعا لنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدوا بلك قلوبكم ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي  
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاه عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر ما لا وبلا وعروض من أقتاب  
 وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اختصره **باب** الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط **حدثنا** عبد  
 الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة  
 ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قال أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا  
 ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغيم في خيل القرش طليعة فخذوا ذات اليمين  
 فوالله ما شمر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق بر كض نذير القرش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى  
 اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها ركبت به راحلته فقال للناس حل حل فالتفتوا فخلت القصور وانحلت  
 القصور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصور وما ذاك اهلها بخلق واسكن حبسها حابس الغيل ثم قال  
 والذي نفسي بيده لا يسألوني خطبة يعظمون فيها حرمان الله الا أعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم  
 حتى نزل باقصى الحديبية على ثقليل الماء تبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى إلى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهمان من كنانته ثم امرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى  
 حتى صدر واعنه فيبيناهم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصيح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزولاً أعداد مياه  
 الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مائة أولئك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انام نجني  
 لقتال أحد واحد ولا تكا جئنا معقرين وان قرى شاذلهم كثرهم الحرب وأضررت بهم فان شأنا مددتهم مدة ويخولوا بيني

وبين الناس فان اظهر فان شاؤا أن يدعوا فإيمانهم في نفسه الناس فعلوا والان قد جوا وان هم أبو الفو الذي  
 نفسي بيده لا قاتلهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأباغهم ما تقول قال  
 ما نطلق حتى أتى قريشا قال ان قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولانا شتم أن نعرضه عليكم فعلنا  
 فقال سفيهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشئ وقال ذو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا  
 وكذا الخدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال  
 أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تنهون في قالوا لا قال أستم تعلمون أني استنشرت أهل عكاظ فلما لبوا على جنتكم  
 بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطا فشدوا قبولها ودعوني آتية قالوا آتية فأتاه  
 فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فها من قوله لبيد يقول عروة عند ذلك  
 أي محمد أرايت ان استأملت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وان تكن الاخرى  
 فاني والله لأرى وجوها وانى لأرى اشوايا من الناس خليفاء أبو بكر وايدعوك فقال له أبو بكر رضى الله عنه  
 امهص ببظر اللات نحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لو لايد كانت لك  
 عندي لم أجركم الا جبنك قال وجهك يكلم النبي صلى الله عليه وسلم لم فكما اتاكم أخذ بحية والمغيرة بن  
 شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكما أهوى عروة بيده الى الحية  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ضرب بيده بنعل السيف وقال له أخريدك عن حية رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألسنت أسعى في غدرتك وكان المغيرة  
 محب قوماني الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فاقبل  
 وأما المال فاست منه في شئ ثم ان عروة جعل يرمى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله  
 ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقت في كفر جل منهم فذلك بهما وجهه وجلده واذا  
 أمرهم ابتدر وأمره واذا توشأ كادوا يقتلون على وضوئه واذا اتاكم خفضوا أصواتهم عنده وما يحذون  
 اليه النظر تعظيما له فرفع عروة الى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك وفدت على قيصر  
 وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ورسوله والله ان تنخم نخامة لا  
 وقت في كفر رجل منهم فذلك بهما وجهه وجارده واذا أمرهم ابتدر وأمره واذا توشأ كادوا يقتلون على  
 وضوئه واذا اتاكم خفضوا أصواتهم عنده وما يحذون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطا رشدا  
 فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتية فقالوا آتية فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فبعثوه له فبعثته واستقبله  
 الناس يلبنون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت  
 البدن قد قلدت وأشعرت فخا أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني  
 آتية فقالوا آتية فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى  
 الله عليه وسلم فيبينها ويكاد اذ جاء سهيل بن عمرو وقال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن  
 عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو  
 فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدا قال النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب  
 بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال  
 المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا  
 ما فاض عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كان علم انك رسول الله ما صدناك عن البيت ولا قاتلك ولكن  
 اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال

(قوله والان قد جوا) قال  
 القسطلاني والا أي وان لم  
 أظهره فقد جوا أي  
 استراحوا من جهد القتال  
 قلت ومقتضى الظاهر أن  
 يقال والا أي وان لم يرد  
 الدخول في الاسلام والله  
 تعالى أعلم اه سندی (قوله  
 حتى تنفرد سالفتي) بالسبين  
 المهمة وكسر اللام أي حتى  
 تنفصل رقبتي أي حتى أموت  
 او حتى أموت وابق منفردا  
 في قبري وقوله ولينفذن الله  
 أمره بضم المثناة التحتية  
 وسكون النون وبالذال الموحدة  
 وتشديد النون أي ليضين  
 الله أمره في نصردينه اه  
 قسطلاني (قوله كما كنت  
 تكتب) أي في بدء الاسلام  
 وكان يكتب فيه عليه السلام  
 كذلك كما كانوا يكتبون في  
 الجاهلية فلما نزلت آية النمل  
 كتب بسم الله الرحمن الرحيم  
 اه قسطلاني

الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطية يعظمون فيها حرما الله الا أعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم  
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تفعل ذلك العرب ما أخذنا ضغطة قولك ذلك من  
العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتى بك منار رجل وان كان على دينك الا ردته البنا قال المسلمون  
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فينبههم اهم كذلك اذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو ورسف  
في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رعى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أتاك ضحك عليه  
ان ترده الى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذالم أصالحك على شيء أبدا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم فاجزى قال ما أنا بغيره لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفعل قال مكرز بل قد أجزاه لك قال  
أبو جندل اى معشر المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لغيت وكان قد عذب عذابا شديدا  
فى الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنة على  
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنيا فى ديننا اذا قال انى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى  
قلت أوليس كنت تحذرننا أناسنا فى البيت فنطوف به قال بلى فاجزيتك أنا أنتيه العام قال قلت لا قال فانك آتبه  
ومطوف به قال فأتيت أبابكر فقلت يا أبابكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنة على الحق وعدونا على  
الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدنيا فى ديننا اذا قال أيها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصى  
ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت أليس كان يحذرننا أناسنا فى البيت فنطوف به قال  
بلى أذا خبرك أنك تأتبه العام قلت لا قال فانك آتبه ومطوف به قال الزهرى قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال  
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام  
منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم  
سلمة يانبي الله أتجب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم  
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأى اذ ذلك قاموا فانحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى  
كاد بعضهم يقتل بعضا ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن حتى يبلغن منكم الكوافر فطلقن عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك ف تزوج احدهما معاوية بن ابي  
سفيان والاخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير ورجل من قريش  
وهو مسلم فارسى فأسروا فى طلبه ورجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا قد فعه الى الرجلين فصر جابه حتى بلغاذا  
الحليفة فزولوا يا كلون من عمر لهم فقال أبو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله  
الاخر فقال أجل والله انه لجد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرأى أنظر اليه فامكنه منه فضربه  
حتى برد فوالاخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى  
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى لغتول فجاء أبو بصير فقال يانبي الله  
قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم أتجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب  
لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف الجرح قال وينقلت منهم أبو جندل بن  
سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم الا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله  
ما يسمعون به يخرج لقريش الى الشام الا اعتراضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فارسلت قريش الى النبي  
صلى الله عليه وسلم تناسده بالله والرحم لما أرسل فن آناه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأنزل الله  
تعالى وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكمن بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحجة حجة  
الجاهلية وكانت حجتهم انهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا باسم الله الرحمن الرحيم وحلوا بينهم وبين البيت  
وقال عقيل عن الزهرى قال عروة فاخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتمنهن وبلغنا أنه

(قوله عصابة) بكسر العين  
جماعة لا واحد لها من لفظها  
وهي تطلق على الاربعة  
فما دونها لكن عند ابن  
اسحق أنهم يملغوا نحو امن  
سبعين اه قسطلاني

لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجروا من أجلهم وحكم على المسلمين أن لا يسكروا  
بعضهم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرجول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية بن أبي  
سفيان وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقر وأبادوا ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله  
تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهن والعقب ما يودى المسلمون إلى من هاجرت امرأته من  
الكفار فامر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صدقات نساء الكفار إلا التي هاجرت وما تعلم  
أحد من المهاجرات أن تدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
مؤمناً مهاجراً في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث  
باب الشروط في القرض وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما إذا أجهل في القرض جاز وقال  
اللبث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنه ذكر جلاسا لبعض بني أسير ل أن يسأله ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى  
باب المكاتب والمال يجل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعطاء رضي الله عنهما ما كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل  
وان اشترط مائة شرط وقال أبو عبد الله يقال عن كلهم ما عن عمر وابن عمر هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا  
سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتني امرأة تسألني في كتابها فقالت ان شئت أعطيت  
أهلك ويكون الولاء على فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعها  
فأعتقها فانما الولاء على من أعنت ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا  
ليست في كتاب الله من اشتراط شرط ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط  
باب ما يجوز من الاشتراط والنيابة في الأقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة الواحدة أو  
ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكرهيه أدخل ركبك فإن لم أدخل معك يوم كذا وكذا فلك مائة  
دروهم فلم يخرج فقال شريح م شرط على نفسه طاعة غير مكره فهو عليه وقال أبو ب عن ابن سيرين ان رجلا  
باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجبه فقال شريح لعله شترى أنت أخلفت فغضى  
عليه هـ ثنا أبو الهيثم اخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعة وتسعين اسما مائة الواحدة من احصاها دخل الجنة  
باب الشروط في الوقف هـ ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني  
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخير فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره  
فيها فقال يا رسول الله اني أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط انفس عندي منه فأتا امرئ به قال ان شئت حبست  
اصلها وتصدقتم بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القرى وفي  
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وطأها نيا كل منها بالمعروف ويطلع غير ممتول قال  
حدثني ابن سيرين فقال غير متأثر مالا

\*) (بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الوصايا)

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب  
عليكم إذا حضر أحدكم الموت أن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد  
ما سمعه فإثم الله على الذين يبدلونه ان الله سمع عليهم فمن خاف من موص جنة أو انما فأصلح بينهم فلا إثم عليه  
ان الله غفور رحيم جنة لا تخاف مائل هـ ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا

\*) (كتاب الوصايا)

(قوله ما حق امرئ مسلم إلى قوله يبيت ليلتين الخ) الفعل اعنى يبيت بمعنى المصير خبر عن الحق اما بتقدير أن او بدونها ومثله قوله تعالى ومن آياته يريكم السبق وعلى القول بتقدير ان يجوز نصبه كما هو شأن ان المقدرة في جواز العمل والباعث على تأويله بالمصدر ان جملة بيت لا تصلح أن تكون خبرا عن الحق ولا ضمير فيه يرجع إلى الحق ويدل على التأويل رواية النسائي أن يبيت فصرح بان المصدرية وقول العيني ان التأويل بغير المعنى ولا حاجة اليه ناشئ عن قلة التدبر في المعنى والقواعد والعجب أنه قال ان من له ذوق بالعربية يفهم ما ذكره مع ان من له ذوق يشهد بطلان قوله وقوله الا ووصيته استثناء من أعم الاحوال وهو حال من نفس البيتونة أي ليس حق البيتونة في حال الا والحال ان الوصية مكتوبة عنده وليس بحال من فاعل يبيت لفساد المعنى اذ يصير المعنى كون المسلم يبيت ليلتين في كل حال الا في حال الوصية

مكتوبة عنده ليس بحق له فتأمل بنظر دقيق وجوز بعضهم أن قوله يبيت صفة لا مريء والخبر محذوف بعد الأي إلا المبيت ووصيته مكتوبة هذه وهذا لا يتخلو عن ركازة اذ يصير المعنى أن المسلم البائت ليلتين ليس حقه كذا وهو غير مناسب وانما المناسب لا ينبغي لمسلم أن يبيت والجبين القسطلاني حيث قال مفعول بيت محذوف ٨٦ تقديره آمناً وذاكر الوموع وكالجمال أن يبيت من الافعال اللازمة للمتعدية ولو فرض

آمنوا ونحوه في الكلام لكان حالاً لا مفعولاً والله تعالى أعلم اه سندى

(قوله هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقات لا الخ) كأنه فهم السؤال عما اشتهر بين الجهال من الوصية الى على رضى الله تعالى عنه أو فهم السؤال عن الوصية في الاموال فقال في الجواب لا ثم صرح السائل بأنه كيف يترك الوصية وقد أمر المسلمون به اذ كرهه أنه أوصى بكتاب الله اى ونحوه كالسنة قال المحقق ابن حجر في قوله وكيف كتب على المسلمين الوصية زاد المصنف في فضائل القرآن ولم يوص به يتم الاعتراض اى كيف يؤمر المسلمون بشئ ولا يفعله النبي صلى الله عليه وسلم اه سندى (قوله انك ان تدع ورتلك) هي أن المصدربة الناصبة أو ان المشرطية الجازمة وعلى الثاني فلا بد من تقدير المبتدأ في قوله خير مع الفاء اى فهو خير وعلى الاول لا حاجة اليه بل تكون أن تدع مبتدأ أخبره خبره وقول المحقق ابن حجر أن تدع بفتح أن على التعليل وتبعه القسطلاني ويقضى أن

ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمر وعمر بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا ابراهيم ابن الحرث حدثنا يحيى بن ابى بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا الواسع عن عمر بن الحرث حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى جويرية بنت الحرث قال ماتك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهمان ولا دينار ولا عبد ولا أمة ولا شياً الا بقلته البيضاء وسلاحه واراضاه لها صدقة **هـ** ثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابى أوفى رضى الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقات كيف كتب على الناس الوصية وامروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله **هـ** ثنا عمر بن زرارة اخبرنا سمعيل بن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان علياً رضى الله عنهما كان وصياً فقال متى أوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدرى او قالت جبرى فدعا بالطلست فلقد انخفت في حجرى فبأشعرته انه قد مات فبقي اوصى اليه **بـ** ان يترك ورتته اغنياء خـير من ان يتكففوا الناس **هـ** ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوذنى وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفرأ قلت يا رسول الله أوصى بما الى كله قال لا قلت فالتطير قال لا قلت فالثالث والثالث كثير انك ان تدع ورتلك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما نفقت من نفقة فانهم اصدق حتى لا تقم ترفعها الى فى امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الابنة **بـ** الوصية بالثالث وقال الحسن لا يجوز للذى وصية الا الثالث وقال الله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله **هـ** ثنا قتبية بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لو غرض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثالث والثالث كثير أو كبير **هـ** ثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدى حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال مرضت فعادنى النبي صلى الله عليه وسلم فقات يا رسول الله ادع الله ان لا يرذنى على هقبي قال لعل الله يرفعك وينفعك ناسا قلت اريد ان أوصى وانما الى ابنه قلت أوصى بالنصف قال النصف كثير قلت فالثالث والثالث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثالث وجاز ذلك لهم **بـ** قول الموصى لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى **هـ** ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهدا الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقضه اليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخى قد كان عهدا الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن امة أبى ولدة على فراشه فتساوفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان عهدا الى فيه فقال عبد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجى منه لما رأى من شبهه بعتبة فإرأها حتى اقي الله **بـ** اذا أو ما المريض برأسه اشارة بيعة جازت **هـ** ثنا حسان بن أبى عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهودي يرض رأسه جاربه بين حجرين فقبيل الهامان فقبيل بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأمأت برأسها على به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **بـ** الوصية لولث **هـ** ثنا محمد بن

التقدير لان تدع وعلى هذا يكون خبر أن في انك ولا يخفى أنه لا يصح أن يقال انك لاجل تركهم أغنياء خبر من أن تتركهم فقراء فتأمل يوسف (قوله لو غرض الناس الى الربع) اى احسن وأحسن وهذا مبنى على معنى والثالث كثيراً اى انه كثير مما ينبغي الايصاء به ولو قيل ان معناه أنه كاف في الوصية لا حاجة فيها الى الزيادة عليه لما كان في الحديث دلالة على استحباب الانتقاص من الثالث والله تعالى أعلم

(قوله وقد كان الغسلان) أي كاذب أن يصير للوارث فإنه ان لم يعط يأخذ الوارث فالتصرف في المال في هذا الحال والاعطاء منه يشبه الاعطاء من مال الغير (قوله وقال بعض الناس لا يجوز اقراره) أي اقرار المريض لبعض الورثة لسوء الظن به أي بأمر بعض أي لانه منهم للورثة أي لاجل العداوة معهم أو في حقهم أي لعلهم لا يتصوروا الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث قلنا انه دين على الخفية جواز اقرار المريض لبعض الورثة بهذه العبارة بل لانه ضرر ببقية الورثة انتهى قلت وهذا الذي ذكره عن ماذكره المصنف معنى اذ حق الورثة لا يتعلق بقدر الدين وضررهم لا يتصور الا فيما يتعلق به حقهم وهو غير الدين فلو صدقنا المريض في اقراره للوارث قلنا انه دين على التحقيق لما قلنا في الاقرار ضرر ببقية الورثة أصلاً وانما قلنا بالضرر بحيث كذبناه في اقراره فقلنا انه ليس بدين وهو كاذب في قوله انه دين بل هو حق ببقية الورثة غير يبدل الاقرار صرفه عنهم الى الذي يقره وهل هذا الاسوء الظن وانتهام المسلم من غير سبب ظاهر وهذا هو مراد المصنف وكأنه لهذا قال لم يعال الخفية بهذه العبارة أي بل معنى هذه العبارة لكن لا يخفى أن مدار الاعتراض على المعنى لا على العبارة وعبارة الاتهام في كتب الخفية في باب اقرار المريض شائعة لا تخفى على من يراجعها وليس الاتهام بلا سبب ظاهر الاسوء ٨٧ الظن والله تعالى اعلم والوجه في الجواب منع كون هذا الاتهام بلا

يوسف عن ورفاء عن ابن أبي نجيج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثلثين والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وانت صحيح تحيى وتكشى الفقير ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحاً وعمر بن عبد العزيز وطاوساً وعطاء وابن أذينة أجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف أمراته الغزارية عما أغلق عليه بابها وقال الحسن إذا قال له لو كه عند الموت كنت أعنتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا يجعل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا أؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فلم يخض وارثاً ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد اخلف **باب** تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصون بها أو دين ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها فاداء الامانة أحق من تناول الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن

منع كون هذا الاتهام بلا سبب بل له سبب في الجملة كما يشير اليه كلام الهداية فقال لان حالة المرض حالة استغناء والقرابة سبب التعلق لكن قد يعارض بأن الحالة حالة ندامة وتوبة عن المعاصي والكذب والكاذب في هذه الحالة يتوب الى الصدق فكيف الصادق والوجه أن من عهد منه الصدق عادة ينبغي أن لا يرد اقراره والله تعالى أعلم (قوله ثم استحسن الخ) قال العيني مبنى الدين على الزوم ومبنى هذه الاشياء على الامانة وبينهما فرق ظاهر قلت لكن المانع عن قبول الاقرار هو الاتهام وهو موجود في الشكل على السوية فالفرق تحكم على

أن الدين اذا كان لازماً فهو أهم فالأقرار به أولى بأن يسمع وقد كان صلى الله تعالى عليه وسلم يترك الصلاة على المدين لاجل الدين عليه ولم يرووا أنه ترك الصلاة لاجل الامانة والله تعالى أعلم (قوله قال الله تعالى ان الله يأمركم) قال العيني على تقدير اشتغال ذمة المريض بشئ في نفس الامر لا يكون الا دينا مضموناً فلا يطلق عليه الامانة فلا يصح الاستدلال قلت الدين المضمون اكد من الامانة الغير المضمونة ولا أقل من المساواة فالآية تدل عليه بالدلالة على أن المراد في الآية بالامانات مطلق الحقوق الواجبة الاداء لا الامانات المصطلحة عند الفقهاء والحاصل ان هذا من العيني نزاع لفظي والاعتبار للمعنى والمدين اذا مات بلا اقرار بالدين فقد مات خائفاً من حيث الدين فلا بد له من الاقرار لدفع ذلك فكيف لا يسمع اقراره والله تعالى أعلم (قوله باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية يوصون بها أو دين) ذكر في هذا الباب حديث فن اخذ به سخاوة نفس للتنبيه على انه ينبغي للوارث ان يأخذ مال المورث كذلك فيبدأ ولا يحق للميت ولا يأخذ به باشراف نفسه فبه يسه كل نفسه أو للتنبيه على ان المورث ينبغي ان يتم باشر الدين ويقر به حتى لا يكون آخذاً للمال باشراف نفس وكذا ذكر فيه حديث كلكم راع وكلكم عليه ان الوارث راع في مال المورث أو المورث راع في مال الدائن فلا بد لكل منهما من النظر والله تعالى اعلم اه سندی

عباس لا يوصي العبد الا باذن أهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فنأخذه بسخاوة نفس بور له فيه ومن أخذه بأشراف نفس لم يمار له فيه وكان كالفى يا كل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرى أحدا بعدك شيأ حتى أمارق الدنيا فكان أبو بكر يده وحكيم يده عليه الصلاة فيأبى أن يقبل منه شيئاً ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين انى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفى فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفى رحمه الله **حدثنا** بشر بن محمد السخيتاني أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر عن أبيه رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول كلمكم راع ومسؤل عن رعيته والامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيته والخادم في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال وحسب ان قد قال الرجل راع في مال أبيه **باب** اذا وقف أو وصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت بن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة اجمع لها الفقراء أقاربك فعملها لحسان وإبى بن كعب وقال الانصاري حدثني أبي عن غمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجمع لها الفقراء قرابتك قال أنس فعملها لحسان وإبى بن كعب وكان أقرب اليه معنى وكان قرابة حسان وإبى من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فبجته من ان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجمع حسان وابا طلحة وإبى الى ستة آباء الى عمرو بن مالك وهو إبى بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمر بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وإبى وقال بهضهم اذا وصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا بي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقصها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقرب بين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادى يا بني فهر يا بني عدى اباطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتلك الاقرب بين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتلك الاقرب بين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها الشتر وأنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئاً يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سلبي ما شئت من مالى لا أغني عنكم من الله شيئاً تابعه أصبح عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لاجناح على من وليه ان يأكل وقد بلى الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة أو شيئاً لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انما بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها وملك أو يملك **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول

(قوله باب هل ينتفع الواقف بوقفه) أى اذا وقف على نفسه ثم على غيره او شرط لنفسه جزأ معيناً او يجعل للناظر على وقفه شيئاً او يكون هو الناظر والصحيح من مذهب الشافعية بطلان الوقف على النفس اه قسطلاني

الله انما بدنة قال لركبها ويملك في الثانية أو في الثالثة **باب** اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان يأكل ولم يخص ابن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي طلبة اري أن تجعلها في الاقربين فقال أفعمل فقسما في أقاربه وبنى عمه **باب** اذا مال دارى صدقة لله ولم يمين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي طلبة حين قال أحب أموالى الى بيرحاء وانهم اصدقة لله فجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول أصح **باب** اذا قال أرضى أو يستأني صدقة عن أى فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك **حديثنا** محمد بن سلام أخبرنا أن محمد بن يزيد أخبرنا ابن جريح قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عباد رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان أئمتي توفيت وأنا غائب عنها أيفعهما شي ان تصدق به عنها قال نعم قال فاني أشهدك أن جاني المخراف صدقة عليها **باب** اذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حديثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول قال يا رسول الله ان من توفيت أن أتخلع من مالي صدقة الى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قالت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر **باب** من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن أبي طهة لا اعلم الا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طهة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تعالى في كتابه ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحاء قال وكانت حديفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدخلها ويستظل فيها يشرب من مائه افعلى الى الله والرسول صلى الله عليه وسلم أرجو به وذخره فضعها أى رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طهة ذلك مال راجع قبلنا منك ورد دناه عليك فأجعله في الاقربين فتصدق به أبو طهة على ذوى رحمة قال وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقبل له ببيع صدقة أى طهة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديفة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية **باب** قول الله تعالى واذا حضر القسمة أولو القربى والبنائى والمساكين فارزقوهم منه **حديثنا** محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنهم ائتمتوا الناس هم والبنان والبرث وذلك الذي يبرزق وال لا يرث في ذلك الذي يقول بالمرور فيقول لا مالك ان أعطيتك **باب** ما يستحب لمن يتوفى فجأة ان يتصدق عنه وقضاه النذور عن الميت **حديثنا** اسعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال لاني صلى الله عليه وسلم ان أئمتي اقتلت نفسي أو أراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها **حديثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عباد رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان أئمتي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد في الوقف والصدقة **حديثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريح أخبرهم قال أخبرني علي أنه سمع عكرمة يقول ان ابن عباس رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أئمتي توفيت وأنا غائب عنها أيفعهما شي ان تصدق به عنها قال نعم قال فاني أشهدك ان جاني المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى

(قوله باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة) ان يتصدق عنه نائب الفاعل ويحتمل ان ماموصولة مبتدأ او يكون قوله ان يتصدق عنه خبره ويحتمل انم الاستفهامية ويكون قوله ان يتصدقوا جوابا بتقدير هو اه سندی (قوله ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله) قال القسطلاني بكسر اللام في الموضعين أى مال اليتيم قلت لو جعلت اللام في الثاني جارة أى بقدر مالولى من الاجرة بالمعروف على ان ماموصولة والجار والمجرور مسئلة لها لكان اجود معنى والله تعالى اعلم

وأما اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا  
 وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن  
 الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى  
 فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيم في حجر وليها فيرغب في جمالها وما لها ويريد أن يتزوجها  
 بادنى من سنة نسائها فنهوا عن ذلك **حدثنا** أبو اليمان عن زكريا بن علقمة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها  
 من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك  
 في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها  
 ولم يلحقوها به استنابا كمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتبسوا غيرها من  
 النساء قال فكيف تركوهن أحسن برغبون عنها وليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها  
 الأولى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى وأتوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح  
 فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها سرفا ولا بدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف  
 ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا **حدثنا** أبو اليمان  
 ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفرا **حدثنا** أبو اليمان  
 يعني كافيا **باب** وما للوصى أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمله **حدثنا** أبو اليمان  
 ابن الأشعث حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا أخضر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 أن عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له غمغم وكان نخلا فقال عمر يا رسول  
 الله اني استغفرت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع  
 ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثم تصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضياف  
 وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا**  
 عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن  
 كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف  
**باب** قول الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيبسون  
 سعيرا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول  
 الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الأبالح وكل الربا وكل مال اليتيم والتولي  
 يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى  
 قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فآخؤا نكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لآخضتكم إلى  
 حكم لا عنتكم لآخضتكم وضيق عليكم وعنت خضعت وقال لسانا **حدثنا** أحمد بن حنبل عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك  
 قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه  
 وأولياؤه فينظر والذي هو خير له وكان طاموس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من  
 المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته **باب**  
 استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحه ونظر الامور وجهه لليتيم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن  
 كثير **حدثنا** ابن علية حدثنا عبد العزيز بن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 المدينة ليس له خادم فآخذ أبو طلحة بيدي فأنطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا  
 غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي شيء صنعت له لم صنعت هذا هكذا ولا شيء لم اصنعه

لم تصنع هذا هكذا **باب** اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حديثنا**  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع انس بن مالك رضى الله عنه يقول كان  
ابو طلحة كثيرا يصارى بالمدينة مما لا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت ان تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون فام ابو طلحة  
فقال يا رسول الله ان الله يقول ان تنالوا البرحتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانما صدقة الله  
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراد الله فقال بئذ ذلك مال رائج او رائج مثل ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت  
وانى ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبنى عمه وقال  
اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك الرايح **حديثنا** محمد بن عبد الرحيم اخبرنا روح بن عبادة  
حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي توفيت أينفعا ان تصدق عنها قال نعم قال فان لي بخرافا وأشهدك أني قد  
تصدقت عنها **باب** اذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز **حديثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث  
عن أبي التياح عن أنس رضى الله عنه قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني  
بمخاطبكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله **باب** الوقف كيف يكتب **حديثنا** مسدد  
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اصاب عمر بن الخطاب أرضا فأتى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست أصلها  
وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقريبى والرفاق وفي سبيل الله  
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف أو يعطى مديقها غير متمول فيه  
**باب** الوقف للفقير والضيف **حديثنا** ابو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن  
عمر أن عمر رضى الله عنه وجد مالا يخبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها فتصدق  
بمساكين الفقراء والمساكين وذوى القربى والضيف **باب** وقف الارض للمسجد **حديثنا** اسحق  
حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضى الله عنه لما قدم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بمخاطبكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى  
الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيه من جعل الف دينار  
في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر ينجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربى هل للرجل ان يأكل  
من ربح ذلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له ان يأكل منها **حديثنا** مسدد  
حدثنا يحيى حدثنا عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر حل على فرس له في سبيل الله  
اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم له ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها ايبيها فسأل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتهها ولا ترجع في صدقتك **باب** نفقة القيم للوقف  
**حديثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن أبي الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي ووثنة عاملي فهو صدقة **حديثنا**  
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن اوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه أن يأكل  
من وليه وبوكل مديقه غير متمول مالا **باب** اذا وقف أرضا أو ثبرا واشترط لنفسه مثل دلاء  
المسلمين وأوقف أنس دارا فكان اذا قدم زلها وتصدق الزبير بدو رء وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير  
مضرة ولا مضربها فان استغنت بزوجه فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكى لذوى الحاجة من  
آل عبد الله وقال عبد ان اخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن أبي عبد الرحمن ان عثمان رضى الله عنه

(قوله باب اذا وقف جماعة  
ارض) وفيه قالوا والله  
لا نطلب ثمنه الا الى الله كلمة  
الى تضمين الطلب معنى  
التوجه او الرجوع الى  
لا نتوجه في طلب ثمنه ولا  
نرجع به الا الى الله تعالى  
ويحتمل انها بمعنى من اى  
لا نطلب الامنه تعالى اه  
سندى (قوله فاخبر عمر انه  
قد وقفها ايبيها) اى فاخبر

حيث حوهم أشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرها أنستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال هرفي وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** اذا قال الواقف لا تطلب غنمه الا الى الله فهو جائز **حديثنا** مسدد بن عبيد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بما أطعمكم قالوا لا نطالب غنمه الا الى الله **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم ان أنتم ضربتم في الارض فاصابكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارقيتم لانستري به ثمنًا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاكثمين فان عثر على انهما استخفا اثمًا فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك أدى أن يا توبيا شهادة على وجهها ويخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين الاوليان واحد هما أولى ومنه أولى به عثر ظهر أعترا نأظهرنا وقال لي علي بن عبد الله حد ثنا يحيى بن آدم حد ثنا بن ابي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فقات السهمي بلرض ليس بمسلم فلما قدمنا بئر كنه فقد واجامان فضة مخوصان ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجاهل بكما فقالوا ابتغناهم من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائهم فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وان الجاهل اصحابهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حديثنا** محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حد ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حد ثنا جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان أباة استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينًا فلما حضر حداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينًا كثيرًا وأنا أحب أن يرث الغرماء قال اذهب فبيد كل غمر على ناحية ففعلت ثم دعوت فلما نظر واليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأي ما يصنعون أطاف حول أعظمها يسدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فإزال يكيل لهم حتى أدى الله أمانتنا والدي وأنا والله راض ان يؤدي الله أمانته والدي ولا أرجع الى اخواني بقرعة وسلم والله اليه ادر كلها حتى اني أنظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص ثمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغروا بينهم العداوة والبغضاء

**باب** (بسم الله الرحمن الرحيم \* كتاب الجهاد والسير)

**باب** فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود والطاعة **حديثنا** الحسن بن صباح حد ثنا محمد بن سابق حد ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم البر والدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لو استزدته لزدني **حديثنا** علي بن عبد الله حد ثنا يحيى بن سعيد حد ثنا سفیان قال حد ثنا منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عمران الموهوبه قد وقف  
الفرس وجسمه في السوق  
مشلا لبيع والله اعلم اه  
سندی  
\*(كتاب الجهاد)\*

(قوله لكن أفضل الجهاد ج مبرور) قال القسطلاني ج مبرور خبر مبني على حذف واو والظاهر انه خبر لقوله أفضل الجهاد والله تعالى

اعلم (قوله مؤمن مجاهد)  
 قبل هو بتأويل من أفضل  
 الناس مؤمن مجاهد ولا يخفى  
 أنه لا يطابق السؤال  
 والاقرب انه بالنظر الى وقته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 وكان المجاهد فيه خيرامن  
 تارك الجهاد على اى عمل كان  
 والله تعالى اعلم اه سندي  
 (قوله بان يتوفاه ان يدخله  
 الجنة) يحتمل ان يكون قوله  
 ان يدخله الجنة بدلا من قوله ان  
 يتوفاه ويكون قوله او يرجعه  
 عطايا على ان يتوفاه ويحتمل  
 ان يكون بتقدير بان يدخله  
 وقوله بان يتوفاه اى مع شرط  
 التسوية والله تعالى اعلم  
 (قوله أفلا نبشر الناس قال  
 ان في الجنة الخ) الظاهر ان  
 المراد لا تبشروهم حتى  
 لا يتقاعدوا عن العمل بل  
 يجاهدوا فينالوا درجات  
 المجاهدين وليس المعنى  
 بشروهم بنيلهم درجات  
 المجاهدين وان لم يجاهدوا بل  
 اكثروا بالصلاة والصوم كما  
 يستفاد من كلام الطبري  
 فان قلت فكيف بشر ابو  
 هريرة مع نهى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اياهم قلت لعلة  
 اعتمد في ذلك على الامر  
 بالتبليغ عموما بعد هذا  
 الخصوص كما سبق في حديث  
 معاذ في كتاب العلم والله تعالى

عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استغفرتم فانفروا هـ ثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا جيب بن  
 أبي عمر عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا  
 نجاهد قال لكن أفضل الجهاد ج مبرور هـ ثنا اسحق بن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن  
 جهماد قال أخبرني أبو حصين ان ذكوان حدثه ان أبا هريرة رضى الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل  
 مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة ان فرس المجاهد ليستنى في  
 طوله فيكتب له حسنات بـ أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله  
 بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها  
 الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني  
 عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضى الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أى الناس أفضل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب  
 يتقى الله ويدع الناس من شره هـ ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب  
 ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم عن مجاهد في  
 سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للجهاد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة أو يرجعه سالم مع أجر أو غنية  
 بـ الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اوزقي شهادة في بلاد رسولك هـ ثنا  
 عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه انه سمعه يقول  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتقطعها وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت  
 فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تقي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
 استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمي مرضوا على غزاة في سبيل الله  
 يركبون نبيج هذا البحر ملوك على الاسرة أو مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله  
 ان يجعلني منهم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك وما يضحكك  
 يا رسول الله قال ناس من أمي مرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله  
 ان يجعلني منهم قال أنت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين  
 خرجت من البحر فهلك بـ درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذه سبيلي  
 قال ابو عبد الله غزا واحدها غزاهم درجات لهم درجات هـ ثنا يحيى بن صالح حدثنا فلج عن هلال بن علي  
 عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام  
 الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جهاد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا  
 يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما  
 بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوهم الغر دوس فانه أوسط الجنة واهل الجنة أراة قال وفوقه عرش  
 الرحمن ومنه تفرج أنهار الجنة قال محمد بن قايص عن أبيه وفوقه عرش الرحمن هـ ثنا موسى حدثنا جرير  
 حدثنا أبو رباح عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الالهة رجلين أتيا في قصص هداى الشجرة  
 فادخلاني داراى أحسن وأفضل لم أرقط أحسن منها فالأما هـ هذه الدار دار الشهادة بـ

اعلم (قوله قال وفوقه عرش الرحمن) المشهور فوقه بالنصب على الظرفية وروى بالرفع على انه معنى سطرش الرحمن وهو اقرب وهى الاول  
 يحتمل على الفوقية بلا واسطة وكانها المتبادرة عند الاطلاق والافرحش الرحمن فوق تمام الجنان فلا يظهر خصوص الفردوس بذلك اه سندي



وذكو ان بنى لحمان وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن اسمعيل  
 حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض  
 المشاهد وقد دميته أصبعه فقال هل انت الاصبغ دميته وفي سبيل الله ما لقيت **باب** من يخرج  
 في سبيل الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخا برنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم عن  
 يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى قل  
 هل تر بصون بنا الا احدي الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني نونس عن  
 ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس أخبره ان ابا سفيان أخبره ان هرقل قال له سألتك  
 كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبته لي ثم تكون لهم العاقبة  
**باب** قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
 من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزازي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت أنسا  
 حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عني أنس بن النضر  
 عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين اثنى الله أشهدني قتال المشركين ابي بن الله  
 ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعوذ بك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ  
 اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني  
 أجدر بحكمها من دون أحد قال سعد فاستطعت يا رسول الله مما صنع قال أنس فوجدناه بضعا وثمانين ضربة  
 بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فباعوه أحد الأختة بديناره قال  
 أنس كما نرى أو نظن ان هذه الآية تراث فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر  
 الآية وقال ان أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال  
 أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما فرفضوا بالارش وتركو القصاص فقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** ابو اليمان اخا برنا شبيب عن الزهري  
 وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان  
 زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف فقعدت آية من سورة الاحزاب كنت أسمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقرأهم فإعلم أجدها الامع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب** عمل  
 صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء انما تقتاتلون باعسا لكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون  
 ما لا تفعلون كبره قناعتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان  
 مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا شيبان بن سوار الغزاري حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق  
 قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحد يد فقال يا رسول الله أقاتل  
 وأسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل لا أجر كثره  
**باب** من أتاه سهم فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد حدثنا  
 شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقالت يا نبي الله ألا تجدني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم فقتل في الجنة صبرت وان كان  
 غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انهم اجنات في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى  
**باب** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حبيب عن سليمان بن حرب

(قوله لا يكلم) بضم النخبة  
 وسكون الكاف وفتح اللام  
 اي لا يخرج وقوله في سبيل  
 الله اي في الجهاد وشمل من  
 جرح لاجل الله وكل ما دفع  
 المرء فيه بحق فأصيب فهو  
 مجاهد كقتال البغاة وقطاع  
 الطريق واقامة الامر  
 بالمعروف والنهي عن المنكر  
 ا ه تسلا في (قوله فلم أجدها  
 الامع خزيمة) كأن المراد فلم  
 أجدها مكتوبة الامع خزيمة  
 وكان مراده ان ينقل الى  
 المصحف عما كتب في حضرته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم وانه  
 ما وجددها بين من فنش  
 عندهم في ذلك المجلس وفي  
 قرب تلك الايام والحاصل ان  
 هذا لا يضر في تواتر القرآن  
 بالنظر اليها واما بالنظر الى  
 زيد فيكتبه في الايمان به  
 وكتابته في المصحف سماعه  
 من النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم والله تعالى اعلم

اه سندی



الله عليه وسلم قال قال ساجد بن داود عليهما السلام لا طوفان الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن  
 يأتي بغار من يجاهد في سبيل الله فقل له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة  
 جاءت بشو رجل والنبي نفس مجديده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجعون **باب**  
 الشجاعة في الحرب والجن **حدثنا** احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا جاد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي  
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأنجع الناس وأجود الناس ولقد فرغ اهل  
 المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سببهم على فرس وقال وجدناه بجرا **حدثنا** أبو الهيثم اخبرنا  
 شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما  
 هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس ففقه من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروا الى  
 سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاء نعم  
 لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يروى من الجبن **حدثنا** موسى  
 ابن اسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمر بن ميمون الاودي قال كان سعد بن سلم بنه  
 هؤلاء الكلمات كإبليس المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتهود منهن دبر  
 الصلاة اللهم اني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن ارد الى أذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من  
 عذاب القبر فحدثت به مصيفا فصدقه **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت أنس بن مالك  
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهزم وأعوذ  
 بك من فتنة الحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر **باب** من حدث بمشاهدته في الحرب فله  
 أبو عثمان من **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ناظم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال  
 صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فاسمعت أحدا منهم  
 يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب  
 النفي وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفر واخفا ما وتعالوا جاهدوا بأموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم  
 خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك وانكسرت عليهم الشقة وسجافون  
 بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انما قلتم الى الارض ارضيتم بالحياة  
 الدنيا من الاخرة الى قوله على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال أحد الثبات  
 ثبة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سيفان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم  
 فانفروا **باب** الكافرية قتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
 اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الاخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 يضحك الله الى رجلين يقتل أحدهما الاخر فيدخل الجنة فيقتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على  
 القاتل فيستشهد **حدثنا** الجيبي حدثنا سيفان حدثنا الزهري قال اخبرني عيسى بن سعيد عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله  
 أسهم لي فقال بهن بني سعد بن الماص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن  
 سعيد بن العيص واخبرني بن عبد الله بن عيسى عن قتيل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يني على  
 يديه قال فلا أدري أسهم له أم لم يسهم قال سفيان وحدثني السعدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله  
 السعدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب** من اختار الغزو وعلى  
 المصوم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان

(قوله فلم يقتل ان شاء الله)  
 ولعله صلوات الله وسلامه على  
 نبينا وعليه غلب عليه حب  
 جهاد الاولاد فلذلك فاته  
 الالتفات الى كلام القاتل  
 لانه تعمده بتركه بعد ان  
 سمع كلام القاتل وأما قوله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم لو  
 قال ان شاء الله الخ فهو مبني  
 على انه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم قد علم القدر المعلق  
 بالاستثناء في حق سليمان  
 خاصة وليس المراد به اعطاء  
 قاعدة كلية في حق كل من  
 يقول ذلك والله تعالى أعلم  
 اهـ سندی (قوله كان يتعوذ  
 منهن) أي من ملقاتهن من أو  
 جهن كافي بعض النسخ اهـ  
 سندی

(قوله والشهيد في سبيل الله)  
وزاد جابر بن عتيك في حديثه  
الحريق وصاحب ذات  
الجنب والمرأة تموت بجمع  
بضم الجيم وفتحها وكسر  
التي تموت حاملًا لجامعة ولدها  
في بطنها أو هي البكر أو  
النفساء ولا جد والسر  
بكسر السين المهملة وباللام  
اه فسطا في

أبو طه لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أراه  
مطلقاً الا يوم فطر أو أصحى **باب** الشهادة سبع سوى القتل **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء  
خسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله  
أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المطعون  
شهادة لكل مسلم **باب** قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر  
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدون در حق وكلا  
وعاد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفوراً رحيم **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة  
عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين بدمار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم زيد أفعاء بكتف فكاتبهاوشكاً ابن أم مكتوم ضرارته فترات لا يستوي القاعدون من  
المؤمنين غير أولي الضرر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح  
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحکم جالساً في المسجد  
واقبلت حتى جاست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أُملي عليه  
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يلهيها على فقال يا رسول  
الله لو استطاع الجهاد لجاهدت وكان رجلاً أعني فأنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم ونفذه  
على فخذي فقلت على حتى خفت أن ترض فخذي ثم سرى عنه نزل الله عز وجل غير أولي الضرر  
**باب** الصبر عند القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن  
موسى بن عقبة عن سالم بن النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب وقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إذا لقيتموهم فاصبروا **باب** التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على  
القتال **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس رضي الله  
عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة  
باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من التعب والجوع قال اللهم ان العيش عيش  
الآخر فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا جميعين له نحن الذين يادعوا واحداً على الجهاد ما بقينا ابداً **باب**  
حفر الخندق **حدثنا** أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن عن أنس رضي الله عنه قال جعل  
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين يادعوا  
محمد ما على الاسلام ما بقينا ابداً والنبي صلى الله عليه وسلم يحجهم ويقول اللهم انه لا خير الاخير الا خرو فبارك في  
الانصار والمهاجرة **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان  
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل لولا أنت ما هتدينا **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق  
عن البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب  
بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما هتدينا ولا تصدقوا ولا صابنا فأنزل السكينة علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا  
ان الاول قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة ابينا **باب** من حبسه المذرع الغزو **حدثنا** احمد  
ابن حنبل حدثنا هير حدثنا جندب ان انساً حدثتهم قال رجعت من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم  
**حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان في غزاة فقال ان اقواماً بالدينة خلفنا ما سلكنا شهاب ولا واديا الا وهم معنا فبه حبسهم العذر وقال موسى  
حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله الاول أمم

(قوله من أنفق زوجين في سبيل الله) أي في الجهاد وفي سبيل الخير وقوله دعاه خزانة الجنة الخ هذه الرواية صريحة في أنه يناديه خزانة كل الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم التي تقدمت ولفظها من أنفق زوجين في سبيل الله عز وجل نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير أي هذا الباب لك خير لا دخول فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد وهكذا في سائر الأعمال فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعى من تلك الأبواب من ضرر فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم ولا يخفى على الناظر البصير أن الظاهر رواية كتاب الصوم أن أنفق زوجين ينادى في الجنة من باب واحد هو الباب الذي غلب على المنفق عمل أهله على أن معنى قوله من أبواب الجنة أي من باب منها فائدة الانفاق هو تكريره بالمندادة والافهؤ يدخل الجنة من ذلك الباب بناء على أنه من أهله وهذا هو الذي يدل عليه التفصيل وهو قوله فمن كان من أهل الصلاة إلى آخره وهو الذي يوافقه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور وفي رواية كتاب الصوم وأما حمل قوله نودي على النداء من جميع الأبواب وجعل قوله فمن كان من أهل الصلاة ههنا إلى آخره منقطعاً عن ذكر المنفق زوجين

بل هو بيان لأبواب الجنة وأهلها فذلك بعيد جداً في نفسه ومع ذلك لا يناسبه سؤال أبي بكر على الوجه المذكور فيها إلا أن يتكاف فيه ويقال معنى وهل يدعى أحد أي غير المنفق زوجين وهو مع بعده يستلزم بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم وأرجو أن تكون منهم أن أبا بكر ليس من المنفقين زوجين بل من غيرهم وهو كما ترى فوجب حمل رواية كتاب الصوم على النداء من باب واحد وحينئذ يظهر التناقض بين هذه الرواية ورواية كتاب الصوم بوجهين أحدهما أن هذه الرواية تفيد أن النداء من جميع الأبواب بخلاف رواية كتاب الصوم كما ذكرنا والثاني أن هذه

**باب فضل الصوم في سبيل الله** حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهل بن أبي صالح أنهم سمعوا النعمان بن أبي عبيد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوماً في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفاً **باب فضل النفقة في سبيل الله** حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أباه يرفقه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب أي فلهم قال أبو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أرجو أن تكون منهم **باب فضل من سمن** حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخصي عليكم من بعدى ما يفتح عليكم من بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بأحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بأشرف منك عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا نوحى إليه وسكت الناس كأنه على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه لرحضاء فقال أين السائل آنفاً أو خير هو ثلاثان الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الزرع ما يقبل حبلاً أو يلم كلما كانت الآكلة الخضرة حتى إذا امتلأت خضرناها استقبلت الشمس فنطقت وبالت ثم رعت وإن هذا المال حضرة واحدة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالكلى الذي لا يشبع ويكون عليه شهيداً يوم القيامة **باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير** حدثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثني يحيى قال حدثني أبو سلمة حدثني يسير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا ومن خاف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا **باب فضل من جهز غازياً في سبيل الله** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقل في أرجحها قتل أخوها **باب التخطأ عند القتال** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن

الرواية تفيد أن أبا بكر ما سأل أن أحداً ينادى من تمام الأبواب بل السؤال أن أحداً ينادى من تمام الأبواب لا يناسب هذه الرواية أصلاً بخلاف رواية كتاب الصوم فإنها صريحة في السؤال فالخلاف لا يتخلو أما أن يكون لسهو وقع من بعض الرواة وهو الظاهر في مثل هذا أو أمان أن يكون لانهم ما واقعان كانتا في مجلسين فلهذا صلى الله عليه وسلم أوحى إليه أولاً بالنداء من باب واحد وثانياً بالنداء من تمام الأبواب فخير في كل مجلس بما أوحى إليه وسأل أبو بكر في الأول أنه هل ينادى من تمام الأبواب أم لا وفي الثاني مدح ذلك المنداد على حسب ما هو اللائق بكل مجلس فبشره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في المجلسين جميعاً بأنه ينادى من تمام الأبواب والله تعالى أعلم بالصواب اهـ **سندى** (قوله قال من جهز غازياً في سبيل الله) أي بخير بان هياله أسباب سفره من ماله أو من مال الغازي وقوله فقد غزا أي فله مثل أجر الغازي وإن لم يغز حقيقة من غير أن ينقص من أجر الغازي شيء لأن الغازي لا يتأني منه إلا زواله بعد أن يكفى ذلك العمل اهـ قسطلاني

الحديث - حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكروا يوم اليمامة قال أنس ثابت بن قيس وقد حسر  
 عن فخذه وهو يخط فقال يا هم ما يحب سلك أن لا تنجي فقال لا يا ابن أخي وجعل يخط يعني من الخنوط  
 ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى يضارب القوم  
 ما - كذا كما فعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شمس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس  
 باب فضل الطلبة - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه  
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم  
 قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير باب هل يبعث  
 الطلبة وحده - حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال  
 نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة طعن يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم  
 ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام  
 باب سفر الاثنين - حدثنا أحمد بن نونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الخداع عن أبي قلابة عن مالك بن  
 الحويرث قال انصرف من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أو صاحبنا أذنا أو أقيم أو لمكنا كبركا  
 باب الخليل معقود في نواصيا الخير الى يوم القيامة - حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن  
 نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الخليل في نواصيا الخير الى يوم  
 القيامة - حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعب بن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليل معقود في نواصيا الخير الى يوم القيامة قال سليمان عن شعبة عن عروة  
 ابن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم بن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد - حدثنا مسدد حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصيا  
 الخليل - باب الجهاد ما ضر مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخليل معقود في نواصيا  
 الخير الى يوم القيامة - حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الخليل معقود في نواصيا الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم - باب من احتبس فرسا لقوله  
 تعالى ومن رباط الخيل - حدثنا علي بن حفص - حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت  
 سعيد المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في  
 سبيل الله إيمان بالله وتصديق بوعده فان شبعه وريه وورثه وبوله في ميزانه يوم القيامة - باب  
 اسم الفرس والجار - حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي  
 قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم لم تغلف أبوقنادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير  
 محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رآه تركوه حتى رآه أبوقنادة فركب فرسالة لله الجريدة فسألهم  
 ان يناولوه سوطه فأبوا فتناولوه فعمل فقره ثم أكل فأكوا فقدموا فلما أذكروه قال هل معكم منه شيء قال معنا  
 رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلمها - حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى - حدثنا  
 أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له العفيف  
 حدثني اسحق بن ابراهيم انه سمع يحيى بن آدم - حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن عرو بن ميمون عن  
 معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفيف فقال يا معاذ هل تدري حق  
 الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به  
 شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا يبشر به الناس قال لا تبشرهم  
 فينكأوا - حدثنا محمد بن بشار - حدثنا عمار - حدثنا شعب بن جهمث قتادة عن أنس بن مالك قال كان نزع

(قوله الاجر والمغنم) وهما  
 تفسير للخبر المعقود في نواصيا  
 الخليل الى القيامة فومنه يؤخذ  
 وجود الاجر والعزيمة الى  
 القيامة ووجودهما يتبع  
 وجود الجهاد الى القيامة  
 ووجوده الى القيامة لا يتم  
 الا اذا جاز مع البر والفاجر  
 اذ لو لا ذلك لما استمر الجهاد  
 الى يوم القيامة ضرورة ان  
 الفجور في الآخرة أكثر من أن  
 يحصر والله تعالى اعلم اه  
 سندی

بالمدينة فاستأجر النبي صلى الله عليه وسلم فرسنا يقال له مندوب فقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا  
**باب** ما ذكر من شؤم الفرس **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني  
 مسلم بن عبد الله أن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في  
 ثلاثة في الفرس والمرأه والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد  
 الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء في المرأة والفرس والمسكن  
**باب** الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة **حدثنا** عبد الله  
 ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلي رجل وزر فاما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله  
 فاطال في مرج أو روضة فمأصبت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو انم قطعت طيلها  
 فاستتت شرفا أو شرفين كانت أر وأنها واثارها حسنات له ولو انم امرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها  
 كان ذلك حسنات له وأما الرجل الذي هي عليه وزر فهو رجل ربطها فخر أو رباطها فخر أو رباطها فخر أو رباطها فخر  
 وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجمر فقال ما أنزل على فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة  
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره في الغزو  
**حدثنا** مسلم بن عبد الله بن عوف عن حماد بن عمار عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضرب دابة غيره في الغزو  
 بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة  
 فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتجمل الى أهله فليجمل قال جابر فاقبلنا وأنا على جمل لي  
 أرمك ليس فيه شبهة والناس خلفي فبينما أنا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك  
 فضربه بسوطه ضربة فوثب البهيم مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله  
 عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه فدخلت اليه وعققت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج  
 فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال اعطوا جابرا ثم  
 قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة  
 من الخيل وقال الراشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانهم أحرق وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد  
 أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار  
 النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأيك من فزع وان وجدناه لبحرا  
**باب** سهام الفرس وقال مالك يسمي الخيل والبراذين منها قوله تعالى والخيل والبغال والحمير  
 لتركبوها ولا يسميهم لا كثر من فرس **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن  
 عمر رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في  
 من فاد دابة غيره في الحرب **حدثنا** قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي اسحق قال رجل لأبراه  
 ابن عازب رضى الله عنه أفررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لم يفران هو وزن كانوا قوما رما قوا للمال فيناهم حملنا عليهم فأنزموا قبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا  
 بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فقدر أن يمتوا له لعل بغلته البيضاء وان أباسفيا آخذ  
 بها ما هو والبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** الركاب  
 والغرز للدابة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجله في الغرز واستوت به ناقته فأمته أهل من عند مسجد ذي  
 الخليفة **باب** ركوب الفرس الخري **حدثنا** عمرو بن عوف حدثنا حماد عن ثابت عن

(قوله أرطفت) همزة مفتوحة  
 فراء ساكنة فيم مفتوحة  
 فكاف وهو ما حاط جمرته  
 سواد وقوله شبه بكسر السين  
 المجمة وفتح التخمينة المخففة  
 علامة أى ليس فيه لمعة من  
 غير لونه ولا عيب فيه (قوله  
 اذ قام على) أى وقف على من  
 الاعياء والكلال كقوله  
 تعالى واذا ظلم عليهم فاموا  
 اى وقفوا اه قسطلاني

أنس رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف  
**باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد بن  
 قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أهل المدينة فرزوا فرس النبي صلى الله عليه وسلم فرس لابي طلحة  
 كان يطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بجراف كان بعد ذلك لا يجاري **باب**  
 السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة **حدثنا** سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أنس  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر من الخيل من الخفاء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضر من الثنية إلى مسجد بني  
 زريق قال ابن عمر وكنت فبين أجرى قال عبد الله **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** عبيد الله قال سفيان بين الخفاء  
 إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق ميل **باب** ضمائر  
 الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن نونس **حدثنا** الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم سابق بين الخيل التي لم تضر وكنت أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وإن عبد الله بن عمر كان سابق بها  
 قال أبو عبد الله أمدها غايه فقال عليهم السلام **باب** غايه السبق للخيل المضرة **حدثنا** عبد الله  
 ابن محمد **حدثنا** معاوية **حدثنا** أبو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد أضمرت فارسلها من الخفاء وكان أمدها ثنية الوداع فقات  
 لموسى فحكم كان بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضر فارسلها من ثنية الوداع وكان  
 أمدها مسجد بني زريق فقات فحكم بين ذلك قال ميل أو نحو ذلك وكان ابن عمر من سابق فيها **باب** ناقة  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر أرفد النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القواء وقال المسور قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم ما خلا ث القواء **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية **حدثنا** أبو اسحق عن حميد  
 قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضاء **حدثنا** مالك بن  
 اسمعيل **حدثنا** زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضاء لا تسبق  
 قال حميد ولا تسبق لغيره أعرابي على فعود فسبقها فاشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن  
 لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملاك أيلة للنبي صلى الله  
 عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** يحيى **حدثنا** سفيان قال **حدثنا** أبو اسحق قال سمعت عمر  
 ابن الحارث قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم الابغلة البيضاء وسلاحها ورأيتها ركها صدقة **حدثنا** محمد بن  
 المثني **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثنا** أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا حمزة وليتم يوم  
 حنين قال لا والله ما ولي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولي سرعان الناس فلقبهم هو أوزن بالذيل والاني صلى الله  
 عليه وسلم على بغلة البيضاء وأبو سفيان بن الحرث أخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب  
 أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن معاوية بن  
 اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في  
 الجهاد فقال جهاد كن الحج وقال عبد الله بن الوليد **حدثنا** سفيان عن معاوية بن **حدثنا** قبيصة **حدثنا**  
 سفيان عن معاوية بن **حدثنا** حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم سأله نسأوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المرأة في البحر **حدثنا**  
 عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا  
 رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملهان فأنكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك  
 يا رسول الله فقال ناس من أمي يركبون البحر والآنضهر في سبيل الله ما لهم مثل الملوك على الأسيرة فقالت

(قوله القطوف) بفتح القاف  
 وضم الطاء أي البطيء  
 المشي مع تقارب الخطا (قوله  
 كان يقطف) بكسر الطاء  
 المهملة وضم (قوله لا  
 يجاري) بضم أوله وفتح الراء  
 مبني للمفعول أي لا يطابق  
 فرس الجري معه ببركة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم  
 اهـ قسـ هـ لاني

(قوله فركبت البحر مع بنت قرظة) بالشاف والراعي والظاهر المعجمة المفتوحات فاخته امرأته معاوية بن أبي سفيان وكان اخذها معه لما غزا قبرس في  
البحر سنة ثمان وعشرين وهو اول من ركب البحر لغزاة في خلافة عثمان رضي الله عنهما ١٠٣ هـ قسطلاني (قوله طوبى لبعده اخذ الخ)

قال القسطلاني طوبى باسم  
الجنة أو شجرة فيها قلت  
والاظهر ان المراد بها ههنا  
ما ذكره المصنف من أنه فعل  
من الطيب والله تعالى أعلم  
(قوله أشعث رأسه) أشعث  
مجرور بالفتحة لانه الصرف  
على انه صفة عبد ورأسه  
مرفوع على الفاعلية وروى  
أشعث بالرفع قال ابن حجر  
على انه صفة الرأس أي صفة  
رأسه أشعث قلت اراد بالصفة  
الخبر لانه صفة معنى وهذا  
كما يقول اهل المعاني في باب  
القصر انه من قصر الصفة على  
الموصوف ويريدون به  
الصفة معي فيشمل الخبر أيضا  
ويدل عليه ما ذكره من  
التقدير وهم ذاسق ما ذكره  
العميني فقال لا يصح عند  
المعربين أن يكون صفة  
والرأس فاعله وكيف يكون  
صفة والصفة لا تقدم على  
الموصوف والنقـد الذي  
قدرة يؤدي الى العاء قوله  
رأسه بعد قوله أشعث انتهى  
قلت وكان العميني نسي في  
الاعتراض أن يقول ان  
أشعث نكرة فلا يصح أن  
يكون صفة للمعرفة وقال  
القسطلاني الظاهر انه خبر  
مبتدأ محذوف تقديره هو  
أشعث انتهى قلت ولا حاجة  
اليه بما ذكرنا والله تعالى أعلم

بارسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل  
ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الاولين ولست من الآخريين قال قال أنس فتزوجت عبادة  
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبته دابتها فقصت بها ففسدت عنها فماتت  
**باب** حمل الرجل امرأته في الغزو ودون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** عبد الله  
ابن عمر النخعي **حدثنا** أبو قيس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعائشة بن  
رفاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه  
وسلم اذا أراد ان يخرج أقرع بين نسائه فإيهن يخرج سهوها يخرج بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في  
غزوة غزاها فخرج فيها سهوهم فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب** غزوة  
النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه  
قال لما كان يوم أحد انهم زعم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم  
وانهما المشمرتان أرى خدما سوتهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغان في أفواه  
القوم ثم ترجعان فتأكلن ثم تخرجان فتفرغان في أفواه القوم **باب** حمل النساء القرب الى  
الناس في الغزو **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو نوس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك ان عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطين نساء من نساء المدينة في حرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير  
المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليم  
أحق وأم سليم نساء الانصار ممن يابح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم  
أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن  
عبد الله **حدثنا** بشر بن المفضل **حدثنا** خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونزود القتلى الى المدينة **باب** رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا**  
مسدد **حدثنا** بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونزود القتلى والجرحى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن  
**حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال  
رعى أبو عامر في ركبته فانتبت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه  
وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو وفي سبيل الله **حدثنا**  
اسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة  
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا  
يحرسني الليلة اذ سمعنا موت سلاح فقال من هذا فقال أناس عبد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله  
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط  
لم يررض لم يرفع اسراييل ومحمد بن حنادة عن أبي حصين وزادنا عمر وقال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار  
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد  
الخبيصة ان أعطى رضي وان لم يعط تعس وانكسك واذا شئت فلا تنتقص طوبى لبعدها خذ بعنان فرسه في  
سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان

(قوله ان كان في الحراسة كان في الحراسة) أي ثبت فيها ولا يريد ان يقل منها الى مرتبة فوق ذلك والى هذا اشار الجوزي حيث قال المعنى انه  
خاص في الذكر لا يقصد السهو فاي وضع اتفوله كان قبسه وبه يندفع ما يقال من اتحاد الجزاء مع الشرط وقيل المقصود الدلالة على غفلة الجزاء

استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو عبد الله لم يرفع أسرا ئيل ومحمد بن جحادة عن أبي حسين وقال تعسا  
 كأنه يقول فاتعسهم الله طوبى لعل من كل شيء طيب وهي ياء حوات إلى الواو وهي من يطيّب **باب**  
 فضل الخدمة في الغزو **حدثنا** محمد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عبيد بن ثابت عن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير اني رأيت الانصار  
 يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو  
 ابن أبي عمرو ومولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى خيبر أخذته فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعوا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه  
 ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صلواتك وهدنا  
**حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مروق العجلي عن أنس رضي  
 الله عنه قال كلفني النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا ظلاما يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يهملوا شيئا ولما  
 الذين أفطروا فبعضهم قالوا لم نأكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر  
**باب** فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن  
 معمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامي عليه صدقة كل يوم  
 يعين الرجل في دابته يحمله عليه أو يرفع عليه متاعه صدقة والكامنة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة  
 صدقة ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا أيها الذين  
 آمنوا ابروا وصاروا وربطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما  
 عليها والروحة خير وحمل العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا يصبي  
 للخدمة **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عمرو عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يبلطحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مرفقا وأنا غلام را هفت  
 الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم  
 والحزن والجزع والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدما خيبر فلما فتح الله عليه الحصن  
 ذكر له جبال صفية بنت حيي بن أخطاب وقد قتل زوجها وجاها وكانت عرو سا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لنفسه فخرجهم حتى بلغنا سد الصهاة فبنيهم ثم صنع حبسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك ولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال  
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عنده يهرقه في ركبته فتضع صفية رجلها  
 على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرقنا على المدينة نظرنا إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى  
 المدينة فقال اللهم اني أحرم ما بين لابتيها بمنزل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم  
**باب** ركوب البحر **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن محمد بن يحيى بن  
 حبان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثني أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماني بيتها فاستيقظ  
 وهو يضحك قالت يا رسول الله ماضحكك قال عجبت من قوم من أممي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت  
 يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو  
 ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها  
 إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوثقت فاندقت عنقها **باب** من استعان بالفضلاء

وكيفه أي فهو أمر مظهر  
 ونحوه فمن كانت هجرته  
 الحديث والله تعالى أعلم  
 قوله اللهم بارك لنا في صاعنا  
 ومدنا أي فيما يكال بهم ما من  
 الطعام واليه أشار المفسر في  
 حيث قال دعا بركة في  
 اقواتهم وقد صرح فيما بعد  
 بما ذكرنا والله تعالى أعلم  
 قوله التمس لي غلاما من  
 غلمانكم يخدمني حتى  
 أخرج إلى خيبر الظاهر  
 ان حتى للتعليل لا للغاية وهي  
 متعاقبة بالنس لا يخدمني  
 والمقصود التمس لي غلاما  
 للخدمة السفر وبه يندفع ان  
 أنسا كان يخدمه من حين  
 ابتداء دخوله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم في المدينة وهذا  
 يقتضي انه خدمه من ذلك  
 الوقت والله تعالى أعلم اه  
 سندی

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال قال لي قيسرسا لك أشرف الناس اتبعوه أم  
ضعفائهم فرمعت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن طحمة عن  
مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل  
تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر عن أبي  
سعيد الخدري رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فثام من الناس فيقال فيكم من  
صحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفزع عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من أصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم فيقال نعم فيفزع ثم يأتي زمان فيقال فيكم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم  
فيفزع **باب** لا يقول فلان شهيد وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن  
يجاهد في سبيله الله أعلم بمن يكلم في سبيله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل  
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقى هو والمشركون فاقتلوا فلما مال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأنا اليوم أحدا كذا فلان فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمانه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كما  
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في  
الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
أشهد أنك رسول الله قال وما ذلك قال الرجل الذي ذكرنا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت  
أنالكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستجمل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه  
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل يعمل عمل أهل الجنة فيمات  
لله من أهل النار وان الرجل يعمل عمل أهل النار فيمات لله من أهل الجنة **باب** التحريض على الرمي  
تزهون به عدو الله وعدوكم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال  
سمعت مسلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان أباكم كان راما ارموا وأنا مع بني فلان قال فأسلم أحد الفر يقين  
بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ارموا فانهم كلهم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن  
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفتنا لقريش وصفوا لنا إذا كتبوا عليكم بالنبل  
**باب** اللهو بالحرب ونحوها **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن  
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم  
دخل عمر فاهوى إلى الحصاة فخصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد على حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر في المسجد  
**باب** المجن ومن يتترس بترس صاحبه **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن  
أبي بصير عن عبد الله بن أبي طحمة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طحمة يتترس مع النبي صلى الله  
عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طحمة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر إلى  
موضع نبله **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت  
بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدى وجهه وكسرت رءوسه وكان على اختلاف بالساعة في المجن وكانت  
فاطمة تمشي فمأرت الدم بين يدي على الساعة كثره عمدت إلى خصرها فحرقها وأصهتها على جرحه فرفأ الدم

(قوله باب لا يقول فلان  
شاهد) أي بالنظر إلى أحوال  
الآخر وأما بالنظر إلى  
أحكام الدنيا فلا بأس ولا  
يشكل إجزاء أحكام الدنيا  
والله تعالى أعلم اه سندی  
(قوله المجن) بكسر الميم وفتح  
الجيم وتشديد النون والدرقة  
وفي النهاية هو الترس لانه  
يسترحمله والميم زائدة (قوله  
يتترس) بفتح التاء وفوق قيتين  
فراء مشددة فمهملة أي يستتر  
(قوله تشرف) بفتح القوية  
والشين المعجمة والراء  
المشددة والغاء أي تطلع عليه  
اه قسطلاني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن الزهري عن مالك بن أوس بن الحارث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شاذان عن علي بن حدثنا تميم حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن شاذان قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يغدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ردم فداك أبي وأمي

**باب الدرق** **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمر وحدثني أبو الأسود عن عروة بن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان تغنيان بغناء بهاء فاضطجع علي الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فأنهزني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهم فلما غفل غمزته فمخرجنا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فامسأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما قال تشبهين تنظري فقال نعم فأمنني وراءه خدي على خده ويقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا ملأت قال حسبك قلت نعم قال فاذهي قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل **باب** الحماثل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فرغ أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا والم تراعوا ثم قال وجدناه بحر أو قال انه لبحر **باب** حلبة السيف **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلبة سيفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حلبتهم العلابي والآلنك والحديد **باب** من علق سيفه بالشجر في السفر عند القافلة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادر كتهم القافلة في واد كثير العضاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة وعلق بها سيفه وغنائمة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده أعرابي فقال ان هذا اخترط على سببي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من عنده مني فقات الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباطيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلى رضي الله عنه بمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد الا كثرة أخذت حصيرا فحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم يركس السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السلاح وبقلة بيضاء وأرضا بخير جعلها صدقة **باب** تفرق الناس عن الامام عند القافلة والاستفال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابر أخبره **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم فادر كتهم القافلة في واد كثير العضاء فتفرق الناس في العضاء يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله

(قوله فكانت فاطمة تغسل  
الدم وعلى مسك) اي بمسك  
الماء والله تعالى اعلم اه  
سندی

عليه وسلم تحت شجرة فعلق بهم اسيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان هذا اختط سبني فقال من يمنعك قلت الله فسام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يماقبه **باب**  
 ما قبل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة  
 والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله  
 عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحابه محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على  
 فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه وسطه فناولوا فسألهم ربحه فابوا فاحذته ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض  
 أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بعض فلما أذكر كوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم سأله عن ذلك قال انما  
 هي طعمة أطلعكموها الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث  
 أبي النضر قال هل معكم من لحه شئ **باب** ما قبل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقبيص في  
 الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا  
 عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم وهو  
 في قبة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاحذ أبو بكر بيده فقال حبلك  
 يا رسول الله فقد ألحقت على ركبك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة  
 موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب **حدثنا** خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كعب أخبرنا فيان عن  
 الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرفوعة  
 عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال يعلى حدثنا عبد الواحد  
 حدثنا الأعمش وقال ربه درع من حديد **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن  
 أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عالمهما  
 جبينان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ترافيه ما فكاكهما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى أثره  
 وكلاهما البخيل بالصدقة انقبضت كل دابة إلى صاحبها وتقلعت عليه وانضمت يداها إلى رقبته فسمع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع **باب** الجبة في السفر والحرب **حدثنا**  
 موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي النضر عن سلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني  
 المغيرة بن شعبه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض  
 واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كفيه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه  
 وعلى خفيه **باب** الحرب **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا خالد بن الحرث حدثنا  
 سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن قيس  
 من حريم من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا  
 همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعني أقبل فارخص لهم ما في الحرير فرأيتهم عليه ما في غزاة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبه قال أخبرني  
 قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير  
**حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس قال رخص أن رخص لحكة بهما  
**باب** ما يذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن  
 شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كنف يحنز منها  
 ثم دعى إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد قال في السكين

(قوله من حكة كانت بهما)  
 قال النووي كغيره والحكمة  
 في لبس الحرير للحكمة لما فيه  
 من البر ودقته وبان  
 الحرير حار فالصواب فيه ان  
 الحكمة فيه الخاصة به تدفع  
 الحكمة وقد أجاز الشافعي  
 وأبو يوسف استعمال الحرير  
 للضرورة كقصة الحرب ولم  
 يحذره ومنعه مالك وأبو  
 حنيفة مطاعا ولعل الحديث  
 لم يبلغهما اه قسلا في

**باب ما قبل في قتال الروم حديث** اسحق بن يزيد البغدادي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني  
 نور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمر بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل  
 حص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمر فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول  
 جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم قلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا  
**باب قتال اليهود حديث** اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر  
 رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يقتلوا أحدهم وراء الحجر  
 فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حديث** اسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن  
 أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود  
 حتى يقول الحجر وراء اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب قتال الترك حديث**  
 أبو الزعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمر و بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لم أن من أسراط الساعة أن تقاتلوا قومًا ينتعلون نعال الشعير وأن من أسراط الساعة أن تقاتلوا قومًا  
 عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة **حديث** سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح  
 عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تقوم الساعة حتى تقاتلوا  
 الترك صغار العين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا  
 نعالهم الشعر **باب قتال الذين ينتعلون الشعر حديث** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال  
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة  
 حتى تقاتلوا قومًا نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان  
 وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قومًا  
**باب من صف أصحابه عند الهزيمة وتزل عن دابته واستنصر حديث** عمر بن خالد الحراني  
 حدثنا زهير حدثنا الواسع قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا بعامرة يوم حنين قال لا والله  
 ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخطأوهم حسر اليس بسلاح فأتوا قومًا رماة  
 جمع هو أزن و بنى نصر ما يكاد يقطع لهم سهم فرسه وهم رشقا ما يكادون يخطئون فأتوا هائلًا إلى النبي صلى  
 الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطالب يقوده فزله واستنصر ثم قال  
 أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطالب ثم صف أصحابه **باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة**  
**حديث** إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان  
 يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة الله يوتهم وقبورهم نارا فتغولون عن الصلاة الوسطى حين  
 غابت الشمس **حديث** قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الفتن اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عباس  
 ابن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف **حديث**  
 أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه ما يقول دعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم  
 الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **حديث** عبد الله بن أبي شيبه حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفيان عن أبي  
 اسحق عن عمر و بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نخل الكعبة  
 فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه فبعثت

(قوله الصلاة الوسطى)  
 اختلاف في الصلاة الوسطى  
 على أقوال وللحفاظ الشرف  
 الله باطى تأليف مفرد في  
 ذلك سماه كشف المغطى عن  
 حكم الصلاة الوسطى (قوله  
 حين غابت الشمس) وفي  
 مسلم عن ابن مسعود أن  
 المشركين حبسوا عن  
 صلاة العصر حتى احمرت  
 الشمس أو اصفرت ومقتضاه  
 أنه لم يخرج الوقت وجع  
 يتعمد بين سابقه بأن الحبس  
 انتهى إلى وقت الحجرة أو  
 الصغر ولم تقع الصلاة إلا بعد  
 المغرب

فاطمة فالتقه عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة  
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيته في قلب  
بدر قتلى قال أبو اسحق ونسيت السابع وقال يوسف بن أبي اسحق أمية بن خلف وقال شعبة  
أمية أو أبي واصبح أمية **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي  
الله عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فقلعتهم فقال مالك فأت أولم  
تسمع ما قالوا قال فلم تسمي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب  
**حدثنا** اسحق أخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله  
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى  
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسين **باب** الدعاء للمشركين بالمهدى أيتها لفهم  
**حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل  
ابن عمرو والدوسى وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع  
الله عليها فقبل هلمكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب** دعوة اليهودى والنصراني  
وعلى ما قالون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقبصر والدعوة قبل القتل **حدثنا**  
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس رضي الله عنه يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يكتب إلى الروم قيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا أن يكون مختوما فاخذ خاتما من فضة فكأن أنظر إلى بياضه  
في يده ونقش فيه محمد رسول الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب  
قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث  
بكتابه إلى كسرى فأمره ان يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأ كسرى خروقه  
فمسيب ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم لم ان يمزقوا كل ممزق **باب**  
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا ربا من دون الله وقوله تعالى  
ما كان بشر أن يؤتبه الله إلى آخر الآية **حدثنا** ابراهيم بن حنيفة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان  
عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه أخبره ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعو إلى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ان يدفعه إلى عظيم بهرى يدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من  
جسر إلى ايلياء شكر المابلله الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا إلى  
ههنا اهدا من قوم لا سألهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فآخبرني اوسفيان بن حرب انه  
كان بالشام في رجال من قريش قدموا لتجار في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش  
قال اوسفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي واصحابي حتى قدمنا ايلياء فدخلنا عليه فاذا هو  
جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظاماء الروم فقال لترجانه سلمهم ايهم أقرب نسب إلى هذا  
الرجل الذي يزعم أنه نبي قال اوسفيان فقلت أنا أقربهم اليه نسباً قال ما قرابة ما يدلك وبينه فقلت هو ابن عمي  
وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدفوه وأمر باصحابي فحملوا خاف ظهري  
عند كنفى ثم قال لترجانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو  
سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأتوا صاحبى عن الكذب لكذبته حين سألتني عنه ولكنى استحييت ان  
يأتوا الكذب عنى فصدفته ثم قال لترجانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ونسب قال  
فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كتمتموه عنه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال

(قوله الدوسى) بفتح الدال  
المهملة وبالسین المهملة  
المكسورة وكان طفيل قدم  
قبل ذلك مكة واسلم وصدق  
(قوله وائت بهم) أى مسلمين  
وهذا من كمال خلقه العظيم  
ورحمته ورأفته بأمته جزاء الله  
عنا أفضل ما جرى نبياعن  
أمته وأمدعاؤه عليه  
الصلاة والسلام على بعضهم  
فذلك حيث لا يرجو ويخشى  
ضررهم وشوكتهم اه  
فسطا لى (قوله تجارا) بكسر  
الفوقية وتخفيف الجيم (قوله  
بأثر) بضم المثناة بعد الهمزة  
الساكنة أى بروى ويحكى  
(قوله لكذبته حين سألتني  
عنه) عليه الصلاة والسلام  
أى لبغضى اياه اذ ذاك

فهل كان من آباءه من ملك قال لا قال فاشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيريدون  
او ينقصون قلت بل يريدون قال فهل يريد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يريدون قلت لا  
ونحن الا ان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابوسفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان  
تؤثرني غيرها قال فهل قاتلتهم وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحرركم قلت كانت دولاً وسجلاً  
يدال علينا المرة ونidal عليه الاخرى قال فماذا يا امركم قال يا امرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً وينها  
عما كان يعبد آباؤنا ويا امرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال ليرجائه حين قلت  
ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فبكم فرغت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك  
هل قال احد منكم هذا القول قبله فرغت ان لا تقل لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت هل يأتى  
بقول قد قبل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال فرغت ان لا تعرف انه لم يكن ليدع  
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آباءه من ملك فرغت ان لا تقل لو كان من آباءه  
ملك قلت يعال بملك آباءه وسألتك اشرف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فرغت ان تضعفاهم ام اتبعوهم وهما  
اتباع الرسل وسألتك هل يريدون او ينقصون فرغت انهم يريدون وكذلك الاعيان حتى يتم وسألتك هل  
يريد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه فرغت ان لا فكذلك الاعيان حين تخط بشاشته الغلوب لا يسخطه  
احد وسألتك هل يغدر فرغت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتهم وقاتلكم فرغت ان قد  
فعل وان حرركم وحره يكون دولا ويدال عليكم المرة وتدلون عليه الاخرى وكذلك الرسل يبتلى وتكون  
لها العاقبة وسألتك بماذا يا امركم فرغت انه يا امركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وينهاكم عما كان  
يعبد آباؤكم ويا امركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت  
اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقاً فيوشك ان عاك موضع قدى هاتين ولوارجوا ان  
أخلص اليه لتحشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابوسفيان ثم دعا بكاتب رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على  
من اتبع الهدى أما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتلك الله أجركم ربنا فان توليت  
فعليك اثم الاريسيين وبأهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً  
ولا نخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون قال ابوسفيان فلما ان قضى مقالته  
علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغظهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنافخ جنا فلما ان خرجت  
مع أصحابي وخلفت بهم قلت لهم لقد أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الاسفرنجيا قال ابوسفيان والله  
ما زلت ذليلاً مستقيماً بان أمره يظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة  
القعنبى حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضى الله عنه سمع النبي صلى الله عليه  
وسلم يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلاً يفخ الله على يديه فقاموا يرجون لذلك اليوم يعطى فعدوا وكلهم  
يرجو ان يعطى فقال أنس بن مالك فبطل يشكى عينيه فأمر فدعى له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن  
به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما  
يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية  
ابن عمرو حدثنا ابواسحق عن جده قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذا غزاهم لم يغرحني بصبغ فان سمع أذاناً مسلماً وان لم يسمع أذاناً غار بعد ما يصبغ فنزلنا خير ليلاً حدثنا  
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن جده عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزانا حدثنا  
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن جده عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر

(قوله من ملك) بكسر ميم من  
حرف جر وكسر لام ملك صفة  
مشبهة وفي رواية من ملك بفتح  
ميم من اسم موصول وفتح لام  
ملك فعل ماض اهـ قسها لاف

(قوله باب من اراد غزوة  
فوري بغيرها) وذكر فيه  
قال سمعت كعب بن مالك حين  
تخلف وطاهره ان المسموع  
هو كعب بن الخلف وليس  
كذلك فلا بد من اعتبار تقدير  
في الكلام اي سمعت بذلك  
حاله او قصته حين تخلف على  
ان حين تخلف طرف الحال  
او القصة وقوله ولم يكن الخ  
اي وفيه اي فيما ذكر ولم  
يكن الخ والله تعالى اعلم اه  
سندى (قوله اخبرني عبد  
الرحمن بن عبد الله بن كعب  
ابن مالك قال سمعت كعب  
ابن مالك) هذا يفيد سماع  
عبد الرحمن من جده والرواية  
السابقة تفيد انه سمع من ابيه  
وأبوه سمع من جده فجوز  
لحافظ ابن حجر سماعهم مما  
قارنوه برويه بلا واسطة وتارة  
بواسطة ابيه وقال القسطلاني  
وحله بعضهم على أن يكون  
ذكر ابن موضع عن تصحيف  
من بعض الرواة فكأنه قال  
أخبرني عبد الرحمن بن عبد  
الله عن كعب بن مالك انتهى  
قال وهذا أيضا تصحيف  
والصواب أخبرني عبد الرحمن  
عن عبد الله بن كعب  
فالحاصل اننا اذا قلنا بالتصنيف  
فالصواب ان نقول ابن عبد  
الله موضع عن عبد الله لابن  
كعب موضع عن كعب كما  
ذكره القسطلاني والله تعالى  
أعلم

فما هـ اليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيم ومكائهم فلما زاوه  
قالوا الحمد والله محمد والخيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خرجت خيبر انا اذ لنا بساحة قوم فساء  
صباح المنذرين **حدثنا** أبو الهيثم أخبرنا شعيب عن الزهري **حدثنا** سعيد بن المسيب أن أباه روى عن  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله في قال لا اله الا  
الله فقد عصم مني نفسه وماله لا يفتقه وحسابه على الله وراه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** من أراد غزوة فوري بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**  
اليثم عن عتبيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب  
وكان قائد كعب من بني كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا وري بغيرها **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس  
عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلمار يد غزوة يغزوها الا وري بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا بعد اومفازا واستقبل غزوة وكثير في المسلمين أمرهم  
لبناء هبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريدون عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن  
مالك رضي الله عنه أن كعب بن مالك كان يقول لقلمار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر  
اليوم الخميس **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن  
مالك عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج  
يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** حماد عن أيوب عن  
أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعين مرة والعصر بذي الحليفة  
ركعتين وسمعتهم يصرخون بهم جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس  
رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال  
دخلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها  
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة  
ولازي الا الحجة فلما دونان مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسجى  
بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة قد دخل علينا يوم النحر بطم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى  
الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال أتتلك والله بالحديث على وجهه  
**باب** الخروج في رمضان **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان قال **حدثنا** الزهري عن  
عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد  
أفطر قال سيفان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب** التوديع  
وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكر بن سليمان بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا فجلين من قريش سمعنا فخر قوهما بالنار قال ثم  
أتينا فودعه حين أردنا الخروج فقال اني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها  
الا الله فان أخذتموهما فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للإمام **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى  
عن عبيد الله قال **حدثنا** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن الصباح  
عن اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع  
والطاعة حق مالم يؤمر بالمعصية فاذا أمرت بالمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقتل من وراء الامام

ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب قال **حدثنا** أبو الزناد أن الأعرج **حدثه** أنه سمع أبا هريرة يرضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول نحن الآخرون السابقون وهذه الاسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن بطع الأمير فقد أطاعني ومن بخص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن امر به بنوعى الله وعدل فإنه بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن الله منه **باب** البيعة في الحرب أن لا يفر وأما قال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ما جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنتان على الشجرة التي بابيناتها كانت رجعت من الله فساتنا فعا على أي شيء يبايعهم على الموت قال لا يبايعهم على الصبر **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** وهيب **حدثنا** عمر بن يحيى عن عباد بن يحيى عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم **حدثنا** يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوخ ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن حميد قال سمعت أنس رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الحندق تقول

نحن الذين بابعوا محمدا \* على الجهاد ما حينئذ أبدا

فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة \* فأكرم الانصار والمهاجرة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت يا عينا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا** جابر عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه لقد أتاني اليوم رجل فساأني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤدبا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي ويعزم علينا في أشياء لا يحصىها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كما مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يعزم علينا في أمر المرأة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وأشك في نفسه شيء سأل رجلا فشقاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما أكره ما غبر من الدنيا الا كالغيب شرب صفوه وبقى كدره **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزل الشمس **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** معاوية بن عمرو **حدثنا** أبو اسحق هو الغزالي عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما فقرأ أنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبع بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا قضيتهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنه من الذين يستأذنونك إلى آخر الآية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم أخبرنا جابر عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعياد لا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت عبي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعاه فزال بين يدي الابل فقامها يسير فقال لي كيف ترى بهيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفنيته فذهب قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت

(قوله الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به) قال القسطلاني تبعه الغيرة قوله من ورائه أي امامه فبعبر عن الامام بالوراء كقوله تعالى وكان وراءهم ملك أي امامهم انتهى قلت وهذا بعيد لا يناسب السابق وهو جنة ولا اللاحق وهو قوله يتقى به والوجه ان وراءه معناه والمقصود تبسع أمره ونهيه وتديره في القتال ويمشي تابعه اياه بحيث كأن الامام هو قدامه والله تعالى اعلم اه سندی (قوله على ناضح) بنون وضاد معجمة بهير يستقى عليه وسمى بذلك لخصه بالماء حين سقيه

نعم قال فبعينه فبعته اياه على ان لي فغار ظهره حتى ابلغ المدينة قال ففات بارسول الله في عروس فاستأذنته  
فاذن لي فقدمت الناس الى المدينة حتى آتيت المدينة فلقيني خالي فساأني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه  
فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت  
ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا اتلاعها وتلاعك فقلت يا رسول الله توفي والدي او اشهد ولي أخوات صغار  
فذكرت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبن ولا تقوم عليهن فترجعت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبن قال فلما قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني منه مودة على قال المغيرة هذا في قضائنا حسن  
لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**باب** من اختار الفز وبعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من  
مبادرة الامام عند الفزع **حديثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك رضي  
الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال مارأيتنا من شيء وان  
وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض في الفزع **حديثنا** الفضل بن سهل حدثنا حسين بن  
محمد حدثنا جابر بن حازم عن محمد بن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فمأيا ثم خرج ركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا الله لبحر  
فما سبق بعد ذلك اليوم **باب** الخروج في الفزع وحده **باب** الجماعات والجلان  
في السبيل وقال مجاهد ثلث لابن عمر الفز وقال اني أحب أن أعينك بطائفة من مالي ذات أوسع الله على قال  
ان غناك لك واني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمران ناسا يأخذون من هذا المال ليجهادوا ثم  
لا يجهادون فمن فعله فمخن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذوا قال طائوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء فخرج به في  
سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عندك **حديثنا** الجدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل  
زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جئت على فرس في سبيل الله فرأيت  
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك **حديثنا** اسهل قال حدثني  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أن عمر بن الخطاب حل على فرس في سبيل الله فوجده يباع  
فأراد أن يشتاه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تتبعه ولا تعد في صدقتك **حديثنا** مسدد حدثنا  
يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد جولة ولا أجد ما أجملهم عليه  
ويشق على أن يتخلفوا عني ولوددت اني فالت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب**  
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من الغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم  
الفرس أربع مائة دينار فأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين **حديثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا  
ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
غزوة تبوك فمليت على بكر فهو أوثق أعمال في نفسي فأسألت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر  
فانزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال أيدفع يده اليك فتعضهما كما  
يعضم الفعل **باب** ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم **حديثنا** سعد بن أبي مريم قال حدثني  
الليث قال أخبرني هبة عن ابن شهاب قال أخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الانصاري  
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل **حديثنا** قتيبة حدثنا حاتم  
ابن اسحق عن ابن يزيدي عن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه يتخلف عن  
النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمدا فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي

(قوله عروس) بسنوي  
فيه الذكر والاثني أي اني  
قريب عهد بالدخول على  
المرأة (قوله فلامني) أي على  
بيعه من جهة أنه ليس لنا  
ناضح غيره (قوله تلاعبها  
وتلاعك) المراد الملاعبة  
المشهورة بدليل مجيئه في  
رواية أخرى بلفظ تضاحكها  
وتضاحكك اه قسطلاني  
(قوله يقسم للاجير من  
الغنم) خصه الشافعية بالاجير  
لغير الجهاد كسياسة الهواب  
وحفظ الامتعة وغيرهما مع  
القتال لانه شهد الواقعة وتبين  
بقتاله انه لم يقصد بخروجه  
محص غي الجهاد بخلاف  
ما ذالم يقاتل اه قسطلاني

فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فقهها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لأعطين الراية أَوْ قَالَ لِيَأْخُذَنَّ عِدَارُ جُلٍّ يَحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْخُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاذْأَمْنُ بَعْلَى  
 وَمَاتَرُ جَوْهَرٍ فَقَالُوا هَذَا عَلَى فَاغْطَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَفَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو اسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول لأبي هريرة رضي الله عنه ما هي  
 أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت  
 بالرب مسير مشهور وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا والرعب قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 حَدَّثَنَا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكفار ونصرت بالرب فبينما أنا قائم أتيت مفاتيح خزائن  
 الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة رضي الله عنه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتممت تنشلتونها **باب** أبو  
 اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا  
 سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو يابلياء ثم دعا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة  
 الكتاب كثرت عنده الصخب فارفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا قالوا أمر أمر ابن أبي  
 كبشة أنه يخافه ملك بني الأصفر **باب** جل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير  
 الزاد التقوى **باب** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو اسامة عن هشام قال أخبرني أي وحديثي أيضا فاطمة  
 عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر  
 إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا إسقامته ما نرى بطه ما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به الانطاق قال  
 فشعبه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالأخر السفره ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين **باب** علي بن  
 عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء مسمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نزل دلو  
 الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة **باب** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت  
 يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم  
 بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكأنا كنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم  
 فخصمض وضعضنا وصلينا **باب** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة  
 رضي الله عنه قال ذهبت أزواد الناس وأملقوا فأقوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحرنا بلهم فاذن لهم فلقبهم عمر  
 فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد بلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم  
 بعد بلهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الناس يا تون بفضل أزوادهم فدعوا برك عليه ثم دعاهم  
 بأوعيتهم فاحتى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأنى رسول الله  
**باب** جل الزاد على الرقاب **باب** صدقة بن الفضل أخبرنا عبيدة عن هشام عن وهب بن  
 كيسان عن جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثة مائة يحمل زادنا على رقابنا ففنى زادنا حتى كان الرجل منا  
 يأكل تمره قال رجل يا أبا عبد الله وأبى كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فدها حين فقدناها حتى  
 أتينا البحر فاذا حوت فذره البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما أحببنا **باب** ارداف المرأة خلف  
 أخيها **باب** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة  
 رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك باجر حج وعمره ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي ولبي ردك  
 عبد الرحمن فامر عبد الرحمن أن يعمرهما من التميم فانتظرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة  
 حتى جاءت **باب** عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي

(قوله الانطاق) بكسر النون  
 ما تشبه المرأة وسطها يرتفع  
 به ثوبها من الأرض عند  
 المهنة أو أزار فيه تسكة أو ثوب  
 تلبسه المرأة ثم تشد وسطها  
 بحبل ثم ترسل الأعلى على  
 الأسفل (قوله فلذلك سميت  
 ذات النطاقين) وقيل لأنها  
 كانت تحمل نطاقي على نطاق  
 أو كان لها نطاقان تلبس  
 أحدهما وتحمل في الآخر  
 الزاد والمحمول الأول اه  
 قسطا في

بكر الصديق رضي الله عنه - ما قال أمر في النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأمرها من التنعيم  
**باب** الارتداف في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب  
عن أبي ذؤيب عن أنس رضي الله عنه قال كنت رديف أبي طلحة وأنهم لم يصروا منهم أجمعاً للحج والعمرة  
**باب** الردف على الحمار **حدثنا** قتيبة **حدثنا** أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
عن عروة عن أسماء بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على كاف  
عليه قطيفة وأردف أسماء وراءه **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث قال **حدثنا** يونس أخبرني نافع عن  
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسماء  
ابن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الخيصة حتى أتوا في المسجد فامرأه أن يأتي بمفتاح البيت ففتح  
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسماء وبلال وعثمان فكث فيها ناراطو يلائم خرج فاستبق  
الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأشار إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من  
أخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلاحي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين  
الاثنتين صدقوه بين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها مائة صدقة والركاب صدقة وكل  
خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب** السفر بالمصاحف  
إلى أرض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه  
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسي إن سافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب**  
التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد **حدثنا** سيفان عن أيوب عن محمد بن أنس رضي الله عنه قال  
صحب النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد بن محمد  
والخديس فلبوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خيبراً ناذاً تراباً ساحاً  
قوم فساء صباح المذمرين وأصابتنا جرافة فنادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله  
ينهيانكم عن لحوم الجرافة فقلت العدو وبما فيها تابعه على عن سيفان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه  
**باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سيفان عن عاصم عن  
أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا أشرفنا  
على وادٍ للمناكير نارتفعت أمواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم  
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً الله معكم أنه سمع قريب **باب** التسبيح إذا هبط وادياً **حدثنا**  
محمد بن يوسف **حدثنا** سيفان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا أنزلنا سبحنا **باب** التكبير إذا علا شرفاً **حدثنا** محمد بن  
بشار **حدثنا** ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا  
أنزلنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله  
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه  
إلا قال الغزوية قول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثاً ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير أيون ثابتون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم

(قوله يا أيها الناس اربعوا  
على أنفسكم) مقتضاه أن  
رفع الصوت لا يكره لذاته بل  
لما فيه من التعب والمشقة  
على صاحبه فالمكر وهو  
الجهل الشديد المشتمل على  
التعب لا مجرد الظهور إذا  
تضمن مفسدة الرباء فلا حجة  
فيه لمن يقول بكره الجهر  
مطلقاً والله تعالى أعلم اه  
سندی

(قوله اذا مرض العبد أو سافر كتب له الخ) ثم بعد ذلك من هذا الحديث ان المريض اذا صلى الفرض قاعدا فاجزه كاجر القائم بعمل ذلك  
 ما جاء في أن صلاة القاعدا على نصف صلاة القائم على النفل حالة العلة وهذا غير لازم الذي بلغ مريضاً أو كان ثوباً صلاة ثم مرض فثابت فلا يلزم  
 من هذا الحديث انه اذا صلى الفرض ١١٦ قاعدا فاجزه كاجر القائم كما لا يخفى فلو قلنا فرض القاعد في نفسه ناقص وان كان قديماً بسبب

آخر ككونه يقوم قبل ذلك وانما قلنا لعدم لما كان ذلك منافع مقتضى هذا الحديث والله تعالى أعلم (قوله لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم) يحتمل أن يكون ما أعلم بدلا من قوله ما في الوحدة أي لو يعلم الناس ما أعلم في الوحدة ويحتمل أن يكون مصدرا على أن ما مصدرية أي كعلی و يحتمل أن يكون مفعولا ثانيا ليعلم على أن يعلم من العلم المتعدي إلى مفعولين أي لو يعلمونه شيئا أعلمه أي يعلمونه فيجاء مضرا كما علم كذلك وعلى التقادير ما أعلم مفردا ما موصول مع صلته أو مصدر أو موصوف مع صفته مثلا فقول القسطلاني هي جملة في محمل نصب مفعول يعلم لا يتخلو عن خفاء ثم لم يبين انه كيف يكون مفعولا مع وجود قوله ما في الوحدة والعجب انه ذكر عند قوله ما في الوحدة نصيبه على النظر فيه عند الكوفيين والمصدرية عند البصريين وقوله ما في الوحدة لا يصلح لذلك وكذا اللفظ الوحدة لا يصلح لذلك لكونه مجرورا بقي وقد ساق الكلام على وجه يتبادر الى الذهن منه

الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة **حدثنا** مطرب بن الفضل **حدثنا** يزيد بن هرون **حدثنا** العوام **حدثنا** ابراهيم أبو اسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطعب هو وزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقبلا صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** محمد بن محمد بن المنذر **حدثنا** محمد بن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نذب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم النذر في فائدة نذب الزبير ثم نذبهم فانتدب الزبير ثم نذبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** عاصم بن محمد قال حدثني أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سارا راكب بديل وحده **باب** السرعة في السير قال أبو جريد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فنأرا أن يتعجل معي فليجعل **حدثنا** محمد بن المنثري قال **حدثنا** يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبي مرزوق **حدثنا** جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيدة شدة وجع فأسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل ف صلى المغرب والعمة يجتمع بينهما ما قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير آخر المغرب وجع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم يومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم منهمته فليجعل الى أهله **باب** اذا حل على فرس فراهاتبع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فقال لا تبعه ولا تبعه في صدقتك **حدثنا** اسمعيل **حدثنا** مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جئت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو فاضاعه الذي كان عنده فاردت أن أشتري به ووطننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتريه وان بدرهم فان الهاند في هبته كالكلب يعود في قبته **باب** الجهاد باذن الابوين **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** حبيب ابن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا ينهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال أحى والدك قال نعم قال ففهم ما جاهد **باب** ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير الانصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا

ان مراده بيان لفظ الوحدة وهذا عجيب جدا والله تعالى أعلم عباد عباد (قوله ففهم ما جاهد) أي في تحصيل رضاهما فجاهد لا نفسك والشيطان وخالفهما ما قال القسطلاني وقوله فجاهد حتى به لادشاة لان ظاهر الجهاد اصال الضرر للغير وليس بمرادوا انما المراد ان يقدر المشترك بتكافؤ الجهاد وهو بذل المال وتعب البدن فيقول المعنى ابدل مالك وانعبد بدنك في رضا والدك اه قلت والجهاد الاكبر هو جهاد النفس والشيطان والله تعالى أعلم

(قوله ولا تسافرن امرأة)

أي بلا زوج والمراد بالحرم في قوله الاومعه المحرم من يكون سبباً لامتناع من الفتنة فيم الزوج وأما القول بان الزوج يباح معه السفر دلالة ففيه انهم ادلالة تخالفه لا منطوق وهو الحصر فاعتبارها لا يتخلو عن خفاء والله تعالى أعلم (قوله دعني أضرب عنق هذا المنافق) كانه أراد المنافق عملاً لا اعتقاداً والا فهذا الاطلاق يناق في قوله لقد صدقكم فلا يحل بعد ذلك وأما قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم لعن الله قاطع على أهل بدر الخ فلعن المراد به انه تعالى لم منهم انه لا يحى منهم ما يناق في المغفرة فقال لهم اعملوا ما شئتم اظهرا الكمال الرضا عنهم وانه لا يتوقع منهم من الاعمال بحسب الاعمال الاغلب الا الخير فزه كناية عن كمال الرضا عنهم وكناية عن صلاح حالهم وتوفيقهم غالباً الى الخيرات وليس المقصود به الاذن لهم في المعاصي كعبه شاذ والله تعالى أعلم (قوله فبات الناس ليلتهم أنهم يعطى) أي متفكرين في انه أيهم يعطى اه س ندى (قوله الذي كان مؤمناً) أي بالنبي الذي هو معدود بين الناس من أتباعه وكون ايمان اليهود بموسى غير معتبر بسبب كفرهم بعيسى لا يضر

لا تبعين في رقبة بعير قلاذ من وتر أو قلاذ الاقطعت **باب** من اكتتب في جيش فخرجت امرأة حاجته وكان له عذره هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الاومعه المحرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتبني في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأة اتي حاجته قال اذهب فخرج مع امرأتك **باب** الجاسوس التجسس التبعث وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين قال أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت علياً رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أنا والزيبر والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها طعنة ومعهما كتاب فخذوه منها فان طلقته ادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالاطعنة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت مامعي من كتاب فقلنا اخرجي الكتاب أولئك الذين الثياب فخرجت من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاذا فيه من حاطب بن أبي لهعة الى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم بعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهلهم وأموالهم فاحببت اذا فأتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ عندهم يد اجدونهم فارتبى وما فعلت كفر ولا ارتداد ولا رضاء بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق قال انه شهيد بدر وما يدريك اعل الله أن يكون قد اطاع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأي اسناد هذا **باب** الكسوة لا ساري **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما كان يوم بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له فبصاف وجدوا قميص عبد الله بن أبي بكر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي أبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لا طعين الراية غدار لا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أنهم يعطى فعدوا كاهم يرجوه فقال أين على فقيل يشتكى عينيه فبصق في عينيه ودعاه فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يمدى الله بك رجلاً خيراً لك من أن تكون لك جر النعم **باب** الاسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زيان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل من أسلم من أهل الكافرين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة انه سمع أباة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين الرجل تكون له الامه فبعلها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يبعها فيترجها فله أجران ومن أهل الكتاب الذي كان مؤمناً ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم لم فله أجران والعبد الذي يؤدى حق الله وينصح لسيده لله أجران ثم قال الشعبي وأعطيتكمها في غير ثمن وقد كان الرجل رجلاً في أهون منها الى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون في صاب الولدان والزراري بيات ليلتين ليل بيت ليل **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة رضي الله عنهم قال

مر بن النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء أو بؤدان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسلهم  
وذراهم قال هم منهم وسبعته يقول لاجي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله  
عن ابن عباس حدثنا الصعب في الزراري كان عمرو بن عبد شمس عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه  
من الزهري قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو  
هم من آبائهم **باب** قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث عن نافع أن  
عبد الله رضي الله عنه أخبره أن امرأته وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فاتكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** أحمد بن  
إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأته مقتولة  
في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان  
**باب** لا يعذب بعد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا فلا تأكلوا  
فأحرقوه ما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج أني أمرتكم أن تحرقوا فلانا فلا تأكلوا  
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن  
عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنالهم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تعدوا به ذاب الله ولعنتهم كما قال الذي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب**  
فأما ما بعدوا ما دأب فيه حديث غامة وقوله عز وجل ما كان أني أن تكون له أسرى حتى ينخن في الأرض  
تريدون عرض الدنيا الآية **باب** هل للاسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجون  
الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق **حدثنا**  
معلي حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رده طامن عكل غانية قدموا على  
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتروا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغضنا لقال ما أجدا لكم الآن تلحقوا بالذود  
فانطلقوا فشر بوا من أبو الهوا وألبانهم حتى صرنا وسمنوا وقتلوا الراعي وأسروا الذود وكفروا بعد إسلامهم  
فأتى الصريح الذي صلى الله عليه وسلم فبعث الطاب فأت رجل النهار حتى أتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم  
أمرهم فحجبت فكلهم بهم أو طرحتهم بالحربة تسقون فميسقون حتى ماتوا قال أبو بكر لا تقاتلوا  
وسرقوا حاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعدوا في الأرض فسادا **باب** **حدثنا**  
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرست غلة تديان الانبياء فامر بقسرية النمل  
فأحرق فأوحى الله اليه أن فرست غلة أحرق أمسة من الأمم تسبح الله **باب** حرق الدور  
والخيل **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخلصة وكان يبيت في خشم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في  
خمس مائة فارس من أحسن وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أبت على الخيل فضربت في صدري حتى  
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم نبته واجعله هاديامهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنهم أجعل أجوف  
أو حرب قال فبارك في خيل أحسن ورجاله أحسن مرات **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى  
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخيل بني النضير  
**باب** قتل النائم المشرك **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي

أن يكون إيمانهم معه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
سبيل النبل الآخرين والله تعالى  
أعلم وذ كر القسط لاني ههنا  
كلما كثير من الشراح  
وغيرهم ولا يظهر إعالبه  
كبير وجهه والله تعالى أعلم  
(قوله باب إذا حرق المشرك  
المسلم الخ) أشار به هذه الترجمة  
إلى ما قيل وجاء في بعض  
الآثار أنه صلى الله تعالى  
عليه وسلم فعل بهؤلاء ما فعل  
بهم قصاصا والله تعالى أعلم  
أه سندی



أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في حجر الخندق فيمسهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد **حدثنا** أبو الأحوص **حدثنا** أبو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شجر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما هتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزل من كينته علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا

ان الاعداء قد بغوا علينا \* اذا أرادوا فتنة أينا

يرفعهم اصونه **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غدير **حدثنا** ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جابر رضي الله عنه قال ما يحبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيتني في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا أثبت على الخيل فضرب يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح باحراق الحصى ير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحل المساء في الترس **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سيفان **حدثنا** أبو حازم قال سألت أبا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه بآي شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد من الناس اعلم به مني كان على يحيى بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصى فاحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتعزلوا وذهب ربحكم وقال قتادة الرجز الحرب **حدثنا** يحيى **حدثنا** اوكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ وأبا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشر ولا تنفرا وتطاولوا ولا تختلعا **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا احسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا نخطفنا اطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل اليكم وان رأيتمونا نهزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل اليكم فهزمهم قال فأننا والله رأيت النساء يشتمدن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة طهر أصحابكم فماتت نظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنا تبين الناس فلفظين من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهم زمين فذال اذ بدعوههم لرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا من اسبوعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلًا فقال أبو سعيدان أي القوم مجد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أي القوم ابن أبي خافة ثلاث مرات ثم قال أي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى أصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فامالك عمر بن الخطاب قال كذب والله يا عبد الله ان الذين عددت لاصحابك لم يبق لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثله لم آمر بها ولم تسوفني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تنجيئوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعل واجل قال اننا لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تنجيئوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فرغوا بالليل **حدثنا** ابن سعيد **حدثنا** حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فرغ أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتأفاهم النبي صلى الله

(قوله مثله) بضم الميم وسكون المثلثة أي انهم جددوا أنوفهم وبقر وابلونهم وكان حزة رضي الله عنه ممن مثل به (قوله لم آمر بها) يعني انه لا يأمر بفعل قبيح لا يجلب لفاعله نفعًا وقوله ولم تسوفني أي لم أكرهها لانهم كانوا اعداء له وقد كانوا قتلوا ابنة يوم بدر اه قسطلاف

عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو من قلد سيفه فقال لم تراعوا الم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بجرايعي الفرس **باب** من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صبا حاه حتى يسمع الناس **حدثنا** المهدي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صراخات اسمعت ما بين لابتيها يا صبا حاه يا صبا حاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجمعت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضخ فاستقبلتها منهم فسل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في ائرمهم فقال يا ابن الاكوع ما كنت فاسحج ان القوم يقرون في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع **حدثنا** عبيد الله عن اسرا ئيل عن ابي اسحق قال سأل رجل البراء رضى الله عنه فقال يا ابا عسرة اوليتم يوم حذيفة بن البراء وانا سمع امار رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان يوسف بن الحارث اخذ ابيه من بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فاروى من الناس يومئذ أشد منه **باب** اذا نزل العدو على حكم رجل **حدثنا** سليمان بن حرب - حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريظا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلة وان تسبي الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل الصبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزل جاء رجل يقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقلوب **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأثر ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعب بن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الشافعي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سريية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكر والحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففروا لهم قريظا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلهم غمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا غمرا يترب فاقتصوا آثارهم فلما راهم عاصم واصحابه لجؤا الى قد فدوا حاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا يا بنيكم والكم العهد والميثاق ولا تقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرمواهم بالنبل فقتلوا عاصم في سبعة فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا وتار قسمهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة يريد القتيلى فجررهم وعالجوه على ان يعصمهم فاني فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيب بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو وقتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاحسبني عبيد الله بن عباس ان بنت الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استغار منها موسى يستعدها فاعارته فاخذ ابنائى وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذ والموسى بيده ففرغت فزعه عندها فاحسبني في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه موثق في الحديد وما بمكة من غمرو كانت تقول انه لرزق من

الله وفتحهم بيافلا خروا من الحرم ليقتلوه في الحبل قال لهم خيب ذروني اركع ركعتين فتر كوه فركع  
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي خزع لطولتهما اللهم احصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما \* على أي شق كان الله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشاء \* يبارك على أوصال شلو ممزوع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هوسن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبورا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم  
أصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قریش الى عاصم حسين  
حدثوا انه قتل ليؤتوا بشئ منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلمة من  
الدبر ففهمته من رسولهم فلم يقدر واعلى أن يقطع من لحمه شيا \* **باب** فكاك الاسير فيه عن أبي

موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن  
أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الاسير وأطعموا الجائع وعودوا

المريض **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جعفر رضي الله  
عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شئ من الوحي الاماني كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة

ما أعلم الا فهمنا يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان  
لا يقتل مسلم بكافر \* **باب** فداء المشركين **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثنا اسمعيل بن

ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا من الانصار  
استأذنه فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداء فقال لا تدعون

منها درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن مهيبي عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بحال من البحرين  
بغضاه العباس فقال يا رسول الله أعطاني فاني فاديت نفسي وفاديت عتيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه **حدثنا**

محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان حاه في أسارى بدر قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور \* **باب** الحرب اذا دخل دار الاسلام بغيرا مان **حدثنا**

ابو نعيم حدثنا ابو العباس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من  
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انعتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه وقتله

فقتله سلبه \* **باب** يقتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة  
عن حصين بن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان

يوفي لهم بعهدهم وان يقتل من ورائهم ولا يكفوا الا باقتهم \* **باب** جوائز الوفاء **باب**  
هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاينتهم **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن سليمان الاحول عن سعيد

ابن جبشير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه الحصباء  
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعدي

ابدا فتنزعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما  
تدعوني اليه وأوصي عند موته بثلاث أخرجهوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت

أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن خيرة العرب فقال مكة  
والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والخرج أولهن سامة \* **باب** التجهل للوفود **حدثنا**

يعقوب بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد  
عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتبع هذا الحلة فتجمل  
بها العبد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له أو انما يلبس هذه من لا خلاق

(قوله في ذات الاله) اي في

وجه الله وطلب ثوابه وقوله

على أوصال شلو بكسر الشين

المججمة وسكون اللام اي

أوصال جسده وقوله ممزوع بضم

الميم الاولى وفتح الثانية

والزاي المشددة وباء هاعين

مهملة اي مقطع مفرق اه

فقطا في (قوله ما أعلم الا

فهما) اي ما أعلم الذي عندي

الافهما الخ اه سندی

له فلبث ماشاء الله ثم أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحجة ديباج فأقبل بهم معه - رحتي أني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا اخلاق له وانما يلبس هذه من لا اخلاق له ثم أرسلت الي هذه فقال تبعها او تصيب بها بعض حاجتك **باب** كيف يعرض الاسلام على الصبي **هـ** ثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخيه بنام عمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه أخبره أن عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صباد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطعم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صباد يحتم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره فريده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صباد فقال أشهد انك رسول الاميين فقال ابن صباد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صباد يا نبي صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئاً قال ابن صباد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم احسأ فلن تعد وقدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله **هـ** قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب يأتیان النخل الذي فيه ابن صباد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يحتل أن يسمع من ابن صباد شيئاً قبل ان يراه وابن صباد مضطجع على فراشه في قطيفة فله فيها رزمة فرأت أم ابن صباد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صباد اى صاف وهو اسمهم فثار ابن صباد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بن وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو اذله ثم ذكر البجال فقال اني أذكركم وما من نبي الا قد أذركم ولقد أذركم فوج قوم ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة **هـ** **باب** اذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهمي لهم **هـ** ثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق أخيه بنام عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أن تنزل غداة في حجة قال وهل ترك لنا عقيل من تراثهم قال نعم قالون غداً يخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة خالفت قريشاً على بني هاشم أن لا يبايعوه - ولا يزوجوه - ولا يترؤوه - وهم قال الزهري والخيف الوادي **هـ** ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيئاً على الخي فقال يا هنيئ اضم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنمية واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهم انتم تلك ماشيتهم ارجعان الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنمية انتم تلك ماشيتهم اياي وبينه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتأركمهم أنا لا أبالك فالسوء والكلاء أيسر على من الذهب والورق وأيم الله انهم ابرون أني قد ظلمتهم انما بلادهم ففعلوا عليهم في الجاهلية واسلموا عليهم في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحل عليه في سبيل الله ما حيت عليهم من بلادهم شبراً **باب** كتابة الامام الناس **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعشى عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبته انا ألفاً وخمسائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسائة فلهذا رأينا ابتداء حتى ان الرجل لي صلى وحده وهو خائف **هـ** ثنا عبد الله بن أبي حمزة عن الاعشى فوجدناهم خمسائة قال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة **هـ** ثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني

(قوله قبل ابن صباد) بكسر القاف وفتح الواو حدة أى جهته وكان غلاماً من اليهود وكان يسكن أحبانا فيصدق ويكذب فشاع حديثه وتحدث أنه البجال واشكل أمره فأراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يختبر حاله اذ لم ينزل في أمره وحى اه فسلاني

(قوله فنأدى بالناس أنه لا يدخل الجنة النفس مسلمة) فيه تنبيه على أن ذلك الرجل ما كان من المسلمين من أصله لانه بسبب قتله ذلك خرج منهم ويمكن أن يكون في هذا الذاء تنبيه للمرابين بالتبري عن الرب في كلامه لانه يخالف الاسلام فدخل في دخول الجنة والله تعالى أعلم اهـ سدي (قوله وقال رافع كن مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذى الحليفة) وهو اسم موضع من تهامة كسبقت في بعض الروايات وصرح به القسطلاني وغيره وقول العيني وغيره ههنا وفيما بعد عن قريب هو ميقات أهل المدينة وهم

كُتِبَتْ فِي غَزْوَةِ كَذْلُو كَذَا وَأَمْرًا قِيْلَ حَاجَةٌ قَالُوا رَجِعْ فَجِئَ مَعَ أَمْرَاتِكَ **بَاب** أَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الَّذِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **هـ** ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِلرَّجُلِ عَمِنْ دَعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالُوا حَضَرَ الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصْبَاهُ جِرَاحَةً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قَاتَلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَانَهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَدُمَاتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ قَالُوا فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فِيهِمْ هَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَذْقِيلُ أَنْهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحٌ شَدِيدٌ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقُتِلَ نَفْسُهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَفْعَادِيِّ بِالنَّاسِ أَنْهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **بَاب** مِنْ تَأْمُرُ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ أَمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ **هـ** ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْذُوا الرِّايَةَ زَيْدًا فَاصِبٌ ثُمَّ اخْذُوهَا جَعْفَرًا فَاصِبٌ ثُمَّ اخْذُوهَا هَبْدًا فَاصِبٌ ثُمَّ اخْذُوهَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ أَمْرَةٍ فَفُتِحَ عَلَيْهِ وَمَا يَسِرُّ فِي أَوَّلِ مَا يَسِرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَأَنْ عَيْنِيهِ لَتَذَرَفَانِ **بَاب** الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ **هـ** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى وَهَسَلُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَرَعْلُ وَذُكْوَانُ وَعَصِيْقَةُ وَبَنُو لَحْيَانَ فَرَعُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا وَاسْتَمَرُّوا عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَسْمِيهِمُ الْقُرَاءَ يَحْطَلِبُونَ بِالْهَازِ وَيَمْلُونُ بِاللَّيْلِ فَانْطَلَقُوا بِهَمْ حَتَّى بَلَغُوا بَرْمَةَ وَنَعْدَةَ وَرَأَيْتُهُمْ وَقَتْلُوهُمْ فَقَتَلْتُ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذُكْوَانَ وَبَنِي لَحْيَانَ قَالُوا قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِهَمْ قَرَأْنَا أَلَّا يَبْلُغُوا قَوْمَنَا بِأَنْقَادِ قِنَارِ بَنِي فَرَضَى عَدَاؤُا رَضَانًا ثُمَّ رَفَعَ ذَلِكَ بَعْدَ **بَاب** مِنْ غَلَبِ الْعَدُوِّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا **هـ** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا وَجْهٌ عَنْ عِبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَنْهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَابَهُ مَعَاذُ وَعَبْدُ الْأَعْلَى **هـ** ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَاب** مِنْ قَسَمِ الْغَنِمَةِ فِي غَزْوَةِ وَهْسٍ وَفَرِهِ وَقَالَ رَافِعُ كُنَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَاصْبَاغْنَا وَابْلَا فَعَدَلَ عَشْرَةَ مِنَ الْغَنِمِ بِعِيرٍ **هـ** ثَنَا هَدِيبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَاهُمْ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَعْرِ أَنْتَ قَسَمَ غَنَمَ حَنْزَلٍ **بَاب** إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ مَالُ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ **هـ** قَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَهَبَ فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ فَفَرَدَ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَقَ عَبْدُهُ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ فَفَرَدَهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **هـ** ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعُ ابْنُ عَبْدِ الْإِسْرَاقِ عَنْ أَبِي قُحَيْلَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي أَنَا وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَالِمُ مَشْتَقٍ مِنَ الْعَبْرِ وَهُوَ جَارٌ وَحْشٌ أَيْ هَرْبٌ **هـ** ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي عَدَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لِقَى الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ ذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَلَمَّا هَرَمَ الْعَدُوُّ وَدَخَلَ الْفَرَسُ **بَاب** مِنْ تَكَلُّمِ بِالْفَارَسِيَّةِ وَالرُّطَانَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاحْتَلَفْتُ أَلْسِنَتَكُمْ وَالْوَالِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ **هـ** ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَبِيَّكُمْ يَمُوتُ لَنَا وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَى أَنْتَ وَتَفَرَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سَوْرًا فَهَبُوا إِلَيْكُمْ **هـ** ثَنَا

حسان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلى قبض أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة قال عبد الله موسى بالحديثة حسنة قالت فذهبت لأعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وأخلق ثم أبي وأخافني ثم أبي وأخافني قال عبد الله فبقيت حتى دكن **هـ** ثنا محمد بن بشار حدثنا غدير حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية كخ كخ أماتعرف أنا لانا **كـ** كل الصدقة

**باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلول يأت بما غل **هـ** ثنا** مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فخطبهم وعظم أمره قال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمضة يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك وعلى رقبته بعيره رغاء يقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك أو على رقبته رفاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثنى فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغتك وقال أبو بوب عن أبي حيان فرس له حمضة

**باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه **هـ** هذا أصح **هـ** ثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر بن عبد الله بن عمر قال كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه في رجل يقال له كركرة فأتاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا بظفر وناله فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الأبل والغنم في المغنم **هـ** ثنا موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يذبح الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا بلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر يات الناس فجعلوا فصبوا القدور فامر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم بعير فذم منها بعير وفي القوم خيل بسيرة فطلبوه فأعياهم فاهوى اليهم رجل يسهم فبسه الله فقال هذه البهائم لها أوباد كالأوباد الوحش فمأذ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدى أناترجوا أو تخاف أن تأتي العدو وغدا وليس معكم ما تدفع فاقبل بالقبض فقال ما أنهر الدم وذ كراسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعمام وأما الظفر فـ **هـ** دي الحبشة

**باب البشارة في الغنوح **هـ** ثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جريح بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ترى يحيى من ذى الخليفة وكان بيننا فيه خشم يسمى كعبة اليمانية فأنطلقت في خمسين ومائة من أحسن وكانوا أصحاب خيل فآخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضربت في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جريح يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تتركها كلنم أجل أجرب فيارك على خيل أحسن ورجلها خمس مرات قال مسدد بيت في خشم **باب** ما يعطى للبشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة

**باب لا هجرة بعد الفتح **هـ** ثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طلوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **هـ** ثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقبل لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا

والله تعالى اعلم (قوله فاقول لا أملك لك شيئا) من رفع الفرس عن رقبته وهو لا ينافي الشفاعة في النجاة عن النار وظاهر هذا أن الشفاعة في النجاة عن النار لا في النجاة عن النار لا في النجاة عن فضيحة العصاة حين حضورهم في موقف الحساب والله تعالى أعلم **هـ** سندی (قوله هذه البهائم لها أوباد) ومعنى لها اختصاص الجزء بالكل كما يقال للبيت باب وجدان وسقف مثلاً والله تعالى اعلم (قوله وكان بيننا فيه خشم) أي فيه يعبدون صنما لهم أي كانت فيه عبادة خشم والله تعالى اعلم **هـ** سندی

سفيان قال عمرو وابن جريح سمعت عطلة يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بشير فقالت لنا ان طعت الهجرة نذفع الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور أهل القمة والمؤمنات اذا عصى الله وتجرى يدهن **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب الطائي **حدثنا** هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمان يقول لابن عطية وكان علواً في العلم ما الذي جرح أصحابك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال اتنوار وضة كذا وتجسدون بها امرأة أعطاها حاطب كتاباً فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لا جردنك فخرجت من حزمها فإرسا إلى حاطب فقال لا تجمل والله ما كفرنا ولا ازدت للإسلام إلا حباً ولم يكن أحد من أصحابك الأول بمكة من يدفع الله به عن أسلمه وماله ولم يكن لي أحد فاجبت أن اتخذ عندهم يدافقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال يوما

(قوله لعل الله اطلع على أهل بدر الخ) أي فدفعت ذنوبكم السالفة وتأتاهم ان يغفر لكم ذنوب مستأنفة ان وقعت منكم ومعنى السرجي كما قاله النووي راجع الى عمر رضي الله عنه لان وقوع هذا الامر محقق عند النبي صلى الله عليه وسلم اهـ قسطلاني

يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جراه **باب** استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن أبي الاسود **حدثنا** يزيد بن زريع وجب بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم أن ذكرنا تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وزكنا **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبت لتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب** ما يقول اذا رجع من الغزو **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قتل كبر ثلاثاً قال آيئون ان شاء الله ثابون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث قال **حدثنا** يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعاجها فاقفهم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوباً على وجهه وأنا ذاقها لقاها عليها وأصيح لها ما كبرها فركبوا وكنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرقنا على المدينة قال آيئون ثابون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا** علي **حدثنا** بشر بن المفضل **حدثنا** يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مرفوعة على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان أبو طلحة قال أحسب قال اقفهم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ياني الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فأتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصدها فالتق ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتهما فركبنا فاساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة أو قال اشرقوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيئون ثابون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

**باب** الصلاة اذا قدم من سفر **حدثنا** سليمان بن خرب **حدثنا** شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يظفر لمن يغشاه **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي بكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخدم المدينة نحر خرواً أو بقرة زادمة عن

﴿كتاب الخس﴾ (قوله فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ) وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث الخ وقد روى هذا الحديث جماعة منهم عائشة وأبو هريرة وأبو الدرداء وعلى تقدير انه ما رواه إلا أبو بكر لا يردانه من أحاديث الاتحاد فكيف يعمل به في مقابلة الكتاب لان الحديث بالنظر الى من أخذ من فيه صلى الله تعالى عليه وسلم كالكتاب والحدوث المتواتر وانما الفرق بين حديث الاتحاد وغيره بالنظر الى من بلغه بالواسطة على أن كثيرا من العلماء جؤزوا وتخصيص عام الكتاب بتخصيص الاتحاد بالنظر الى من بلغه أيضا فالجواب أن العمل بهذا الحديث لا يكره وكان واجبا فلا عار عليه في ذلك بل لو ترك العمل به كان عاصيا فان قلت فما وجه عدم رضا فاطمة بنت عبد مناف فعل أبو بكر رضي الله تعالى عنها ما قلت لعل عدم رضاها ما كان يمنع الارث بعد سماع الحديث بل كان بعدم اعطاء أبي بكر شيئا اياها تكريما واحسانا اذ مقتضى ما كان بينهم من المحبة انه اذا جاء أحدكم الى الآخر ١٢٧ ليطالب شيئا بسبب فان لم يكن هناك ذلك السبب فليعطه ذلك

الشئ بسبب آخر فان قلت فما بال الصديق ما أعطاهما تكريما واحسانا مع انه كان هو اللاتق بما كان بينهم من المحبة قلت قد ذكر أبو بكر أن مقصوده أن يفعل في المال ما فعل فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وان يضعه في الموضع التي وضعه صلى الله تعالى عليه وسلم فيها ورأى أن ذلك أهم بل خاف الضلال على تركه ان تركه ومعلوم ان المال ما كان لا يكره حتى يفعل فيه ما يريد فهل يلام الرجل على فعل فعله اقتداء برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فان قلت كيف يصح لأبي بكر رضي الله تعالى عنه منع الاعطاء بعد ان ظهر تأذيه بالمنع وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم من آذى فاطمة فقد آذاني قلت معلوم انه لا يمكن القول بتأذيه بمنع الاعطاء على وجه

شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بغير اوقيتين ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير هـ شيئا أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صل ركعتين هـ صرار موضع ناحية بالمدينة

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ باب فرض الخس هـ شيئا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين بن علي عليه السلام اخبرنا عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أعطاني شارف من الخس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واعدت رجلا صواغما بنى قينقاع ان يرتحل معي فأتاني بأخرا ردت ان أبيعها الصواغين واسمعتني به في وليمة عرس فبينما أنا أجمع لشارف في متاع من الاقتاب والغرائر والحبال وشارف في متاعنا إلى جنب حجره جل من الانصار رجعت حين جعت ما جعت فاذا شارف قد اجبت استنهم ما رقت خواصرهما وأخذنا كبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعند فريدين حارثة فعرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت كالذي هو قط هـ حمزة في شرب فأتاني فأجاب استنهم ما رقت خواصرهما وهو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بمرثانه فارتدى ثم انطلق يمشي وأتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يلوم حمزة فيما ذهـ ل فاذا حمزة قد غل بحجرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتة ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل أتم الاعبيد لأبي فمرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه قد غل فنكس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على عقبه الفه قري وخرجنا معه هـ شيئا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يعسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا نورث ما ترك كذا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله

الارث بعد ما سمعت حديث لا نورث وانما كان تأذيهما لم يمنع الاعطاء تكريما وقد علمت ان الصديق رضي الله تعالى عنه ترك الاعطاء بذلك الوجه مصلحة أهم عنده على انه يمكن أن الاعطاء بذلك الوجه لم يخطر ببال الصديق بناء على انه ما سبق منها الطالب بذلك الوجه وانما سبق منها الطالب بوجه الارث فلم يرد من الصديق ما يجب تأذيهما قصدوا وانما حصل ذلك بلا مدخل للاختيار ومثل ذلك لا يعد من الابداء ولو فرض شموله لدول لفظ الابداء لمثله لغة لكان في حكم المستثنى في الحديث معنى وقد صدر مثله عن علي مع فاطمة رضي الله تعالى عنهما كما هو مشهور في واقعة حديث قم اباراب وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده مع ان الامر بالمعروف واقامة الحدود على المسلمين واجب ولا يعد ما يحصل بسببه ابداء اصلا بل اصلا حاكم من أمر مستكره لشخص لا يعد ابداء ولا يكون في حكمه مما هو من هذا القبول او قريب منه فتأمل والله تعالى اعلم

صلى الله عليه وسلم ففجرت أبابكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبابكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدقته بالمدينة فابى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركها شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فابى أنحشى أن تركت شيئا من أمره أن أزيغ ما صدقته بالمدينة قد فعلها عمر إلى علي وعباس فاما خير وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوة التي تعرفه ونوابه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعترافا فقلت من عرفه فاصبته ومنه يعرفه واعتراني **هـ** شئنا اسحق بن محمد الفرزدق حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحذيثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكر من حديثه ذلك فانا طعنت حتى أدخل علي مالك بن أوس فسألت عن ذلك الحديث فقال مالك بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتي فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل علي عرفا ذاهو جالس علي رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ علي وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت لهم برزخ فاقبضه فاقبضه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أي المرة فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسير أثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلوا فسلموا فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله علي رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وصحابة يا أمير المؤمنين اقض بينهما ما أروح أحدهما من الاسترقاق عريتكم أنشدكم بالله الذي بآذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما ترك كاصدقة يدر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر علي علي وعباس فقال أنشدكم بالله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك فلا ذر قال ذلك قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الشيء لم يعطه أحد غيره ثم قرأ أفاء الله علي رسوله منهم إلى قوله قد يرثكم هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعماكم وبها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي علي أهله بفقصة منهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل له يجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال له لي وعباس أنشدكم بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها الصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله أبابكر فكانت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من أمارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم اني فيها اصادق بار راشد تابع للحق ثم جئت مني تكلامي وكلتكم واحدة وأمر كما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاء في هذا ير يد عليا ير يد نصيب امرأته من أبيها فقلت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بد إلي أن أدفعها اليك قلت ان شئتم ادفعتم اليك علي ابن علي كما عهد الله وميثاقه لعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عمل فيها منذ وليتها فقلت ما ادفعها اليك فقلت لا دفعتم اليك فأنشدكم بالله هل دفعتم اليها ما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل علي علي وعباس فقال أنشدكم بالله هل دفعتم اليك ما بذلك قالوا نعم قال فقلت من معنى قضاء غير ذلك فوالله الذي بآذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتم عنها فادفعوها إلي فاني أكفيكمها **ب** **باب** أداء الخمس من الدين **هـ** شئنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جرة الضبي قال سمعت ابن عباس رضي

(قوله يا عباس تسألني نصيبك الخ) كأن المراد تسألني التصرف فيما كان نصيبك لو كان هناك ائره والا فمقتضى هذا الحديث انهما عليا بحديث لا نورث قبل هذا الطلب فكيف يستقيم منهما الطلب بعد ذلك فتأمل اه  
سندى

الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضرفلسنا  
نصل اليك الا في الشهر الحرام فربنا امرنا نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وأنما لكم عن أربع  
الاعيان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقديده واقام الصلاة وآتاه الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس  
ما غنمتم وأنما لكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب** ثقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
وفاته **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ياتسم ورثتي دينار ام تركت بعد نفقة نسائي وموثة عا لي فهو صدقة **حدثنا** عبد  
الله بن أبي شبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وماني  
بيني من شيء يا كاهن ذكباد الا شطر شعير في رجلي فأكلت منه حتى طال على فكلته ففني **حدثنا** مسدد  
حدثنا يحيى بن سفيان قال حدثني أبو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم  
الا سلاحه وبخلته البيضاء وأرضاتركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدنن لوابيوت النبي الا أن يؤذن لكم  
**حدثنا** حبان بن موسى وعبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الله بن عمار بن مهران عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن  
عبد الله بن عتبة بن مـ عن ودان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نقل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يعرض في بيتي فأذن له **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت  
ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي فوقي وبين يدي  
ونحري وجع الله بين رجلي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بن وائل فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه  
فأخذته فضعفته ثم ستنه به **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن  
شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تزوره ومعه تكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريباً من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بها  
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
رسالكما فالاسبحان الله يا رسول الله وكبر عابهم ما ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من  
الانسان مبلغ الدم وانى خشيت أن يعرف في قلوبكم شياً **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض  
عن عبيد الله بن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتفعت فوق  
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته مستدبراً القبلة مستقبلاً الشام **حدثنا** ابراهيم بن  
المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله  
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فاشار نحو مسكن عائشة فقال ههنا الفتنة فلا تمن حيث  
يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة ابنة عبد الرحمن  
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانهم سمعت صوت  
انسان يستأذن في بيت حفصة فقالت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أراء فلاناً لم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى  
الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدره وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله  
وأنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم به ووفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن  
أنس أن ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله

(قوله جرداوين) بلغ الجسيم وسكون الراء تثنية جرداء مؤنث الاحرداى خلقين بحيث لم يبق عليهما شعر (قوله قبلان) بكسر القاف تثنية قبلال وهو زمام النعل وهو السير الذي يكون ١٣٠ بين الاصبعين اه قسطلاني (قوله ثم ذكر صهر له الخ) كانه ذكره تعريضا على والله تعالى

أعلم (قوله فقال أغنها عنا) كان رضى الله تعالى عنه وعمله عاملين بما فى الكتاب فسر أى أنه لا يحتاج اليه فأمره بالصرف عنه وعلم ان شكايه الناس ليست لظلم العلة وانما هى لما فى طبيعتهم من حب المال وكرهه الاتفاق او علم ان عمله ظلمه فيستحقون العزل ولا ينفعهم الكتاب فأراد أن يعزله - م وينصب موضعهم من هو عامل بالكتاب فأمره بصرف الكتاب لذلك ولم يرد اعراضه عن العمل بما فى الكتاب حاشاه عن ذلك رضى الله تعالى عنه والله أعلم (قوله باب الدليل على ان الخمس الى قوله حين سألته الخ) الظاهر أن الدليل مبتدأ خبره قوله حين سألته بتقدير ما فعله حين سألته فإنه حين ذلك ما أعطاه ابل وكأله الى الله فهذا دليل على أن الخمس له بصرفه فى أى مصرف من مصارف الخمس ولا يلزم عليه اعطاه المصارف الخمس كلها البتة بل له أن يعطى بعضها والحاصل ان المذكور فى النص مصارف الخمس الذين يجوز الصرف اليهم فيصرف الامام اليهم حسب ما يرى لا مستحقوه الذين يجب الصرف

عليه وسلم - لم وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد - سطر ورسول سطر والله سطر حدثني محمد بن عبد الله الاسدي - حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج الينا أنس بن نعيم جرداوين لهما قبلان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهم ما نزل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشير حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن جندب بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة رضى الله عنها كساء ملبد او قالت فى هذا زرع روح النبي صلى الله عليه وسلم لم وزاد سليمان عن جندب عن أبي بردة قال أخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشهب سائلا من فضة قال عاصم رأيت القدح وشرب فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرجاني حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حنبله الدؤلى حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند دين بن معاوية قتل حسين بن علي رضى الله عنه عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك الى من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال فهل أنت معطى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى أخاف أن يغلبك القوم عليه وإيم الله لئن أعطينته لايخص اليهم أيدأ حتى تبلغ نفسي ان علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب الناس فى ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ نائم فقلت ان فاطمة منى وأنا تخوف أن تفتن فى دينها ثم ذكر صهر له من بنى عبد شمس فأتى عليه فى مصاربه اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واتى لست أحرم حالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عبد الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن مازن عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضى الله عنه ذا كرا عثمان رضى الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعة عثمان فقال لي الى اذهب الى عثمان فاحبره أنهم صادقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فرسماتك يعدلون فيها فأنتيتهم فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال تضعها حيث أخذتها قال الجي - حدثنا سفيان - حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر التوزي عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي فخذ هذا الكتاب فأذهب به الى عثمان فان فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم لم فى صدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنواب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايشار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والارامل حين سألته فاطمة وشكت اليه الطعن والرحى ان يتخذهما من السبي فوكأله الى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشكت ما تلقى من الرحى مما تطعن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسبي فأتته أسأله فاد ما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال علي مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدرى فقال ألا أدلكما على خير مما سألناه اذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعين وثلاثين واجدا ثلاثين وثلاثين وسجدا ثلاثين وثلاثين فان ذلك خير لكما مما سألتما **باب** قول الله تعالى فان الله خمسته ولرسول يعنى للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا فاسم وخازن والله يعطى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه هما انه قال وليل - لي من سامن الانصار غلام فأراد أن يسميه محمد قال شعبة فى حديث منصور ان الانصارى قال جلسته على عنقي فأثبت به النبي

صلى

اليهم بناء على ان الخمس حق لهم والحق يجب صرفه الى مستحقه ففعله صلى الله تعالى عليه وسلم لم حين

سألته حيث ما أعطاه دليل على أنهم مصارف لا مستحقوه والاولو جب الصرف الى فاطمة ليكون من ذوى القربى والله تعالى أعلم

(قوله ولا تكونوا بكنتي فاني انما جعلت فاسما أقسم بينكم) قد ثبت أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي ومقتضاه أن هالة النهي الالتباس المترتب عليه الايذاء حين مناداة بعض الناس والالتباس لا يتحقق في الاسم لانهم هم وعنده صلى الله تعالى عليه وسلم بالاسم قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وللتعليم الفعلي من الله تعالى لعباده حيث لا يخاطب فيه كلامه الا بمثل بأمر النبي واما الكنية فالمناداة بها جائزة فلا اشتراك فيها بوجوب الالتباس ومقتضى حديث الباب ان هالة النهي هو اختصاص التسمية به صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا كان معنى الاسم مختصا بأحد فينبغي اختصاص الاسم به ايضا فاعل النهي كان لهالة الالتباس والايذاء ومع هذا بين لهم صلى الله تعالى عليه وسلم عدم استقامة هذه الكنية لغيره من حيث المعنى ايضا فإذ في الايضاح فلا تنافي بين الحديثين ولو كان النهي مجرد عدم استقامة المعنى لسكان للتنزيه بل مجرد افادة عدم الاولوية لان المعاني الاصلية للاعلام لا تجب مراعاتها حين التسمية وهو بخلاف أصل النهي وأما اذا كان للالتباس والايذاء فهو على أصله للتحريم وبيان عدم استقامة المعنى لجرد التأنييد والتقوية لالة لميل فالة على ذلك مختصة بحال حياته صلى الله تعالى عليه وسلم واختصاص العلة وحده لا يوجب اختصاص الحكم اذا الحكم لا يفتني بانتفاء العلة ١٣١ مادام لم يرد من الشارع ما يفتني الحكم ثم انه

قد روى في غير الصحيحين ما يقتضي خصوص الحكم بزمانه صلى الله تعالى عليه وسلم كحديث علي المذكور في سنن أبي داود قال قلت يا رسول الله أرايت ان ولدي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال نعم وكذا ورد ما يقتضي النهي عن الجمع بين الاسم والكنية كحديث اذا سميت باسمي فلا تكونوا بكنتي رواه ابو داود وغيره ففهم من أخذ باطلاق النهي بقوته ورأى ان حديث الاباحة لا يصلح للمعارضة ومنهم من نظر الى انه يمكن الجمع بحمل النهي على خصوص وقته بقرينة

صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولده غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي فاني انما جعلت فاسما أقسم بينكم وقال حصين بعث فاسما أقسم بينكم \* قال عمرو وأخبرنا شعبة عن قتادة سمعت سالم بن جابر أراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل من غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا تكتنك أبا القاسم ولا نعلمك عني فاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا تكتنك أبا القاسم ولا نعلمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الانصار سموا باسمي ولا تكونوا بكنتي فاسما أقسم بينكم حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن جابر بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطى وانا القاسم ولا تزال هذه الامة طاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطاكم ولا امنعكم أنا فاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عباد سمعنا عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت ابي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا يتخوضون في مال الله بغير حق فاهم النار يوم القيامة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم أحلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغنايم كثيرة تأخذونها فجعل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخليل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنى الى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا

خصوص العلة وهو وان كان خلاف الأصل الا ان حديث علي يصلح بيانا لذلك واما حديث الجمع فهو مخالف للنهي وحديث علي ولا ينطبق على العلة التي لاجلها النهي فلا اعتداد به ومنهم من أخذ بحديث الجمع وبين صحته والله تعالى أعلم ثم لا يخفى ان قوله فاني جعلت فاسما يقتضي ان يكون اسمه المخصوص به القاسم لا ابو القاسم وهو غير مناسب لحل الكلام ولا هو صحيح في الواقع الآن يقال ابو القاسم مبالغة القاسم كالأجرى مبالغة الأجر ومبني المبالغة على افادة الاضافة والنسبة والتجريد كأنه مجرد عنه شخص هو القاسم أو هو الأجر وأضيف هذا اليه بانه أبوه أو نسب اليه فقيل له أجمري والله تعالى أعلم (قوله من يرد الله به خيرا) تحقيق هذا الحديث قد سبق في كتاب العلم بقى ان القسطلاني قال خير نكرة في سياق الشرط فتم كالكثرة في سياق النفي اي من يرد الله به جميع الخيرات اه وفيه النكرة في سياق النفي او الشرط لانهم هذا الوجه اي بأن يراد بها جميع الافراد مرة واحدة وانما يعنى من يرد الله به خيرا اي خيرا كان كأن يقال ما جاء في رجل اي أخذ من الرجال وأيضا من يرد الله به جميع الخيرات يفقهه في الدين يفيد أن جواز جميع الخيرات لا يتم بلا يفقهه في الدين وهذا قليل الجدوى فانه أمر ظاهر ولا يفيد أن التفتة في الدين لبيان كيفة اعطاء جميع الخيرات الذي يتضمنه الشرط والجزء قد صدق ذلك كما يقال اذا أردت الوضوء فاعسل وجهك ونحوه والله تعالى أعلم اه سندي

(قوله الا قسمتا بين اهلها)  
 كأنه استدلل على الترجمة بان  
 المتبادر من الال المضاف  
 اليها من حضر وقعتها والله  
 تعالى أعلم) قوله فان فضل  
 من مالنا فضل بعد قضاء الدين  
 شيء فثله لولدك اي ثلث  
 الثلث فالصير للثلث لتقدمه  
 لا لافاضل حتى يردانه مناف  
 لما تقدم وقال القسم لاني  
 فان فضل شيء يصرف لجهة  
 الوصية فثله لولدك والحاصل  
 حصل شيء على شيء يصرف  
 للوصية وقيل فثله صيغة أمر  
 من التثنية اي فاجعله ثلاث  
 حصص لاخراج حصته ولولدك  
 والله تعالى أعلم

ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى  
 فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسي بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله **حدثنا**  
 اسحق بن عمار عن عبد الملك بن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك  
 كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسي بيده لتنفق كنوزهم في سبيل الله  
**حدثنا** محمد بن سنان **حدثنا** هشيم اخبرنا سيار **حدثنا** يزيد الفقيير **حدثنا** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث لي الغنائم **حدثنا** اسمعيل **حدثني** مالك بن ابي الزناد عن الاعرج  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا  
 الجهاد في سبيله وتصدق كل ماله بان يدخله الجنة أو يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر أو غنيمة **حدثنا**  
 محمد بن العلاء **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم غزاني من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ماله يضع امرأه وهو يريد ان يني بها ولما بينهم اول  
 احدثني بيوت ولم يرفع سقوفها ولا احدا شترى غنما وخلفات وهو ينتظر ولادة فغزا فزاد من القرية صلاة  
 العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس انك ما مورة وانما مور اللهم احبسها علينا فحسبت حتى فزع الله عليه  
 فجمع الغنائم فجاءت بني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت  
 يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني فبينا تلك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس  
 مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجمعت النار فأكلتها الله لنا لغنائم رأيت من غنائمنا فحزنا فأكلها لنا  
**باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة **حدثنا** صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن  
 أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فقت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه  
 وسلم خيبر **باب** من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره **حدثني** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا**  
 شعبة بن عمرو قال سمعت ابا وائل قال **حدثنا** ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله  
 عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليد كرويه يقاتل ايرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون  
 كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الامام ما يقدم عليه ويخجل لمن لم يحضره او غاب  
 عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** جابر بن زيد عن ابي عبد الله بن ابي مليكة أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم اهدى له اقبية من ديباج ضريرة بالذهب فقسمها في أناس من أصحابه وعزل منها واحدا  
 لخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنة المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته  
 فأخذ قبالة فلقاه به واستقبله بازراة فقال يا ابا المسور خبأت هذا لك يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في  
 خلقه شدة ورواه ابن عتبة عن ابي ايوب \* قال حاتم بن وردان **حدثنا** ابي ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور **حدثنا**  
 علي بن ابي ابي الله عليه وسلم اقبية تابعة للبيت عن ابن ابي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله  
 عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوابه **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود **حدثنا** معمر عن أبيه  
 قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات حتى اقتنع  
 قريظة والنضير فكان به ذلك برده عليهم **باب** بركة الغزى في ماله حيا وميتا مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم وولادة الامر **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة أحد تكلم هشام بن عمرو عن  
 أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعا في فقت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم  
 او مظلوم واني لا أراي الا ساقتل اليوم مظلوما وان من أكبر همي لديني أفترى يني ديننا من الناس شيئا فقال  
 يا بني بع مالنا فافض ديني وأوصي بالثلث وثلثه ابني يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من  
 مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثله لولدك قال هشام وكان بعض رداء عبد الله ودوازي بعض بني الزبير خبيب

وعبادله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني يدينهمو يقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن  
 عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا أبت من مولاي قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من  
 دينه الا قلت يا مولاي الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينار اولادهما الا ارضين  
 منها الغابة واحدة عشرة دار بالبادية بنود دارين بالبصرة ودار بالكوفة ودار بصرة قال وانما كان دينه الذي  
 عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا لك مسلف فاني أخشى عليه الضيعة وموالي  
 اماره فقط ولا جباية خراج ولا شياً الا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم اومع أبي بكر وعمر وثمان  
 رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقى حكيم  
 ابن خزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتبه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى  
 أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرايتك ان كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فان  
 عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة ببضعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف  
 وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافها بالغابة فأنا عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير  
 أربع مائة ألف فقال لعبد الله ان شئتم زكواكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان  
 أخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لا من ههنا الى ههنا قال فباع منها فاقضى دينه  
 فوافاه وبقي منها أربع مائة ألف فباعها بمائة ألف قال فباع منها فاقضى دينه  
 فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربع مائة ألف ونصف قال المذنب بن الزبير وان زمعة  
 قد أخذت سهماً بمائة ألف قال عمر بن عثمان قد أخذت سهماً بمائة ألف قال ابن زمعة قد أخذت سهماً  
 بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال أخذته بخمسين ومائة ألف قال وبيع عبد الله بن جعفر  
 نصيبه من معاوية بست مائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنوا الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله  
 لا اقسم بينكم حتى اناذي بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتني فلتقضه قال ففعل كل سنة  
 ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة وربع الثلث فاصاب كل امرأة  
 ألف ألف ومائتي ألف فجمع ماله خمسون ألف ألف ومائتي ألف **باب** اذا بعث الامام رسولاً  
 في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له **حديثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان بن ابي موهب عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما قال انما تغيب عثمان عن يدرفاته كئت تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت  
 مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** ومن الدليل  
 على أن الخلفاء المسلمين ما سألوا من النبي صلى الله عليه وسلم برضا عهدهم ففعل من المسلمين وما كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس ان يعطيهم من النقي والعاقلة من الخلفاء وما اعطى الانصار وما اعطى  
 جابر بن عبد الله غر خبير **حديثنا** سعيد بن جبير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال  
 وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه  
 وفده وازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب  
 الحديث الى أصدق فاختاروا إحدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأذنتهم وقد كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ينتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم غير راد اليهم الا إحدى الطائفتين قالوا فاختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأنشأ  
 على الله بما هو أهل ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جؤنا ثائبين وانى قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من  
 أحب أن يطيب فليطه من أحب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا ففعل  
 فقال الناس قد طيبنا ذلك يلرسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ندرى من أذن منكم

(قوله ولا جباية خراج)

الجباية استخراج المال من

مظنته اه سدى (قوله

فقال من المسلمين) أى

فاعطاهم مع الخس (قوله

انتظر آخرهم) قال الكرمانى

أشعر بلفظ آخرهم الى أن

أوائلهم جاؤا قبل انقضاء

بضع عشرة ليلة قلت وبجمل

ان المراد بأخروهم من بقي

منهم ما عدا من قتل في

الحرب والوجه الذى ذكره

الكرمانى أجود والله تعالى

أعلم اه سدى

فذلك بمن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع البناء فواؤكم امركم فرجع الناس فكمهم عرفواهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبرواهم فطبعوا ما ذنوا بهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب **حدثنا** جاحد **حدثنا** أنس بن مالك **قال** وحديثي القاسم بن عاصم السكبي وأما الحديث القاسم احفظ عن زهدم **قال** كما عند أبي موسى فأتى ذكر حاجة وعنده رجل من بني تيم الله أجرة كاشته من الموالي فدعا له الطعام فقال اني رأيت يا كل شيئاً فذرت غلقت لا آكل فقال هلم فلا **حدثنا** عن ذلك اني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعرين نسفهم له فقال والله لا أحملككم وما عندي ما أحملككم وأني رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عن ذلك فقال أين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر النوى فلما انطلقنا قلنا ما من علينا بدارك لنا فارجعنا اليه فقلنا اناساً لنا ان نحم لنا خلقت ان لا نحم لنا أنفسنا **قال** لست انا حملككم ولكن الله حملككم واني والله ان شاء الله لا احلف على عيني فأرى غير هذا خبراً منها الا أتيت الذي هو خبر وتخلتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فبها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابل كثيرة فكانت سبعمائة منهم اثني عشر بغير الواحد وعشر بغير واحد وقلوب اربع اربع **حدثنا** يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السير ايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن الهلاء **حدثنا** ابو اسامة **حدثنا** بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه **قال** بلغنا خراج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخر جناهم باجرين اليه أنا واخواني أنا أصغرهم احدهم ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاث وخمسين أو اثنين وخمسين رجلاً من قومي فركبنا سفينة ولقنا سفينتنا الى النجاشي بالحبيشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده **قال** جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثناهم وأمرنا بالاقامة فاقبموا معنا فاقبموا حتى قدمنا جميعاً فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا وأقال فاعطانا منه ما هو اقسى لا حد غاب عن فتح خيبر منها شيئاً الا ان شهد معه الا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان **حدثنا** جابر بن المنكدر سمع جابر ارضى الله عنه **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجاء في مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يبق حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فأتته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فأتاني ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جيعاً ثم **قال** لنا ابن المنكدر **قال** مرة فأتيت بابكر فسألت فلم يعطني ثم أتته فقلت سألتك فلم يعطني ثم سألتك فلم يعطني ثم سألتك فلم يعطني فاما أن تعطيني واما أن تبخل عني **قال** قلت تبخل علي ما منعك من مرة الا وأنا اريد ان اعطيك **قال** سفيان **حدثنا** عمرو عن محمد بن علي عن جابر فأتاني حشية **قال** عدها فوجدتها خسمائة **قال** فخذ مثلها مني **قال** يعني ابن المنكدر واي داء أدواء من البخل **حدثنا** مسلم بن ابراهيم **حدثنا** ثاقفة بن خالد **حدثنا** عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما **قال** بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بقسم غنمة بالجريرة اذ **قال** له رجل اعدل فقال له شقيت ان لم أعدل **باب** ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير أن يخمس **حدثنا** اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم **قال** في أسارى بدلول كان المطعم من عسدي حياثم كلني في هؤلاء الثنتي اتركهم له **باب** ومن الدليل على ان الخس للامام وانه يعطى بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر **قال** محمد بن عبد العزيز لم يرميهم بذلك ولم يخص قريبادون من أحوج اليه وان كان الذي أعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما سبهم في

(قوله ونفوا) يضم النون  
مبني اللفظ أي أعطى كل  
واحد منهم زيادة عن المسموم  
المستحق له بغير اربعة أو اختلف  
هل النفل يكون من أصل  
الغنمة او من اربعة أنجاسها  
او من خمس الخس والاصح  
عند أصحابنا انه من خمس  
الخس وحكاية النووي عن  
مالك وأبي حنيفة (قوله كان  
ينفل) يضم اوله وفتح النون  
وتشديد الفاء مكسورة  
وروي ينتقل اه قسطلاني

جنبه من قومهم وحافاتهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال المشيب أن لو عثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وزر كتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد **باب** قال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يسم النبي صلى الله عليه وسلم ابني عبد شمس ولا ابني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لأم وأمههم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لا بهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماحشور عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال بينما أنا واقف في المسجد يوم بدر فخطرت عن يميني وشمالى فإذا أنا بفلامين من الانصار حديثهم أسنانهم مائتيت ان أكون بين أضلع منها فغدرني اخذهما فقتل باعم هل تعرف يا جاهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن أخي قال أخبرتنا انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغدرني الا تخوفك الى مثله فلم أشب ان نظرت الى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا ان هذا صاحبكم الذي سألتني فابتدراه بسيفهم فافتر باه حتى قتلوه ثم انصرفوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبراه فقال أيكم قتله قال كل واحد منهما أنا قتله فقال هل مسحتهماس فيكم قال لا فظفر في السيفين فقال كلا كقتله سلبه معاذ بن عمرو بن الجوح وكانا معاذ بن عمرو وعمر بن الجوح **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين عار جلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيتهم من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمي ضمة وجدت منهار يح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فطقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم ان الناس رجعوا ورجس النبي صلى الله عليه وسلم لم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقتل من يشهد لي ثم جاءت ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقتل من يشهد لي ثم جاءت ثم قال الثالثة مثله فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم مالك يا أبا قتادة فأقصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه لا هال الله اذا لا يهدى الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم صدق فأعطاه فبعث الدرع فابتدته بخرفا في بني سلمة فانه لا أول مال تأتلت في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة فلو بهم وغيرهم من الخس ونحوه واه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر خلو فن أخذه بسخاوة نفس بول له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبار له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحد ابعدك شيأ حتى أفرق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيم اليه يعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيأ ثم ان عمر دعاه يعطيه فابى ان يقبل فقال يا مشرك المسلمين انى أعرض عليك حقه الذي قسم الله من هذا النقي فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** أبو النعمان حدثنا جاد بن زيد عن أيوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان على اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره ان يفي به قال وأصاب عمر جاري يمين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين في الجاهلية في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ماذا فعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(قوله الاسلاب) بفتح الهمزة جمع ساب بفتح اللام وهو ما على القنيل او من في معناه من ثياب وسلاح ومركوب يقاتل عليه او ممسك اعنائه وهو يقاتل راجلا ولا لته كسرج ولجام ومقود وكذا لباس زينة لانه متصل به كمنطقة وسوار وهيمان وما فيه من نفقة لاحبسة مشدودا على الفرس فلا يأخذها ولا ما فيها كسائر أمتعة المنفعة عنه وعن أجدل تدخل الدابة ومشهور مذهب الشافعية ان السلب لا يخمس وعن الحنفية والمالكية لا يستحقه القاتل الا ان شرط له الامام (قوله لا أرزأ أحد) بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الزاي آخره همزة لا أنقص مال أحد بالاحذ منه وقوله بعدك اى غيرك او بعد سؤالك وانما امتنع من الاخذ مما لقاوان كان مباركا لسمعة الصدر مع عدم الاشراف بمبالغة في الاحتراز اذ مقتضى جبهلة الانسان الاشراف والحرص والنفس شرافة ومن حام حول الخي يوشك ان يواقع اه قسطلاني

السبي قال اذهب فأرسل الجاريةين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف  
 على عبد الله \* وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب  
 عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال  
 حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوافقهم في فكاكهم  
 عتبا عليه فقال اني اعطى قوما أخاف ضلعهم وجزعهم وأكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى  
 منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب ان لي بكامة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرا النعم زاد  
 ابو عامر عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بعث  
 اوبسي فقسمة هذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم اني اعطى قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا  
 الزهري قال أخبرني أنس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم حين تأفاه الله على  
 رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هو اذن ما أفاء فطلق يعطى رجلا من قريش المائة من الابل فقالوا  
 بغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا يدعنا وسيفنا قطر من دماهم قال أنس حدث  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثناهم فأرسل الى الانصار فجاءهم في قبعة من آدم ولم يدع معهم احدا غيرهم  
 فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رؤسنا  
 فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثنا سنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطى قريشا  
 ويترك الانصار وسيفنا قطر من دماهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطى رجلا حديث  
 عهدهم بكفر أما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى حالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم لم  
 فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضى بنا ذاك لهم انكم سترون بهدى أثره  
 شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الخوض قال أنس فلم ينصبر حدثنا عبد العزيز  
 ابن عبد الله الاويسى حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن  
 مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم انه بيناهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ومعه الناس  
 مقبلان من حنين علق رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب بسألونه حتى اضطرروه الى سمرة فخطفت رداءه  
 فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه الاعضاء القسمة بينكم ثم  
 لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالان عن اسحق بن عبد الله عن أنس بن  
 مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي  
 فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبه  
 ثم قال مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم أمر له بهطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا  
 جرير عن منصور عن ابى وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم  
 أناسا في القسمة فأعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشرف العرب  
 مائة ثم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لا خبرن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فن بعدل اذ لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أودى بأكثر  
 من هذا فصر حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر  
 رضي الله عنها ما قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي  
 وهو منى على ثائي فرسخ وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من  
 أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عتبة قال أخبرني نافع

(قوله سمرة) هي شجرة لها  
 نور أصفر وقوله فخطفت  
 رداءه بكسر الطاء المهملة أى  
 الشجرة على سبيل المجاز أو  
 الاعراب (قوله هذه الأعضاء)  
 بكسر العين المهملة وبعد  
 الضاد المعجمة ألف فهاء وفتا  
 ووصلا شجر عظيم له شوك  
 وقوله نعمما بفتح النون والعين  
 هو الابل أو البقر اه  
 قسطلافى

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجاز اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وله مسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في أمارته إلى تيماء وأريحاء

**باب** ما يصيب من الطعام في أرض الحرب **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا مع حماد بن قنبر ففرحنا بفرحنا فجاء فيه شحم فتزونا هذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا صيب في مغازية العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول أصابتنا جماعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الجمر الأهلية فانتحرناهم فلما غابت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكلوا القدور فلا تطعموه وأمن لحوم الجمر شيئا قال عبد الله فقلنا نعم نعم النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل من الخمس قال وقال آخرون حرمها ألبنة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها ألبنة

(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

**باب** الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب وقول الله تعالى فاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلا وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قلت لجدهما شأن أهل الشام عليهم أربعة ذنائب وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا شافعيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمر بن أوس فحدثهم بما جاله سنة من عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمرم قال كنت كاتباً لجزء من معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل وتهيئة سنة فقرأوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأخذها من مجوس هجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحر ينأى بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحر وأمر عليهم العلماء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحر فسمعت الأنصار يقدمون أبي عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعوضوا له فقبضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأيهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشئ قالوا أجل يا رسول الله قل فابشر وأما ما يسركم فوالله لا ألفسقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنفسوها كما تنافسوها وتملككم كما تملككم **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتبر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزباد بن جبلة عن جبلة بن جسية قال بعث عمر الناس في أثناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال اني مستشـيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدوا المسلمين مثل طائرله وأمس وله جناحان وله رجلان فان كسر أحد الجناحين تمضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر تمضت الرجلان والرأس وان شذخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قصير والجناح الآخر فارس ففر المسلمون فلبثوا والى كسرى وقال بكر وزباد جميعا عن جبلة بن

(قوله باب الجزية) هي مال مأخوذ من أهل الذمة لاسكاننا إياهم في دارنا ولحقن دماهم وذرائعهم وأموالهم أولئكفنا عن قتالهم وقوله والموادعة المراد به المشاركة أهل الحرب مدة معينة لمصلحة وقوله مع أهل الذمة والحرب فيه لف وتشمير مرتب لأن الجزية مع أهل الذمة والموادعة مع أهل الحرب اهـ فسطا في

حبيسة فندبنا عرو واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامر بن كسري في  
 أربعين ألفا فقامت رجلا فقال لي كما في رجل منكم فقال المغيرة بن عمار ما أنتم قال نحن أناس من  
 العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نخص الجراد والنوى من الجوع ونلبس الور والشعر ونعبد الشجر  
 والحجر فينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجأت عظمته اليانبيامن أنفسنا  
 نعرف أباه وأمه فأمرنا نينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا  
 الجزية وأخبرنا نينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل مناصرا الى الجنة في نعيم لم ير مثلهما  
 قط ومن بقى من أملك فأكبم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندم  
 ولم يخزك ولكن شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في أول النهار انظر  
 حتى تم بالارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا ودع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبعيهم  
**حدثنا سهل بن بكار** حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي جريد الساعدي قال  
 غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا  
 وكتبه بجرهم **باب** الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال  
 القرابة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جرة قال سمعت جوير بن نية في ذمة التميمي قال  
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم وورث  
 عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين  
 والجزية ولان يقسم النبي والجزية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا  
 قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لآخواتنا من قريش  
 بمثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترن بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا**  
 علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن إبراهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله  
 رضي الله عنه ما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو جاء مال البحر من قدامي لكانت هكذا  
 وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحر من فقال أبو بكر من كانت له عند  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلينا تني فأتيت فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد  
 جاء مال البحر من لآعطيتك هكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثمة فقال لي عدة فاددتها فاذا هي  
 خمسة مائة فأعطاني ألفا وخمسة مائة وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أني النبي  
 صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال أنثروا في المسجد فكان أكثر مال أني به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني اني فاديت نفسي وفاديت عتيلا قال خذ فاني ثوبه ثم ذهب يقوله  
 فلم يستطع فقال أوامر بعضهم يرفعه الى قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقوله فلم يرفعه فقال  
 أوامر بعضهم يرفعه على قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فزال يتبعه بصرة  
 حتى خفي علينا عجبنا من حرصه فما قام رسول الله وشم منها درهم **باب** انهم من قتل معاهدا  
 بغير جرم **حدثنا** قيس بن حصة حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن  
 عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوم  
 مسيرة أو بعين عامر **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أقركم ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي  
 هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجننا حتى  
 جئنا بيت المقدس فقال اسلموا اسلموا واعلموا أن الارض لله ورسوله وانى أراد أن أجلبكم من هذه الارض

(قوله وأهدى ملك أيلة) هو  
 ابن العلماء واسمه يوحنا بن  
 دوبة والعلاء اسم أمه وأيلة  
 هم من مفرقة فحسبة ما كنة  
 فلام مفتوحة فحسبة آخوه  
 تأنيث مدنية على ساحل  
 البحر آخر الجاز وأول  
 الشام (قوله بجرهم) أي  
 ببلدتهم وقد أجمع على ان  
 الامام اذا صالح ملك القرية  
 يدخل في ذاك الصلح بقتنهم  
 اه قسطلاني (قوله بيت  
 المدراس) بكسر الميم وسكون  
 الدال المهملة وفتح الراء آخره  
 سين مهمة الى بيت العالم  
 الذي يدرس كتابهم او البيت  
 الذي يدرسون فيه كتابهم  
 (قوله أجلبكم) بضم الهمزة  
 وسكون الجيم أي اخرجكم

فمن بعد عنكم بما له شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **حدثنا** محمد بن حاتم بن عيينة عن سليمان  
 ابن أبي مسلم الاحول سمع سعيد بن جبيرة سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بنى  
 حتى بل دمه الحصى قلت يا ابن عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه فقال اتتوني  
 بكتف اكتب لكم كتابا لا تغفلوا بعده ابدأ فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله اهجرا استفهموه فقال  
 ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعون اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا  
 الوفاء وهو ما كنت اجيزهم والثالثة امان سكت عنها واما ان قالها فتسبها قال سفيان هذا من قول سليمان  
**باب** اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعق عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث  
 قال حدثني سعيد بن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فخت خيبر اهديت لاني صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا الى من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال لهم اني سالتكم عن شيء  
 فهل اتم صاديق عنه فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم  
 فلان قالوا صدقت قال فهل اتم صاديق عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وان كذبنا عرف كذبنا  
 كما عرفته في ابينا فقل لهم من أهل النار قالوا ان يكون فيها سيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 اخسوا فيها والله لا تخافكم فيها ابد اثم قال هل اتم صاديق عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال  
 هل جعلتم في هذه الشاة سمما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نياما  
 يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث عهده **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** ثابت بن يزيد  
**حدثنا** عاصم قال سألت أنس رضي الله عنه عن الغنم قال قبل الر كوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد  
 الر كوع فقال كذب ثم **حدثنا** عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الر كوع يدعو على احياء من بنى  
 سليم قال بعث اربعين اوسعين يشك فيه من القراء الى انا من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلواهم وكان  
 بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فخار ايتيه وجد على احد ما وجد عليهم **باب** امان  
 النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى النضر مولى عمر بن عبد الله ان ابامرة  
 مولى ام هانئ ابنة ابى طالب اخبرته انه سمع ام هانئ ابنة ابى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تسره فسلط عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب  
 فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم  
 ابن امي علي انه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرنا يا أم  
 هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسب بها ادناهم **حدثنا**  
 محمد بن ابراهيم بن ابي اسحق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا على فقال ما عندنا ثياب نقرة الا كتاب  
 الله وما في هذه الصيغة فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والارينة حرم ما بين عير الى كذا فن أحدث فيها  
**حدثنا** واوى فيها **حدثنا** فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى عير  
 مواله فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة في أخفهم مسلما فعليه مثل ذلك **باب** اذا قالوا  
 صبا ناولم يحسنوا السلطان قال ابن عمر فجعلا خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرأ اليك مما صنع خالد وقال  
 عمر اذا قال مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنه كلها وقال تسكلم لابأس **باب** اذا دعوا المصالحاة  
 مع المشركين بالمال وغيره اثم لم ينف بالهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها **حدثنا** مسدد **حدثنا** بشر  
 هو ابن المغضل **حدثنا** يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حمزة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن  
 مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلي ففترقا فأتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشبطن في دم قتيلا  
 فدقنه ثم قدم المدينة فالتقى عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويلة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله فمن بعد عنكم بما له شيا فليبعه) (قوله فمن بعد عنكم بما له شيا فليبعه)  
 بكسر الجيم وقوله بما له اى  
 بدل ماله اى من كان له شيء  
 مما لا يمكن نقله فليبعه (قوله  
 والمدينة حرام) اى يحرم  
 صيدها ونحوه (قوله غير)  
 بفتح العين المهملة وبعد  
 التحنية الساكنة قراءة منونة  
 هو جبل وقوله الى كذا قبل  
 هو جبل احد وقوله **حدثنا**  
 بفتح الحاء والdal المثلثة اى  
 امرامنكر الى السنة وقوله  
**حدثنا** بكسر الdal اى صاحب  
 الحدث الذى جاء بدعة في  
 الدين او بدل سنة وقوله  
 لا يقبل منه صرف اى فريضة  
 وقوله ولا عدل اى نقل اه  
 قسطلاف

(قوله ويوم الحج الاكبر يوم النحر) هذا قول مالك وجماحة قال في المصابيح لا دليل في الحديث المذكور على ان وقوف أبي بكر في ذي الحجة وانما يريد بيوم الحج ويوم النحر من الشهر الذي وقف فيه فيصدق وان كان وقف في ذي القعدة لانهم كانوا يقفون فيه وينحرون فلا يدل قوله يوم الحج الاكبر على انه كان في ذي الحجة والصحيح انه كان في ذي القعدة (قوله الحج الاصغر) اي على العمرة اه فسطا في

فذهب عبد الرحمن بن بكير فقال كبر وهو أحدث القوم فسكت فتسكما فقال انحلفون وتسحقون فانلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نزال فمترنكم بهم وذبجهم سبين فقالوا كيف تأخذ أيمان قوم كفار فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش كانوا تجار بالشام في المدة التي ما دفعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي سفيان في كفار قريش **باب** هل يعني من الذي إذا سحر وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنع موكان من أهل الكتاب **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** يحيى **حدثنا** هاشم قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنع به **باب** ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدا أن يخذلوك فلان حسبك الله الآية **حدثنا** الجيبي **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسير بن عبيد الله أنه سمع أبا الدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبعة من آدم فقال اعد سدابين يدي الساعة موتى ثم فخرت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم ثم استفاض المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخدا ثم فتنة لا يبق بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا **باب** كيف ينبغي لأهل العهد وقوله واما تخاف من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الآية **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا جندب بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فبين يؤذن يوم النحر بجني لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من أجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** انهم من عاهدتم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جندب بن جندب عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أر بع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عاتري كذا فن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعي بها أذانهم فمَنْ أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ولا عدل ومن والى قوما بغبر اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **قال** أبو موسى **حدثنا** هاشم ابن القاسم **حدثنا** اسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كيف أنتم اذا لم تحبوا دينارا ولا درهما فقيس له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال اي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنهك ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيك الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **باب** ما بعد ان أخبرنا أبو جزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول انهم حواريكم رأيوني يوم أبي جندل ولولا أستطيع ان أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسياقنا على عواتقنا لأمري فظفنا الا أسهلن بنا إلى أمر

نعم فيه غير أمر فاعلم هذا **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصيف بن فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتمموا أنفسكم فانما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار قال بلى قال فمالي مانع على الدنية في ديننا أترجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب اني رسول الله ولن يصيبني الله أبدا فانطلق عمر الى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يصيبه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم **حدثنا** شقيق بن سعيد حدثنا حاتم بن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على أبي وهى مشركة فى عهد قريش اذ جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدنهم مع أبيها فاستغنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أئى قدمت على وهى راغبة فأصلها قال نعم صلها

**باب المصالح على ثلاثة أيام أو وقت معلوم** **حدثنا** أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا شريح ابن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني البراء رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتصر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاسترطوا عليه أن لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجليان السلاح ولا يدعومهم أحد اذ قال فآخذ يكتب بينهم على بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولما دعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلى اخرج رسول الله فقال على والله لا أجمأ أبدا قال فارتبى قال فإراه يا فعما النبي صلى الله عليه وسلم يده فلما دخل ومضى الايام أتوا عليا فقالوا امر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل **باب** المواعدة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أفركم ما أفركم الله به **باب** طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم غن **حدثنا** عبدان بن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي اسحق عن عروة بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين اذ جاءه عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف وأبي بن خلف فاعقروا أيهم قتلوا يوم بدر فالتقوا في بئر غير أمية أو أبي فانه كان رجلا ضحفا فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

**باب** اثم الغادر للبر والفاجر **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فقع مكة لا هجرة ولا لكن جهادونية واذا استغفرتم فانقر واو قال يوم فقع مكة ان هذا البلد حرمها الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمه الله وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الاساعف من نهار فهو حرام بحرمه الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا لا يخرجونه لقيتهم وليسوا بهم قال الا لا يخرج

(قوله باب المصالح على ثلاثة أيام) وفيه ولا يدعومهم أحد أى لا يدعوا أحدا الى دينهم أهل مكة وفيه قوله لا اجمأ أبدا كأنه علم بقرائن الاحوال ان ليس الامر للايجاب والله تعالى اعلم (قوله باب اثم الغادر وفيه حديث لا هجرة الخ) ولعل ذكره لان قوله فانقر وايغهم منه وجوب وفاء العهد للاتمة ويلزم منه حرمة الغدر بهم المستلزم للاثم ثم رأيت الكرماني مال الى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم بعده وهو أهورن عليه قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه  
 هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفيعينا أفاعيا عليه ما حـ بن أنشأكم وأنشأ خلقكم  
 لغوب النصب أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا وطوره أي قدره **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن  
 جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يقل يا بني تميم أبشروا قالوا بشرا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبوا  
 البشري اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل  
 فقال يا عمران را حلتك تقلت لبني لم أقم **حدثنا** محمد بن عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش **حدثنا**  
 جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى  
 الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقالوا بشري يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا  
 مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقالوا بشري يا أهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول  
 الله قالوا اجئناك نسألك عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر  
 كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهابت ناقتك يا ابن الحصين فاطلقت فاذا هي يقطع دونها  
 السراب فوالله لو ددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن ربيعة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال  
 سمعت عمر رضي الله عنه يقول فام فينا النبي صلى الله عليه وسلم لم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل  
 الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسبه من نسبه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن أبي شعبة عن  
 أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أراه يقول الله شئني ابن آدم وما ينبغي له أن يشئني ويكذبني وما ينبغي له أما شئته فقله أن لي ولدا أو أما  
 تكذبه فقله ليس بعدي كما بد أني **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** غيره بن عبد الرحمن القرشي عن أبي  
 الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق  
 كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع أرضين  
 وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهما لنعلموا أن الله على كل  
 شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها الحبك استنواؤها  
 وحسنها وأذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فهم من الموت وتحت عنهم طماها دحاها الساهرة وجه  
 الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** علي بن عبد الله أخبرنا ابن عيسى عن علي بن المبارك  
**حدثنا** يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينهما وبين أناس من  
 خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا بأسمة اجتنب الأرض فان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى  
 ابن عتبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم  
 القيامة إلى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المني **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن  
 أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق  
 السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب  
 مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن  
 زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصته أروى في حق زعمت أنه انتقص لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقص من  
 حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شيئا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم  
 القيامة

(قوله كل عليه هين) يريد أن  
 أهورن مجرد عن معنى التفضيل  
 لاستواء الكل وغالب العلماء  
 جملوه على التفضيل بالنسبة  
 إلى قياس العباد أي هو  
 اسم له عليه بالنظر إلى قياسكم  
 فكيف تشكرونه مع إثبات  
 البدء والله تعالى أعلم (قوله  
 كان الله) أي مع صفاته العليا  
 وترك ذكرها لأنها كالتوابع  
 فلا يلزم من الحديث نفى  
 الصفات القديمة وقديقال  
 ولم يكن شيء غيره مبنى على أن  
 الصفات ليست غير الذات كما  
 قرره أهل الكلام لكن الحق  
 أن ذلك اصطلاح منهم فبناء  
 الحديث عليه لا يخلو عن خفاء  
 نعم يمكن أنهم بنوا اصطلاحهم  
 على ظاهر هذا الحديث بعد  
 إثبات قدم الصفات كما أن  
 المعتزلة بنوا فيها عليه وعلى  
 ما يجب لو أمكن الأدلة العقلية  
 الباطلة والله تعالى أعلم  
 (قوله وكان عرشه على الماء)  
 أي بعد أن خلق بقرينة أول  
 الحديث ولا حاجة إلى حمل  
 الواو على معنى ثم إذا الواو لا  
 تنفي الترتيب في الوجود  
 الخارجي والله تعالى أعلم  
 (قوله حتى دخل أهل الجنة  
 الجنة) أي حتى أخبر عن  
 دخولهم أو هو غاية لبسده  
 الخلق على معنى بدء الخلق وما  
 بعده والله تعالى أعلم (قوله  
 كان فيها الحيوان نومهم  
 وسهرهم) أشار به إلى وجه

القيامة من سبع أرضين \* قال ابن أبي الزناد عن هشام بن أبيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم \* **باب** في النجوم وقال قتادة واقدر بنا السماء الدنيا بما يصح خلق هذه النجوم ثلاث جعلها أزمنة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يوم تسمى بها فن تأول بغير ذلك أخطاء وأضاع نصيبه وتكاف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيم متغير أو الأب ماياً كل الانعام والائنام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد ألقاها ملتفة والغلب الملتفة فراشاً مهداً اذكرو له ولكم في الأرض مستقر نكد ألقبلاً

**باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحي وقال غيره بحسبان ومنازل لا يعدوانها بحسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان فمهاضوؤها أن تدرك القمر لا يسترضو أحدهما ضوؤ الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حيثما نسلخ نخرج أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهبهما تشقةها أراجهم الم ينشوق منها فهي على حاقبه كقولنا على أرجاء البراءة طش وجن أظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوؤها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروج منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور واجبة كل شيء ادخلته في شيء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يذرحين غربت الشمس تدرى أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فأنم تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوتسلك أن تسجد فلا يبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر كقوران يوم القيامة **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وإنما كنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنا عمر بن قنينة رضي الله عنها أنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام وكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله من حمده وقام كاهو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخيرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا **باب** ما جاء في قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته فاصف ما تصف كل شيء لواقع ما فتح ملقحة اعصار ريج عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود فيه نار صرير دشر منفرقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالعباد وأهلكك عاد بالدبور **حدثنا** مكى بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى غيلة

تسميتها بالساهرة والله تعالى أعلم اه سندی (قوله وقال ابن عباس هشيم متغيراً الخ) كانه ذكر نفسه بهذه الالفاظ لتعلقها بالخلق وان لم يكن لها تعلق بالنجوم والله تعالى أعلم اه سندی

(قوله فعرفته عائشة ذلك) من التعريف أي ذكرت له يدينه ما يعرفه بطريق الاستفسار عن سببها الألف له أخرى بحاله فكيف تعرفه عائشة حاله صلى الله تعالى عليه وسلم والله تعالى أعلم (قوله ان جبريل عليه السلام عدوا لليهود) أي فيما زعموا إوانه لكفرهم عدو لهم يجبوب معاداة اهل المعاصي والله تعالى اعلم (قوله فلما باورث بني فقييل ما أبكالك قال يارب هذا الغلام الخ) أي هذا الشاب الخ ذكر السبوطى رحمه الله تعالى بال العلماء لم يكن بكاء موسى قوله المذكور حسدا معاذ لله فان الحسد في ذلك منزع عن آحاد المؤمنين فكيف بن اصطغله الله بل اسفا على ما فاته من الاجر الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب ما يقع من امته من كثرة المخالفة المقتضية لنقص اجرهم المستلزمة لنقص اجره لان لكل نبي مثل اجر من تبعه واما قوله عليه الصلاة والسلام غلام فهو على سبيل التنويه بعظمة الله وقدرته وعظم كرمه اذا اعطى من كان في ذلك السن ما لم يعطه احد قبله ممن هو اسن منه لا على سبيل النقص اه والله تعالى اعلم اه سندی

في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا أمطرت السماء سرى عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري لعله كما قال قوم فلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم الآية **باب** ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو لليهود من الملائكة قال ابن عباس نحن الصافون الملائكة **حديثنا** هدية بن خالد حدثناهم عن قتادة وقال لي خيفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالوا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين الناس واليقظان وذكر يعنى رجليين الرجلين فأتيت بطست من ذهب ملئى حكمه واطعما فاشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البعان بماء زمزم ثم ملئى حكمه واطعما وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الجمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن نبي فأتينا السماء الثانية قبل من هذا قال جبريل قبل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل أرسل اليه قال نعم قبل مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ نبي فأتينا السماء الثالثة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من أخ نبي فأتينا السماء الرابعة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ نبي فأتينا السماء الخامسة قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ نبي فأتينا على السماء السادسة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل اليه مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ نبي فلما باورث بني فقييل ما أبكالك قال يارب هذا الغلام الذى بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قبل من هذا قبل جبريل قبل من معك قبل محمد قبل وقد أرسل اليه مرحب به ولنعم المجيء جاء فأتيت على ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن نبي فرفع الى البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا الى ربهم ودوا اليه آخرا عليهم ورفعت الى سدرة المنتهى فاذا انبعثا كأنه قلال همر وورقها كأنه آذان الفيل فى أصهار أربعة أشهر ثم يهران باطنان ونهران ظهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان فى الجنة وأما الظاهران النبل والغرات ثم فرضت على خمسون صلاة فأتيت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بنى اسرائيل أشد المعالجة وان أمتك لا تطبق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسأله فجعلها أربعين ثم ثلثين ثم مثله فعمل عشرين ثم مثله فعمل عشرين فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت فسلمت فنودى أنى قد أمضيت فريضتى وخففت عن عبادى وأجزى الحسنة عشرين وقال همام عن قتادة عن الحسن بن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى البيت المعمور **حديثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان أحدكم يجمع خاتمه فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقمة مثل ذلك ثم يكون مضغعة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ووزقه وأجله وثبته فى أواسد عيده ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة **حديثنا**

محمد بن سلام أخبرنا محمد بن جرير قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونابغه أبو عامر عن ابن جرير قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى جبريل أن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض حدثنا ابن أبي عمير أخبرنا الميث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأفرع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالاول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مررت في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أشدك بالله أشد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عبي الله أيد بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان أجمعهم أو أجمعهم وجبريل معك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير ح وحدثنا إسحق أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت جيسد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كافي انظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زادموسى موكب جبريل حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرب بن هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي ويمتلئ الملك أحيانا رجلا فيكاهني فأعني ما يقول حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق وزج في سبيل الله دعت له خزنة الجنة أي قل لم يقل أبو بكر ذلك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذرح قال حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذرح عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما تنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرني جبريل على حرف فلم أزل أستزده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال حدثنا معمر هذا الاسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخبرنا عن أبيه عن عروة أن أمان جبريل قد نزل في أمم رسول الله صلى الله

(قوله وجبريل معك) أي بالتأييد والمعونة وفيه جواز هجوم الكفار وإذا هم ما لم يكن لهم أمان لأن الله تعالى قد أمر بالجهاد فيهم والاعطال عليهم لأن في الاعطال بيانا لبغضهم والانتصار منهم بحجاء المسلمين ولا يجوز ابتداء لقوله تعالى ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اه فسطلا في

(قوله باب اذا قال احدكم امين الخ) لعل مراده ان من جله الادلة على وجود الملائكة هذا الباب اي ما ذكر فيه وما يتعلق به من الاخبار في محل  
ياتي بالباب ليس ذكر احاديثه والله تعالى اعلم نعم ذكر بعض احاديثه ليستدل به على وجود الملائكة فيما بعد ايضا في جله سائر الاحاديث لهذا  
المطلوب والله تعالى اعلم اهـ سندی ١٤٦ (قوله لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على الخ) قال

القسطالاني العقبة هي التي  
بني قلت وقد سبقه اليه غيره  
ثم قال أشد خبر كان واسمه  
عائد الى مقدروهم فعول  
قوله لقد لقيت ويوم العقبة  
ظرف وكان المعنى كان  
ما لقيت من قومك يوم العقبة  
أشد ما لقيت منهم انتهى  
قلت قد ضبط في فروع  
اليسونينية أشد بالرفع  
والنصب فهو مما يحتمل ان  
يكون اسم كان او خبره ثم  
على المعنى الذي ذكره ينبغي  
ان يجعل اسم كان نفس  
يوم العقبة كضبطه في بعض  
الاصول بارادة ما لقيه فيه من  
ذكر المحل وارادة الحال او  
يجعل مقدرا ويجعل يوم  
العقبة ظرفا له اي ما لقيت  
من قومك يوم العقبة وعلى  
هذا فليس في كان ضمير يعود  
الى شيء ومع هذا فقوله الى  
مقدروهم فعول قوله لقد  
لقيت مشكل ضرورة ان  
مفعوله مذكور في نسخة  
القسطالاني وغالب النسخ  
الاخر وهو ما لقيت فالجواب  
انه على المعنى الذي ذكره  
يجعل أشد خبر كان واسمه اما  
يوم العقبة بارادة ما لقيه فيه  
او مقدروهم يوم العقبة ظرف  
له كما لا يخفى بقي انه بعد تكام

عليه وسلم فقال عمر أعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه  
ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب  
ابن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات  
من أمتك لا يتركك الله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وان رزني وان سرق قال وان حدثنا أبو اليمان  
أخبرنا شبيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويحتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين  
بأقربكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتكم يقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون **باب**  
اذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**  
محمد أخبرنا محمد بن خالد أخبرنا ابن جريح عن اسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضى  
الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فماتت أميائل كأنها خرقة فقام بين البابين وجعل يتغير  
وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت ان  
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة ذهب يوم القيامة يقول أحبوا ما خلقتم **باب**  
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما  
يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة  
ثم أتيل **باب** حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن  
زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضى الله  
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فرز زيد بن خالد فدنا فاذن نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت  
لعبيد الله الخولاني ألم يحدثني في التصاوير فقال انه قال الارقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **باب**  
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر وعن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم  
جبريل فقال ان لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب** سمعت اسمعيل قال حدثني مالك عن سمى عن أبي صالح  
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حده فقولوا اللهم  
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد  
ابن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يغم من صلاته  
أو يحدث **باب** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمر وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال  
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال **باب**  
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني نونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضى الله عنها  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لم هل أتى عليك يوم كان أشد من  
يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد

على قوله اذ عرضت نفسي وهو مشكل جدا لان يوم العقبة في منى وعرضه صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه كان بالطائف كما

صرح به هو وغيره والا قرب ان يقال اذ عرضت بدل من يوم العقبة بتقدير قرب يوم العقبة بان يعتبر ان العرض بالطائف كان بقرب يوم العقبة  
اوانه بواسطة القرب اعتبر الوقت واحدا ويحتمل على بعد ان يكون المراد بالعقبة عقبة بالطائف ويمكن ان يقال يوم العقبة معول لقوله لقيت



أزواجهم ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تائما كذباً أفناناً أغصاناً وجنى  
الجنة تين دان ما يحتقن قريب مد هامتان سوداوان من الرى **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** الميثب بن سعد  
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فانه  
يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وان كان من أهل النار فمن أهل النار  
**حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** سالم بن زبير **حدثنا** أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء **حدثنا** سعيد  
ابن أبي مريم **حدثنا** الميثب قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى  
الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا نأثم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ  
الى جانب فمرفقات هذا العصر فقالوا العمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبكى عمر وقال أعلبك  
أغار يا رسول الله **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** همام قال سمعت أبا هريرة الجوفى يحدث عن أبي بكر بن  
عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة ذرة تجوفة طولها في السماء ثلاثون  
مليوناً في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون **حدثنا** أبو عبد الله الحارث بن عبيد عن أبي عمران  
سـ تون مـ بلا **حدثنا** الجدي **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله  
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج  
الجنة صورهم على صورة القمر ليلة البدر لا يصفقون فيها ولا يخطون ولا يتغيطون أي تهم فيها الذهب  
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة وشجرهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى نخسوقهما  
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا**  
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على أثرهم كاشد كوكب اضائة  
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى نخ  
ساقها من وراء اللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يصفقون ولا يخطون ولا يصفقون أي تهم الذهب  
والفضة وأمشاطهم الذهب وقود مجامرهم الألوة **حدثنا** أبو اليمان يعني العود وشجرهم المسك وقال مجاهد  
الابكار أول الفجر والعشي ميل الشمس ان تراه تغرب **حدثنا** محمد بن أبي بكر المديني **حدثنا** فضيل بن سليمان  
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل من أمي سبعون  
الفأوس سبعة مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد  
الله بن محمد الجعفي **حدثنا** يونس بن محمد **حدثنا** سفيان عن قتادة قال **حدثنا** أنس رضى الله عنه قال أهدى للنبي  
صلى الله عليه وسلم حبة سندس وكان ينهس من الحر فحبب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيدى لمناديل  
سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سفيان **حدثنا** أبو اسحق  
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فلبوا يحبسون  
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا **حدثنا** علي  
ابن عبد الله **حدثنا** سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع  
سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** روح بن عبد المؤمن **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد عن  
قتادة **حدثنا** أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في

(قوله ولكل واحد منهم زوجتان يرى نخسوقهما الخ) لعل الزوجتين يكونان على هذه الصفة والباقيات على غير هذه الصفة والافقد ورد للمؤمن ثلاث وسبعون زوجة ونحو ذلك والله تعالى أعلم اهـ سندی

(قوله درى في السماء) يكسر

الذال وضمها مع المد والهمز  
ويضمها مع تشديد الياء  
وهي ثلاث قسرات أى  
مضى متلائي كالزهر في  
صفائه وزهرته منسوب الى  
الدر لما بينهما من الشبه اذ  
الدرى من النجوم أرفعها كما  
انه من الجواهر ارفعها وقيل  
مأخوذ من الدر لانه يدفع  
الظلام بضوئه وهذا يليق  
بالمهوز (قوله لكل امرئ  
زوجتان من الحور العين)  
العدد لا يفهوم له لانه قد مر  
انه اكثر من ذلك (قوله  
رجال آمنوا بالله وصدقوا  
المرسلين) فان قلت فلا يبق  
في غير الغرف أحد لان أهل  
الجنة كلهم مؤمنون مصدقون  
بالرسل قلت المصدقون  
بجميع الرسل هم أمة محمد  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فتبقى أمة غيره من سائر  
الانبياء في غير الغرف اه  
شيخ الاسلام (قوله الجنة من  
فج جهنم فأبردوها بالماء)  
يحتمل ان يكون كناية عن  
تغطية المحرم والسبي في  
خروج العرق منه بما يمكن  
على ان المراد بالماء العرق  
المعلوم بأنه يبرد الجنى ويحتمل  
ان يكون كناية عن الاشتغال  
بما يستحق به المحرم الرحة  
من التصديق وغيره من أعمال  
البر على ان المراد بالماء ماء  
الرحمة المعاوز لنار جهنم  
وقد جله بعضهم على التصديق  
بالماء والله تعالى أعلم

ظلماء عام لا يطفئها **هـ** ثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن  
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في  
ظلها لما تنستوا قرؤا ان شتمتم وظل مدود ولقاب قوم أحدكم في الجنة خبر مما طلعت عليه الشمس أو تغرب  
**هـ** ثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على  
آثارهم كاحسن كوكب درى في السماء اضاءه قلوبهم على قلب رجل واحد لا تبغض بينهم ولا تتحاسد لكل  
امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم والحجم **هـ** ثنا حجاج بن منهال حدثنا  
شعبة قال عدى بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات  
ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان  
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان أهل الجنة  
يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغافر في الاق من المشرق والمغرب اتفاضل  
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا  
المرسلين **باب** صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعى من باب  
الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني  
أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب  
يسمى الريان لا يدخله الا المؤمنون **باب** صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه  
ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق واحد غسلين كل شئ غسسته فخرج منه شئ فهو غسلين فعلى من  
الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالجشبة وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب  
ما تريح به الريح ومنه حصب جهنم يرى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق  
من الحصباء ضد قمع ودم خبت طورت تورون تسخر جون أوريت أو قدن للمقوين للمسافرين والقي  
القفز وقال ابن عباس مرأط الجحيم وسواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبان حميم يخلط طعامهم ويساط بالجحيم زفير  
وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرا نارا قال مجاهد يسبحون تودعهم النار وتحاس  
الصفر يعصب على رؤسهم يقال ذوقوا بائسرا وجربوا وابئس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج  
الامير رصيته اذا خلاهم بعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحر من مرجت  
دابتك تركتها **هـ** ثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا  
ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبردتم قال أبرد حتى فاء التي يعني للتلول ثم  
قال أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج جهنم **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا شعبة عن الاعشى عن ذكوان  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيج  
جهنم **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي  
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن  
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزهر **هـ** ثنا عبد  
الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي حدثنا همام عن أبي جرة الضبي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة  
فاخذتني الحى فقال أبرد هاهنا بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحى من فيج جهنم فأبردوها  
بالماء أو قال بماء زمزم مشك همام **هـ** ثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبيه عن  
صباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحى من فور جهنم

فأبردوها عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله  
 عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فج جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** مسدد عن يحيى عن  
 عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فج جهنم  
 فأبردوها بالماء **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول  
 الله إن كانت لكافية قال فقلت عليهن بقية وستين جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان  
 عن عمرو بن عطاء بن جابر عن صفوان بن يحيى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا  
 يا مالك **حدثنا** علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لاسامة لو أتيت فلا نافع لك أمته قال انكم  
 ترون أني لأكله إلا اسمعكم أني أكله في السردون أن أنفع بالبالأ كون أول من فتحه ولا أقول لرجل إن  
 كان علي أمر إلا أنه خير الناس بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته  
 يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيأقي في النار فتندلق أفتابه في النار فيدور كما يدور الجاربرحاء فيجتمع أهل  
 النار عليه فيقولون أي فلان ماشأناك أليس كنت تأمر بالمعروف ونهيت عن المنكر قال كنت آمركم  
 بالمعروف ولا آتية وأنكم عن المنكر وآتية رواه عن شعبة عن الأعمش **باب** صفة إبليس  
 وجنوده وقال مجاهد يقدفون برمون دحور امطرودين واصب دأهم وقال ابن عباس مدحور امطروديا قال  
 مريدا منردا بكه قطعه واستغززا استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب  
 وناجر ونحر لا تحسب أن لا تسأصان قرين شيطان **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه  
 عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يحبل اليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعوا دعائم  
 قال أشعرت أن الله أذناني فيما فيه شغفني أنا في رجلان فعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال  
 أحدهما لا لا آخر ما وجع الرجل قال ما يبوب قال ومن طبعه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط  
 ومشاقف وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال  
 لعائشة حين رجع نخلها كنهار رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنفقد شغافني الله وخشيت أن  
 يشير ذلك على الناس شرأتم دفنت البئر **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخى عن سليمان بن  
 بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 بعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانه على ليل طويل  
 فأرقدان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب  
 النفس والأصباح خبيث النفس كسلان **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل  
 عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال  
 الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا هشام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد  
 عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمان أحدكم إذا نأى أهله وقال  
 بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فرزأ قوله الم يضرك الشيطان **حدثنا** محمد  
 أخبرنا عبيدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الله صلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الله صلاة حتى تغيب  
 ولا تحينوا بملاتكم طالع الشمس ولا غروبها فأنتم تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدرى أي ذلك  
 قال هشام **حدثنا** أبو حمزة حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن جيب بن هلال عن أبي صالح عن أبي

ولشرح معان وتاويلات  
 مشهورة والله تعالى أعلم  
 اه سندى (قوله نخلها كنهار  
 رؤس الشياطين) هذا هو  
 محل الترجمة حيث يدل على  
 أن الشياطين أجسام لها  
 رؤس تستجبها الطباع  
 السليمة يشبهها الشيء  
 الكبريه المنظر والله تعالى  
 أعلم وقال المحقق ابن حجر  
 وغيره محل الترجمة هو أن  
 الحركات غايته باستعانة  
 الشياطين على ذلك وقد  
 أشكل ذلك على بعض  
 الشراح انتهى قلت ولعل  
 ما ذكرنا وضع وأقطع اتوه  
 الاشكال والله تعالى أعلم  
 بالحال وأما قولها فقلت  
 استخرجته الخ فاعل المراد  
 هل طلبت من الناس اظهار  
 الساحر واحضاره ليظهره  
 ويحضره وعندنا ليس  
 المراد استخراج السحر اذ قد  
 علم في بعض الروايات أن  
 السحر قد استخرج والله  
 تعالى أعلم (قوله رجل نام  
 ليله) ليله نام طول الليل ففاته  
 العشاء أيضا والله تعالى أعلم  
 اه سندى

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنه فإن أبي فليمنه فإن  
 أبي فليقاتله فانما هو شيطان \* وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظز كافر رمضان فأتاني آت فجعل يحثون من الطعام  
 فأخذه فقلت لا رفعتك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أوتيت إلى فراشك فاقرأ  
 آية الكرسي إن يرال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق وهو  
 كذوب ذ الشيطان \* حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
 قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا  
 من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذابله فليستهذ بالله وليستهذ به \* حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال  
 حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التميميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله  
 عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم  
 وسلسلت الشياطين \* حدثنا الجدي حدثنا سفيان حدثنا عمر وقال أخبرني سعيد بن جبيرة قال قلت لابن  
 عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا  
 قال أرأيت إذا أوتينا إلى العصرة فأنيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب  
 حتى جاوز المكان الذي أمر الله به \* حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهم ما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها هنا الفتنة ههنا  
 الفتنة ههنا من حيث يطالع قرن الشيطان \* حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا  
 ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استنجج الليل أو كان  
 جرح الليل فكفوا وامينكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك  
 واذكر اسم الله وأطعم مصباحك واذكر اسم الله وأول سقاءك واذكر اسم الله وخزاناءك واذكر اسم الله  
 ولو تعرض عليه شيئا \* حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين  
 عن صفية ابنة يحيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتته زوروه ليل فحدثته ثم رقت فانقلب  
 فقام معي ليلاني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فرجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم  
 اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انهما صفية بنت خبي فالا سبحان الله يا رسول الله قال ان  
 الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان يعذف في قلوبكم سوأوا قال شيئا \* حدثنا عبد الله  
 عن أبي حنيفة عن الأعمش عن هدي بن ثابت عن سليمان بن مرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
 ورجلان يستبان فاحدهما اجر وجهه وانفثت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة  
 لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون \* حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي  
 الجهم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال اللهم جنبني  
 الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما مار لم يضرها الشيطان ولم يسلط عليه \* قال وحدثنا  
 الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله \* حدثنا محمود حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن  
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد على  
 يقطع الصلاة على فأمكنني الله منه فذكره \* حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير  
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله  
 ضراط فاذا قضى أقبل فاذا توبها أدبر فاذا قضى أقبل حتى يخطب بين الانسان وقبلة فيقول اذكر كذا وكذا

(قوله فكفوا وامينكم)  
 اي ضموا هم وامنعوهم  
 من الانتشار لطوف ايداء  
 الشياطين لهم لكثرة هم  
 وانتشارهم حينئذ (قوله  
 وأغلق) من الاعلاق لامن  
 الغلق فيقال باب مغلق ولا  
 يقال مغلق وعبر فيه وفيها  
 يأتي بالا فراد وفي فكفوا  
 وخلوا بالجمع جلا على المعنى  
 اذ معني اغلق مثلا اي كل  
 منكم كان معني كفوا اي  
 كل منكم فلا تخالفة (قوله  
 وخزاناءك) اي غطه صيانة  
 من الشياطين والنجاسات  
 والحشرات وقوله ولو تعرض  
 عليه شيئا بضم الراء وكسرهما  
 اي بأن تضع عليه شيئا  
 بالعرض كعود الامر في ذلك  
 للارشاد للمصلحة الدينية

هـ شيخ الاسلام

حتى لا يدري أن ثلاثا صلى أم أربعاً فماذا لم يدرك ثلاثا صلى أو أربعاً بعد صدق السهو **حدثنا** أبو الهيثم أن جبرئيل  
 شبيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم  
 يطعن الشيطان في جنبه بأصبعة حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن قطعن في الجنب **حدثنا** مالك  
 ابن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن ملقمة قال قدمت الشام قالوا أبو الهيثم قال أفبكم  
 الذي أجاز الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن  
 مغيرة قال الذي أجاز الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارة **قال** وقال الليث **حدثنا** خالد  
 ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها  
 في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة **حدثنا** عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن  
 سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان  
 فإذا تثاؤب أحدكم فليردمها استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا بن يحيى حدثنا  
 أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح  
 ابليس أي عباد الله أخركم فرجعت أولاهم فاجتالته هي وأخراهم فظفر حذيفة فاذا هو بأبيه الهيثم فقال  
 أي عباد الله أي أبي فوالله ما احتجز وأخى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فمازالت في حذيفة منه  
 بقية خبر حتى لحق بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الاحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال  
 قالت عائشة رضى الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الثفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس  
 يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم **حدثنا** أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن  
 عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد  
 حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلمًا يخافه فليصق عن يساره وليتعوذ  
 بالله من شرها فإنها لا تضره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي بكر عن أبي صالح عن  
 أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك  
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت عنه  
 مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل  
 أكثر من ذلك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب  
 قال أخبرني عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمداً بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أبا سعيد بن أبي وقاص  
 قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن  
 فلما استأذن عمر قن ينسدرن الجباب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله منك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء الذين كن مندي فلما سمعن صوتك  
 ابتسدرن الجباب قال عمر فانت يا رسول الله كنت أحق أن يهين ثم قال أي عدوات أنفسهن أتمنني ولا تهين  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أظف وأعظم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان قط سال كما بلغ الأسلاك لحافه **حدثنا**  
 إبراهيم بن حنيفة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد بن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضى  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فتوضأ فاستنثر ثلاثاً فإن الشيطان  
 يبيت على خيشومه **باب** ذكر الجن ونوابهم وعقابهم لقوله يام شر الجن والانس أم

(قوله كما تقر القارورة) يضم  
 أوله وفتح ثانيه يديه تطيق  
 رأس القارورة برأس الوعاء  
 الذي يفرغ منها فيه والمراد  
 منه ما له أهل اللغة من أن  
 التقرير ترديد الكلام في  
 اذن المخاطب حتى يفهمه  
 وعن القابسي معناه يكون  
 لما يقبه إلى الكاهن حس  
 لكس القارورة عند  
 تحريكها اه شيخ الاسلام  
 (قوله التثاؤب من الشيطان)  
 أضافه إليه لكرهته ولأن  
 الشيطان هو السبب فيه  
 لأنه الذي يدعو إلى إعطائه  
 النفس شهواتها وأراد به  
 التحذير من السبب الذي  
 يتولد منه وهو التوسع في  
 المطعم أو الشبع فتثقل عن  
 الطاعات وتكسل عن  
 الخيرات اه شيخ الاسلام

يأتكم رسل منكم يقولون عليكم آياتي إلى قوله عما به ما لون بخساقصا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار فر يش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروان الجن قال الله ولقد علمت الجنة أنهم لمحضرون سقوضر الحساب جند محضرون عند الحساب **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية الانصاري عن أبيه أنه أخبره أن أباسعيد الخدرى رضى الله عنه قال له انى أرا لك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو بادية كنت فاذت باله صلاة فأرفع صوتك بالدعاء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل واذا صرفنا إليك نفرا من الجن الى قوله أولئك في ضلال مبين مصر فامعد لا صرفنا الى وجهنا **باب** قوله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكركم منها يقال الحيات أجناس الجن والافاعي والاسود أخذ بناميتها فى ملكه وساطانه يقال صافات بسط أجنتهن يقبضن يضرن بأجنتهن **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطافيتين والابتز فأنهم ما يطعمسان البصر ويستسقطان الحمل قال عبد الله فبينما أنا طارد حية لاقتلها فنادانى أبو لبابة لا تقتلها فقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهى العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرأى أبو لبابة أوزيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبى والزبيدى وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رأى أبو لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي معصية عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والغفر والخيلاء فى أهل الخليل والابل والغدادين أهل الوبر والسكنة فى أهل الغنم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن عتبة بن عمرو عن أبي معمر قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان بمان ههنا ألا ان القسوة وغلظ الغلوب فى الغدادين عند أصول أذنان الابل حيث يطعم قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صباح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذ اسمعتم نهيق الجمار فعدوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا **حدثنا** اسحق أخبرنا رزق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صييانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا **باب** قال وأخبرني عمر وبن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن عبد الله بن عمر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بنى اسرائيل لا يدري ما فعلت وانى لأراها الا الفأر اذا وضع لها ألبان الابل لم تشرب واذا وضع لها لبن الشاة شربت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم قال الى مرار فقلت أفأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد بن جعفر عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزع الفويس ولم أسمعه مرة فقله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله الجنان) اى وهو الدقيق من الحيات ويقال للشيطان ايضا (قوله الافاعي) جمع افعى وكنيته ابو حيان وابو يحيى لانه يعش الفأ (قوله والاسود) جمع اسود وهو العظيم من الحيات وفيه سواد ويقال هو احدث الحيات (قوله ذا الطافيتين) بضم المهملة وسكون الفاء ضرب من الحيات فى ظهره خطان ايضا كل منهما طافية هما نقطتان (قوله والابتز) هو مقطوع الذنب وقيل قصيره ويقال انه ازرق اللون (قوله نهى به) وذلك عن ذوات البيوت اى الساكنات فيها وهى حيات طول بيض فلما تضر (قوله وهى العوامر) سميت بذلك لطول عمرها وانما نهى عن قتلها لان الجن تتمتع بها ومن ثم امر بقتل غيرها لان الجن لا تتمتع به اه شيخ الاسلام (قوله وانى لأراها الا الفأر) هذا

أمر بقتله **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة **حدثنا** عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع **حدثنا** عبيد بن اسمعيل **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفتين فإنه يطامس البصر ويصيب الجبل **حدثنا** جابر بن سلمة أخبرنا أسامة **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن هشام قال **حدثنا** أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الأبر و قال أنه يصيب البصر ويذهب الجبل **حدثنا** عمرو بن علي **حدثنا** ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نسي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دم حائطاله فوجد فيه سلج حية فقال انظر وأين هو فنظروا فقال اقتلوه **حدثنا** كنت أقتله لذلك فلقيت أبا لبابة ف أخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أتر ذى طفتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه **حدثنا** مالك بن اسمعيل **حدثنا** جابر بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنات البيوت فأمسك عنها **باب** إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وخمس من الدواب فواسق يقتل في الحرم **حدثنا** مسدد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحيا والغرابة والسكاب العقور **حدثنا** عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والسكاب العقور والغرابة والحادة **حدثنا** مسدد **حدثنا** جابر بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خر والآنسة واوكوا الاسقية واجفوا الابواب واكفوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وحطفا وأطفوا المصابيح عند الرقاد فان الفوسقة ربما اجترت العتيلة فأحرقت أهل البيت **حدثنا** جريح وجيب عن عطاء فان الشيطان **حدثنا** عبيد بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسراييل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فترأت والمرسلات عرفانا لتلقاهما من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لقتلها فسبقته فاندخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت شركم كما وقتم شرها **حدثنا** وعن اسراييل عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لتلقاهما من فيه رطبة **حدثنا** جابر بن عبد الله عن مغيرة قال حضر وابو معاوية وسليمان بن قرقم عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله **حدثنا** نصر بن علي أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال دخلت امرأة النار في هرة فبطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض **حدثنا** عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** اسمعيل بن أبي أويس قال **حدثنا** مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته غلة فامر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله اليه فهلا غلة واحدة **باب** إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء **حدثنا** خالد بن مخلد **حدثنا** سليمان بن بلال قال **حدثنا** عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد الله بن حنين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في أحد جناحيه داء والآخر شفاء **حدثنا** الحسن بن الصباح **حدثنا** الحق الأزرق **حدثنا** عوف عن الحسن بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بك بك على رأس دكي يلهث قال كاد يقتله

يدل على بقاء المشوخ وقد صح انه لا يبقى ولا يبقى له نسل وبه يقول الجمهور ولا يخفى ان سوق هذا الحديث يدل على انه قاله اجتهدا فاعلمه قاله قبل ان يتبين حقيقة الامر بالوحي ويحتمل ان المراد ان ذلك القوم مسخوفا فاذا اخذ الغار المعهود بعض طبايعها وتعلم منها فذلك الغار المعهود يشرب بعض الالبان دون بعض والله تعالى اعلم اه

سندی

\*) كتاب الانبياء صلوات  
الله عليهم

(قوله باب خلق آدم) في نسخ  
صحيفة بدل هذه الترجمة كتاب  
الانبياء وهو ما ترجم به الهشي  
(قوله وطوله ستون ذراعا)  
الظاهر بالذراع المتعارف  
يومئذ عند المخاطبين وقيل  
بذراع نفسه وهو مراد وبيان  
الحديث مسوق للتعريف  
وهذا رد الى الجهالة لان  
حاصله ان ذراعه من  
ستين جزا للطول وهذا يتصور  
في طول غاية الطول وقصير  
غاية القصر وبان ذراع كل  
واحد مثل ربعه فلو كان ستين  
ذراعا بذراع نفسه لكانت  
يده قصيرة في جنب طول  
جسده جدا ويلزم منه قبح  
الصورة وعدم اعندالها  
وان يكون عديم المنافع المعدة  
لها البدان والله تعالى اعلم  
وقد وقع ههنا في عبارة الحافظ  
ابن حجر سهو وتبعه القسطلاني  
في ذلك والله تعالى اعلم (قوله  
فبما يشبه الولد) لا يخفى ان  
الشبهه من جهة الماء ولا  
دخل فيه الاحتمال وهو محل  
الكلام فكان المراد ان  
الاحتمال منشؤه الماء فانه  
ينشأ عن فيضانه وكثرته فاذا  
ثبت وجود الماء للمراة علم  
انهم الايدان تحتلم اذا كثر الماء  
وفاض والله تعالى اعلم اه  
سندى

الطش فتزمت خفها واوقعت بجمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك هـ ثنا علي بن عبد الله حدثنا  
سفيان قال حفظت من الزهري كما نك هذا اخبرني عبد الله بن ابن عباس عن ابي طهتر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة هـ ثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا  
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب هـ ثنا  
موسى بن اسحق بن عبد الله بن عمار عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الاكل حوث او كلب ماشية هـ ثنا عبد الله بن  
مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشني  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقضى كلبا لا يغني عن زرع ولا ضرع انقص من عمله كل يوم قيراط  
فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة باب  
خلق آدم وذريته صلصال طين خلط برمل فصا ص كلبا لصل الفخار ويقال من يري دون به ص كلبا يقال ص  
الباب وصر صر عند الاغلاق مثل كعبته يعني كعبته فرت به اسمر بها الجمل فاخته ان لا تسجد ان تسجد  
باب قول الله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها  
حافظ الاعلم احفظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس  
ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه اقاد النطفة في الاحليل كل شئ خلقه فهو شفع  
السماء شفع والوتر الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الامن آمن خسر ضلال ثم استثنى  
فقال الامن آمن لازم لازم نشككم في أي خلق نشاء نسج محمد ذلك نعتهم وقال ابو العالقة فتلقى آدم من  
ربه كلمات فهو قوله ربنا طمنا أنفسنا فاذا لم نعلمها فاسترلها ما يتسنة يتغير آسن متغير والمسنون المتغير جاع  
حاة وهو الطين المتغير يخصصان اخذ الخصاص من ورق الجنة يرقان الورق ويخصصان بهضه الى بعض  
سواهم كناية عن فرجه وامتاع الى حين ههنا الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى مالا يحصى  
عدد قبيلة جيلة الذي هو منهم هـ ثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي  
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم اذهب فسلم على  
أولئك من الملائكة فاستمع ما يحبونك تحببتك وتحبذرتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله  
فزاودم رحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينة ص حتى الآن هـ ثنا قتيبة بن  
سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء اضاءة  
لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخاطون أمشاطهم الذهب ورجعهم المسلك ومجامرهم الالوة الانجوج  
عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء  
هـ ثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن أم سلمة قالت  
يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت أم سلمة  
فقال تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يشبه الولد هـ ثنا محمد بن سلام اخبرنا الفراري عن  
حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فانه قال اني  
سألك عن ثلاث لا يعلمن الا اني ما أول أسراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شئ ينزع الولد  
الى أبيه ومن أي شئ ينزع الى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن أنفا جبريل قال فقال عبد  
الله ذلك هدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول أسراط الساعة فنار تحشر الناس  
من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الشبهه في الولد فان الرجل اذا

غشى المرأة فسـ بقها ماؤه كان الشبهة وإذا سبق ماؤها كان الشبهة لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال  
 يا رسول الله إن اليهود قوم بيتان علموا بالإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت إليهم ودخل عبد الله  
 البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أرى رجلا فيكم عبد الله من سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا  
 وابن أخبرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأيتهم أن أسلم عبد الله قالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله  
 إليهم فقال أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فقالوا شربنا وابن شربنا ووقعوا فيه **حدثنا** بشر بن  
 محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني  
 لولابنوا اسرائيل لم يختزلهم ولولاحوا لم تختزلهم وأثنى زوجها **حدثنا** أبو بكر بن موسى بن حزام قال حدثنا  
 حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه  
 كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعشى حدثنا  
 زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق أن أحدكم يجمع في  
 بطن أمه أربعين يوماً ثم يكون علقته مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكاً باربع كلمات  
 فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون  
 بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل يعمل بعمل أهل  
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار **حدثنا**  
 أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال إن الله وكل في الرحم ملكاً فيقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة فإذا أراد أن يخرجها قال  
 يارب أذكر أم أنثى يارب شقي أم سعيد فإلّا رزق في الأجل فيكتب كذلك في بطن أمه **حدثنا** قيس بن  
 حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن أنس يرفعه أن الله يقول لأهل النار  
 عذاباً لأنكم مافى الأرض من شيء كنتم تفتقدون قال نعم قال فقد سألتكم ما هو أهنون من هذا وأنت في صلب  
 آدم أن لا تشرك بي فابتدأ بالشرك **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعشى قال  
 حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل  
 نفس ظلماً الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل **باب** الارواح جنود  
 مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه  
 وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف **وقال** يحيى بن أيوب حدثني  
 يحيى بن سعيد هذا **باب** قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحاً الى قومه قال ابن عباس بادى  
 الرأي ما ظهر لنا اقله امسك وفار التنور نبيع الماء وقال عكرمة وجهه الارض وقال مجاهد الجودي جبل  
 بالجزيرة دأب مثل حال وائل عليهم نبال نوح اذا قال لقومه يا قوم ان كان كبريائيكم مقامي وتذكيري يا بات الله  
 الى قوله من المسلمين **باب** قول الله تعالى انا ارسلنا نوحاً الى قومه أن انذر قومه من قبل ان يأتهم  
 عذاب اليم الى آخر السورة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر  
 رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأتى على الله بما هو له ثم ذكر الدجال فقال اني  
 لا نذر لكم وما من نبي الا نذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه تعلمون  
 انه أعور وإن الله ليس بأعور **حدثنا** ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة سمعت ابا هريرة رضي  
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدنكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه  
 أعور وأنه يحيى معه بمثال الجنة والنار فأتى يقول انما الجنة هي النار وانى أنذركم كما أنذره نوح قومه **حدثنا**

(قوله استوصوا بالنساء) اي  
 قواصوا في حقهن بالخير قال  
 الكرماني عقب هذا ويجوز  
 ان تكون الباء للهداية  
 والاستتعال بمعنى الافعال  
 نحو الاستجابة بمعنى الاجابة  
 وقيل السين للطلب مبالغة  
 اي اطلبوا الوصية من  
 انفسكم في حقهن بخير  
 (قوله من ضلع) بكسر الصاد  
 وفتح اللام واحد الضلوع  
 ويجوز تنسكين اللام اه  
 شيخ الاسلام

(قوله فنشهد انه قد بلغ) قد  
يستنبط من هذا انه يكفي في  
الشهادة بمجرد العلم ولا حاجة  
فيها الى العيان الا ان يقال  
لا تنهاس شهادة الدنيا بشهادة  
الآخرة والله تعالى أعلم ثم  
يقال ان كفى علم للقاضي  
فكفى بالله شهيدا فأي حاجة  
الى هذه الشهادة والا فكيف  
يكفى علم هذه الامم مع ان  
علمهم من جهة اعلامه تعالى  
والجواب انه سر ولعل  
المقصود اشهار شرف هذه  
الامة فلهذا الجرد على ما انعم  
(قوله هل ندر ون بمن) أي  
بمن يظهر ذلك فاذا كره بيان  
لسبب ظهور سيادته لالثبوت  
سيادته فافهم (قوله اتوا  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
فياقوتني) يحتمل ان المراد  
بالنبي نبينا صلى الله تعالى  
عليه وسلم لانه العلم المعهود  
بهذا العلم سيما في ذلك اليوم  
والمراد انه يدلهم على من  
يدلهم على النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولو بالواسطة فكانه  
يقول لهم اتوا النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم ويحتمل  
ان المراد به ابراهيم ومعنى  
فياقوتني اي فينتقل الامر  
كذلك الآن ياتوني والله تعالى  
اعلم (قوله ثم مررت بموسى  
الح) كان كلمة ثم مجرد التراخي  
في الاخبار لا للترتيب في المروء  
فلا ينافي قوله فلم يثبت لي كيف  
منازلهم فافهم اه سندی

موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يحجني نوح وأمته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لا منته هل بلغكم  
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهدك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد انه قد بلغ  
وهو قوله جل ذكروه وكذلك جعلناكم أمم قوسا لتكفروا شهداء على الناس والوسط العدل حديثي  
اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو جابر عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في دوة فرفع اليه الخراص وكانت تجبه فنهس منها ثم سته وقال اناسيد القوم يوم القيامة  
هل ندر ون بمن يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيصهرهم الناطر ويسمعهم الداعي وتدوم منهم  
الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون الى ما اتم فيه الى ما بلغكم ألا تنتظرون الى من يشفع لكم الى ربكم  
فيقول بعض الناس أبوكم آدم فياقوتني فيقولون يا آدم انت ابو البشر خالقك الله بيده ونفخ فيك من روحه  
وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول رب غضب  
غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونفاني من الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا  
الى نوح فياقوتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا أما ترى الى  
ما نحن فيه ألا ترى الى ما بلغنا ألا تشفع لنا الى ربك فيقول رب غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب  
بعده مثله نفسي نفسي اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياقوتني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك  
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائرته حديثنا نصر بن علي بن نصر أخا برنا ابو جابر عن  
سفيان عن أبي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأ فهل  
من مدر مثل قراءة العامة ﴿باب وان الياس بن المرسلين اذ قال لقومه الاتقون أئذعون  
بعلاوتنذر ون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لحضرون الاعباد الله المخلصين  
وتر كناعليه في الآخر بن قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من  
عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ﴿باب ذكر ادريس  
عليه السلام وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح عليه السلام وقول الله تعالى ورفعنا مكانا عظيما قال عبدان  
أخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح حديثنا صالح قال حدثنا عيسى بن عذرة عن يونس عن  
ابن شهاب قال قال أنس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف  
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا  
فأفرغها في صدرى ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرجني الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن  
السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي محمد قال أرسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا  
السماء اذ ارجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى فقال  
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله  
نسم بنيه فأهل اليمن منهم أهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا انظر قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل  
شماله بكى ثم خرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال أنس  
فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى و ابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد  
آدم في السماء الدنيا و ابراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بأدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والابن  
الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من  
هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت  
ب ابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني بن حزم ان ابن

عباس وأبا حبة الانصاري كما يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لستوى أسمع  
صريف الاقدام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرض الله على خمسة صلوة  
فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال لي موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسة صلوة قال  
فراجع ربي فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجع ربي فوضع شرطها فرجعت الى موسى فقال راجع  
ربي فذكر مثله فوضع شرطها فرجعت الى موسى فاختبرته فقال راجع ربي فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت  
فراجع ربي فقال هي خمس وهي تحسون لا يبدل القول لذي فرجعت الى موسى فقال راجع ربي فقلت قد  
استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدة المنتهى فغشها ألوان لا أدري ماهي ثم أدخلت فإذا فيها جناد  
الولوة وإذا تراها المسك **باب** قول الله تعالى والى عاد آحاهم هوذا قال يا قوم اعبدوا الله وقوله  
إذا نذر قومهم بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وقول الله عز وجل وأما عاد فاهلكوا برح من مصر شريرة عاتية قال ابن عيينة عنت على الخزان سفرها  
عليهم سبع ليل وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى  
لهم من باقية بقية **حدثني** محمد بن عروة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالبور **باب** قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه  
عن ابن أبي نعيم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهبية فقصمها بين الاربعة  
الافرع بن حابس الحنظلي ثم المحاشي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نهان وعلقمة بن علانة  
العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي مناد يداهل نخدو بدعنا قال انما أتألفهم  
فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين نأتى الجبين كثر اللحية محروق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله  
إذا عصيت أيا مني الله على أهل الارض فلا تأمنوني فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمعه فلما سأل قال  
ان من ضغني هـ ذا وفي عقب هذا قوم يقرؤن القرآن لا يحاذرنا جرمهم يعرفون من الدين مروق السهم  
من الرمية يتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن انا أدركتهم لأنتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن زيد  
حدثنا سريال عن أبي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ أهل من  
مذكر **باب** قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا إذا القرنين ان يأجوج ومأجوج  
مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا انما كنا في الارض  
وآتيناهم كل شيء سبياً فاتبع سبياً طر يقاتل الى قوله اتوني زبر الحديد وادعاه زبروهي القطع حتى اذا ساء  
بين الصدين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا جراً قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني  
أفرغ عليه قطرا أصيب عليه رصاصا يقال الحديد يقال للصفر وقال ابن عباس النحاس فما استطاعوا أن  
يظهروه به لوه استطاع استعمل من أطعته فلذلك فتح استطاع يستطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما  
استطاعوا له نقبا قال هذا رجة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء ألزقه بالارض وناقته كاء لا سنام لها والد كداء  
من الارض مثله حتى صلب من الارض وتلبس دوكا وعدر بي حقاوتر كنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى  
اذا فحمت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم  
رأيت السدم مثل البرد المحبر قال رايته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن  
الزبير ان زينب ابنة أبي سلمة حدثت عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان  
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزاعق لاله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم  
يأجوج ومأجوج مثل هذه وخلق باصبعه الاجمام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك  
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه

(قوله فان منكم رجل ومن  
يأجوج ومأجوج ألف)  
لعل المراد في منكم خصوص  
الخطاب بمـ هذه الامة فلا  
يشكل لزوم الزيادة في عدد  
بعث النار سبيها مع ملاحظة  
سائر الكفرة سوى يأجوج  
ومأجوج والله تعالى أعلم  
(قوله أما لهم فقد سمعوا ان  
الملائكة الخ) في بعض النسخ  
أما هم بتشديد اما وسقوط  
اللام وهو واضح وأما نسخة  
أما لهم بخفيف اما وبوت  
اللام فالظاهر ان الهمزة  
زائدة وما استفهامية اي  
مالهم والله تعالى أعلم اه  
سندى

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فزع الله من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وعند  
 بيده تسعين **حدثني** اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعشى حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري  
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك  
 فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع  
 كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأين ذلك  
 الواحد قال أبشروا فإن منكم رجل ومن يا جوج وما جوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إن رجوا أن تكونوا  
 ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجوا أن تكونوا نصف أهل الجنة  
 فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشمرة بيضاء في جلد ثور أسود  
**باب** قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً وقوله إن إبراهيم كان أمة فانت الله وقوله إن إبراهيم لأواه  
 حليم وقال أبو مبسر قال رحمه الله بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال  
 حدثني سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تحشرون حفاة  
 عرا غرلا ثم قرأ أنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن  
 أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصحابي فقالوا هم لم يرالوا مرتدين على أعقابهم منذ  
 فارقهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليه شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم **حدثنا** اسمعيل بن عبد  
 الله قال أخبرنا أنس بن عبد الجيد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجهه آزرقة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أذل لك  
 لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لأعصيك فيقول إبراهيم يا رب انك وعدتني أن لا تخزي بني يوم يعثون فأخزي  
 أخزي من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إن حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحتر جلدك  
 فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائم فيلقى في النار **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال  
 أخبرني هريرة عن أنس بن بكير أنه سمع عن كريب بن مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى  
 الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال صلى الله عليه وسلم ما لهما فقد سمعوا من  
 الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا له يستقسم **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام  
 ابن معمر عن الأوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الصور  
 في البيت لم يدخل حتى أمر بها فحسبت ورأى إبراهيم واسمعيل عليهما السلام يابدين ما الأزام فقال فانت لهما  
 الله والله إن استقسما بالأزلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني  
 سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله من أكرم الناس قال اتقاهم فقالوا  
 ليس عن هذا نسأل قال فيوسف بنى الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسأل قال  
 فمن معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا قال أبو أسامة ومعه من  
 عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا  
 عوف حدثنا أبو رباح حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا في الليلة آتيا فأتينا علي ورجل  
 طويل لأ كذا رأى رأسه طولا وأنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم **حدثني** بيان بن هريرة حدثنا النضر  
 أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكره الدجال بن عيينة مكتوب كافر أو  
 كف قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فأنظره إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم على جل آخر مخطوم  
 بخلبة كافي أنظر إليه انحدر في الوادي **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختنن إبراهيم عليه السلام وهو

(قوله بل فعله كبيرهم هذا)  
 في اللانق بما زعمتم أن يكون  
 كبيرهم هو الفاعل لهذا  
 الفعل إذ لا يمكن أحدا من  
 هذا الفعل عنه ولو كان  
 الأمر كزعمتم أولئك لو كان  
 كما قلتم لغضب بعبادته  
 الصغار يا في الألوهية  
 فكبيرهم هو الذي فعل ذلك  
 بهم لينفرد بالالوهية فالخامس  
 أن هذا الكلام منه على  
 حسب زعمهم كانه يتكلم  
 معهم حسب ما يؤدى إليه  
 النظر على حسب ما زعموا أي  
 انظر وأوليس مقتضى النظر  
 أن تتهموني بهذا الفعل بل  
 مقتضاه أن تتهموا الكبيره  
 وقد ذكر العلماء له وجوها  
 أخرى والله تعالى أعلم اه  
 سندی (قوله المنطق) بكسر

لمريم وفتح الطاعة ما يشد به  
لوسط اي اتخذت ام اسمعيل  
خطا والمعنى أنها تزيت  
بزي الخدم اشعار بانهم اخادم  
سارة لتستميل خاطرها ويحجب  
فليها والسبب في ذلك ان سارة  
كانت وهبت هاجر لابن ابراهيم  
فحملت منه ياسمعيلا فلما  
ولدت غارت منها فحلفت  
لتعطين منها ثلاثة اعضاء  
فالتخذت هاجر منطلقا فشدت  
به وسطها وجرت ذيلها الخفي  
أثرها على سارة وهو معنى  
قوله لتعني أثرها بالشد يد

ابن ثمانين سنة بالقدوم **حدثنا** ابو الهيثم اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة تايمه بعد  
الرجل بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه **حدثنا** عن ابي هريرة ورأه محمد بن عمرو عن أبي سلمة **حدثنا** سعيد  
ابن تلميذ الرعي اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ابي ايوب عن محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا جابر بن زيد عن  
ابوب عن محمد بن ابي هريرة رضى الله عنه قال لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات  
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بيناه وذاق يوم وسارة اذ اتى  
على جبار من الجبارة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه  
قال اختي فاتي سارة قال يا سارة ليس علي وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سأتى عنك فاخبرته انك  
أختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها ما يشاء فاذ قد قال ادعى الله لي ولا أضرك  
فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاذ قد تناولها وأشد فقال ادعى الله لي ولا أضرك فدعت الله فاطلق  
فدعا به من حبسه فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتوني بشيطان فاذ دمهها هاجر فاته وهو قائم يصلي  
فاوما يبيده مهيا قالت رد الله كبد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء  
السماء **حدثنا** عبيد الله بن موسى وأبو اسلم عنه اخبرنا ابن جريج عن عبد الجيد بن جبيرة عن سعد بن  
المسيب عن أم شريك رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ  
على ابراهيم عليه السلام **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعشى قال حدثني ابراهيم  
عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بظلم قلنا يا رسول الله  
ايضا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بظلم بشرك اولى تسعوا الى قول لقمان لابنه يا بني  
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** بزفون النسب **حدثنا** اسحق بن  
ابراهيم بن نصر **حدثنا** ابو اسامة عن ابي حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال أتى النبي صلى  
الله عليه وسلم يوما يلهم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسميهم الله  
ويغذيهم البصر وتدنوا الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليفه من  
الارض اسفعل لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته نفسى نفسى اذهبوا الى موسى **تابعه** أنس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبيد الله **حدثنا** وهب بن جرير عن ابيه عن ابي ايوب عن عبد الله بن  
سعيد بن جبيرة عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم اسمعيل  
لولا أنها عجالت لكان زمزم عينا منينا **قال** الانصاري **حدثنا** ابن جريج اما كثير بن كثير **حدثنا** قال  
اني وعثمان ابن ابي سليمان جالوس مع سعيد بن جبيرة فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال قبل ابراهيم  
باسمعيلا وأمه عالمهم السلام وهي ترضعه معها شاة لم يرفه ثم جاءها ابراهيم وابنها اسمعيل و**حدثنا** عبد  
الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا عمر بن ابيوب السخنياني وكثير بن كثير بن المطالب بن ابي وداعة بن زيد  
أحمد على الاثر عن سعيد بن جبيرة قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت  
منطقا لتعني أثرها على سارة ثم جاءها ابراهيم وابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه  
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندها هاجر بابيه فمر  
وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فبغته أم اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتركني أنا والذى  
ليس فيه انس ولا شئ فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آله الذى أمرك بهذا قال نعم قالت  
اذ لا يضرني فارجع فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونها استقبله وجهه البيت ثم دعا  
به ولأه الكمامات ورفع يديه فقال رب انى اسكنت من ذريتى بوادى غير ذى زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ

يشكرون وجعلت أم اسمعيل نرضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش  
ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتباط فانطاعت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا قرب جبل في  
الارض يلهم انقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فبهطت من الصفا حتى اذا بلغت  
الوادي رفعت طرف ذراعها ثم سمعت سعي الانسان المجهد حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة بعمامت عليها  
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مع مران قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لم  
فذلك سعي الناس بينهم فلما أشرقت على المروة سمعت صوتا فالتصت به فبصرته فسمعت فسمعت أيضا  
فقلت قد سمعت ان كان عندك غوث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر  
الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقاءها ودهو يغور به بعد ما تغرف قال  
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو زكت زمزم أو قال لولم تغرف من الماء لكانت  
زمزم عيننا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هنيئت الله ببيتي هذا الغلام  
وأبوه وان الله لا يضيع أهلوه وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية تأتبه السبول فتأخذ عن يمينه وشماله  
فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم فمقبا من طريق كداء فنزلوا في أسفل  
مكة فرأوا طائراً عاقفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا به ذالوادي وصافيه ماء فارس لو اجرى أو جريين  
فاذا هم بالماء فرجوا فأنحبر وهم بالماء فاذا هم بالماء فلو قال وأم اسمعيل عند الماء فقلوا أنما ذن لنا ان نزل عندك  
فقلت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فالوانعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالتى ذلك أم اسمعيل  
وهي تحب الانس فنزلوا وأرسلوا الى أهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها أهل أبيت منهم وشب الغلام وتعلم  
العربية منهم وأنفسهم وأنحبرهم حين شب فلما أدرك زوجه امرأته منهم وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم بعد  
ما تزوج اسمعيل يطالع تركه فلم يجد أم اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألهما عن عيشهم  
وهيتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام وقولي له يغفر  
عتبة بابيه فلما جاء اسمعيل كانه أنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاء ناشيخ كذا وكذا فأسألهما عنك  
فأخبرته وسألتني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشي قالت نعم أمرني ان أقرأ عليك  
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني ان أقرأك ألقى باهلك فطلقتها وتزوج منهم أخرى فلبثت  
عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته فسألهما عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم  
وسألهما عن عيشهم وهيتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثبتت على الله عز وجل فقال ما طعمه لكم قالت اللحم قال فما  
شرا بكم قالت الماء قال اللهم بارك اللهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حطب ولو كان  
لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقه قال فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام ومريه  
يثبت عتبة بابيه فلما جاء اسمعيل قال هل أناكم من أحد قالت نعم أنا ناشيخ حسن الهيئة وأثبتت عليه فسألتني  
عنك فأخبرته فسألتني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فوصاك بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك  
ان تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني ان أمسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل  
يبري نبلا تحت دوحه موزع يمام فصاره قام اليه فصنعوا كاي صنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل  
ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرتك قال وتعينني قال وأعينك قال فان الله أمرني ان ابني ههنا بيننا وأشار  
الى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعوا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة و ابراهيم يبني  
حتى اذا ارتفع البناء جاءهم ذالجرف فوضه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناول له الحجارة وهما يقيمان ولا زينا  
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجاء لا يبينان حتى يدورا حول البيت وهما يقيمان ولا زينا تقبل منا انك أنت  
السميع العليم حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن

و يقال ان ابراهيم شفع فيها  
وقال لسارة حلالى يمينك بان  
تنقبي اذنيها وتختنيها وقوله  
عند دوحه اى شجرة عظيمة  
اه شيخ الاسلام (قوله فهما  
لا يخلو اى اللحم والماء  
وقوله الا لم يوافقه اى المدامة  
عليهما الا توافق الامرجة الالبكة  
وهذا من جملة بركاتها واثري  
دعاء ابراهيم عليه السلام  
(قوله يبري) بفتح التحتية  
(قوله اكمة) بفتح تين اى  
مكان مرتفع

(قوله ما كان) أي من جنس  
الخصومة التي هي معتادة  
بين الضرائر (قوله كداء)  
بالفتح (قوله ينشغ) بنون  
ومجهمتين أي يشغوق من  
الصدر حتى كاد يبلغ به الغشي  
أي يعلو نفسه كأنه شغوق من  
شدة ما يرد عليه (قوله فأنشق  
الماء) أي انخرق وتنفجر اه  
شيخ الاسلام (قوله أول)  
بالضم على البناء المقطع عن  
الإضافة أي أول كل شيء  
و بالفتح غير منصرف  
و بالنصب منصرف (قوله ثم  
أي) بالتثنية أي ثم أي  
مسجد بني بعد المسجد الحرام  
(قوله المسجد الأقصى) سمي  
بالأقصى لبعده المسافة بينه  
وبين الكعبة وأولاه لم يكن  
وراءه موضع عبادة أو لبعده  
عن الاقدار والنجاث فإنه  
مقدس أي مطهر (قوله  
أربعون سنة) استشكل  
بان باقي الكعبة إبراهيم  
وباني بيت المقدس سليمان  
وبينهما أكثر من الف سنة  
وأجيب بان الكتاب والسنة  
لا يدلان على انه ما ابتداء  
وضع ما بل كان تجديد الما  
اسمه غيرهما وقد روى ان  
أول من بنى البيت آدم وعليه  
فيحوز ان يكون غيره من ولده  
رفع بيت المقدس بعده  
بل أربعين سنة اه شيخ الاسلام

كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان يخرج  
باسماعيل وام اسمعيل ومعهما شاة فبما ما فجعلت أم اسمعيل تشرب من الشاة فيدربنها على صبيها حتى قدم  
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فاتبعته أم اسمعيل حتى لم يلبغوا كداء ناذته من وراءه  
بإبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضى بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشاة ويدربنها على  
صبيها حتى لم يبق الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعل أحسن أحد قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل  
تجس أحد فلم تجس أحد فلما بلغت الوادي سعت وأنت المر وفطعت ذلك أشواط ثم قالت لو ذهبت فنظرت  
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرأها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت  
لعل أحسن أحد فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تجس أحد حتى أتت سمعاً ثم قالت لو ذهبت  
فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت أعث ان كان عندك خير فاذا حبريل قال فقال بعقبه هكذا وعجز عن  
الارض قال فأنشق الماء فذهشت أم اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تر كته كان  
الماء ظاهراً قال فجعلت تشرب من الماء ويدربنها على صبيها قال فرأس من جرحهم ببطان الوادي فاذا هم بطير  
كأنهم أنكر واذا قالوا ما يكون الطير الأعلى ماء فبه وارسولهم فنظروا فاذا هم بالماء فانهم فاجبرهم فأتوا  
اليها فقالوا يا أم اسمعيل اتأذنين لنا ان نكوت معك ونسكن معك فبلغ ابنه فاستكبح فيهم امرأته قال ثم انه بدا  
لإبراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فلم يقل فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له اذا  
جاء غير عتبة بالك فلما جاء أخبرته قال أنت ذلك فاذهبي إلى أهلك قال ثم انه بد إبراهيم فقال لاهله اني مطلع  
تركتي قال فجاء فقال أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت الاتزل فتعاطم وتشرب فقال وما طعامكم  
وما شربكم قالت طعامنا اللحم وشربنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشربهم قال فقال أبو القاسم صلى  
الله عليه وسلم بركة بدو إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بد إبراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي  
فجاء فوافق اسمعيل من وراءه فبلغ نباله فقال يا اسمعيل ان ربك أمرني ان أبني له بيتاً قال أطع ربك  
قال انه قد أمرني ان تعينني عليه قال اذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبراهيم يني واسماعيل يناوله الحجارة  
ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على  
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل  
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعشى حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قال  
يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم  
كان بينهما قال أربعين سنة ثم أين ما أدركك الصلاة بعد فله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة  
عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو وولي المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن زيد  
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان  
ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى ان قومك بنوا الكعبة اقتهم رواعن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها  
على قواعد إبراهيم فقال لولا لا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر ان كانت عائشة سمعت هذا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين اللذين يليان  
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن أبي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف  
أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقى قال  
أخبرني ابو جريد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف صلى عليك فقال رسول الله صلى الله عليه

(قوله نحن احق بالشك من ابراهيم) لم يرد والله تعالى اعلم ونحن نفهه الكرميل الانبياء ١٦٣ مطلقا غير ابراهيم اي لو كان من ابراهيم

شك اكان غير ابراهيم من  
الانبياء احق به لان ابراهيم  
قد اعطى رشده فقال تعالى  
ولقد اتينا ابراهيم رشده  
من قبل وفتح عليه من الحج  
ما فتح فقال تعالى وكذلك نرى  
ابراهيم ملكوت السموات  
والارض وليه يكون من  
المؤمنين فهو وكان علماني  
الايقان فاذا فرضنا ما كافي  
شي كان غير من الانبياء احق  
بالشك فيه ومعلوم انه ما شك  
غيره في البعث والقدرة على  
الاحياء فكيف هو ومعنى  
قوله اذ قال رب ارضي الخ لو  
كان من ابراهيم شك اذ قال  
رب الخ وليس المعنى نحن  
احق اذ قال كما لا يخفى فان  
قلت فسامعني سؤال ابراهيم  
قلت سؤاله ما كان الا عن  
روية كيقية احياء الموتى كما  
هو صريح قوله رب ارضي كيف  
نحي الموتى لكن لما كان مثل  
ذلك السؤال قد ينشأ عن شك  
في القدرة على الاحياء فربما  
يتوهم من بطله السؤال انه  
قد شك اراد الله تعالى ان  
يزيل ذلك التوهم بتحقيق  
منشأ سؤاله فقال له ولم تؤمن  
اي بالقدرة على الاحياء فقال  
بلى اي بلى أنا مؤمن بالقدرة  
ولكن سألت ليطمئن قلبي  
برؤية كيفية الاحياء فكان  
قلبه اشتاق الى ذلك فأراد

وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما  
باركت على آل ابراهيم انك جدير مجيد **هـ** ثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قال احدثنا عبد الواحد بن  
زياد حدثنا ابو فرقة ومسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني  
كعب بن عجرة فقال الا هدي لك دية سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدهالي فقال سألتنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال  
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك جدير مجيد اللهم بارك على محمد  
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك جدير مجيد **هـ** ثنا عثمان بن ابي شبة حدثنا جابر بن  
منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يعود الحسن والحسين ويقول ان أباكما كان يعوذ به اسمعيل واسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل  
شيطان وهامة ومن كل عين لامة **ب** **ب** وثبتهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الآية لا توجل  
لا تخف واذا قال ابراهيم رب ارضي كيف تنحي الموتى الى قوله ولكن ليطمئن قلبي **هـ** ثنا أحمد بن صالح حدثنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي  
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارضي كيف تنحي الموتى قال  
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولوليت في السجن طول  
مالبث يوسف لاجبت الداعي **ب** **ب** قول الله تعالى واذا كرفي الخطاب اسمعيل انه كان صادق  
الوعد **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر  
النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ارموا بني اسمعيل فان  
أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مالككم لا تؤمنون فقالوا يا رسول الله نرى وأنت معهم قال ارموا وأنتم معكم كلكم **ب** **ب** قصة  
اسحق بن ابراهيم عليهما السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ب** **ب**  
أم كنتم شهوداء اذ هنر يعقوب الموت لاذ قال لبنيه الآية **هـ** ثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد  
الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من  
أكرم الناس قال أكرمهم اتقاهم قالوا يا بني الله ايسر عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبى الله ابن  
نبي الله ابن نبي الله ابن حبل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فنعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال  
فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذ افتخروا **ب** **ب** ولوط اذ قال لقومه أنأتون الفاحشة  
وأنتم تبصرون أنتم لئاتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا أن  
قالوا أخرجوا آل لوط من قريتهم انهم أناس يفترون أناس يظهرون فأخرجناه وأهله الامر أنه قد رناهم من الغابرين  
وأما طرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين **هـ** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله لوط ان كان لياوى الى ركن شديد  
**ب** **ب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قومه تركوا نجسوا  
فانكرهم ونكروهم واستنكرهم واحد بهرعون يسرعون دابرا آخر صيحة هاككة لامتوسمين للناظرين ليسبيل  
لبطريق **هـ** ثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه  
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر **ب** **ب** قول الله تعالى والى عمود أخاهم صالحا

ان يطمئن بوضوئه الى المألوف وهذا لا يخبر عليه اصلا وهذا هو ظاهر القرآن كما لا يخفى ومن قال انه اراد زيادة الايقان ونحوه فقد بعد  
اذ معلوم ان مرتبة ابراهيم فوق مرتبة من قال لو كشف الغطاء ما زدت يقينوا لله تعالى أعلم اه سندی

كذب أصحاب الحجر وضع غودا ما حث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر يحجور والحجر كل بناء بنيته وما  
 حثرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حكام البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قنبل من مقتول  
 ويقال للأنثى من الخيل الحجر ويقال لله - قل حجر وحي وأما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا الحميدي حدثنا  
 سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي  
 عقر الناقة فقال فاتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة كأي زمعة حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا  
 يحيى بن حسان بن حيان أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقلوا قد عجنمها  
 واستقينا فأمروهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء ويروي عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بئرنا حدثنا  
 إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبرا أن  
 الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض غودا الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمروهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن يهرقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي  
 كان تردها الناقة تابعة أسامة عن نافع حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله عن معمر بن الزهري قال أخبرني سالم بن  
 عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أمر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن  
 تكونوا باكين إن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب  
 حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن  
 الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين إن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم كنتم شهداء إذ حضر  
 يعقوب الموت حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن  
 يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى لقد كان في يوسف وأخوته آيات  
 للسائلين حدثنا عبيد بن سماعة عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي هريرة  
 رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال  
 فأكرم الناس يوسف بن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن  
 العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثنا محمد بن سلام  
 أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا حدثنا بدل  
 ابن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت أنه رجل أسيف متى يقوم مقامك رفق فعاد فعدت قال شعبة  
 فقال في الثالثة أو الرابعة أنكن صواب يوسف مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة  
 عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر  
 فليصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروا فأنكن صواب يوسف فأم أبو بكر  
 في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب  
 حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش  
 ابن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم أشدد  
 وطأتك على مضر اللهم اجعلها سني كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية  
 حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبرا عن أبي هريرة رضي

(قوله قلت فلعلها وكذبوا) اي بالتحقيق ولعل قد نزهذالكلام اي فلعلمهم تسكن ١٦٥ كذبوا بالشديد بل كذبوا بالتحقيق فكلامه او

١٦٥  
 عني بل والمعطوف عليه  
 مقدر والله تعالى أعلم (قوله)  
 حتى اذا استبانت عن كذبهم  
 من قومهم وظنوا ان اتباعهم  
 كذبهم جاءهم نصر الله  
 حاصله انهم ايسوا من ايمان  
 المكذبين وظنوا ان رداد  
 المصدقين لاجل طول البلاء  
 بهم والله تعالى اعلم اه  
 سندی (قوله مسنى الضر  
 وانت ارحم الراحمين) الضر  
 الشدة وهى فقد ماله وولده  
 وغزى جسد وقيل انقطاع  
 الوحى عنه اربعين يوما وقيل  
 غير ذلك اه شيخ الاسلام  
 (قوله رجل جراد من ذهب)  
 اي جماعة من الجراد كما يقال  
 سرب من الظبا وفي الحديث  
 دليل على ان من نثر عليه  
 دراهم او نحوها في الاملاك  
 او غيره كان أحق بانثر عليه  
 (قوله بعفس) اي بشعلة في  
 رأس فتبيلة أو عود وقوله  
 هدى اي هاد بام ديني  
 للطريق (قوله طوى) اسم  
 الوادى وهو بدل منه او  
 عطف بيان (قوله والنهى  
 التقي) اي النهى في قوله  
 تعالى ان في ذلك لا يان لاوى  
 النهى معناه التقي (قوله ردا  
 كي يصدقني) اي معنى  
 يصدقني كي يصدقني ومعنى  
 ردا ما ذكره بقوله ويقال  
 مغشا او معينا (قوله يهش  
 ويهش) أشار الى ان فيه  
 لغتين كسر الطاء وضمها اه  
 شيخ الاسلام

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا لقد كان يابى الى ركن شديد ولو لبثت في السجن  
 ما لبث يوسف ثم اتاني المذاعى لاجبته **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حماد بن عيسى عن شقيق عن  
 مسروق قال سألت أم رومان وهى أم عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت  
 علينا امرأة من الانصار وهى تقول فسلم الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه غي ذ كرا الحديث فقالت  
 عائشة آى حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت غشبا عليها  
 فما غشيت الا وعليها حى بناقض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه قالت حى أخذت من أجل حديث  
 تحدث به ففعدت فقالت والله انى خلفت لانه قد قوفى واثن اعتذرت لانه ذر وفى فسلمى ومالك كمثل يعقوب  
 وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فاخبرها فقالت بحمد الله  
 لا بعد راد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة انه سأل عائشة  
 رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اريت قوله حتى اذا استبانت الرسل وظنوا انهم قد كذبوا  
 أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبهم وما هو باطن فقالت يا عروة لقد  
 استيقنوا بذلك فلهما وكذبوا قالت معاذ الله تسكن الرسل تظن ذلك برهبان ما هذه الآية قالت هم اتباع  
 الرسل الذين آمنوا برهم وصدقهم وطال عليهم البلاء واستأخروهم النصر حتى اذا استبانت عن كذبهم  
 من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استبأسوا افتعلوا من يستمنه من يوسف  
 لا تبأسوا من روح الله معناه الرجاء \* **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر  
 رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن  
 يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام **باب** قول الله تعالى وأيوب اذا نادى به انى مسنى  
 الضر وانت ارحم الراحمين اركض اضرب ركضون بعدون **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد  
 الرزاق أنه أخبرنا عن حماد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغسل عرايا نحر  
 عليه رجل جراد من ذهب فجعل يعنى في ثوبه فنادى به يا أيوب ألم أكن أعينك عما ترى قال بلى يارب ولكن  
 لا غنى لى عن بركتك **باب** قول الله تعالى واذا ذكر في الحجاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا  
 ونادينا من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا وكلمه وهبنا له من رحمتنا أنجاه من نيبا يقال للواحد والاثنين  
 والجميع ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجيتهم نجون تلف تلقم **باب** وقال رجل  
 مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث  
 قال حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا نصرى يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة  
 ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل الله على موسى وان أدركنى يومك أنصرك فمرأوزوا  
 الناموس صاحب السر الذى يطلع به بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك  
 حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست أبصرت ناراه الى آتيكم منها بقبس الآية  
 قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها حالتها والنهى التقي بملكنا بامرنا هو شق فارغا لا  
 من ذكر موسى ردا كى يصدقني ويقال مغشا أو معينا يهش ويهش ياترون يتشاورون والجنوة قطعة  
 غليظة من الخشب ايس لها هب سنشد سنعتك كما عاز زت شيا ففعدت له عضدا وقال غيره كل مالم ينطق  
 بحرف أو فيه غمة أو فافاة فهى ععدة أزرى ظهري فيسختكم فهل لكم المالى تائب الامثل يقول ليد ينكم  
 يقال خذ المالى خذ الامثل ثم اتوا صفا يقال هل أتيت الصاف اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فاجس أضمر  
 خوفا فذهب الوادى من خيفة لكسرة الناموس في جذوع الفخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه



الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأله موسى السبيل اليه فجعل له الخوت آية وقيل له اذا فقدت الخوت فارجع  
فانك ستلقاه فكان يتبع الخوت في البحر فقال لموسى فتاه أرايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الخوت وما  
أنسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى ذلك ما كنا نفي فارتد على آثارهما قصصا فوجدنا خضر احسانا من  
شأنهما الذي قص الله في كتابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمر بن دينار قال أخبرني سعيد  
ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوحا البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى اسرائيل انما  
هو موسى آخر فقال كذب عدوا لله **حدثنا** أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا  
في بني اسرائيل فسل أي الناس اعلم فقال أنا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بجميع البحرين  
هو اعلم منك قال أي رب ومن لي به ورب بما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوثا فتجعله في مكمل  
حينئذ احدثت الخوت فهو ثم وبما قال فهو ثم وأخذ حوثا فجعله في مكمل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى  
أتيا الصخرة وضعا وسهما فردهم موسى واضطرب الخوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ ذسبيله في البحر سربا  
فامسك الله عن الخوت حربة الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا عيشيان بهيمة ليلتهما  
وبوهمما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه تناغدا لنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى  
جاوزه حيث أمره الله قال له فتاه أرايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الخوت وما أنسانيه الا الشيطان ان  
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجايبا فكان للحوث سربا ولهما عجايبا قال له موسى ذلك ما كنا نفي فارتد على آثارهما  
قصصا رجعا يصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجلا مسجى ثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأني  
بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمي مما علمت رشدا قال يا موسى اني  
على علم من علم الله علمه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال انك ان  
تستطيع معي صبرا وكيفا تصبر على ما لم تحط به خبرا لي قوله امرانا فاطلقا عيشيان على ساحل البحر فرت بهما  
سفينة كلوهم أن يحملوهم فمروا بالخضر فدلوه به فمروا بالماركبا في السفينة جاء صغور فوقع على حرف  
السفينة فخر في البحر نقرة وأقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص  
هذا الصغور بمنقاره من البحر اذ أخذ الغاص فتزع لوحا فلم يفعأ موسى الا وقد نزع لوحا بالقدوم فقال له موسى  
ما صنعت قوم حملونا بغير نول عدت الى سفينتهم فخرقتهما تغرق أهلها لقد جئت شيئا امرا قال ألم أقل انك لن  
تستطيع معي صبرا قال لا توأخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما  
خرج من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فاحد الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان باطراف  
أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقبلت نفسا زكية بغير نفس لقد رجئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك  
ان تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعد هذا فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا تبأ  
أهل قرية استعلموا أهلها فابوا أن يضيفوهما فوجد افها جدارا يريد أن ينقض ما ثلأ وأما بيده هكذا وأشار  
سفيان كأنه يسمع شيئا الى فوق فلم أسمع سفيان يذكر ما ثلأ الا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا  
عدت الى حاطهم لوشئت لا اتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأتيتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال  
النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه  
وسلم رحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من امريهما قال وقرأ ابن عباس أمامهم ملك ياخذ كل سفينة  
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل  
لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمر وأوتخفظته من انسان فقال ممن اتخفظه ورأه أحد عن عمر وغيري  
سمعته منه مرتين اولئنا وحفظته منه **حدثنا** محمد بن سعيد الاصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام  
ابن منبه عن الجهمي يرضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمى الخضر انه جالس على فروة بيضاء

(قوله ان نوحا البكالى) بفتح  
النون وسكون الواو وتنوين  
الفاء وكسر الموحدة وتخفيف  
اللام والكاف على الصواب  
وقوله فقال اي ابن عباس  
كذب عدوا لله اي نوح فيما  
زعم قاله بالغية في الانكار  
والزجر وكان في شدة غضبه  
لانه يعتق ذلك اه  
قسطلاني .

(قوله باب يكفون على اصنام) وذكر فيه حديث وهل من نبي الا وقد راعها فنيه على ان موسى اضار عاها وانه بسبب ذلك كتب ملكة الاصطبار حتى قدر على معاملة قوم باغوا من تعوجهم وقلة عقولهم الى هذا المباح حيث قالوا النبيهم المبعوث لا فامة التوحيد اجعل لنا الهالكاهم آلهة حال مشاهدتهم حال اهل الشرك وغرقهم والله تعالى أعلم (قوله فلما جاءه صكه الخ) الظاهر ان هذا الحديث من المشتبهات التي يفوض تأويلها الى الله تعالى وقد نهت قبل على تأويل بعيد أيضا لكس الاقرب التفويض اذ ظاهره يقيد أن موسى ما كان معتقدا للفناء له بل كان يعتقد البقاء له أو يظنه فانظر الى قول الملاك عبدلايريد الموت وانظر الى قول موسى أي رب ثم ماذا حتى اذا علم ان آخره الموت قال فلا تن والله تعالى أعلم اه سندی

فاذا هي ثم تزم خلفه خضراء قال الجوى قال محمد بن يوسف بن مطر المغربي حدثنا علي بن حشرم عن سليمان بطوله **باب** حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب مسجد او قولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة **حدثني** اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ابن عباد حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حيا سيرا لا يرى من جلده شي استحياء منه فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا الله استتر الا من عيب بجوده اما برص واما ديرة واما آذاه وان الله اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخللا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر قد اثنى به فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فعمل يقول نوبى حجر نوبى حجر حتى انتهى الى ملائكة من بني اسرائيل فقرأوه عريانا احسن ما خلق الله وابرأه مما عولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطلق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر اندبا من اثر ضرب به ثلاثا واربعاء وخساف ذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعشى قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبدا لله رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قسم ما فقال رجل ان هذه لقسم مما يريد به ما وجه الله فآتت النبي صلى الله عليه وسلم لم فاحب برته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فـ **باب** يكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبر وايدروا ما علوا ما غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال كناع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تخفى الكناث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه أطيبه قالوا أ كنت ترى الغنم قال وهل من نبي الا وقد راعها **باب** واذا قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تدعوا وباقسرة الاية قال أبو العالية عوان النصف بين البكر والمهرة فاق صاف لاذلول لم يذلها العمل تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحث مسلمة من العيوب لاشية يياض صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جبال صفراء دار أتم اختلافتم **باب** واما موسى وذكره بعد **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال أرسلتني الى عبدلايريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلا تن قال فسأل الله أن يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريتكم قبوره الى جانب الطريق تحت الكتيب الاحمر قال وأخبرنا معمر عن همام قال حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فاعلم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخبر وفيه على موسى فان الناس يصنعون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان فبين صق فاق قبي أ وكان من استثنى الله **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جدين عن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئة من الجنة فقال

فقال له آدم أنت موسى الذي أصفاك الله بوسالته وبكلامه ثم تلاوني على أمر قد رعى قبلي أن أخلق فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء آدم موسى مرتين **حدثنا** مسدد حدثنا حصين بن غير بن حصين بن  
عبد الرحمن بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما  
قال عرضت على الامم ورأيت سوادا كبيرا سد الاق فقبل هذا موسى في قومه **باب** قول الله  
تعالى وضرب الله مثلا الذين آمنوا امرأة فرعون الى قوله وكانت من القانتين **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا  
وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة  
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** ان فارون كان من قوم موسى الاية لتنوء  
لثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبه من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن  
الله يسطر الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه وبضيق **باب** قول الله تعالى والى مدين أحاهم  
شعيبا الى أهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأهل العير وراهم  
ظهر باللم يلقهوا اليه يقال اذ لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجمعتني طهر يا قال الظهري أن تأخذ معك دابة  
أو وعاء تستظهر به مكانهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يا يس يحزن آمي أخزن وقال الحسن انك لانت  
الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظالة اطلال العذاب عليهم **باب** قول  
الله تعالى وان نونس لمن المرسلين الى قوله وهو مايم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولاً أنه كان من المسبحين  
الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وأنتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه  
وأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فنعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم  
كظيم وهو مغموم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش ح حدثنا ابو نعيم حدثنا  
سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يقول أحدكم  
انني خير من نونس زاد مسدد يونس بن متى **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن  
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال ما ينبغي لعبد أن يقول انني خير من يونس بن متى  
ونسبه الى أبيه **حدثنا** يحيى بن بكير عن الايث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج  
عن أبي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعة أعطى بها شياً كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر  
فسمعه رجل من الانصار فقام فاطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم  
بين اطهرنا فذهب اليه فقال يا القاسم اني ذمة وعهد انا بال فلان لطم وجهي فقال لم لطم وجهه فذكره  
فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى روى في وجهه ثم قال لا تفضوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من  
في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش  
فلا ادري أحوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا أفضل من يونس بن متى **حدثنا** ابو  
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت جدي بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال لا ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى **باب** واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة  
الجعر اذ يمدون في السبت يتعدون يتجاوزون في السبت اذ تاتيهم حيث انهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله  
كونوا قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى وآتينا داود زبور الزبور الكتب واحدها زبور زبرت  
كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا حبال أو ي معي قال مجاهد سجي معه والطير وألناه الحديد أن اعمل سابقات  
الدر وع وقد في السرد المسامير والخلق ولا تدق المسمار فينسلسل ولا تعظم فيه هم افرغ أنزل بسطة زيادة  
وفضلا واعلموا اني بما تعملون بصير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن

(قوله الدباء) بالرفع خبر مبتدا  
محذوف أو بالجرب بدل من  
يقطين أو عطف بيان له  
وقوله ونحوه عطف على  
الدباء أي نحو الدباء كالقناه  
والبطيخ والبة طين والدباء  
القرع وحكمته ان الذباب  
لا يجتمع عليه (قوله وهو  
مكظوم كظيم مغموم)  
الاول تفسير لغطي والثاني  
معنوي (قوله فلا ادري  
أحوسب بصعقته يوم الطور  
ام بعث قبلي) قال الكرمانى  
فان قلت ان موسى قدمنا  
فكيف تدركه الصعقة  
واضا قد ورد النص به  
وأجعبوا ايضا ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم هو اول  
من تنشق عنه الارض يوم  
القيامة قلت المراد من البعث  
الافاقية بقرينة الروايات  
الانحر حيث قال افاق قبلي  
وهذه الصعقة في غشية بعد  
البعث عند نفخة الفزع  
الا كبر اه شيخ الاسلام

(قوله قال علی) قال شیخنا

أظنه علي بن المديني شيخ  
البخاري وقوله وهواي  
النوم سدسه أي السدس

الانخير أى المراد به قول

عائشة ما ألفاه السكر بالرقة

آی ما وجدہ (قوله انه آواب

ای راجع و قوله کل له اواب

أى مطبخ (قوله اللهم

هو الفهم في القضاء (قوله

يقال المأورة) أى الخطاب

المحاورة أى المجاوبة (قوله

وَأَتَابَ) أَمَرَ جـع الى الله

بما هو به لانه ودان يكون له  
والغيره كان له اذله فقرا

فـ ١٠٠ ان عنده وقت على

امیر آذر محل فاحشہ افسانہ

التزول له عنها على عادة أهل

زمانه فاستھی آن پرده و فعل

فتزو جہا وہی ام سلمیان

فمنهم الله بقصة الخمرين علي

الابنة) ودميقتاً كما

الخشب (قوله فلان) (أي

سقط متاوجوا ابلاتین

الجن ای انکشف لهم ان

كانوا يعلمون الغيب الخ) (قو

حب الخیر) المراد به

الحليل واليهاب ودمبر ر دو

الفیس (ای ماخذ)

مصنف الفرسي (قوله السراء

بکسر السین المهملة ای

المسرعة (قوله جسدا) ای

شہید طانا جلس علی کرسی

سليمان وعلمت عليه الطي

وہاں سے اتر کر پانی پیا

أبى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فسرجه فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يدهروا موسى بن عتبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصوم من النهار ولا قوم الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصوم من النهار ولا قوم الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذاك مثل صيام الدهر فقلت اني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يوما من ذلك قال فأطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام قلت اني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لأفضل من ذلك **حدثنا** خالد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فانك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفقت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كموم الدهر قلت اني أجدي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفطر الا في **باب** أحب الصلاة الى الله صلاة داود وأحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السهر من ذي الانعام **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس السقي سمع عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذا ذكر عبدنا داود ذا الابدانه أو اب الى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء وهو لئلا نبأ الخصم الى ولا تشتط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أنحى له تسع وتسعون نجمة يقال للمرأة نجمة ويقال لها أيضا شاة ولي نجمة واحدة فقال أكفلنيها ومشى وكفلها ذكر يا صبي ما هو عزني غلبني صار أعز مني أعز زته جعلته عز بني الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نجمة الى نجاها وان كثيرا من الخطباء الشركاء ليس في قوله انما اقتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتنه بتشديد التاء فاستغفر به وخرا كما وأتاب **حدثنا** محمد بن عمار بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في صفة قرأوه من ذريته داود وسليمان حتى أتى فيهم رهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم لم من أمر أن يقتدى بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أئوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من مزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أو اب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلناه عين القطر أذنه عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يرغ منهم عن أمر نأذقهم عذاب السعير به يكون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيت مأدون القصور وغنائل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقد دوروا راسيات اعمالوا لداود شكر اوقال من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الارضة تا كل منسأته عصاه فلما خالى قوله المهيمن حب الخير عن ذكر ربي من ذكر ربي فطلق مسجعا بالسوق والاعناق سمع أعراف الخيل وعراقيبها الامه فاد الوناق وقال مجاهد الصانعات من الفرس رفع احدي رجله حتى تسكون دلي طرف الحافر الجياد السراع **حدثنا** شيطان راء طيبة حيث أصاب حيث شاء فامتن أعط بغير

هينته فرآه على كرسية

وقال للناس اناس سليمان

فانكروه (قوله مثل زبينة)

بكسر الزاي وسكون الموحدة

وكسر النون وفتح الباء قال

شيخنا ومراهم ذانه قبل

في عفرية وهى قراءة

شاذة اى فكانه قبل عفرية

مثل زبينة والافعريت

بس مثل زبينة وقوله جماعتها

لزبانية اى فالزبانية جمع زبينة

وقيل غير ذلك اه شيخ

الاسلام (قوله نداء حفيبا)

اى سرافى جوف الليل لانه

اسرع للاجابة ولانه أبعد

من الرياء وأدخل فى

الاخلاص (قوله وهن العظم

منى) المراد ضعف جميع بدنى

وانما حص العظم لانه كاللاس

للبناء فاذا ضعف الاس ضعف

البناء ولانه أصل شئ فى

الانسان فاذا ضعف ضعف

غيره بالاولى (قوله قال ابن

عباس مثلاً) اى لانه كان

سيداً وحسوا اى مبالعافى

حس نفسه عن الشهوات

والملاهى وقال فى رواية

أخرى اى لم يسم أحد قبله

بجى وفيه فضيلة لجى اذ تولى

الله تسميته باسم لم يسبق اليه

ولم يكلمها الى أبويه (قوله

عصياً) بالصاد قال الزمخشري

اى يسافى المعاصى والعظام

وقيل صوابه بالسين يقال

عسى اذا انتهت سنة

وكبر على التصويب جرى

شيخنا اه شيخ الاسلام

حساب بغير حرج **حدثني** محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفرية تمان الجن تغلب البارحة ليلة طلع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت ان أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظر واليه كلكم فذكرت دعوة نوحى سليمان رب هب لى ما سألا ينفخ لادم من بعدى فرددته خاسئا عفرية متهم من انس او جان مثل زبينة جماعتها الزبانية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا غير بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لا طوفن الليلة دلى سبعين امراً فتعمل كل امراً فأرسلنا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ولم تعمل شيئاً الا واحداً ساقطاً احدى شعبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم لو قالها لجأه دوا في سبيل الله **حدثنا** قال شعيب وابى الزناد تسعين وهو أصح **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابى حنيفة حدثنا الاعرج حدثنا ابراهيم التيمي عن أبيه عن ابى ذر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اى مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركت الصلاة فصل والارض لك مسجد **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثنا أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقول مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد ناراً فجعل الفرائش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احدهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فصحا كمالى داود ففضى به للكبرى فغضبنا على سليمان بن داود عليه السلام فأخبرناه فقال اتتوني بالسكين أشقه بينهم فقالت الصغرى لانه لم يرحل الله هو ابناهما ففضى به لاه غري قال أبو هريرة روى الله ان سمعت بالسكين الا نوثذوما كنا نقول الامدية **باب** قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله اى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصغر الاعراض بالوجه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن الاعرج عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أيننا لم يلبس ايمانهم بظلم فنزل لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثني** احمق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعرج عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أيننا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعون اما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية الآية فعز زنا قال مجاهد حدثنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب** قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكر يا اذ نادى ربه نداً دعفياً قال الرب اى وهن العظام منى واشتغل الرأس شيئا الى قوله لم نجعل له من قبل سمياً قال ابن عباس مثلاً يقال رضى امرض بامتعاء صبيعتا يعنوا قال رب ائنى يكون لى غلام وكانت امرأتى عاقراً وقد بلغت من الكبر عتياً الى قوله ثلاث ليل سوي او يقال صحيفاً فخرج على قوم من الحرب فلوحي اليهم أن سجدوا بكره وعسيا فلوحي فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حياحياً بطيافاً عاقرى الذكر والانثى سواء **حدثنا** هـ دية بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن معة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم لم يخدم من عن املة أسرى به ثم سعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فلما خلعت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خاله قال يحيى وعيسى فسلم عليهم فسلمت فردا ثم قال امرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله تعالى واذ كرفى الكتاب مريم اذ انتبذت من أهلها مكاناً شريراً قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكاهن ان الله اصطفى آدم ونوحاً و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين الى قوله يروى من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل

(قوله احناه) أي اشفق من  
وجودنا وخلقنا من النساء  
وغيرهن ووجد الضمير فيه  
تبع النطق بالعرب والالا  
فالقياض احناهن وكذا  
يقال في وارهاعه على زوج من  
الرعاية وهي الملاحظة قوله  
في ذات يده متعلق بارعاه أي  
في ماله المضاف اليه (قوله  
يقول ابوهريرة الخ) مراده  
أن السيدة مريم لم تدخل  
في الموصوفات بركوب الابل  
فهى افضلهن (قوله ولا تقولوا  
ثلاثة) أي لا تقولوا في حق  
الله تعالى وعيسى واهم ثلاثة  
آلهة بل الله واحد منزّه عن  
الولد والصاحبة وعيسى واهم  
مخلوقان مربوبان (قوله  
فنبذناه القيناه) ذكر هذا هنا  
للمناسبة انتبذت لفظا والا  
فعناها ما يختلف اذ معنى  
نبذناه القيناه ومعنى انتبذت  
اعتزلت كما اشار اليه بقوله  
اعتزلت اه شيخ الاسلام

عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان أول الناس بآرامهم للذين اتبعوه وهم  
المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فاذا صغروا أكل ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل **هـ** ثنا أبو اليمان  
أحمد بن شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبوهريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود الا بعته الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان  
غير مريم وابنها ثم يقول أبوهريرة واني أعيد هذا بك وذريتها من الشيطان الرجيم **بـ** واذا  
قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي  
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما  
كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفاه الدين وشبهها **هـ** ثنا أحمد  
ابن أبي رجا حدثنا النضر بن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت جعفر رضي الله عنه  
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نساءهم مريم ابنة عمران وخير نساءها خديجة **بـ**  
قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يشرك بك كلمة منه اسمع المسبح عيسى بن مريم الى قوله كن  
فيكون يشرك ويشرك واحد وجهها شريفها وقال ابراهيم المسبح الصديق وقال بجاهد الكهل الحليم والا كنه  
من يهصر بالنهار ولا يهصر بالليل وقال غيره من يولد أعمى **هـ** ثنا آدم حدثنا ثناء مبة عن عمرو بن مرة قال  
سمعت مرة الهمداني يحدث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة  
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران  
وآسية امرأة فرعون \* وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان أباهريرة  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركن الابل احناهن على طفل وارهاعه على  
زوج في ذات يده يقول أبوهريرة على ان ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط \* ثابته ابن أخي الزهري  
واسحق الكلابي عن الزهري \* قوله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق  
انما المسبح عيسى بن مريم رسول الله وكلته ألقاها الى مريم وروح منه فأنموا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة  
انتهوا خير لكم انما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلًا قال  
ابو عبيد كفته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياء فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **هـ** ثنا صدقة بن الفضل  
حدثنا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمر بن هاني قال حدثني حنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى  
عبده ورسوله وكلته ألقاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من  
العمل \* قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمر بن عبد العزيز عن حنادة وزاد من أبواب الجنة الثانية أي اشاء  
**بـ** واذا كرفي الكتاب مريم اذا انتبذت من أهلها فنبذناه القيناه اعتزلت شرقيها بما يلي الشرق  
فأجاءها ففعلت من جنت ويقال الجاهها اضطرها تاسا فطسقط قصبا فاصبافا يعظيها قال ابن عباس نسيها لم  
أكن شيئا وقال غيره النسي الخنزير وقال أبووائل علفت مريم أن التقي ذنوبه حين قالت ان كنت تقيا وقال  
وكيع عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء سريانه رصفير بالسريانية **هـ** ثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جابر  
ابن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهدي الا ثلاثة عيسى  
وكان في بني اسراييل رجل يقال له جريج كان يصلي جاهد أمه فدعته فقال أجيبيها أو أصلي فقالت اللهم لا تخمه  
حتى تربه وجوه المومسات وكل جريج في صومعته فنهضت له امرأة فكلمته فاني فانت وايدا فامكتته من  
نفسها فولدت غلاما قالت من جريج فوّه فكسر واسومعته وانزلوه وسومعته فوّه فموضا وصلي ثم اتى الغلام فقال من  
ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا بنى صومعته من ذهب قال لا الامن طسين وكانت امرأتها ترضع ابنا لها من بني

اسرائيل فمر به رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك نديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على نديها معه قال ابو هريرة كأنني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحس اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك نديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زينت ولم تفعل **حدثني** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر بن وهب عن حماد بن محمد عن عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبه قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحر كما تخرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولد له قال وأتيت باناء من أجددهما لبن والآخر فيه خمر فقبل لي خذاً منهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما انك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى و ابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فأدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو حمزة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم يروا بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس بأعور ألا ان المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأراني الليلة عند السكبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من آدم الرجال تضرب لفته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبيه رجلين وهو يطوف بالبيت فقالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلاً وراءه جعداً قطعاً أعور عين اليمنى كأنه من رجال فطن واضعا يديه على منكبيه رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال نابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا** أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادي بين رجلين ينطاف رأسه ماء ويهرق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت أتفت فاذا رجل أحر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شهاب بن فطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة أن ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والانباء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة والانباء اخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد \* وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فانما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي أن رجلاً من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الرجل أمة فاحسن تأديبها واهلها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فترجها كانه أحران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله

(قوله فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني) أي آمنت بالله اجل واعظم من ان يحلف به كاذباً فصدقت الحالف به وكذبت عيني او آمنت باحكامه التي من جلتها ان الحلف كالبيئة فصدقت الحالف به وكذبت عيني والله تعالى اعلم والا فرب ان يقال انه انما حلف بالله ليتوسل به الى تصديقي عيسى فقال آمنت بالله أي فلا ردي من توسل به عن مطلوبه تعظيماً واجلالاً فلا بد ان اصدقك لذلك وكذب عيني والله تعالى اعلم اه سندی

أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواله فله أجران. **حدثنا** محمد بن يوسف **حدثنا** سفيان عن الثوري عن  
 النعمان عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون  
 حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبراهيم ثم يؤخذ برجال  
 من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال انهم لم ير الوامر يدين على اهلهم منذ فارقتم فأقول  
 كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم  
 وأنت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فاعذبهم عذابك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف  
 الفربري ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي  
 الله عنه **باب** نزول عيسى بن مريم عليهم السلام **حدثنا** اسحق بن عمار بن يعقوب بن  
 ابراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليو شكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما هاديا فليقسم الصليب ويقتل  
 الخنزير ويضع الجزية ويغض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها  
 ثم يقول أبو هريرة وقرأوا ان شئتم وان من أهل الكتاب الا لو من به قبله وانه يوم القيامة يكون عليهم  
 شهيدا **حدثنا** ابن بكير **حدثنا** الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري ان أبا  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **باب** نابعه عقيل  
 والاوزاعي

**باب** بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا**  
 أبو عوانة **حدثنا** عبد الملك بن عمار عن ربيعة بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا اتخذنا ما سمعت من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونازقا ما الذي يرى الناس  
 أنهم السارقاء بارد وأما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق في أدرك ذلك منكم فليق مع في الذي يرى أنها  
 نار فانه عذب بارد قال حذيفة فسمعت يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روجه فقبل  
 له هل علمت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فآجروهم فأنظر  
 الموت وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسمعت يقول ان رجلا حفره الموت فلما نيس من الحياة  
 أومى أهله اذا نامت فاجعوا الى حطبها كثر يراؤ وقد وافيه نار حتى اذا كانت الحصى دخلت الى عظامي  
 فاحتوت فحذوها فاطمئنتها ثم انظر واوما راها فاذا وفي اليم ففـ الوافيه من فقال له لم فعلت ذلك قال من  
 خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد  
 الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهما  
 قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لم طفق بطرح خبيصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال  
 وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا أنبياءهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** محمد بن  
 بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن فرات القرظي قال سمعت أبا حازم قال فاعدت أبا هريرة خمس سنين  
 فسمعت يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلها ذلك نبي خلقه نبي  
 وانه لاني بعدى وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوايعة الاول فالاول أعطوهم حقهم فان الله  
 سألهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم **حدثنا** أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء  
 ابن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لثب من سنن من قبلكم شبرا شبر وفراها  
 بذراع حتى لو سلكوا البحر ضرب لسانكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فن **حدثنا** عمر بن  
 ميسرة **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** خالد عن أبي خلاصة عن أنس رضي الله عنه قال ذكر والينار والناقوس

(قوله باب ما ذكر عن بني  
 اسرائيل) وذكر فيه قوله  
 واجازهم اي اراعيهم وانظر  
 الى احوالهم في المهاملة والله  
 تعالى اعلم (قوله قال من  
 خشيتك الخ) كأنه فله كما  
 يفعل العاجز ويتمسك بكل  
 ما يرى من غير تفكير في انه  
 ينفعه اولاده لغاية الخبرة  
 بطريقه فلا يدري ماذا  
 يفعل لانه فعلة انكارا  
 لقدرة الله على جمع وتجهيز  
 له والله تعالى اعلم اه سندی

لذكر واليهوه والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان فوتر الامة **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان  
عن الاعشى عن أبي الغضى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تذكره ان يجعل المصل على يده في  
خاصرته وتقول ان اليهود تفعله **هـ** تابعه شعبة عن الاعشى **هـ** ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع عن  
ابن عمر رضى الله عنه ما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خال من الامم ما بين  
صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى  
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف  
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم  
قال من يعمل لى من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال الا فانتهم الذين يعملون من صلاة  
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الا حمرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن  
أكثر عملا وأقل عطاه قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلى أعطيه من شئت **هـ** ثنا على  
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول قال الله  
فلانا لم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرم عليهم الشحوم فعمواها فباعوها **هـ** تابعه  
جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **هـ** ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا  
حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثنا عن  
بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ عقابه من النار **هـ** ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال  
حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة رضى الله عنه  
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصفون فمخالفوهم **هـ** ثنا محمد قال  
حدثني حجاج حدثني جابر عن الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما  
نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فجزع فاحذسكنا فزها يده فارقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرنى عبدى  
بنفسه حرمت عليه الجنة

**\*(حديث أبرص وأقرع وأعمى في بني اسرائيل)\***

**هـ** ثنا أحمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عامر حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن  
أبي عمرة ان أبا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رباح أخبرنا  
همام عن اسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة ان أبا هريرة رضى الله عنه حدثه انه سمع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بد الله عز وجل ان يبتليهم فبعث  
إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال اى شئ أحب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قدرنى الناس قال فمسحه  
فذهب عنه فاعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اى المال أحب اليك قال الابل أو قال البقرة هو شك في ذلك ان  
الأبرص والأقرع قال أحدهما الابل وقال الآخر البقرة فاعطى ناقه عشرين دينار قال فبارك لك فيها وأتى  
الأقرع فقال اى شئ أحب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قدرنى الناس قال فمسحه فذهب وأعطى  
شعرا حسنا قال فأى المال أحب اليك قال البقرة قال فأعطاه بقرة حاملا وقال فبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال  
أى شئ أحب اليك قال برد الله الى بصري فأبصره الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فأى المال أحب  
اليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأتى هذان ولهما هذا فكان لهما اودمن ابل ولهما اودمن بقرة ولهما اودمن  
الغنم ثم أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله  
ثم بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بغيرا أتبلغ عليه في سفرى فقال له ان الحقوق

(قوله ولو آية) اى ولو قليلا  
اى ولو قطعة من القرآن  
الذى قد تولى الله حفظه فغيره  
بالاولى (قوله بادرنى عبدى)  
يجوز ان تكون هذه المبادرة  
بالنظر الى تقدير معلق والله  
تعالى اعلم (قوله يد الله) كان  
المراد به اراد لا يهروا الله  
تعالى اعلم **هـ** سندی (قوله  
فقال رجل مسكين تقطعت  
بي الحبال في سفرى الخ) لعل  
المراد ان رجل كذا وكذا فيه  
يظهر لك من حاله فهو ليس  
بكذب او يقال لعل الله اباح  
له الكلام المذكور لصلحة  
الابناء كما اباح مثله لدفع  
الظلم من الناس والله صلحة  
بين الناس ونحو ذلك  
والحاصل ان له تعالى ان  
يجب لبعض المصالح التسكام  
بما طاهره كذب أو هو كذب  
بالحقيقة ايضا فحين ايج ذلك  
فلا اشكال على التسكام بذلك  
لانه ما اتى الا بالمباح له فلا اش  
عليه ولا يدح ذلك في عصيته  
عن المعاصى لان هذا التسكام  
في حقه ليس بعصية بل ان  
امر الله تعالى به عينه يصيره  
وأجبا وطاعة فإين المعصية  
والله تعالى اعلم

اقوله اللهم ان كنت تعلم انه  
كان لي اجير الخ اعلم ان هذه  
الجملة شرط جوابه قوله فخرج  
عنا وقوله اني فعلت ذلك  
بدل من مفعول العلم وانما  
اعيد الشرط ثانيا لبعده  
الجواب اوله بدل  
والحاصل ان الشك انما هو  
بالنظر الى فعله ذلك من  
خشيته الله تعالى وهذا  
مشكوك فيه فلذلك ذكر اداة  
الشك واما قول القسطلاني  
ان المعنى انك تعلم فبعيد  
فانهم والله تعالى اعلم قوله  
وكرهت ان ادعهم فليس شكاً  
بتشديد النون من الاستمكان  
اي ليلتي في كنههم امتنظرين  
كذا ذكره القسطلاني قلت  
كان المراد انهم ما يمتنظرون  
ان ينتهبوا من النوم والافهم  
فانما ثم في بعض النسخ  
بتخفيف النون مع الباء او  
بدونها من استكان اصله  
استمكن افتعل من السكون  
الا انه يظهر حرف الهاء من  
اشباع الفتح في الماضي  
والكسرة في المضارع والمعنى  
يضعف والله تعالى اعلم اه  
سندى

كثيرة فقال له كافي اعرفك ألم تكن أحرص بقدرك الناس فقير اغنا عطاء الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال  
ان كنت كاذباً فصبرك الله الى ما كنت واتى الاخر ع في صورته وهيبته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل  
مارد عليه هذا فقال ان كنت كاذباً فصبرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبييل  
وتقطعت بي الجبال في سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في  
سفرى فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقير افتقد أغنا في فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشئ أخذته  
لله فقال امسك مالك فانما ابتليتكم فقد رضى الله عنك وحفظ على صاحبك ﴿باب﴾ أم حسبت  
ان أصحاب الكهف والرقيم ﴿الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على  
قلوبهم ألهمناهم صبرا شطاطا افراطا الوصيد الغناء وجعه وصادرو وصدو يقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة  
أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ربه اضرب الله على آذانهم فناموا رجاء بالحب لم يستن  
وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ﴿حديث الغار﴾ حدثنا اسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن  
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر  
من كان قبلكم يمشون ادأصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لهم ليهض انه والله يا هؤلاء  
لا ينجيكم الا الصدق فابعد كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان  
لى اجير عمل لى على فرق من أرز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك الفرق فرزعتة فصار من أمره انى اشتريت  
منه بقره وأنه أتانى يطلب أجره فقلت له اعد الى تلك البقرة فسهها فقال لى انما لى عندك فرق من أرز فقلت  
له اعد الى تلك البقرة فانما من ذلك الفرق فساقيها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فانما ساحت  
عنهم العشرة فقال لا خوالهم ان كنت تعلم كان لى أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لى  
فأبطأت عليهما الليلة فبحث وقد ردوا أهلى وعيالى يتضاغون من الجوع فكنت لأسقيهم حتى يشرب أبواى  
فكرهت ان أوقفهما او كرهت ان أدعهما فاستسكنا الشربتهما فلم أزل أنظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم  
انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فانما ساحت عنهم العشرة حتى نظر والى السماء فقال لا خوالهم  
ان كنت تعلم انه كان لى ابن عم من أحب الناس الى وانى راودتهما عن نفسها فأبأت الا ان آتياهما ثمة دينار  
فطلبتهما حتى قدوت فأتيتهما فادفعتهما اليها فأمكنتنى من نفسها فلما قدوت بين رجليهما قالت اتق الله ولا تفص  
الحاتم الابحقة فممت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فخرج عنا فخرج الله عنهم  
فخرجوا ﴿باب﴾ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن حنبل  
انه سمع أبا هريرة رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امرأتان فأتى رجل فأتى  
واكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابنى حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعل ابنى مثله ثم رجع فى الشىء  
ومر بامرأتين فأتى رجل فأتى واكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثله فقال اللهم لا تجعل ابنى مثله  
كافر وأما المرأة فأتى رجل فأتى واكب وهى ترضعه فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثله فقال اللهم لا تجعل ابنى مثله  
ابن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب بن سيرة عن أبي هريرة رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركبة كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بنى اسرائيل  
فترعت فوقها فسقته فغفر لها به ﴿حدثنا﴾ عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن جابر بن عبد الرحمن  
انه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت فى بدى حوسى فقال يا أهل المدينة أين  
علماءكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلك بنو اسرائيل بسبب  
اتخاذها نساؤهم ﴿حدثنا﴾ عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة  
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قد كان فيه امضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كل

في أمي هـ ذه منهم فانه عمر بن الخطاب **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن  
 أبي الصديق الباهلي عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان بنو اسرائيل رجل قتل  
 تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل  
 انت قرية **كذا** وكذا فأدركه الموت فناء يصـ دره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب  
 فاوحى الله الى هذه ان تقر بي وأوحى الى هذه ان تباعدى وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا الى هذه اقرب بشير فغفر  
 له **حدثنا** علي بن عبد الله **حدثنا** سفيان **حدثنا** أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى  
 الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لصبح ثم أقبل على الناس فقال بيننا رجل يسوق بقرة فاذ  
 ركبها ففصر بهم افقات النام نخاق لها زانما خاقا للعرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني أومن  
 به **حدثنا** أبو بكر وعمر وماهما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه  
 اسنة فذهامنه فقال له الذئب هذا اسنة فذمت امني فن لي اليوم السبع يوم لا راى لها غيرى فقال الناس سبحان الله  
 ذئب يتكلم قال فاني أومن بهذا أبو بكر وعمر وماهما ثم **حدثنا** علي **حدثنا** سفيان عن مسعر عن  
 سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسحق بن نصر اخبرنا  
 عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من  
 رجل عقار له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك  
 مني انما اشتريت منك الارض ولم أبتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما ابتعت الارض وما فيها كذا كذا  
 رجل فقال الذي اشترى كذا كذا قال أحدهما الى غلام وقال الآخر الى جارية قال أنسكوا الغلام  
 الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن  
 المنكدر وعن أبي النضر وولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل أسامة  
 ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الطاعون رجس أرسل على طائفة من بنو اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه  
 واذا وقع بارض أو اتهم فاذل تخرجوا فرارامنهم قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارامنهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل  
**حدثنا** داود بن أبي الفرات **حدثنا** عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
 قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاجبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله  
 جعله رجة للمؤمنين ليس من أذى يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب  
 الله له الا كان له مثل اجر شهيد **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** البيث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
 رضى الله عنها ان قريشا أهدتهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا أسامة بن زيد حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلهم أسامة فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أنشفع في حد من حدود الله ثم قام فاخطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق  
 فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت  
 يدها **حدثنا** آدم **حدثنا** شعبة **حدثنا** عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهذلي عن ابن مسعود  
 رضى الله عنه قال سمعت رجلا قرأ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلفا فغثت به النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلا كبحسن فلا تخافوا فان من كان قبلكم اختلفوا  
 فهاكموا **حدثنا** عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله كافي انظر الى  
 النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيامن الانبياء ضربه قوم فادموه وهو يسبح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر  
 لقومي فانهم لا يعلمون **حدثنا** أبو الوليد **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضى

(قوله وماهما ثم) اي هناك  
 حاضرين (قوله فقال له  
 الذئب هذا) اي با هذا (قوله  
 فضا كذا الى رجل) هو داود  
 عليه السلام (قوله فقال الخ)  
 قال ذلك بحكم شريعتهم والا  
 ففى شريعتنا على مذهب  
 الشافعي ان المدفون في  
 العنارة على ملك البائع (قوله  
 رجس) اي عذاب وقوله على  
 طائفة هي قوم فرعون (قوله  
 قال ابو النضر لا يخرجكم  
 الا فرارامنهم) فسر به لا  
 تخرجوا فرارامنهم وحاصله  
 ان المراد من المفسر الحصر  
 يعنى الخروج والمنهسى عنه  
 هو الذي لجرد الفرار لا لغرض  
 آخر فافسر به تفسيره المنهسى  
 عنه لا للهسى وان جعلت الا  
 زائدة فهو تفسير للهسى مع  
 انه قيل ان الاغلاط من الراوى  
 لان اثباتها بظاهره يقتضى  
 المنع من الخروج لكل سبب  
 الا للفرار وهو ضد المراد سواء  
 قرئ فرار بالنصب أم بالرفع  
 كراوى بالوجهين اهـ شيخ  
 الاسلام

(قوله رغبه الله مالا) بفتح الراء والغين الخفيفة ١٧٨ أى أعطاه مالا كثيرا ووسع له فبعثه قوله لما حضر أى حضره الموت (قوله ثم ذروني) بفتح

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغبه الله مالا فقال لبيته لما حضر أى أب كنت  
لكم قالوا خير أب قال فاني لم أعمل خيرا قط فاذامت فأحرقوني ثم استعقوني ثم ذروني في يوم عامف ففعلوا لجمعه  
الله عز وجل فقال ما حالك قال تخافتك فتلقاته برحمته \* وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عتبة بن  
عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك  
ابن عمير عن ربيع بن خراش قال قال عتبة الخديفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته  
يقول ان رجلا حضره الموت لما أتيس من الحياة أوصى أهله اذامت فاجعوا الى طبيا كثيرا ثم أورو واناروا حتى  
إذا أكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذرروني في البقيع في يوم حار أو أراح لجمعه الله فقال لم فعلت  
قال خشيتك ففطر له قال عتبة وأنا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح  
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل يدين الناس فكان يقول لفته اإذا أتيت معسرا  
فتجاوز عنه له الله أن يتجاوز عنا قال فلقى الله فتجاوز عنه حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
معمر عن الزهري عن جدي بن عبد الرحمن بن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان  
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبيته اإذا ماتت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في البرج فوالله لئن  
قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه أحد افلما مات فعل به ذلك فأمر الله تعالى الأرض ففعل ما فعلت منه  
ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حالك على ما صنعت قال يارب خشيتك جلتنى فغفر له وقال غيره تخافتك يارب  
حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأتى في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها  
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا أحمد بن يونس عن زهير بن حدثنا  
منصور عن ربيع بن خراش حدثنا أبو موسى وعبد عتبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس  
من كلام النبوة اذ لم تسخ فاهل ماشئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربيع بن خراش  
يحدث عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك الناس من كلام النبوة اذ لم تسخى  
فأصنع ماشئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم ان ابن عمر حدثه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجراز ارمه من الخيل لا خسف به فهو يتجمل في الأرض الى يوم  
القيامة \* تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن  
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الا نخرجون السابقون يوم  
القيامة بيد كل أمة أو توالى الكتاب من قبلنا أو تينانم بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فعدوا القوم ودو بعد  
غدا لا نصارى على كل مسلم في كل سنة ايام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا  
عمر بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمه قدما فخرجنا فخرج  
كبة من شعر فقال ما كنت أرى ان أحدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع الزور يعني  
الوصال في الشعر تابعه عن شعبة **باب** المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس انا خلقناكم من  
ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون  
به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب بالنسب البعيد والقبائل دون ذلك  
حدثنا خالد بن يزيد السكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله

المجسة وتشديد الراء أى  
طبروني (قوله في يوم عامف)  
أى شديد ريحه (قوله فتلقاته)  
بتعاق وفي نسخة قتلا فاه بالفاء  
(قوله ألا تحدثنا) بالتخفيف  
للمرض والتخفيف (قوله  
حار) أى شديد الحر وكان  
اليوم كان شديد الحر وشديد  
الريح فوصف نار بقم ذواته  
بهذا (قوله لئن قدر على ربي)  
في نسخة لئن قدر الله على  
وليس ذلك شك في قدرته  
تعالى بل بمعنى ضيق على أو  
هو على ظاهره لكن فاه كما  
قال النووي وهو غير ضابط  
لنفسه ولا فاه معناه لكن  
لله شدة وشدة الخوف بحيث  
ذهب تدبره فيما يقول فصار  
كالغافل والناسي اه شيخ  
الاسلام (قوله قدمه) بفتح  
القاف (قوله كبسة) بضم  
الكاف وتشديد الموحدة أى  
جاعة من شعر (قوله معنى  
الوصال في الشعر) أى سماء  
زوراهو والكذب والزور  
بالاطل ولا شك ان وصل  
الشعر من ذلك (قوله باب  
المناقب) في نسخة كتاب  
المناقب وهى المكارم والمفاخر  
واحدها منقبة كأنها تنقب  
قاب الحسود (قوله لتعارفوا)  
أى لم يعرف بعضكم بعضا  
لأنهم بالآباء والقبائل  
(قوله فمن كان الخ) استفهام

التكاري أى لم يكن الامن مضر (قوله في هذا الشأن) أى في الولاية خلافة أو إمارة (قوله حتى يقع فيه) أى بلا سؤال منه عنهما  
فتزول عنه الكراهية لعل ان الله يعينه عليه ليعلم ان أعطيتهما من غير مسئلة أعنت عليهما اه شيخ الاسلام

منها وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون **حدثنا محمد بن**  
**بشار** حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس من هذا نسائك قال فيوسف بنى الله **حدثنا قيس بن**  
**حفص** حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة أبي سلمة  
 قال قلت لها أرايت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر فالتفت فممن كان الامن مضر من بنى النضر بن  
 كنانة **حدثنا موسى** حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثني ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم وأطهار بن  
 قالتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله  
 عليه وسلم ممن كان من مضر كان فممن كان الامن مضر كان من ولد النضر بن كنانة **حدثني اسحق بن**  
**ابراهيم** أخبرنا جرير عن عمار عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيرا الناس في هذا الشأن  
 أشدهم كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه **حدثنا قتيبة بن**  
**سعيد** حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس  
 تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم وكافرهم تتبع لكاثرهم والتبع لكاثرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية  
 خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه **باب**  
**حدثنا مسدد** حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة  
 في القربى قال فقال سعيد بن جبيرة قريبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا أن تصالوا قرابة بيني وبينكم **حدثنا علي بن عبد الله**  
 حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود بن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن  
 نحو المشرق والجناء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذنان الإبل والبقرة في ربيعة ومضر  
**حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل  
 العجم والاعمى عمار والحكمة عمانية **قال أبو عبد الله** سميت البنية لأنهم ساعدوا في الكعبة والشام عن يسار  
 الكعبة والمشاة المبصرة واليد اليسرى الشوى والجنب اليمين الأشام **باب مناقب قريش**  
**حدثنا أبو اليمان** أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبيرة بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو  
 عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سبكون ملك من قحطان فغضب  
 معاوية فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في  
 كتاب الله ولا تؤخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فابكم والاماني التي تضل أهلها فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم أحد الا كبه الله على وجهه ما أقاموا  
 الدين **حدثنا أبو الوليد** حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لا يرذل هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن  
 ابن المسيب عن جرير بن مطعم قال سمعت أنس بن عثمان بن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطالب وتركتنا  
 وانما نحن وهم ذلك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطالب شئ واحد **وقال**  
**الليث** حدثني أبو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة الى عائشة  
 وكانت أرفق شئ لقربائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا أبو نعيم** حدثنا سفيان عن سعد ح قال  
 يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن هريرة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

\* (كتاب المناقب)

(قوله فغضب معاوية فقام)

أي خطيباً قلت ماذا كره عبد

الله فاجابه الحديث الصحيح

فغضب معاوية وقيامه خطيباً

وذكره ماذا كره انما هو لانه

ما بلغه ذلك الحديث واستدلاله

بحديث ان هذا الامر دليل

عليه لانه لا ينفك ما أقاموا

الدين يشعرون هذا الامر

لا يبقى فيهم حين تركهم مراعاة

الدين والله تعالى أعلم اه

سندى



(قوله انما تابعتك) بقولية  
وموحدة وفي نسخة يا بعل  
بموحدة ونحبة (قوله  
أرأيت) أي أخبرني والخطاب  
لأقرع بن حابس (قوله  
خابوا) أي أخابوا بك يا مسلم  
بعد حذف همزة الاستفهام  
الانكارى على الأقرع وقوله  
قال أي الأقرع وقوله نعم أي  
خابوا (قوله انهم ظهروا منهم)  
أي من بني تميم لسميتهم إلى  
الاسلام مع ما شتموا عليه  
من رقة القلوب ومكارم  
الأخلاق (قوله ومولى  
القوم) أي عنيتهم وقوله  
منهم أي فيما يرجع إلى  
المناصرة والمعاونة لآل الأثر  
(قوله لم تشفى) بفتح الفوقية  
أي لم تجبني بحجاب يشفيني  
من أمراض الجهل (قوله  
أما نال للرجل الخ) بنون  
فألف فلام أي أن أي أما  
جاء الوقت الذي يعرف  
الرجل فيه منزله اه شيخ  
الاسلام (قوله لعاب) أي  
مزاح وقوله فكسع أنصار يا  
ي ضرب به بيده أو بصدر قدمه  
على دبره (قوله حتى تداعوا)  
بسكون الواو بصيغة الجمع  
أي استنصروا بالقبائل  
يستنصرونهم على عادة  
الجاهلية وفي نسخة حتى  
تداعوا بفتح الواو وبصيغة  
التثنية والمشهور تداعوا  
بالياء (قوله بالانصار) بفتح

ومرينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل  
خابوا وخسر وأفعالهم خسر من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر عن  
أبيه أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم لم انما تابعتك سراقا الخبيث من أسلم وغفار ومرينة واحسبه  
وجهينة بن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أرايت أن كان أسلم وغفار ومرينة واحسبه  
وجهينة خيرا من بني تميم ومن بني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسر وأقال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير  
منهم حدثنا سليمان بن حرب عن حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار  
وشي من مرينة وجهينة أو قال شي من وجهينة أو مرينة خسر عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهو ازن  
وغطفان **باب** ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة  
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الانصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا  
لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم **باب** قصة زمزم  
حدثنا زيد بن حبان أخبرنا قال أبو قتيبة سالم بن قتيبة حدثني معن بن سعيد القصبير قال حدثني أبو جرة قال  
قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بأسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد  
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقاتلنا حتى انطلق إلى هذا الرجل كما هو أثنى بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت  
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفى من الخبر فاخذت حرا  
وعصا ثم أقبلت إلى مكة ففعلت لا أعرفه وأكره أن أسال عنه واشرب من ماء زمزم وكون في المسجد قال فرجى  
على فقال كنت لرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره  
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسال عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فرجى على فقال أما نال للرجل يعرف  
منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت على أحد برئت  
قال فاني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجلا يزعم أنه نبي فأسالت اخي لي كما هو فرجع ولم يشفني من  
الخبر فاردت أن ألقاه فقال له أما انت قد ردت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت  
أحدا أخافه عليك فأت إلى الحائط كافي اصلح فملى وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض على الاسلام فعرضه فأسلت مكانا فقال لي يا أبا ذر أكنتم هذا  
الامر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرحت به أبين أظهرهم فبعث  
إلى المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قرئش اني أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا  
قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فاضربت لاموت فادركني العباس فأكب على ثم أقبل عليهم فقال ويلكم  
تقتلون رجلا من غفار ومجركم ومجركم على غفار فادعوا عني فلما ان أصبحت الغدر جعت فقلت مثل ما قلت  
بالامس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالامس وأدركني العباس فأكب على وقال مثل مقالته  
بالامس قال فكان هذا أول اسلام أبي ذر رحمه الله **باب** ذكر قطان حدثنا عبد العزيز  
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**  
ما ينهى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن زيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمر بن دينار  
أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزو نافع النبي صلى الله عليه وسلم وقد تاب معه ناس من المهاجرين حتى  
كثروا وكان من المهاجرين رجلا لعاب فكسع أنصار يا فغضب الانصار غضبا شديدا حتى تداعوا وقال  
الانصار يا بالانصار وقال المهاجرون يا بالمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

أهل الجاهلية ثم قال عاشتكم فاجبر بكسمة المهاجرى الانصارى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن أبي بن سلول أقعدنا عوا على نالين رجعتنا الى المدينة ليخرجن الاله منهن الا لال فقال عمر ألا تقتل بارسل الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل الناس الله كان يقتل أصحابه **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه سفيان عن زيد بن أسلم عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة **حدثنا** اسحق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قعدة ابن خندف أبو خزاعة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سفيان بن عيينة يقول قال الجيرة التي منعوها للطواغيت ولا يحلها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسبونهم الا لهم فلا يحل لهم سائبة قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يحرق وجهه في النار وكان أول من سب السواب **باب** قصه زمر وجهه العرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسرت الذي قتلتوا أولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب** من انتسب الى آباءه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن إبراهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ألم أنا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادى يا بني فهر يا بني عدي بطون قريش **وقال** لنا جبة اخبرنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتلك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله يا أم الزبير من العوام عمة رسول الله فاطمة بنت محمد اشتري نفسك من الله لا ملك لك من الله شيئا سلائي من مالي ما شئت **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يا بني أرفدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيامهن فبني تدفغان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بشوبه فأنتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه ففعل دعاهما يا أبا بكر فأتاهما يوم عيد وتلك الايام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أماني أرفدة يعني من الامن **باب** من أحب أن لا يسب نبيه **حدثني** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن وهب عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف ينسب فقال حسان لا تسب الله فانه كان ينافع من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو الهيثم ففخت الدابة اذا رحمت بحوافرها ونفخه بالسيف اذا تناوله من بعيد **باب** ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد أباً أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد رسول الله

لام الاستغاث وقوله دعوها أي دعوى الجاهلية وقوله فانها خبيثة أي قبيحة (قوله عبد الله بن أبي) بنو بن المياء وقوله ابن سلول بالرفع صفة لعبد الله وسلول أمه (قوله قد تداعوا علينا) بفتح عين تداعوا أي استغاث المهاجرون علينا وقوله الاعز يريد نفسه وقوله الاذل يريد النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه (قوله لعبد الله) في نسخة يعني عبد الله والام متعلقة بقول عمر أي قال لأجل عبد الله أو هي للبيان نحو هيت لك اه شيخ الاسلام (قوله تدفغان) في نسخة تغنيان وتدفعان وتضربان أي بالدف وهو الكر بال الذي لا جلاجل فيه (قوله فانما) أي أيام منى وقوله أيام عيد أي كأيام عيد في انها أيام فرح وسرور (قوله دعهم امننا) أي آمنين من الامن ضد الخوف (قوله باب من احب ان لا يسب) أي يشتم وقوله نسبه أي اهل نسبه (قوله كان ينافع) أي

والذين معه أشاء على الكفار وقوله من بعدى اسمه أحد **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن  
 مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن أبيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لى خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحى الذى يمحى الله به الكفر وأنا الحاشى الذى يحشر الناس على قدمي وأنا  
 العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تنجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يستمون مذمما  
 ويلعنون مذمما وأنا محمد **باب** خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا  
 سالم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلى ومثلى  
 الانبياء كرجل بنى دارا فاكلها وأحسنها الاموضع لينة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا  
 موضع اللينة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي  
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلى ومثلى الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى  
 بيتا فأحسنه وأجمله الاموضع لينة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه  
 اللينة قال فأنا اللينة وأنا خاتم النبيين **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن  
 يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين **حدثنا** وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب**  
 كنية النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضى الله عنه قال  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 سموا باسمي ولا تتكلموا بكنتي **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضى  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تتكلموا بكنتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا  
 سليمان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي  
 ولا تتكلموا بكنتي **باب** **حدثنا** اسحق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن  
 عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد بن أربع وتسعين جلد امة فقال قد عات ما متت به سمى وبصرى الا  
 بدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن أخي شاك فادع الله قال  
 فدعا على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن  
 عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
 ان ابن أخي وضع فمصح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم خلت خلف ظهره فنظرت الى خاتم  
 بين كفيه **قال** ابن عبيد الله الحجة من حمل الفرس الذي بين عينيه **قال** إبراهيم بن حمزة مثل ز راحلة  
**باب** صفة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن  
 أبي ليكة عن عتبة بن الحرث قال صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج مشى فرأى الحسن يلعب مع  
 الصبيان فجلس على عاتقه وقال يا بني شبيه بالنبي لاشبيه بهلى وعلى يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا  
 زهير حدثنا اسمعيل عن أبي جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه  
**حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة رضى الله عنه قال  
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليه السلام يشبهه قالت لابي جحيفة صفة لي قال كان أبيض  
 قد شبط وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلو صا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن  
 نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رزاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بيضا من تحت شفته السفلى العنقة **حدثنا** عصام بن خالد حدثنا حريز بن

يدافع (قوله لى خمسة أسماء)  
 اى مشهورة عند الامم السابقة  
 والافله اكثر من الخمسة (قوله  
 واحد) قال القاضي عياض  
 سمى به قبل مجدلانه وقع في  
 الكتب السالفة ومحمداني  
 لقرآن وعكس بعضهم (قوله  
 على قدمي) بتخفيف الياء  
 وتشديدها اى على اثرى  
 والمعنى ان الناس انما  
 يحشرون بعد حشره (قوله  
 وانا العاقب) اى لانه جاء  
 عقب الانبياء اه شيخ  
 الاسلام (قوله وقال إبراهيم  
 الخ) فى نسخة صحيحة بعد هذه  
 العبارة زيادة قال ابو عبد الله  
 الصحيح الراى قبل الراى اه

سندی (قوله بعثت من خير قرون الخ) كأن المراد ان الله تعالى اراد وقد رلى ان يبعث من خير قرون بنى آدم حال كون تلك القرون مفصلة بهذا التفصيل اعني قرنا فقرنا اى تشمل القرون كلها حتى يتب بذلك كنت من القرون الذى كنت فيه لفتى تعليل لا غائبة وقوله بعثت معنى تقدير البعث وارادنه والله تعالى اعلم ويحتمل ان يقال التقدير فمضوا الى بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت والله تعالى اعلم اه سندی

عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنقه شعثا بيضا **حدثني** ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعه من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بابيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فابت بمكة عشرين سنين ينزل عليه بالمدينة عشرين سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو أجف فقلت فقل أجف من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الأمهق وليس بالاجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فقام بمكة عشرين سنين وبالمدينة عشرين سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا يحيى بن منصور وحدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير **حدثنا** أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نعم كان شي في صدغه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبه عن أبي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوطا بعدا ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه رأيت في حلة جراء لم أر شيئا أحسن منه قال يوسف بن أبي اسحق عن أبيه الى منكبيه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي اسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر **حدثنا** الحسن بن منصور وأبو علي حدثنا حجاج بن محمد الا عور بالمصيبة حدثنا شعبه عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزوزاذبه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من رائم المسارة وقام الناس فحملوا ياخذون يديه فيمسكون بهم او جوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا نونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** يحيى بن عبد الله الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرقا ساريرا وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلج لزيد وأسامة ورأي أقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخاف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سراسنار وجهه حتى كانه قطعة فركنا عرف ذلك منه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمر وعنه سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن نونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **حدثنا** عبدان عن أبي

جزء من الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم لم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم أحسنكم أخلاقا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين إلا أخذ يسرهما ما لم يكن انما فان كان انما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ما سمعت حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريح علقا أو عرقا قطا أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قال حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتاءه كاهه ولا تركه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يرى ابطنه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بن أبيه **حدثنا** عبد الله بن علي بن حماد حدثنا ابن زريق عن حماد بن عيسى عن قتادة ان أنس رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شئ من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطنه **حدثنا** الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالبطح في بكة كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه أنظر الى ويص ساقه فذكر العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم بين يديه الحمار والمرأة **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لا حصاه \* وقال الليث **حدثنا** يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس الى جانب حجر فيحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي ذلك وكانت أسجع فقام قبل أن أقضى سبحتي ولو أدركته لرددت عليه ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي غرسة عن أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاء ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرههم حتى جاءوا ليلة أخرى فيمباري قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فقولوا جبريل ثم عرج به الى السماء **باب** علامات النبوة في الاسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله ما سمست) بكسر المهملة الاولى وفتحها وسكون الثانية وقوله ولا ديباجا بكسر الدال وقد تفتح الثياب المتخذة من الابريسم فهو من عطف الخاص على العام وقوله ابن من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام به خبر انه كان شئ الكفين والقدمين اى غليظهما لان المراد اللين في الجلد والغاظ في العظام (قوله ولا شممت) بكسر الميم الاولى وفتحها وسكون الثانية وقوله او عرقا بفتح العين وسكون الراء اى ريحها وهو شئ من الراوى (قوله من العذراء) اى البكر وقوله في خدرها بكسر المعجمة وسكون المهملة اى في سترها (قوله الاسدي) بسكون السين اه شيخ الاسلام (قوله والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه) نسك به من قال ان الاسراء رؤيا منهم ولا حجة له فيه لانا ان قلنا بنبوته مدد القصة فذلك أو بائنا حادها فيقال كان ذلك حالة أول وصول الملائكة اليه وليس في الحديث ما يدل على كونه نائما في القصة كلها مع انه قيل ان رواية شريك انه كان نائما زادة صحه

في مسير فأدجلوا إليهم حتى إذا كان وجهه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظا فاستيقظ عمر فقعده أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك أن تصلي معنا قال أصابني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسيرا إذ نحن بامر أفساد له رجلين من مراديين فقلنا ها أين الماء فقالت إنه لا ماء قلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نلها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا عن أمية فأمرة فامر بمزادتها فمسمح في العزلاوين ففسر بناء عا شأرا بعين رجلنا حتى روينا فلا لنا كل قرية معنا وادوة غير أنه لم نسق بعير أو هي تكاد تنض من الماء ثم قال ها توأما عندكم فجمع لهما من الكسر والتمر حتى لقي أهلها قالت أثبت أسحر الناس أو هو نبى كزعموا فهدى الله ذلك الصرم بذلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشارة حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن قنادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بئاء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قنادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الموضوع فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فأمر الناس أن يتوضأ منه فأتت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضأ من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا يسرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ماء يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بعد من ماء يسير فأخذ به النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضأ فتوضأ القوم حتى بلغوا فيمبار يدون من الموضوع وكانوا سبعين وأخبروه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه ففصر المخضب أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعهما في المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين بن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ ففهمش الناس نحوه فقال مالككم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يغور بين أصابعه كأشكال العيون ففهم بنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كلمنا ثمة ألف لكانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنحنها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا عجماء فضمضت ومج في البئر فكنشنا غير بعيد ثم استقمنا حتى روينا ورويت أو صدرت ركائنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأم سلمة لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقرصا من شعير ثم أخرجت خجارا لها فالتفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فعمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

(قوله عرسوا) اى تزولوا  
للاستراحة (قوله فنزل) اى  
بعدما ارتحل وسار غير بعيد  
(قوله وجعلنى) قبل صوابه  
بجلى اى امرى بالتجمل  
وقوله فى ركوب بفتح الراء  
يركب من الثواب فعول  
بمعنى مفعول وبضمها جمع  
راكب كشاهد وشهود (قوله  
مزادتين) تشية مزادة بفتح  
الميم الراوية وقوله بالعرلاوين  
تشية عزلاء بسكون الزاى  
والمذم المزادة الاسفل اه  
شيخ الاسلام (قوله بمخضب)  
بكسر الميم وسكون المعجمة  
هو المسكرن وتسمى الاجانة  
(قوله ركوة) بتثنية الراء  
اناء صغير من جلد يشرب فيه  
(قوله فحش الناس) بفتح  
الهاء وكسرها وفى نسخة  
بدون فاء اى اسرعوا متهمين  
لاخذ الماء (قوله او صدرت)  
اى رجعت وقوله ركايتنا بفتح  
الراء وبخية بعد الالف وفى  
نسخة ركايتنا بكسر الراء  
وحذف الخية اى ابنا لى  
نركبها (قوله ولا تثنى) اى  
لقتنى ببعضه اى انما



صلى الله عليه وسلم خطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فخن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الجيد  
 اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاوية بن العلاء عن نافع بهذا \* ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن  
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمان قال سمعت ابي عن جابر بن  
 عبد الله رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقال امرأته من  
 الانصار اور جدي يا رسول الله الان جعل لك منبرا قال ان شئت فسمه منبر فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر  
 فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم لم فضمه اليه تثنى أنين الصبي الذي يسكن قال كانت  
 تبكي على ما كانت تسمع من الذي كرهها \* حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى  
 ابن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا  
 على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان  
 عليه فسمي بذلك الجذع صوتا كهو العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فاسكنت \* حدثنا  
 محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل  
 يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ايكم بحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة  
 فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات لك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله  
 وجاره تكفرها الصلوة الصلوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ايست هذه ولكن التي تخرج كوج البحر  
 قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان يدينك وبينها بابا معلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك  
 اخرى ان لا يعلق قلنا علم الباب قال نعم كان دون غدا لآلة انى حدثته حديثا ليس بالا غلبا فبهنا ان نسأله  
 وامرنا مسرورا فاسأله فقال من الباب قال عمر \* حدثنا ابو الهيثم اخبرنا شبيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتالوا قوما نالهم الشعر وحتى تقتالوا  
 التركل صغار الاعين جرو وجوه ذلاف الانوف كان وجوههم الجحان المطرقة قوما يتحدون من خبر الناس اشد هم  
 كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليا تين على احدكم  
 زمان لان براني أحب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله \* حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن  
 همام عن ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتالوا خوزا وكرمان  
 من الاعاجم جرو وجوه فطس الانوف صغار الاعين كان وجوههم الجحان المطرقة نالهم الشعر \* تابعه غيره عن  
 عبد الرزاق \* حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال أتينا باهرا رضى الله  
 عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سنى أحصر على ان اعى الحديث معنى فبهن  
 سمعته يقول وقال هكذا ايده بين يدي الساعة تقتالون قوما نالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم  
 اهل البارز \* حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول \* حدثنا عمرو بن تغلب  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقتالون قوما ينة علون الشعر وتقتالون قوما  
 كان وجوههم الجحان المطرقة \* حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شبيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله  
 ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتالون قوما ينة علون  
 عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقله \* حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن  
 جابر عن أبي سعيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم  
 من صعب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صعب من صعب  
 الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم \* حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا  
 سهذا البطاني اخبرنا محمد بن خليفة عن هدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا ناه رجل فشكا

قوله فيقال فيكم من صعب  
 الرسول صلى الله عليه وسلم  
 استدله بعضهم على انقطاع  
 العصابة في الاعصار المأخرة  
 وفيه بحث لجواز وجودهم  
 مع اعتزالهم وعدمهم وعدم  
 خروجهم مع المبعوث والله  
 تعالى أعلم اه سندی



حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة  
فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امي على يدي غلغم من قر يش فقال مروان غلغة  
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وبنى فلان **حدثنا** يحيى بن موسى **حدثنا** الوليد قال حدثني ابن  
جار قال حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول  
كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فخافة ان يدركني فقلت  
يا رسول الله انا كذا في جاهلية وشر فبعاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر  
من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم هم يدون عهدي تعرف منهم وتسر قلت فهل بعد ذلك  
الخير من شر قال نعم دعا الى ابواب جهنم من اهلهم اليها فاذ فوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من  
جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا فلت فمات امر في ان ادركني ذلك قال تترجم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن  
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك  
**حدثني** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل **حدثني** قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم  
أصحابي الخير وتعلم الشر **حدثنا** الحكم بن نافع **حدثنا** شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن  
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان  
دعواهما واحدة **حدثني** عبد الله بن محمد **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر بن همام عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل قتيان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما  
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبان ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **حدثنا** أبو  
اليمان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسم قسمًا إذا نأه ذوالخوي بصرة وهو رجل من بني  
نميم فقال يا رسول الله اعد دل فقال وياك ومن يعد دل اذالم اعد دل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعد دل فقال  
عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعوه فان له أحمًا يابحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه  
مع صيامهم يقرؤ القرآن لا يجاوز زقاقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا  
يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضبه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى  
قدذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرت والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ندي المرأة أو مثل  
البضعة تدر درو يخرجون على حين فرقة من الناس \* قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأناه عنه فأمر بذلك الرجل فتمس فأني  
به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا شبيب عن  
الاعمش عن خبيصة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان آخر  
من السماء أحب الى من أن أكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية  
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم  
أجر لئن قتلهم يوم القيامة **حدثني** محمد بن المثنى **حدثني** يحيى بن اسمعيل **حدثنا** قيس عن خباب بن الارت  
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له ألا تستنصر لنا ألا تدعو  
الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمिशاء فيوضع على رأسه فيشوق باثنتين  
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه فظلم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه والله  
ليفتنهم هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم

يفتح الهمة والمثلثو بالضم  
والسكون اي استبداد  
واختصاص بالاموال فيما  
حقه الاشتراك (قوله غلغة)  
جمع غلام اشبح الاسلام

تسجلون **هـ** ثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس  
ابن مالك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يارسول الله أنا أعلم لك عمله  
فأنه فوجد دم جالس في بيته منكساراً أسه فقال ماشاً أنك فقال شر كان يرفع صوته فوصف النبي صلى الله عليه  
وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذوكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة  
الآخرة بيشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له أنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة **هـ** ثنا  
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضى الله عنه يقول قرأ رجل  
الكهف في الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضباباً أو سحابة غشيت به فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم  
فقال اقرأ فلان فأنهم السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن **هـ** ثنا محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد  
ابن إبراهيم أبو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو  
بكر رضى الله عنه إلى أبي في منزله فاشترى منه وحلاً فقال لعازب ابعت ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج  
أبي ينتقد ثمنه فقال له أجيأ بأبكر حدثني كيف صنعتما حين سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم  
أسرىنا الملتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرغت لنا خفيرة طويلة لها سطل  
لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكاناً يدي يناسم عليه وبسطت فيه خفيرة  
ونلت نعم يارسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا بأربع مقبل بغنمه إلى الخفيرة  
يريد منها مثل الذي أردنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال للرجل من أهل المدينة أو مكة قلت أفى غنمك لبن قال  
نعم قلت أفنحلب قال نعم فأخذت سقاءً فنقلت أنفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب  
أحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كسبة من لبن ومعى أداة حملتها النبي صلى الله عليه وسلم يرتوي  
منها يشرب ويتوضأ فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقفه فوافقته حين استيقظ فصبيت  
من الماء على اللبن حتى برد أسغله فقلت اشرب يارسول الله قال فشرب حتى رضى ثم قال ألم يأت للرجل قلت  
بلى قال فارتحلنا بعد ما ماتت الشمس واتبعنا سراقته بن مالك فقلت أتيننا يارسول الله فقال لا تخزن إن الله معنا  
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شكل زهير فقال اني  
أرا ككودد عوداً على فادعوا لي فإله السكبان أردت أنكم الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ففجأ فجعل لا يلقى  
أحد إلا قال كفتيكم ما هنا فلا يلقى أحد إلا ردته قال وفي لنا **هـ** ثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز  
ابن مختار حدثنا خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي  
بعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهوراً إن شاء الله فقال  
له لا بأس طهوراً إن شاء الله قال قلت طهوراً لا بل هي حي تغور وأتور على شيخ كبير تزير الغيور فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم فنعمة اذن **هـ** ثنا أبو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن أنس رضى  
الله عنه أنه قال كان رجل نصرانياً فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد  
نصرانياً فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل  
محمد وأصحابه لما هرب منهم بنشوان صاحبنا فالقوه ففخر والله فاعلموا فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا  
فعل محمد وأصحابه بنشوان صاحبنا لما هرب منهم فالتقوه خارج القبر ففخر والله فاعلموا في الأرض  
ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعملوا أنه ليس من الناس فالتقوه **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث  
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لا تنفك كنوزهما في سبيل  
الله **هـ** ثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عيسى عن جابر بن سمرة رفعه قال إذا هلك كسرى فلا

(قوله قرأ رجل الكهف)  
لعله قرأ في الصلاة والمراد بقوله  
فسلم أى فخرج عنها بالسلام  
وقال الكرماني أى دعا  
بالسلامة كما يقال اللهم سلم  
أو فوض الأمر إلى الله تعالى  
ورضى بحكمه أو قال سلام  
عليك قلت والأقرب بالنظر  
إلى قوله فإذا ضباباً هو الوجه  
الأول الذي ذكرت والله  
تعالى أعلم وقوله فقال اقرأ  
فلان يحتمل أن المراد أن  
هذان آثار القبول فإذا  
ظهر آثار القبول في قراءتك  
فأستعمل بها وأكثر منها  
ويحتمل أن المراد أنك  
لا تجعل فيهما بعد مثل هذا  
مانعاً عن القراءة بل كن  
مستمراً عليهما أن تظهر لك  
مثل هذا وقال النووي كان  
ينبغي لك أن تستمر على القراءة  
قلت فهذا تنديم على قطع  
القراءة السابقة وما ذكرنا  
أقرب (قوله حتى قام قائم  
الظهيرة) أى وقف الظل  
الذي يقف عادة عند الظهيرة  
حسب ما يرى ويظهر فإن  
الظل عند الظهيرة لا يظهر له  
سوى حركة حتى يظهر  
بمرأى العين أنه واقف وهو  
سائر حقيقة والله تعالى أعلم  
له سندي

(قوله ثم سارني فاخبرني اني)

اول اهل بيته أتبعه فضحك) لعلمه صلى الله تعالى عليه وسلم ذكر لها هذه البشارة مرتين مرة ضمها الى خبر الوفاة فغاب عليها ذلك الخبر فبكت ومرة ضمها الى البشارة بالسيادة فصار كل من البشارتين سببا للضحك وعلى هذا يحصل التوفيق بين هذه الرواية والرواية السابقة غاية الامر انه يلزم ان يكون في كل من الروايتين اختصار وهو غير مستبعد فافهم (قوله فسأل عمر بن عباس عن هذه الآية الخ) اى اظهار العلم بين الناس وعذره في التقديم بانه وان كان صغير الكنه يستحق التقديم الكمال علمه ووفور فضله ولما كان هذا الكمال مما حصل له بدعائه صلى الله تعالى عليه وسلم له بالعلم والفتوة في غير اوانه ذكر المصنف هذا الحديث في باب علامات النبوة وهذا ان شاء الله تعالى اوجه مما قاله العيني مطابقة هذا الحديث للترجمة في قوله اعلمه اياه اى اعلم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابن عباس ان هذه السورة في اجله عليه الصلاة والسلام وهو اخبار قبل وقوعه فوقع كما قال اذ الظاهر ان معنى قوله اعلمه اياه اعلم الله تعالى الاجل نبيه بانزال هذه السورة عليه لان النبي صلى الله تعالى

كسرى بعده واذا هلك قيسر فلا قيسر بعده وذكر وقال انهم قد كنوا في سبيل الله حديثنا ابو الجين حدثنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا افع بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من زعمه تبعته وقدمه ما في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة حديد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لوسألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدوا أمر الله فبكوا لئن أدبرت ليعترنك الله وانى لاراك الذي أريت ذلك ما أريت فاخبرني ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا أنا وانا ثم أريت في يدى سوارين من ذهب فاهمسى شأنهما فاوحى الى في المنام ان اغتفهما فنفختهما فافطرا فاولتهما كذا بين يجران بعدى فكان احدهما العنسى والاخر مسيلة الكذاب صاحب البهامة حديثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بر يدين عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام انا اهاجر من مكة الى أرض بها نخل فذهب وهلى الى انما البهامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه انا في هز زنت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم احد ثم هز زنته باخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتمع المؤمنون ورأيت فيها قراؤه خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الذي آتانا الله بعد يوم بدر حديثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحك فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسالته عما قال فقالت ما كنت لافتي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالته فقالت أسرا الى ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حاضرا جلى وانك أول اهل بيتي لحاقا بي فبكت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحك ذلك حديثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها انها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشئ فبكت ثم دعاها فسارها فضحك فالت فسالته عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجهه الذي توفى فيه فبكت ثم سارني فاخبرني اني أول اهل بيته أتبعه فضحك حديثنا محمد بن عروة حدثنا شعيب عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدعى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا أبناء مثلها فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حديثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بالهفة قد عصب بعصاة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فان الناس يكثرون ونية الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شئيا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم فكان آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حديثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكر رضى الله عنه قال أخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فتيين من المسلمين حديثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب عن جبردين قال لعل عن انس بن مالك رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفر اوزيدا قبل ان

عليه وسلم أعلم ابن عباس ان  
هذه السورة أجلي والله تعالى  
اعلم اه سدي (قوله ألم  
يقول النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم انها ستكون  
لكم الانمط) زيد أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قد بشر بوجود الانمط  
لناوالبشارة جهاندل على ان  
اتخاذها مباح غير مضر لنا فلا  
وجه لقول الحفاظ ان  
الاخبار بانها ستكون لا يدل  
على الاباحة فكيف استدلت  
به على الاباحة لان هذا  
الاخبار سبق بشاره والله  
تعالى أعلم (قوله حتى اذا  
انتصف النهار وغفل  
الناس انطلقت فطفت)  
بضم التاء على صيغة المتكلم  
كافي الاصول المعتمدة وهو  
من كلام امية كابقتضيه  
السياق والمعنى انطلقت  
وطفت معك وقال القسطلاني  
من كلام سعد وقال العيني  
يقع التاء خطاب لسعد والله  
تعالى أعلم اه سدي  
(قوله يخنا) بحيم ساكنة فنون  
مفتوحة فهمزة أي يكب وفي  
نسخة بجاء بدل الجيم أي  
يعطاف (قوله شقتين)  
بكسر المجمة وقد تفتح (قوله  
اشهدوا) انما قال لانه معجزة  
عظيمة محسوسة خارجة عن  
عادة المعجزات

يحيى من غيرهم وعيناه تذران **حدثني** مرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن  
المسكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انمط قلت وأنى يكون انما  
الانمط قال أما انه سيكون لكم الانمط فانا نقول لها يعني امرأته أخرى عنا انمطك فتقول ألم يقول النبي  
صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانمط فادعها **حدثني** أحمد بن اسحق حدثنا عبد الله بن موسى  
حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن عمر بن مبهون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد  
ابن معاذ معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبي صفوان وكان أمية اذا انطلق الى الشام فر بالمدينة تزل على  
سعد فقال أمية لسعد انظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فيمناسه يدطوف اذا  
أبو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمناء وقد  
أوتيت محمد وأصحابه فقال نعم فتلا حيا يدينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبي الحكم فانه سيد أهل  
الوادى ثم قال سعد والله لئن منعني أن اطوف بالبيت لا قطع من تحرك بالشام قال فجعل أمية يقول لسعد  
لا ترفع صوتك وجهل بمكة فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قال لك  
قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال أما تعلمين ما قال لي أخى اليس تربي  
قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء  
الاصريج قالت له امرأته اماذ كرت ما قال لك أخوك اليس تربي قال فإراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل انك من  
أشراف الوادى فسر لوما وأبو موسى بن فصار معهم يومين فقتله الله **حدثني** عبد الرحمن بن شبة حدثنا عبد  
الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال رأيت الناس يجتمعون في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوبه بأذنوبين وفي بعض نزعه  
ضعف والله يغفر له ثم أخذها فمر فاستحالت بيده غر با فلم أره بقربا في الناس يفرى فيه حتى ضرب الناس  
بمطن \* وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم فزع أبو بكر ذنوبين **حدثني**  
عباس بن الوليد الترمذي حدثنا معمر قال سمعت أبي حدثنا أبو عثمان قال انبئت أن جبريل عليه السلام أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من  
هذا أو كما قال قال قالت هذا حية قالت أم سلمة أيم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه  
وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال قال فقلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

**باب** (بسم الله الرحمن الرحيم) قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا  
منهم ليكنهمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة  
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون  
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ  
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد  
فيها آية الرجم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا قال عبد الله فرأيت الرجل يخنا على المرأة  
يقبها بالحجارة **باب** سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم  
انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن  
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عباس حدثنا سفيان عن قتادة  
عن انس بن مالك رضي الله عنه ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس

انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فآراهم انشقاق القمر **حدثني**  
 خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عزالس مالک عن عبيد الله بن عبد الله  
 ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**  
 محمد بن المثني حدثنا معاذ قال حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه ان رجلين من أصحاب النبي  
 صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين  
 يضيا كأن بين أيديهما فلما اقترا قاصرا مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن أبي  
 الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال  
 ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الجدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر  
 قال حدثني عمر بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة  
 قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك **قال** عمر بن قيس قال سمعت  
 بخمار قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالک بن عزم أنه سمع معاذ يقول وهم بالشام **حدثنا** علي بن  
 عبد الله حدثنا سفيان حدثنا شبيب بن عرقدة قال سمعت الحكي يتحدثون عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 أعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعاه بالبركة  
 في بيعه وكان لو اشترى التراب لرجح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمار جاءنا هذا الحديث عنه قال سمعته  
 شبيب من عروة فأتيت فقال شبيب اني لم أسمع من عروة قال سمعت الحكي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين  
 فرسا قال سفيان يشتري له شاة كأنهم أضحية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن  
 ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصي الخيل الى يوم القيامة  
**حدثنا** قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصي الخيل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن  
 أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل أحمر ورجل  
 سمر ورجل ورجل فاما الذي له أحمر فجلر بطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أور ووضت ما أصابت في  
 طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنما قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت أرواؤها  
 حسنات ولو أنما امرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ر بطها تغني وتسيرا  
 وتعفوا لم ينس حق الله في رقابهم وظهرها فهي له كذلك سمر ورجل ر بطها فخر أو رياء ونواء لاهل الاسلام  
 فهي وزر **وسئل** النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر فقال ما أنزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن  
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ثوبان  
 عن محمد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بكرة وقد خرجوا  
 بالمساحي فلما رأوه قالوا الحمد والجليل وأحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال  
 الله أكبر خربت خيرانا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **حدثني** ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن  
 أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت يا رسول الله اني سمعت منك  
 حديثا كثيرا فانساه قال صلى الله عليه وسلم ابسط رداءك فبسطته فعرف بيده فيه ثم قال ضممه فضممته  
 فما نسيت حديثا بعد

(قوله أهل مكة) يعني الكفار  
 من قريش (قوله يضيا كأن  
 الخ) أي اكراما لهما (قوله  
 وهم ظاهرون) أي غالبون  
 من خالفهم وغالبون عليه من  
 ظهرت أي علوت قبل وفي  
 الحديث دليل لكون الاجماع  
 حجة وهو أصح ما يستدل به  
 من الحديث وأما حديث  
 لا تجتمع أمتي على ضلال  
 فضعيف **أه** شيخ الاسلام  
 (قوله الخيل في نواصي الخيل)  
 (الخ) ذكره في هذا الباب لانه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 أخبر به فوجد كما أخبر والله  
 تعالى أعلم (قوله ومن يحب  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أورآه من المسلمين فهو  
 من أصحابه) ينبغي أن يراد  
 بالرواية اللقاء ليسم الاعشى  
 والله تعالى أعلم **أه** سندی

\*(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن يحب النبي  
 صلى الله عليه وسلم أورآه من المسلمين فهو من أصحابه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال



والنصر لا يجرّد الاطلاع  
على الاحوال فلا يرد أن كل  
اثني كذلك لقوله تعالى ما  
يكون من نجوى ثلاثة الا هو  
واحد منهم الى قوله الا هو معهم  
لان ذلك بالنظر الى الاطلاع  
على الاحوال والمراد ههنا  
المعية بالعون والنصر والله  
تعالى أعلم اهـ سندی (قوله  
ولكن أخوة الاسلام أفضل)  
أى الاكفاه بأخوة الاسلام  
أفضل من ارتكاب اتخاذ غير  
الله خليلا فترك اتخاذ  
واكتفيت بالأخوة والله  
تعالى أعلم اهـ سندی

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من آمن الناس على في صهيته وماله أبابكر ولو كنت متخذاً خليلاً لا غير  
ربى لا اتخذت أبابكر خليلاً وان كن أخوة الاسلام ومودته لا يبين في المسجد باب الاسد الاباب أبابكر  
باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان  
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان خير بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم  
فخيراً أبابكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب قول النبي صلى الله عليه  
وسلم لو كنت متخذاً خليلاً لآله أبو سعيد حدثنا ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن  
ابن عباس رضي الله عنهما ما من النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذاً من أمتي خليلاً لا اتخذت أبابكر  
ولكن أخى وصاحبي حدثنا معلى بن أسد وموسى قالوا حدثنا وهيب عن أيوب وقال لو كنت متخذاً  
خليلاً لا اتخذته خليلاً ولكن أخوة الاسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب مثله حدثنا  
سليمان بن حرب أخبرنا جاد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة الى ابن  
الزبير في الجدة فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً من هذه الامة خليلاً لا اتخذته أتراه  
أبايعني أبابكر باب حدثنا الجدي ومحمد بن عبد الله قالوا حدثنا ابراهيم بن سعيد عن أبيه عن  
محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أنت امرأه النبي صلى الله عليه وسلم فامر هان ترجع اليه قالت أرايت  
ان جئت ولم أجدك كأنهم يقول الموت قال صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاني أبابكر حدثنا أحمد بن أبي  
الطيب حدثنا اسمعيل بن مجاهد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمار يقول  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاخسة أعبداً وأمر أنان وأبو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا  
صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي ادريس عن أبي الدرداء رضي الله عنه  
قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبل أبو بكر أخذ باطراف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت  
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فاني على قايظت اليك فقال يغفر الله لك يا أبابكر ثلاثاً ثم ان عمر ندم فأتى منزل أبي  
بكر فسأل أتم أبو بكر فوالا فأتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فمهل وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
ينهر حتى أشفق أبو بكر فحثا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أعلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الله بهنئ اليكم فقامت كذبت وقال أبو بكر صدقوا واساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوني صاحبي مرتين  
فما أودى بعدها حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالداً الخداء حدثنا عن أبي عثمان  
قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتبعته فقلت  
أى الناس أحب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالاً  
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان أباه ريرة رضي  
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عد عليه الذئب فاحذمه فاشاة فطلبه  
الراعى فالتفت اليه الذئب فقال من له يوم السبع يوم ليس له اراع غيري وبيننا رجل يسوق بقرة قد حل عليها  
فالتفت اليه فكلته فقلت اني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم فاني أومن بذلك وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن عمار عن يونس  
عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب سمع أباه ريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
بيننا أنا ثم رأيتني على قليب علم ادلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوباً وذنوبين  
وفي نزعها ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استصالت غراباً فأخذها ابن الخطاب فلم أره بقر يامن الناس ينزع فزع  
عمر حتى ضرب الناس به طعن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن

(قوله خيلاء) بالمداي كبرا  
وقوله لم ينظر الله اليه أي لم  
يرجعه (قوله من أبواب) بلا  
تنوين لضافته في المعنى إلى  
الجنة كما أشار إليه بقوله  
يعني الجنة بالنصب (قوله  
قال نعم) أي يدعى منها كلها  
وان كان لا يدخل الأمن  
أحدها والحاصل أنه يفتح له  
أبوابها كلها ويدعى إلى  
الدخول منها تكملة له  
لكن لا يدخل الأمن باب  
العمل الذي يكون أغلب  
عليه (قوله بالسرخ) بضم  
المهملة وسكون النون وضمها  
وبحاء مهملة ووسر بقوله  
يعني بالعالية وهي أحد  
العوالي وهي أما كن بأعلى  
أراضي المدينة (قوله هم)  
أي قريش وقوله دارأي  
مكة وقوله وأعر بهم أحسابا  
أي أشبههم شمائل وأفعالا  
بالعرب والحسب مأخوذ من  
الحساب يعني إذا حسبوا  
مناقبهم فمن كان يعدل نفسه  
ولا يبه مناقب أكثر كان  
أحسب (قوله قتلتم سعد  
الح) هو كناية عن الاعراض  
والخذلان (قوله قتله الله)  
دعا عليه عمر لعدم نصرته للحق  
وتخلفه عن مبايعة أبي بكر  
الكنه تأول أن للانصار في  
الخلافه استحقاقا فهو مجتهد  
في تخلفه وان كان مخطئا (قوله  
قالت شخص) بفتح المجهولين

عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرق به خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة  
فقال أبو بكر ان أحد شقي نوبي يسترخي الان أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست  
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جزاره قال لم أسمعه ذكر الا توبه **هـ** ثنا أبو  
اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعى من أبواب يعني الجنة يا عبد الله  
هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من  
أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على  
هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن  
تكون منهم يا أبا بكر **هـ** ثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير  
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسرخ  
قال اسمعيل يعني بالعالية فقال عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان  
يقع في نفسى الا ذلك وايبعنه الله فليقطع أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقبله فقال بآي أنت وأمي طبت حيا وميتا والله الذي نفسي بيده لا يذيق الله الموتين أبدا ثم  
خرج فقال ايها الخالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال الأمن كان  
يعبد محمد اذ ان محمد صلى الله عليه وسلم قدم من كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم  
ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اقامات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على  
عقبه فليس بضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فتشج الناس ليكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن  
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب اليهم أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيدة  
ابن الجراح فذهب عمر ينكلمهم فأسكتهم أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك الا أني قد هيأت كلاما قد  
اجعيتي خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وأنتم  
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا والله لا افعل منكم أمير  
هم أو ساطع العرب داروا أعر بهم أحسابا فبايعوا عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك  
أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قاتل  
قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله **هـ** وقال عبد الله بن سالم عن الزبير بن عدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني  
أبي القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرقيق الاعلى ثلاثا  
وقص الحديث قالت عائشة فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها القادخوف عمر الناس وان فيهم  
لنفا فافروهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس المهدي وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما  
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين **هـ** ثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي  
راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قالت لابي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو  
بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا الا رجل من المسلمين **هـ** ثنا قتيبة  
ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقلي فأقام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى  
ما صنعت عائشة فأقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا تمنعني من التحرك  
 إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير  
 ماء فانزل الله آية التيمم فتيهوا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بر كنتم بها آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا  
 البعير الذي كنت عليه فوجدنا العذرة تحتها **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن الأعشى سمعت  
 ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق  
 مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه **حدثنا** محمد بن عبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الأعشى  
**حدثنا** محمد بن مسكين وابو الحسن **حدثنا** يحيى بن حسان **حدثنا** سليمان بن شريك بن أبي نجر عن سعيد بن  
 المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضع في بيته ثم خرج فقلت لا زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ولا كون معه يومى هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت  
 على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبأهم من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حاجته فتوضأ فقامت إليه فاذا هو جالس على بئر أريس وتوسط فقها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر  
 فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لا كون بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو  
 بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن  
 فقال ائذنه وبشره بالجنة فقلت حتى قلت لا بى بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم ببشره بالجنة فدخل  
 أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجله في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه  
 وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقني فقلت ان برد الله بفلان خير ابريد  
 أخاه يأت به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقامت على رسلك ثم جئت الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقامت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذنه وبشره بالجنة فقلت له  
 ادخل وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن  
 يساره ودلى رجله في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان برد الله بفلان خيراً يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت  
 من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذنه  
 وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك  
 فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **حدثني**  
 محمد بن بشار **حدثنا** يحيى بن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضى الله عنه **حدثهم** ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم صعد احد اوابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحدنا فاعلمك نبي وصديق وشهيد ان  
**حدثنا** احمد بن سعيد وابو عبد الله **حدثنا** وهب بن جرير **حدثنا** صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر رضى الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا على بئر أريس منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذوا بى بكر الدلو  
 فنزع ذنوباً وأذنوبين وفي نزعهم ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يده أبى بكر فاستحالت في يده غرباً  
 فلم أره بقر يامن الناس يقرى فربه فنزع حتى ضرب الناس بعطن **حدثنا** وهب العطار مبرك الا بل يقول  
 حتى رويت الابل فأنخت **حدثنا** الوليد بن صالح **حدثنا** عيسى بن يونس **حدثنا** عمر بن سعيد بن أبي  
 الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال انى لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع  
 على سريره اذ ارجل من خافي قد وضع مرققه على منكبي يقول رحلك الله ان كنت لا رجوا أن يجعلك الله مع  
 صاحبك لانى كثير انما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو  
 بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فان كنت لا رجوا أن يجعلك الله معهم فالتفت فاذا هو على بن أبي طالب  
**حدثنا** محمد بن يزيد الكوفي **حدثنا** الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة

والمهملة أى ارتفع اه شيخ  
 الاسلام (قوله بئر أريس)  
 بفتح الهمزة وكسر الراء أى  
 بستان والمعنى بئر بستان  
 بقرب قباء (قوله فقها) بضم  
 القاف وتشديد الفاء حافتها  
 (قوله وجاهه) بضم الواو  
 وكسرها أى مقابله (قوله)  
 فاولتها قبورهم) أى من جهة  
 أن الشيخين مصاحبين له في  
 الحضرة المباركة وأما عثمان  
 ففي البقيع مقابلاً لهم (قوله  
 وأبو بكر) عطف على الضمير  
 في صعد (قوله فرجف بهم)  
 أى اضطرب (قوله اثبت  
 أحد) أى يا أحد وهو الجبل  
 المعروف بالمدينة (قوله)  
 فاعلمك نبي الخ) حكمته  
 انه لما رجف أراد صلى الله  
 عليه وسلم ان يبين ان هذه  
 الرحلة ليست من جنس  
 وجفة الجبل بقوم موسى  
 لما حرفوا الكلام وان تلك  
 وجفة غضب وهذه هزة  
 طرب فنص على مقام النبوة  
 والصدقية والشهادة اللاتي  
 توجب سرور ما اتصلت به  
 فأقر الجبل بذلك فاستقر اه  
 شيخ الاسلام

ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت  
 عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء  
 أبو بكر حتى دفعه عنه صلى الله عليه وسلم فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم  
 يا **ب** مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن  
 منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء امرأة أبي طلحة وتسمعت خشقة فقلت من هذا  
 فقال هذا بلال ورويت قصر ابنتائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت  
 غيرتك فقال عمر بابي وأمي يا رسول الله أعليك أثار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني  
 عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إذا قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا  
 لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً فبني عمر وقال أعليك أثار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت أبو جعفر  
 السكوني **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال بينا أنا نائم نريت بعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في مغفري أو في اطاردي ثم نارت عمر قالوا فاولته  
 يا رسول الله قال العلم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن غير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله قال حدثني أبو بكر  
 ابن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أتزع بدلو  
 بكرة على قلب فبعاء أبو بكر فزعر ذنوباً وذنوبين تزعا ضيعا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت  
 غر با فلم ادع بقري يا بقرى فريه حتى روى الناس وخر بوابه **ط** قال ابن جبير العبقرى عتاق الزراري  
 وقال يحيى الزراري الطائفاً في الماخذ رقيق ماثلة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم  
 قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الجيد بن محمد بن سعد أخبره ان اياه قال **حدثنا**  
 عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الجيد بن عبد الرحمن بن زيد  
 عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده  
 نسوة من قريش يكلمهن ويوسن كثرته عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قن فبادرن الحجاب  
 فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصحك فقال عمر أضحك الله سنك  
 يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء الا اني كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب  
 فقال عمر فانت أحق ان يهين يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتتهنني ولاتهنن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقلن نعم انت أنظا وأغظا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها  
 يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقلب الشيطان سالكا فاقط الاسلاك فيما غيرك **حدثنا** محمد بن المنني  
 حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال عبد الله ما رانا أعز منذ أسلم عمر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله  
 حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكفنه الناس يدعون  
 وبصاؤون قبل أن يرفع وأنافهم فلم يرعنى الارجل أخذ منكمي فإذا على فترحم على عمر وقال ما خلف احدا  
 أحب الى ان اتى الله بمثل عمله منك وإيم الله ان كنت لاطن أن يجعلك الله مع صاحبك وحسبت اني كنت كثيراً  
 اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهب أنا وأبو بكر وعمر ودخلنا أنا وأبو بكر وعمر ونخرجت أنا وأبو  
 بكر وعمر **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال لي خابغة حدثنا محمد بن سواء  
 وكهض بن المنهال قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 الى أحدومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرفف بهم فضر به برجله قال أثبت أحد فاعليك الانبي أوصديق أو

(قوله فلما استأذن عمر بن  
 الخطاب قن فبادرن الحجاب  
 الخ) لا يخفى ان المبادرة إلى  
 الحجاب لازمة عند دخول  
 الاجنبي سواء كان عمر أو لا  
 فواجبه التعجب الا ان يقال  
 هذه الواقعة قبل آية الحجاب  
 لكن حينئذ يكفي القيام ولا  
 حاجة الى الحجاب فلعل فيهن  
 من يجوز لهن الكشف عند  
 عمر كحفصة مثلاً فالتعجب  
 بالنظر الى قيامهن أو يقال  
 لعل التعجب من اسراعهن  
 قبل أن يعلمن ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يأذن له أم لا  
 وهذا أقرب والله تعالى أعلم  
 اهـ سندی

شهيد **حدثنا يحيى بن سليمان** قال حدثني **ابن وهب** قال حدثني **عمر هو ابن محمد** ان زيدا بن اسلم حدثه عن  
 ابيه قال سألني **ابن عمر** عن بعض شانه يعني **عمر** فأخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حين قبض كان أجدر واجود يعني انتهى من **عمر بن الخطاب** **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا **جماد**  
**ابن زيد** عن **ثابت** عن **أنس** رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال معنى الساعة  
 قال وماذا اعادت لها قال لا شيء الا أني أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت  
 قال **أنس** فما فرحنا بشئ فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال **أنس** فأنا أحب النبي  
 صلى الله عليه وسلم وأبكر **وعمر** وأرجو أن أكون معهم يعني يا هم وان لم أعمل بعمل أعمالهم **حدثنا**  
**يحيى بن قزعة** حدثنا **ابراهيم بن سعد** عن **أيسه** عن **أبي سلمة** عن **أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لقد كان ليما قبلكم من الامم محدثون فان يكن في أمتي أحد فانه عمر \* زاد **كر** يا **ابن أبي**  
**زائدة** عن **سعد** عن **أبي سلمة** عن **أبي هريرة** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من  
 بني اسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فان يكن من أمتي منهم أحد فنعمر \* قال **ابن عباس**  
 رضي الله عنه - ما من نبي ولا محدث **حدثنا** **عبد الله بن يوسف** حدثنا **الليث** حدثنا **عقيل** عن **ابن شهاب**  
 عن **سعيد بن المسيب** وأبي سلمة بن عبد الرحمن قال سمعنا **أبا هريرة** رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بينما مارا في غنمه عد الذئب فأخذ منها شاة فطالها حتى استغذها فالتفت اليه الذئب  
 فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني  
 أومن به وأبو بكر **وعمر** و**ماثم** وأبو بكر **وعمر** **حدثنا** **يحيى بن بكير** حدثنا **الليث** عن **عقيل** عن **ابن شهاب**  
 قال أخبرني **أبو أمامة بن سهل بن حنيف** عن **أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول بينما أنا ثم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فتم ما يداغ الثدي ودمها ما يباغ  
 دون ذلك وعرض علي **عمر** وعائيه قبض احتره قالوا فسا أولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** **الصلت** بن  
**مجد** حدثنا **اسماعيل بن ابراهيم** حدثنا **أبوب** عن **ابن أبي مليكة** عن **المسور بن مخرمة** قال لما طعن **عمر** حول يالم  
 فقال له **ابن عباس** وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت  
 صحبتهم ثم فارقتهم وهو عنك راض ثم صحبت **أبا بكر** فأحسنت صحبتهم ثم فارقتهم وهو عنك راض ثم صحبت  
 فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لم تفارقهم هم وهم عنك راضون قال أما ما ذكرت من صحبت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ورضاه فاعلموا ذلك من من الله تعالى من به علي وأما ما ذكرت من صحبت **أبي بكر** ورضاه فاعلموا ذلك من  
 من الله جل ذكره من به علي وأما ما ترى من جري فهو من أهلك وأجل أهلك والله لو اني طلاع الارض ذهبا  
 لا فتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان أراه \* قال **جماد بن زيد** حدثنا **أبوب** عن **ابن أبي مليكة** عن **ابن**  
**عباس** دخلت علي **عمر** بهذا **حدثنا** **يوسف بن موسى** حدثنا **أبو أسامة** قال حدثني **عثمان بن غياث** حدثنا  
**أبو عثمان النهدي** عن **أبي موسى** رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان  
 المدينة فجاءه رجل فاستغف فقال النبي صلى الله عليه وسلم افترقه وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو **أبو بكر**  
 فبشره بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاءه رجل فاستغف فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 افترقه وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو **عمر** فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استغف  
 رجل فقال لي افترقه وبشره بالجنة علي بلوى تصيبه فاذا **عثمان** فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **حدثنا** **يحيى بن سليمان** قال حدثني **ابن وهب** قال أخبرني **حيوة** قال  
 حدثني **أبو عقيل** **زهر بن عبد الله** سمع **جده** **عبد الله بن هشام** قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
 أخذ بيد **عمر بن الخطاب** **باب** مناقب **عثمان بن عفان** **ابن عمر** والقرشي رضي الله عنه وقال

(قوله حتى انتهى من عمر)  
 أي انتهى الامر الى عمر فمن  
 بمعنى الى والله تعالى أعلم اه  
 سندی



أَتَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا قَدْ حَلَمْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطِيقُ قَالَ لَا حَلَمْنَا هَا أَمْرَاهِي لَهُ مَطِيئَةٌ مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَلَّ قَالَ انْظُرَا أَنْ  
تَكُونَا حَلَمْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تَطِيقُ قَالَ لَا لَا تَقَالُ عِمْرَانُ سَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى لَدَعْنِ أُرَامِلَ أَهْلَ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجِبْنَ إِلَى  
رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا قَالَ فَمَا نَتَّ عَلَيْهِ الْأَرْبَاعَةَ حَتَّى أَصِيبَ قَالَ إِنِّي لَفَاتِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْأَعْبِدُ اللَّهُ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً  
أَصِيبُ وَكَانَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ الصَّفَيْنِ قَالَ اسْتَوْ وَاحْتَى إِذَا لَمْ يَرَفِيقَهُنَّ خَلَّالَةَ تَقْدِمُ فَكَبُرُورٌ بِمَا قَرَأَ سُورَةَ يُوسُفَ وَالْفُحْلَ  
أَوْ نَعُوذُ ذَلِكَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبُرَ قَسَمَتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ  
فَطَارَ الْعِلَجُ بِسَكِينٍ ذَاتَ طَرَفَيْنِ لَا يَجْرُ عَلَى أَحَدٍ مِنَّا وَلَا شَيْءٌ إِلَّا لَاطَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ  
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بَرْنَسًا فَلَمَّا طَنَّ الْعِلَجُ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ فَخَرَّ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عِمْرَانُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ فَقَدِمَهُ فَنَ بَلَى عِمْرَانُ فَقَدَرَأَى الَّذِي أَرَى وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ فَانْتَهَمَ لَا يَدْرُونَ غَيْرَهُمْ قَدْ فُتِدُوا صَوْتُ عِمْرَانَ  
وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ صَلَاةً خَفِيفَةً فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
انْظُرْ مِنْ قَتْلَانِي فَعَالَ سَاعَةً ثُمَّ جَاءَ فَعَالَ غَلَامٌ الْمُنِيرَةُ قَالَ الصَّنْعُ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلَّهِ  
الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ تَحْبَانِ أَنْ تَكْتُمَا الْعُلُوجَ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ  
أَكْثَرَهُمْ رَقِيَّةً فَقَالَ إِنْ شِئْتُ فَعَلْتُ أَيَّ شَيْءٍ قَتَلْنَا قَالَ كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا بِلسَانِكُمْ وَمَا لَوْ أَقْبَلْتُمْ كُمْ  
وَجِئْتُمْ بِكُمْ فَاحْتَمَلْتُ إِلَى بَيْتِهِ فَأَنَاطَ قَتْلَهُ مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تَصِبْهُمْ مَصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ فَقَاتَلَ يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَاتَلَ يَقُولُ  
أَخَافُ عَلَيْهِ فَأَتَى بِسَيْفٍ فَشَرَّ بِهِ فَخَرَّ جِجْ مِنْ جَوْفِهِ ثُمَّ أَتَى بِلَبْنٍ فَشَرَّ بِهِ فَخَرَّ جِجْ مِنْ جَوْفِهِ فَعَلُوا أَنَّهُ مِيتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ  
وَجَاءَ لِلنَّاسِ يَتَنَوَّنُونَ عَلَيْهِ وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَشَرَى اللَّهِ لَأَنْتَ مِنْ مَحَبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مَرَّ فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ثُمَّ وَلِيْتَ نَعْدَاتٍ ثُمَّ سَهَادَةً قَالَ وَدِدْتُ أَنْ ذَلِكَ كُفَّافٌ لَا عَلَى وَلَا لِي فَلَمَّا  
أَدْبَرَ إِذَا زَارَهُ عِيسَى الْأَصْ قَالَ رَدُّوا عَلَيَّ الْغَلَامَ قَالَ ابْنُ أَخِي أَرْفَعُ ثَوْبِي فَتَلَّهِ أَبُوكَ لَوْ بَلَكَ وَأَتَقَى لِرَبِّكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ  
عِمْرَانَ قَاتِلَ مَا ذَا عَلَى مِنَ الدِّينِ فَخَسِبَ وَهُوَ فَوْجٌ حَسْبُ وَهَسْبُ غَنَانٍ أَلْفَاؤُهُ وَخَوْفُهُ قَالَ إِنْ وَفَى لِي مَا لِي عِمْرَانُ فَادْعُ مِنْ  
أَمْوَالِهِمْ وَالْأَفْئِلَ فِي بَنِي عَسَدٍ بَنِي كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلِّ فِي فَرِيشٍ وَلَا تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَدْعُنِي هَذَا  
الْمَالُ أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ عِمْرَانُ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لِسْتَ الْيَوْمَ لِلْعَوْمِنِينَ  
أَمِيرًا وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ عِمْرَانُ بِالْخُطَابِ أَنْ يَدْفَنَ مَعَ صَاحِبِهِ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمَا فَجَدَّاهَا عِدَّةً تَبَيَّنَ فَقَالَ  
يَقْرَأُ عَلَيْكَ عِمْرَانُ بِالْخُطَابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يَدْفَنَ مَعَ صَاحِبِهِ فَقَالَ كُنْتُ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلَا تُؤْنِسُهُ بِهِ الْيَوْمَ  
عَلَى نَفْسِي فَلَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ فَجَاءَ قَالَ أَرْفَعُ ثَوْبِي فَأَسْتَدِيرُ رَجُلًا إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لِيكَ قَالَ الَّذِي تَحِبُّ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذْنْتُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا أَنَا قَصِيتُ فَأَجْلُوْنِي ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ يَسْتَأْذِنُ  
عِمْرَانُ بِالْخُطَابِ فَإِنْ أَذْنْتُ لِي فَأَدْخُلُونِي وَإِنْ رَدَّتْنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةُ وَالنِّسَاءُ  
تَسِيرُ مَعَهَا فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قَنَّ فَوَلَّجَتْ عَلَيْهِ فَبَكَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً وَاسْتَأْذَنَ الرِّجَالُ فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعُوا بِبَاكَاءِهَا  
مِنْ الدَّخْلِ فَقَالُوا أَوْصِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلَفَ قَالَ مَا أَجْدُ أَحَقَّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ النِّفَرِ وَالرِّهَامِ الَّذِينَ  
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِعَ عَلِيًّا وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَقَالَ يَشْهَدُ كُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ لَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ التَّعْزِيزِ لَهُ فَإِنْ أَصَابَتْ الْأَمْرَةَ سَعْدُ أَهْوَاؤُكَ وَالْأَمْرُ  
فَلَيْسَ تَعْنِي بِهِ أَيكُمْ مَا أَمْرًا فَإِنْ لَمْ أَهْزَلْهُ عَنْ عِجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ وَقَالَ أَوْصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ  
يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ  
مَحْسَنَتِهِمْ وَأَنْ يَبْقَى عَنْهُمْ سِيئَتُهُمْ وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمَةِ أَرْخِيفَانَهُمْ رَدَّ الْإِسْلَامَ وَجِبَاةَ الْمَالِ وَغِيظَ الْعَدُوِّ وَأَنْ  
لَا يُؤْخِذَهُمْ إِلَّا فِضَالَهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرَ فَاثَمَهُمْ أَصْلَ الْعَرَبِ وَمَادَّةَ الْإِسْلَامِ أَنْ يُؤْخِذَ مِنْ  
حَوَائِشِ أَمْوَالِهِمْ وَتُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُوْفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ  
وَأَنْ يَقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يَكْفُوا إِلَّا طَائِفَتَهُمْ فَلَمَّا قَبِضَ خَرَّ جَنَابُهُ فَأَنَاطَ قَتْلَهُ نَفْسِي فَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ يَسْتَأْذِنُ

(قوله فو لجت داخلا) اي  
داخل البيت فهو ظرف وقال  
القسط لانى اي مدخلا  
لاهلها فجعله حالوهو بعد  
من حيث ان الواجب حينئذ  
التأنيث الابتاء ويسل ومن  
حيث انه يلزم أن يكون داخلا  
بمعنى مدخل والله تعالى أعلم  
(قوله كهيئة التميز به له)  
أي كهيئة التصديره عن طلب  
الخلافه والكف عنه والله  
تعالى أعلم اه سندی (قوله  
من حوائش أموالهم) بجاء  
مهملة ای التي ليست بخيار  
ولا كرام (قوله بذمة الله  
وذمة رسول الله) اي باهل  
الذمة

عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك مع صاحبيه فلما فرغ من دنسه اجتمع هؤلاء الرهط فقال  
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امرى الى علي فقال طهه قد جعلت امرى  
الى عثمان وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكابرأمن هذا الامر فخبه له  
اله والله عليه والاسلام انظرون افضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتخبه لونه الى والله على أن  
لا ألو عن افضلكم قال نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام  
ما قد جعلت فالتة عليك اثني أمرت لك لعدان واثن أمرت عثمان اتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل  
ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فباعه وباع له علي وولج أهل الدار فباعوه **باب**  
مناقب علي بن ابي طالب القرشي الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت  
مني وأنا منك وقال عرفت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعد **حدثنا**  
عبد العزيز بن عبيد بن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي عبيد  
الراية غدار جلا يفتح الله على يديه قال قببات الناس يدوكون ايالهم أيهم يعطاهم فلما أصبح الناس غدوا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم بر جوان يعطاهم فقال أين علي بن ابي طالب فقالوا يشكي عينيه يا رسول  
الله قال فأرسلوا اليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعاه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي  
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ علي رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام وأخبرهم  
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحد اخبر لك من ان يكون لك جمر النعم **حدثنا**  
قتيبة **حدثنا** حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر  
وكان به رمذ فقال أنا تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فليجو بالنبي صلى الله عليه وسلم  
فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي عبيد الراية أوليا أخذ  
الراية غدار جلا يحبه الله ورسوله اوفال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا  
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة **حدثنا** عبد العزيز بن  
ابي حازم عن أبيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعوك عليا عند المنبر فيقول ماذا قال  
يقول له أبو تراب فضحك قال والله ما سمع الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب اليه منه فاستطعت  
الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم أين ابن عك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رجلا قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل  
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب مرتين **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** حسين عن زائدة عن ابي  
حسين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال له ذاك بسوءك  
قال نعم قال فارغم الله بآنفسك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله  
عليه وسلم ثم قال له ذاك بسوءك قال أجل فارغم الله بآنفسك انطلق فاجهد على جهدك **حدثنا** محمد بن  
بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عاها السلام سكنت  
ماتاق من أثر الرحي فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء  
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بجعي فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم البناء وقد أخذنا مضاجعنا  
فذهبت لا قوم فقال علي مكانكما فقعدي بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني  
اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبعا وثلاثا وثلاثين وتسبعا وثلاثا وثلاثين فهو خير لكم من خادم  
**حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى  
الله عليه وسلم لعلي أما ترى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة

(قوله اجعلوا امركم الى  
ثلاثة منكم) اي في اختيار  
من يعمل خليفته ليقل  
الاختلاف (قوله من هذا  
الامر) اي من آفته (قوله  
والله عليه) اي رقيب عليه  
وقوله والاسلام عطف على  
الجلالة اي والاسلام كذلك  
(قوله فأسكت الشيخان) اي  
عثمان وعلي وهـ وبفتح  
الهزة والكاف مبنيًا للفاعل  
بمعنى سكنت وفي نسخة بالبناء  
للمفعول (قوله أفتخبه لونه)  
اي أمر الولاية (قوله  
والقدم) بفتح الغاف وكسرها  
وقوله ما قد جعلت صفة للقدم  
أو بدل منه اه شيخ الاسلام  
(قوله فارغم الله بآنفسك) اي  
أصقه بالزغام وهو التراب  
(قوله أوسط بيوت النبي)  
اي أحسنها (قوله فاجهد علي  
جهدك) بفتح الجيم اي افعل  
في حق ما تدر عليه فان الذي  
قلته لك الحق وقائل الحق  
لا يسأل ما قيل فيه من الباطل  
(قوله فهو خير لكم من خادم)  
قيل فيه من وانطب على ذلك  
عند النوم لم يعبى لان فاطمة  
رضي الله عنها استكت التعب  
من العمل فاحلها على ذلك  
قال القاضي عياض معنى  
الخير به ان عمل الآخرة

عن أنس بن مالك عن أبي سعيد عن علي بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال أقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف  
حتى يكون للأمة جماعة أو موت كومات أصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى علي صلى الكذب  
باب مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت  
خاتمي وخلق حديثنا أحسن أبي بكر حديثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهمي عن ابن أبي ذئب  
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة واني كنت أؤزم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بشيعة بطني حتى لا آكل الخبز ولا ألبس الجبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألق  
بطني بالعباءة من الجوع وان كنت لاستقرى الرجل الآتيه معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس  
للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان يخرج البنا العكة التي ليس  
فيها شيء فيشقها فذاق ما فيها حديثي عمر بن علي حديثنا يزيد بن هريرة أخبرنا اسمعيل بن أبي خالد عن  
الشيبي أن ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سلم علي ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجاهدين قال  
أبو عبد الله الجناحان كل ناحيتين

\*(ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه)\*

حديثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن غمامة بن عبد الله بن  
أنس عن أنس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا خطبوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا  
كنتا نوسل اليك بنينا فاصنعنا قال فيسعون باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبه فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة حديثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري  
قال حدثني عمر بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة عليها السلام أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها  
من النبي صلى الله عليه وسلم فيما آفاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطالب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم  
التي بالمدينة وذلك وما بقي من خمس خبيبر فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركناه فهو صدقة غمايا كل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على الماء كل وانى والله  
لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا عمل  
فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد على ثم قال ان انا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكرك قرابتهم  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحققهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده ان قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم أحب الي أن اصل من قرابتي أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن عثمان شعبة عن وان قد قال  
سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارفعوا محمد صلى الله عليه وسلم في أهل بيته  
حديثنا أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمر بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني حديثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن  
سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي  
قبض فيها فسارها بشي فبكيت ثم دعاها فسارها فضحك قالت فساألها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله  
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أتبعه  
فضحك باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حوارى النبي صلى  
الله عليه وسلم وهي الحواريون لبياض نياهم حديثنا خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن  
عروة عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي الله عنه عاف شديدة  
الرغاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوا له قال نعم قال يومين

أفضل من أمور الدنيا (قوله  
باب مناقب جعفر الخ) هو  
شقيق الامام علي وأسن منه  
به شريعتين اه شيخ الاسلام  
(قوله وفدك) بالصرف ومنعه  
بلد بينه وبين المدينة ثلاث  
مراحل (قوله قرابتهم من  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم) وقرابة النبي صلى الله  
عليه وسلم من ينسب الى  
جده الاقرب وهو عبد المطلب  
من حسب النبي صلى الله عليه  
وسلم منهم كعلي وأولاده  
الحسن والحسين ومحسن  
وأم كلثوم وفاطمة وجعفر  
وأولاده عبد الله وعون ومحمد  
(قوله ارفعوا) أى ارفعوا  
وقوله في أهل بيته قيل هم  
نساءه وقيل علي وفاطمة  
والحسن والحسين وقيل من  
حرم عليه الصدقة بعده  
والاولى أن يقال اولاده  
وأزواجه وعلي والحسن  
والحسين للازمتهم له (قوله  
جمع لي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بن ابويه) أى  
في الله تعالى عليه الى لان  
الانسان لا يفدى الامن

فصكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحرث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت  
قال فاعلمهم قالوا الزبير قال نعم قال أما الذي نفسي بيده أنه نجيهم ما علمت وإن كان لأحبههم إلى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم **حدثني** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخيه أبي سميت مروان بن الحكم  
كنت عند عثمان أثار رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال أما والله أنكم لتعلمون أنه خيركم  
ثلاثا **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن هوان أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه  
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أن لكل نبي حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام **حدثنا** أحمد بن  
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنه قال كنت يوم الأحزاب  
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما  
رجعت قلت يا أبا بكر رأيتك تختلف قال أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال من يأتي بني قريظة فيأتي بني نجبرهم فأنطقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أبيه  
فقال فذلك أبي وأمي **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الزبير يوم وقعة اليرموك لا تشد فشدمك فعمل عليهم فضر به ضربتين على  
عاتقه بينهما ما ضرب به ضربهم باليوم بدر قال عروة فسكت فدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا ما غير  
**باب** ذكر طلبة بن عبيد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثني**  
محمد بن أبي بكر المقدسي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم لم في بعض تلك  
الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلبة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد حدثنا  
خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلبة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت  
**باب** مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري وبنو زهرة أحوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
سعد بن مالك **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعد بن المسيب قال  
سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم لم أبو به يوم أحد **حدثنا** مكى بن إبراهيم حدثنا هشام  
ابن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيته وأنا نلت الإسلام **حدثني** إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن  
أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي  
وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وأني لثالث الإسلام تابعه أبو أسامة  
**حدثنا** هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضى الله  
عنه يقول أني لاول العرب روى بسهم في سبيل الله وكنه انغز ومع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعم الا ورق  
الشجر حتى إن أحدنا ليلضع كبضع البعير أو الشاة ماله خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام لقد خبت  
إذا وصل على وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي **باب** ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم منهم أبو العاصم بن الربيع **حدثنا** أبو اليه أن أخبرنا شبيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين  
أن المسور بن مخرمة قال إن علينا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت يرحم قومك انك لا تغضب ابنتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فسمعت حين تشهد يقول أما بعد فاني أنسكت أبا لهص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة بضعة مني  
وأنى أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد  
فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم وذكر مصرا له من بني عبد شمس فأنى عليه في مصاهرته إياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى  
لي **باب** مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال إبراهيم عن النبي صلى الله

يعظمه (قوله البرموك)  
يسكون الرأه موضع بالشام  
كان فيه الوثقة بين المسلمين  
والروم اه شيخ الاسلام  
(قوله قد شلت) بفتح المجهمة  
واللام المشددة أي نقصت  
وبطل عملها (قوله ثلث  
الاسلام) أي ثالث من أسلم  
بحسب اعتقاده والافهسو  
سابع سبعة في الواقع وقوله  
ما أسلم أحد إلا في اليوم الخ  
قوله بحسب اعتقاده أيضا  
والافتد أسلم قبله غيره (قوله  
تعزوني) برأي مشددة فراء  
أي تعزيرني بأنني للاحسن  
الصلاة وقوله وشوا به أي  
سعوا به وغوا عليه



(قوله ابن ام عبد) هو ابن

مسعود (قوله فقرأت عليه  
والليل اذ يغشى الخ) اي  
بحذف وما خلق وبالجر (قوله  
اقد اقر انهار رسول الله) اي  
كما يقرأ عبد الله بن مسعود  
وهو خلاف القراءة المتواترة  
المشهور وقد قيل انها نزلت  
كذلك ثم انزل وما خلق الذكر  
والانثى وما سمع ابن مسعود  
ولا ابو الدرداء وسمعه سائر  
الناس واثبتوه (قوله السرار)  
براء بن من السرو في نسخة  
السواد بكسر المهملة وبواو  
يدال يقال ساودته سوداى  
ساررته وفي نسخة الوساد  
بتقديم الواو على السين اه  
شيخ الاسلام (قوله كان  
ياخذ الحسن والحسين)  
ياخذنى فقيه الثقات او  
تجريد (قوله انى) بالبناء  
لام فاعول وقوله طست بطخ  
الطاه وسكون السين وقوله  
فجعل لى ابن زياد وقوله  
ينكت بفوقية فى آخره اى  
يضرب بقضيبه على الارض  
فيؤثر فيها الكنى فى الترمذى  
وابن حبان فجعل يضرب  
بقضيبه فى انفه وعينه فقال له  
زيد بن ارقم ارفع قضيبك  
فقد رأيت فم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فى موضعه (قوله  
مخضو بالوشمة) بسكون  
السين وحكى فقها نبت  
مخضبه بميل الى السواد  
وفى نسخة بالشين المججمة (قوله  
ارقبوا محمدا) اى احفظوه  
اه شيخ الاسلام

عامة قال قدمت الشام فضليت ركعتين ثم قلت اللهم يسرلى جائنا صالحا فان كنت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ  
قد جاء حتى جلس الى جنبى قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت انى دعوت الله ان يسرلى جليسا صالحا فيسرلى  
لى قال من انت فقلت من اهل الكوفة قال وليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم  
الذى اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم  
الذى لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذ يغشى فقرأت عليه والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى  
والذكر والانثى قال والله لقد اقر انهار رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فى **حدثنا** سليمان بن حرب  
حدثنا شعبة عن ابراهيم قال ذهب عامة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسرلى جليسا صالحا  
فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء من انت قال من اهل الكوفة قال ليس فيكم او منكم صاحب السر  
الذى لا يعلم غيره يعنى حذيفة قال قلت بلى قال ليس فيكم او منكم الذى اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم  
ولم يعنى من الشيطان يعنى عمارا قلت بلى قال ليس فيكم او منكم صاحب السواك والسرار قال بلى قال  
كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذ يغشى والنهار اذ تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال ابى هؤلاء حتى كادوا  
يسئلونى عن شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** مناقب ابي عبيدة بن الجراح  
رضى الله عنه **حدثنا** عمر بن على حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابه قال حدثنى انس بن مالك ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة أمين وان أمينا أيتها الامة أبو عبيدة بن الجراح **حدثنا** مسلم  
ابن ابراهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل  
نجران لا يهتن يعنى عليكم أمينا حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة رضى الله عنه **باب**  
ذكر مصعب بن عمير **باب** مناقب الحسن والحسين رضى الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي  
هريرة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن **حدثنا** صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا أبو موسى عن الحسن  
سمع أبا بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول  
ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين **حدثنا** مسدد حدثنا المعمر قال سمعت ابي قال  
حدثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذ الحسن  
ويقول اللهم انى أحبهما فأحبهما أو كما قال **حدثنا** محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثنى حسين بن محمد  
حدثنا جري عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنى عبيد الله بن زياد برأس الحسين بن على فجعل فى طست  
فجعل ينكت وقال فى حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضو بالوشمة  
**حدثنا** حجاج بن المهمل حدثنا شعبة قال أخبرنى عدى قال سمعت البراء رضى الله عنه قال رأيت النبي صلى الله  
عليه وسلم والحسن بن على على عاتقه يقول اللهم انى أحبه فأحبه **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنى  
عمر بن سعيد بن أبى حسين عن ابن أبى مليكة عن عتبة بن الحرث قال رأيت أبا بكر رضى الله عنه وحمل الحسن  
وهو يقول بابى شبيه بالنبي ليس شبيه بعلى وعلى يضحك **حدثنا** يحيى بن معين وصدقة قال أخبرنا محمد بن  
جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال أبو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه  
وسلم فى أهل بيته **حدثنا** ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن أنس \* وقال  
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن  
ابن على **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبى يعقوب سمعت ابن أبى نعم سمعت  
عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا  
ابن ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم همار يحاتتاى من الدنيا **باب**  
مناقب بلال بن رباح مولى أبى بكر رضى الله عنهما \* وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدى

في الجنة **حدثنا** أبو نعيم **حدثنا** عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر **حدثنا** جابر بن عبد الله وطى الله  
 عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر سيدنا وأحق سيدنا يعني بلالا **حدثنا** ابن غير عن محمد بن عبد الله **حدثنا**  
 اسمعيل عن قيس أن بلالا قال لا يكران كنت انما اشترى بتي لنفسك فامسكني وان كنت انما اشترى بتي  
 لله قد عني وعمل الله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد  
 الوارث عن خالد بن مكرمة عن ابن عباس قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم هذه  
 الحكمة **حدثنا** أبو معمر **حدثنا** عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب **حدثنا** موسى **حدثنا** وهيب عن  
 خالد بن مكرمة **والحكمة** الاصابة في غير النبوة **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه **حدثنا**  
 أحمد بن واقد **حدثنا** أحمد بن زيد عن أبي عن ابن عباس عن حماد بن هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم نبي زيدا وجهرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب  
 ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وهما نذران حتى أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله  
 عليهم **باب** مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا**  
 شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمر وقال ذلك رجل لا يزال  
 أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود  
 فدأبه وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأبي أو معاذ **باب**  
 مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **حدثنا** حفص بن عمر **حدثنا** شعبة عن سليمان قال سمعت أبا رائل  
 قال سمعت مسروفا قال قال عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا  
 وقال ان من أحبكم الى أحسنكم أخلافا وقال استقرؤا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى  
 أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل **حدثنا** موسى عن أبي عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة  
 دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا فلما دنا قلت أرجو أن يكون  
 استجاب الله قال من أين أنت قلت من أهل الكوفة قال ألم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أولم  
 يكن فيكم الذي أجبر من الشيطان أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن أم عبد والليل  
 فقرأت والليل اذا غشى والنهار اذا تجلى والذي ذكر والاني قال أقرأها النبي صلى الله عليه وسلم فاهل في فإزال  
 هؤلاء حتى كادوا يردوني **حدثنا** سليمان بن حرب **حدثنا** شعبة عن أبي اسحق عن عبد الرحمن بن زيد قال  
 سألتنا حذيفة عن رجل قريب السم والهدى من النبي صلى الله عليه وسلم حتى تأخذ عنه فقال ما أعرف أحدا  
 أقرب سمنا وهذا يدل بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد **حدثنا** محمد بن العلاء **حدثنا** إبراهيم بن  
 يوسف بن أبي اسحق قال **حدثنا** أبي عن أبي اسحق قال **حدثنا** الاسود بن زيد قال سمعت أبا موسى الأشعري  
 يقول قلت أنا وأخي من اليمن فكشنا حينما نرى الآن عبد الله بن مسعود رجل من أهل بيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معاوية  
 ابن أبي سفيان رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن بشر **حدثنا** المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن أبي مليكة  
 قال أوتر معاوية بعد العشاء ركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فقال دعاه فانه قد سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن أبي مريم **حدثنا** نافع بن عمر **حدثنا** ابن أبي مليكة قيل لابن عباس هل لك في  
 أمير المؤمنين معاوية فانه ما أوترا الا واحدة قال انه فقيه **حدثنا** عمرو بن عباس **حدثنا** محمد بن جعفر  
**حدثنا** شعبة عن أبي التياح قال سمعت جرمان بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتهالكون صلاة لقد  
 سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم فإرأيتاه عليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب**  
 مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة **حدثنا** أبو الوليد

(قوله من أربعة الخ) خصهم  
 لانهم أكثر ضبطا بالفظا  
 القرآن واتقن لادائه وان  
 كان غيرهم افتقروا في معانيه  
 منهم اولادهم تفرغوا لاخته  
 مشافهة وغيرهم اقتصروا  
 على اخذ بعضهم من بعض  
 او انه صلى الله عليه وسلم اراد  
 الاعلام بما يكون بعده من  
 تقدمهم وانهم اقرا من  
 غيرهم وليس المراد انه لم  
 يجمعهم غيرهم (قوله لم يكن  
 فاحشا) أي متكاما بالقبح  
 وقوله ولا متفحشا أي ولا  
 متكاما للثكام بالقبح (قوله  
 سمنا) أي هيئة حسنة وقوله  
 وهذا يابسون الدال أي  
 طريقة ومذهب وقوله ودلا  
 بفتح الدال وتشديد اللام  
 أي سيرة وحالة وهيئة (قوله  
 دعه) أي اترك القول في  
 معاوية والانكار عليه اه  
 شيخ الاسلام

(قوله كفضل الثريد الخ) المراد

به الطعام المتخذ من اللحم  
والثريد معا وان كان أصله  
ثقيبت الخبز والظاهر أن فضل  
الثريد على الطعام كان في  
زمنهم لانهم قليا كانوا يجنون  
الطبخ أما في زمننا فمما أطمعنا  
فاخرة لا تريد فيها فلا يقال ان  
يجرد اللحم مع الخبز الفتيت  
أفضل منها اه شيخ الاسلام  
(قوله على فرط صدق) بفتح  
الراء والاضافة فيه من اضافة  
الموصوف لصفة والفرط  
بمعنى الفارط أى السابق الى  
الماء والمنزل والصدق بمعنى  
الصادق أو الحسن وقوله على  
رسول الله بدل من فرط صدق  
والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم  
وأبا بكر قد سبقا وأنت  
تلحقينهما وقد هيا لك المنزل  
في الجنة فافرح بذلك (قوله  
بعث) بضم الموحدة وتخفيف  
المهملة وبمثلة اسم بقعة  
بقر المدينة وقومها حوب  
بين الاوس والخزرج (قوله  
سرواتهم) أى خيارهم  
وأشرافهم وهو جمع سرارة  
جمع سرى وهو السيد  
الشريف (قوله في دخولهم)  
في تعليلية (قوله يوم فزع مكة)  
أى عام فزعها بعد قسم غنائم  
خيبر وكان بعد فزع مكة  
بشهرين (قوله ان سيقونا  
لنقطر الخ) فيه قلب نضو  
عرضت الناقعة على الخوض  
والاصل دماؤهم تقطر من

حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فاطمة بضعة مني فمن أعجبها أغضبني **باب** فضل عائشة رضي الله عنها **حدثنا** يحيى بن بكير  
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت عليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم أخبرنا شعبة قال ح وحدثنا عمر وأخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة  
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من الرجال كثير ولم يكمل  
من النساء الا امرئ بنت عمران وأسامة امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام  
**حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك  
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام  
**حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عوف عن القاسم بن محمد أن عائشة اشتكت  
فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تعديين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر  
**حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث على عمارا والحسن الى  
الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انما جئتكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتبوه  
أو يابها **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت  
من أسماء قلادة فهاكت فارسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمى ناسا من أصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصولوا  
بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله  
خييرا فوالله ما نزل بك أمر قط الا جعل الله لك منه خيرا جوا جعل للمسلمين فيه بركة **حدثنا** عبيد بن اسمعيل  
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نساءه  
ويقول أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومى سكن **حدثنا** عبد الله بن  
عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس يعجرون به دايهاهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع  
صواحي الى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله ان الناس يتحرون به دايهاهم يوم عائشة وانريد الخير كثر يده عائشة  
فرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيثما كان أو حيثما دار قالت فذكر ذلك  
أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني فلما عاد الى ذكر ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة  
ذكرت له فقال يا أم سلمة لا تؤذي في عائشة فانه والله ما نزل على الوحى وانافى لحاف امرأته منكن غيرها

**باب** مناقب الانصار وقول الله عز وجل **والذين آووا وانصروا**  
**والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما آووا **حدثنا****  
**موسى بن اسمعيل** حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لانس أرايت اسم الانصار كنتم  
تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله كنانا دخل على أنس فحدثنا مناقب الانصار ومشاهدتهم ويقبل على  
أوعلى رجل من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال **حدثنا** أبو  
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت يوم مقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم  
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقات سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله  
عليه وسلم في دخولهم في الاسلام **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس رضي الله  
عنه يقول قالت الانصار يوم فزع مكة وأعطي قريشا والله ان هذا هو العجب ان سيقونا لنقطر من دماء قريش  
وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا  
لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولاد ترضون أن يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله

صلى الله عليه وسلم الى نبوتكم لوسلكت الانصار واديا أوشع بالسلك وادى الانصار أوشعهم  
**باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي  
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن محمد بن زيد عن أبي هريرة رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أوفال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن الانصار سلكو اوديا أوشعبا  
لسلكت في وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال أبو هريرة فما ظلم بأبي وأمي أو وه  
ونصر وه أو كلمة أخرى **باب** اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا**  
اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين  
ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسميها الى أطلقها فاذا انقضت عدتها فتر وجهها قال بارك الله لك في ذلك وما لك  
أن سؤوككم فدلوه على سوف بني قينقاع فمات قلب الامومة فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه  
أنصرفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهم قال تزوجت قال كم سقت البها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من  
ذهب شك ابراهيم **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن جده عن أنس رضي الله عنه انه قال قدم علينا  
عبد الرحمن بن عوف وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد  
قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا أسأسم مالي بيني وبينك شاربين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فأطلقها  
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيأ من سمن وأقط فلم  
يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضرم من مفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مهم قال تزوجت امرأ من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو  
بشاة **حدثنا** اصابت بن محمد ابوهمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن **حدثنا** ابو الزناد عن الاعرج عن ابي  
هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم الفل قال لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا  
سمعنا واطعنا **باب** حب الانصار من الايمان **حدثنا** حجاج بن منهال **حدثنا** شعبه قال اخبرني  
عدي بن ثابت قال سمعت ابراه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اوقال قال النبي صلى الله عليه  
وسلم الانصار لا يحبهم الا المؤمن ولا يبغضهم الا المنافق فمن أحبهم أحب الله ومن أبغضهم أبغض الله **حدثنا** مسلم  
ابن ابراهيم **حدثنا** شعبه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب** قول النبي صلى الله عليه  
وسلم للانصار اتم احب الناس الى **حدثنا** ابو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** عبد العزيز عن أنس رضي الله  
عنه قال راي النبي صلى الله عليه وسلم النساء والعبيان مة بلين قال حسبت أنه قال من عرس فقام النبي صلى الله  
عليه وسلم ممثلا فقال اللهم اتم من احب الناس الى فاهل ثلاث مرات **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم بن كثير  
**حدثنا** هزب أسد **حدثنا** شعبه قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت  
امرأ من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فقامها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
والذي نفسي بيده انكم احب الناس الى مرتين **باب** اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار  
**حدثنا** غندر **حدثنا** شعبه عن عمر وسمعت اباجزة عن زيد بن ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي أتباع  
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا مناديا غايه فتميت ذلك الى ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا**  
آدم **حدثنا** شعبه **حدثنا** عمر بن مرة سمعت اباجزة رجلا من الانصار قالت الانصار ان لسلك قوم أتباعا وانا قد  
اتبعتك فادع الله أن يجعل اتباعنا مناديا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمر و  
فذكرته لابن أبي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبه أظنه زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار

(قوله لولا الهجرة لكنت من الانصار) مراده بذلك  
تألفهم واستطابة نفوسهم  
والثناء عليهم في دينهم حتى  
رضي أن يكون واحد منهم  
لولا ما ينعمه من الهجرة التي  
لا ينبغي تبدلها بغيرها اه  
شيخ الاسلام (قوله أنتم أحب  
الناس الى) هو حكم على  
المجموع أي مجموعكم أحب  
الى من مجموع غيركم فلا  
ينافي قوله في جواب من قال  
من أحب الناس اليك أبو  
بكر (قوله ممثلا) بضم الميم  
الاولى واسكان الثانية وكسر  
المثلثة وفحها أي متصبا  
قائما (قوله باب اتباع  
الانصار) بفتح الهمزة جمع  
تابع وأراد به خلفاءهم  
(قوله باب فضل دور الانصار)  
يعني فضل قبائلهم اه شيخ  
الاسلام

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الحميد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أبا أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا وقال سعد بن صباد **حدثنا** سعد بن حفص الطحفي حدثنا شيكان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار وأقال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة **حدثنا** خالد بن محاذ حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي جند عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا أخبر فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخر فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعماني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار الى ان يقطع لهم البحر من فقالوا الا الان تقطع لآخواتنا من المهاجرين مثلها قال املا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصديكم بعدى أثره **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الانصار والمهاجرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين يابعو امحدا \* على الجهاد ما جئنا ابدا

فأجابهم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فأكرم الانصار والمهاجرة **حدثني** محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار **باب** ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال الرجل من الانصار أنا فانطلق به الى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صيداني فقال هيئي طعامك وأصحبى سراجك ونوحي صبياتك اذا اردوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت سراجها وتومت صبياتها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فبعلاير يانه انهم يا كلان قبا طاويين فلما اصبح غد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فخطب الله الليلة أو عجب من فعالكم فآزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شغ نفسه فاولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني**

(قوله اكلادنا) بطوقية جمع  
آكلدوه ومن الكاهل الى  
الظهار وفي نسخة بموحدة  
جمع كبد ووجهه انا تحمل  
التراب على جنو بنا ميايلى  
الكبد (قوله طاويين) أى  
جائعين (قوله من فعالكم)  
جمع فعلة بفتح الفاء فيهما أو  
جمع فعلة بكسر هاء فيهما  
الاول للمرة أى المصرة من  
الفعلات والثاني للهبة أى  
الفعلة الحسنة أو القبيحة  
والمراد هنا الحسنة اه شيخ  
الاسلام

(قوله باب مناقب سعد) وذكر  
فيه فعل أصحابه يسونها  
ويجبون من لينها فقال  
أتعجبون الخ قال لهم ذلك  
لئلا يرغبوا في الدنيا فرغهم  
في الآخرة وزهدهم في الدنيا  
والله تعالى أعلم اهـ سدي

محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أخو عبدان قال حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت  
أنس بن مالك يقول مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يكون فقال ما يبكيكم  
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي  
صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى  
عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فانهم كرشى وعيتي وقد قضاوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم  
وتجاوزوا عن مسيئتهم **حدثنا** أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس  
رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعاطفها على منكبيه وعليه عصابة دسما  
حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا  
كالخ في الطعام فمن ولي منكم أمرا فزفقه أحد أو ينفقه فيقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم **حدثني** محمد  
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار  
كرشى وعيتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم **باب**  
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت  
البراء رضي الله عنه يقول أهديت لأبي صلى الله عليه وسلم حلة حر فقبل أصحابه يسونها ويعجبون من لينها فقال  
لينا فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها وألين رواه قتادة والزهرى سمعا أنس بن مالك  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة حدثنا أبو  
عوانة عن الأعشى عن أبي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهترأ العرش  
لموت سعد بن معاذ **حدثنا** أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال الرجل جابر  
فإن البراء يقول اهترأ السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهترأ  
عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن  
سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فأرسل اليه فجاه على  
حمار فلما بلغ قرييما من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى خيركم أو سيدكم فقال يا سعدان هؤلاء  
نزلوا على حكمك قال فاني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريتهم قال حكمك بحكم الله أو بحكم الملك  
**باب** مناقب أسيد بن حضير وعبد بن بشر رضي الله عنهما **حدثنا** علي بن مسلم حدثنا احبان  
حدثنا همام أخبرنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن رجلا من خريجان عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة  
مظلمة وإذا نور بين أيديهم ما حتى تفرقا فتنفروا في النور معهما أو قال معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد بن حضير  
ورجلان من الانصار وقال حماد أخبرنا ثابت عن أنس كان أسيد بن حضير وعبد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم **باب** مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة  
شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول استقر القرآن من أربعة من ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي ومعاذ بن جبل **منقبه** سعد بن  
عبادة رضي الله عنه وقالت عائشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا **حدثنا** اسحق حدثنا عباد الصمد حدثنا  
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير  
فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل عليه فاقبل له قد  
فضلكم على ناس كثير **باب** مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا  
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذلك



يذكروا وأمره الله أن يبشر هابيب من قصب وان كان ليدبح الشاة فهدى في خلالتهم منها ما يسمعون **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** جدي بن جندب عن الحسن بن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت  
 على امرأ ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث  
 سنين وأمره به عز وجل أو جبريل عليه السلام أن يبشر هابيب في الجنة من قصب **حدثنا** عمر بن محمد بن  
 حسن **حدثنا** أبي **حدثنا** حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على أحد من نساء  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة ما رأيتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها ولو بها  
 ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا أحد يحبه فيقول إنما  
 كانت وكانت وكان لي منها ولد **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله  
 عنهما بئس النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** قتيبة بن  
 سعيد **حدثنا** محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى جبريل النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت مع ما آتاه في أدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأها  
 السلام من ربها ومني وبشر هابيب في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **وقال** اسمعيل بن خليل أخبرنا  
 علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر  
 من عجوز من عجائز قريش حراء الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر  
 جبريل بن عبد الله البجلي رضي الله عنه **حدثنا** اسحق الواسطي **حدثنا** الحسن بن بيان عن قيس قال سمعته  
 يقول قال جبريل بن عبد الله رضي الله عنه ما يحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأي في الاصلح وعن  
 قيس عن جبريل بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذوان الخصلة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو  
 الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذى الخصلة قال فنفرت اليه في  
 خمسين ومائة فارس من أحسن قال فكسروا وقلنا من وجدنا عنه فأتيناها فأخبرناه فدعانا ولا حس  
**باب** ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه **حدثنا** اسمعيل بن خليل **حدثنا** سلمة بن  
 رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة  
 فصاح بابيس أي عباد الله أحرأكم فرجعت أولاهم على أحرأهم فاجتادت أحرأهم فحذيفة فاذا هو بأبيه  
 فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت  
 في حذيفة من هابينة خير حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها  
 وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري **حدثنا** عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند  
 بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يذلوهم من أهل خباءك ثم ما أصبح  
 اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خباءك قالت وأبوا الذي نفسي بيده قالت  
 يا رسول الله إن أباسغيان رجلا مسيك فهمل على حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف  
**باب** حديث زيد بن عمرو بن نفيل **حدثنا** محمد بن أبي بكر **حدثنا** فضيل بن سليمان  
**حدثنا** موسى **حدثنا** سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد  
 ابن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيداني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكرا اسم  
 الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء  
 وأنت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله أنكارا لذلك لشوا عظماؤه قال موسى **حدثنا** سالم بن عبد

(قوله لا صخب فيه ولا نصب)  
 نفي لادنى آفات بيوت الدنيا  
 اللازمة فيها ليستدل بذلك  
 على نفي ما فوقها بالاولى ومثله  
 قوله تعالى لا يسمعون فيها  
 لغوا الاسلام والله تعالى أعلم  
 (قوله وكان يقال له الكعبة  
 اليمانية أو الكعبة الشامية)  
 أي يقال لأجل وجود هذا  
 البيت الاسمان على الكعبتين  
 أحدهما على تلك الكعبة  
 والثاني على الكعبة المتعارفة  
 حتى يحصل التمييز بينهما  
 في الاطلاق وعلى هذا فلا  
 اشكال في الحديث ولشرح  
 الحديث وجوه مستبعدة  
 لا يخفى على الناظر بعدها  
 والله تعالى أعلم اهـ سندى



منها فانحطت عليه الحد يا وهي تحسبه لجا فاذنعت فانه موني به فعد بوني حتى بلغ من امرهم انهم طلبوا الى قبلي  
 فيبيناهم حولي وانا في كربي اذا قلب الحد يا حتى وازن برؤسنا ثم القته فاذنعت فقلت لهم هذا الذي انتم تسمونوني  
 به وانا منه بريئة **حدثنا** قتيبة **حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بايمانهم افصا لا تحلفوا  
 بايمانكم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال **حدثني** ابن وهب قال **أخبرني** عمر وأن عبد الرحمن بن القاسم  
**حدثنا** ان القاسم كان عشي بين يدي الجنائز ولا يقوم لها ويخبر من عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها  
 يقولون اذارأوها كنت في أهلاك ما انت مرتين **حدثني** عمرو بن العباس **حدثنا** عبد الرحمن **حدثنا**  
 سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يقضون من جمع  
 حتى تشرق الشمس على نبي ففما فهم النبي صلى الله عليه وسلم فأفاض قبل ان تطلع الشمس **حدثني** اسحق  
 ابن ابراهيم قال قلت لابي أسامة **حدثكم** يحيى بن المهلب **حدثنا** حصين عن عكرمة و كاسادها ما قاله لابي  
 متابعة \* قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسبقنا كاسادها ما **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا**  
 سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق  
 كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد \* ألا كل شيء ما خلا الله باطل \* وكذا أمية بن أبي الصلت أن يسلم **حدثنا**  
 اسمعيل **حدثني** أخوه سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن  
 عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوم ابشئ  
 فاكل منه أبو بكر فقال له الغلام بدي ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكلمت لانسان في الجاهلية وما  
 أحسن الكهانة الا اني خدعته فلقيتني فاعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فادخل أبو بكر يده ففأكل كل شيء في  
 بطنه **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن عبيد الله قال **أخبرني** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل  
 الجاهلية يتبايعون لحوم الجوز والى جبل الحبله قال وحبل الحبله ان تلج الناقة في بطنها ثم تحمل التي تلج  
 فنهام النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **حدثنا** أبو النعمان **حدثنا** مهدي قال **حدثنا** غياث بن جابر  
 كنانا أن أنس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك  
 كذا وكذا يوم كذا وكذا

#### \* (القسامة في الجاهلية) \*

**حدثنا** أبو عمر **حدثنا** عبد الوارث **حدثنا** قطن أبو الهيثم **حدثنا** أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لغيبنا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره  
 رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في بلة فرجل به من بني هاشم قد انقطعت عرو وجوا القه  
 فقال أغشني بعقال أشد به عرو وجوا القه لا تنفر الابل فاعطاه عقلا فشده عرو وجوا القه فلما نزلوا عقلت  
 الابل الابعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فابن  
 عقلاه قال فحذفه بعضا كان فيها أجله فرجل به رجل من أهل اليمن فقال أنشهد الموسم قال ما أشهد ورجما  
 شهده قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا أنت شهدت الموسم فتاد يا آل  
 قريش فاذا أجابوك فتاد يا آل بني هاشم فان أجابوك فاسأل عن ابي طالب فأخبره ان فلانا قلسني في عقال  
 ومات المسة أحر فلما قدم الذي استأجره أتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام  
 عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذالك منك فكنت حينما ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافي  
 الموسم فقال يا آل قريش فالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم فالوا هذه بنو هاشم قال أين ابو طالب قالوا  
 هذا ابو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة ان فلانا قلسه في عقال فأتاه ابو طالب فقال له اختر منا أحدي

(قوله كنت في اهلك اي  
 كنت قبل هذا اليوم في اهلك  
 ما أنت فيه اي الذي أنت فيه  
 اي قد علمنا ما كنت فيه قبل  
 اليوم لكن لا ندري ما أنت  
 فيه اليوم والله تعالى أعلم  
 اه سندی (قوله فكنت)  
 من الكون بفتح التاء وفي  
 نسخة فكتب من الحكاية  
 وقوله الموسم اي موسم الحج  
 وقوله قتلتني في عقال اي بسبب  
 عقال

ثلاث لنسنت أن تؤدى مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان نسنت حلف نجسون من قوما انك لم تقتله فان  
 أبيت قتلناك به فاني قومه فقالوا انما حلف فائمه امر أقمن بنى هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا  
 طالب أحب ان تجبر ابني هذا برجل من الحسين ولا تصبر عني حيث تصبر الايمان ففعل فانا رجل منهم فقال  
 يا أبا طالب أردت حسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني  
 ولا تصبر عني حيث تصبر الايمان فقبله - جا وجاء ثمانية وأربعون خلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده  
 ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف **حدثني** عبيد بن اسمعيل - حدثنا ابو اسامة عن هشام عن  
 أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعث الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقد افترق ملوهم وقتلت سر واهم وجر حوا قد م الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في  
 الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشجان كرى ما مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال  
 ليس السبي بطن الوادي بين العفا والمرو سنة ثمان لما كان اهل الجاهلية يسعون ساوي يقولون لا نجبر البطهاء  
 الاشد **حدثنا** عبيد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا مطرف قال سمعت ابا السفر يقول سمعت ابن  
 عباس رضي الله عنهما يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوا مني ما تقولون ولا تذهبوا فتنوا فلو قال  
 ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليحلف من وراء الحجر ولا يقولوا الخطيم فان الرجل في الجاهلية  
 كان يحلف فباتي سوطه او نعله او قوسه **حدثنا** نعيم بن حماد حدثنا شبيب بن عاصم عن عروة بن ميمون قال  
 رأيت في الجاهلية فردة اجتمع عليها فردة تدزنت فرجوها فخرجت معهم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان  
 عن عبيد الله بن عباس رضي الله عنهما قال - لال من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنيابة  
 ونسب الثالثة قال سفيان ويقولون انما الاستسقاء بالانواء **باب** - بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن  
 فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **حدثنا**  
 أحمد بن أبي رباح حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فبكت ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالمعجزة فهاجر الى المدينة فبكت بهم احدى عشر سنة ثم  
 توفي صلى الله عليه وسلم **باب** - مالت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة **حدثنا**  
 الجعدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسمعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله ففعل - عدوه هو حجر  
 وجهه فقال لقد كان من قبلكم ايمسا بمشاط الحديد ما دون فخامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه  
 ووضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثني عشر فرقة ذلك عن دينه وليتم الله هذا الامر حتى يسير الراكب  
 من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا  
 شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فرفا  
 بقي أحد الاسجد الارجل رأيت أنه أخذ كفاه من حصار فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلق - درأيت به بعد قتل  
 كافر بالله **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن عروة بن ميمون عن عبد الله  
 رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عتبة بن أبي معيط بسلاح و  
 فعدده على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فهاجت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على  
 من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملاة من قريش أباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيدة بن  
 ربيعة وأمينة بن خلف وأبي بن خلف شعبة السالك فرأيتهم قتلوا يوم بدر فالتوا في برغبر أمية أو أبي نضلة  
 اوصاله فلم يلق في البئر **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة - حدثنا جرير عن منصور - حدثني سعيد بن جبيرة أو قال

(قوله وان نسنت) اي الحلف  
 ففعل نسنت محذوف وجواب  
 الشرط جملة حلف وفاعل  
 حلف نجسون ومفعوله انك  
 لم تقتله (قوله ان تجبر) بالزاي  
 اي تسقط عنه اليمين وقوله  
 برجل اي بدل رجل فالباء  
 للمقابلة وقوله ولا تصبر بفتح  
 الفوقية وضم الموحدة  
 وكسرها في نسخة ولا تصبر  
 بضم الفوقية وكسرها الموحدة  
 اي ولا تلزمه باليمين (قوله  
 حيث تصبر الايمان) اي بين  
 الركن والمقام اه شيخ  
 الاسلام

اي فلا تقبل ثوبته قال ابن عباس تشديدا ومبالغة في الزجر عن القتل والافذهب أهل السنة ان ثوبه قاتل المسلم هذا مقبولة الآية وانى لغار لن تاب وان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وايس في الآية متمسك لمن قال بالتخليد في النار بارتكاب الكبائر لانهم انزلت في قاتل هو كافر أو هي وعيدان قتل، ومنا مستحلا اقتله (قوله الامن ندم) أي الامن تاب حسلا لله مطلق على المعيد (قوله ما أسلم أحد الخ) قيل قد أسلم قبله كثير كآبي بكر وعلى وخديجة وزيد واجيب بانه لعلمهم أسلموا أول النهار وهو آخره وقوله وانى لثت الاسلام قيل كيف يكون ثلث الاسلام وقد أسلم قبله أكثر من اثنين وأجيب بان ذلك نظر الى اسلام البالغين (قوله وانه أناني وفدجن نصيبين) وهي بلاد مشهورة بجزيرة ابن عمرو في الشرق قيل في الصحيحين ان ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا آراهـم وأجيب بان نفي ابن عباس انما هو حيث استمعوا التسلاوة في صلاة الفجر لا مطاقا ويجب أيضا بان نفي الرؤية محمول على نفي رؤية غير جن نصيبين

حدثني الحكم عن سعيد بن جبيرة قال أمرني عبد الرحمن بن أنس قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرهم اولاً يقتلوا النفس التي حرم الله ومن يقتل مؤمناً متعمداً فأسألت ابن عباس فقال لما أنزلت التي في الفرقان قاله مشركوا أهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الهاتين آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله الامن تاب وآمن الآية فهذه الآية وأما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالد فيها فذكرته لجهاد فقال الامن ندم حدثنا عياض بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص قلت أخبرني بأشد شيء منه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذا قبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديداً فاقبل أبو بكر حتى أخذ بكمكه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنفتلون رجلاً أن يقول ربي الله الآية فتابه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن أبي يعقيل اعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثني عمرو بن العاص **باب** اسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله بن محمد الأحملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاخمسة عبد واصر أنا وأبو بكر **باب** اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحق ابن حنبلنا الواسعة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما سلم احد الا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وانى لثت الاسلام **باب** ذكر الجن وقول الله تعالى قل أوحى الى أنه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا الواسعة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سألت مسروقاً من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة أسلموا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنتهم شجرة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوئه وحاجته فيبسطها ويضعها بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجاراً استنفض بها ولا تأتي بعظم ولا بروتة فاتيت بها بحجارا جلها في طرف ثوبي حتى وضعتها الى جنبه ثم انصرف حتى اذا فرغ مشيت معه فقلت ما بال العظم والروتة قال هما من طعام الجن وانه أناني وفدجن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمر باعظم ولا روتة الا وجدوا عليها طعاما **باب** اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي حدثنا الثماني عن ابي جرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا خيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يا تيسه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم اتاني فانا طلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجعت الى أبي خذ فقال له رأيت يأمركم بكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شئتني مما اردت فتزود ودوجل شـنقه فيهما حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل فرآه على فعر انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحدا منهم ما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد الى مضجعه ففر به على فقال أمانا للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل واحدا منهم ما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد على مثل ذلك فاقام معهم قال ألا تخدني ما الذي أقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا ترشدني ففعلت ففعل فاحـمـره قال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني لم رأيت شيئا أخاف عليك فت كافي أريق الماء فأنضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانا طلق يقف وحتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه

فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتوك امرى قال  
والذى نفسى بيده لا امرن من بيننا من ظهر انهم فخرج حتى اتي المسجد فنادى بأعلى صوته اشهدان لا اله الا الله  
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضر يوه حتى اضمحوا واتي العباس فاكب عليه قالو يلکم أستم تعلمون انه  
من غفار وان طريق تحاركم الى الشام فانه منكم ثم عاد من الغد فلما حضر يوه وثاروا اليه فاكب العباس  
عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن  
اسماعيل بن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد أتيتني وان  
عمرو تقي على الاسلام قبل ان يسلم عمرو ولو ان احدا ارفض للذي صنعتن بعثمان لكان محقوا فان يرفض  
**باب** اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسمعيل بن  
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال مالنا اعز من هذا سلم عمر **حدثنا** يحيى  
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فخر بن جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال  
بينما هو في الدار خاتما ذجاء العاص بن وائل السهوي ابو عمر وعليه حلة حميرة وقبض مكفوف بحربر وهو  
من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لاسيبل اليك  
بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقى الناس قد سالهم الوادي فقال أين تريدون فقالوا نريد هذا ابن  
الخطار الذي صبا قال لاسيبل اليه فكر الناس **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار  
سمعت قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما سلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام فوق  
ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فذاك فأياه جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه  
فقات من هذا الرجل قال العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب حدثني عمر أن  
سالم حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول الى لاطنه كذا الا كان كذا فظن بيننا عمر جالس  
اذمربه رجل جليل فقال عمر اعدا خطا طئي أو ان هذا على دينه في الجاهلية اول قد كان كاهنهم على الرجل فدعى  
له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم اسلمت قبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت  
كاهنهم قال فما أعجب ما جاءك به جنتك قال بينهما أنا وما في السوق جاء تني أعرف فيها الغزع فقالت ألم  
ترا الجن وبلاسهما أو بأسهما بعد انكاسها ولحوقها بالانقلاب وأحلاسها قال عمر صدق بيننا أنا عند آلهتهم  
اذ جاء رجل بجمل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط أشد ونامنه يقول يا جليل أمر نجح رجل فصيح  
يقول لا اله الا أنت فوثب القوم قلت لأبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليل أمر نجح رجل فصيح يقول  
لا اله الا الله ففعلت فمات شبنان قبل هذاني **حدثني** محمد بن المنثري حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس  
سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رأيتني موثق عمر على الاسلام أنا وخنه وما أسلم ولو أن احدا انقض لما  
صنعتن بعثمان لكان محقوا فان ينقض **باب** انشقاق القمر **حدثني** عبد الله بن عبد  
الوهاب حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان  
أهل مكة سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرهم آية فاراهم القمر شقين حتى رأوا حراه بينهما **حدثنا**  
عبدان عن أبي حزة عن الأعشى عن ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن  
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال اشهدوا وذهب فرقته نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد  
الله انشق بمكة **حدثنا** محمد بن مسلم عن ابن أبي نجوح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله **حدثنا** عثمان  
ابن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عمار بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن  
مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
عمر بن حفص حدثنا أبي **حدثنا** الأعشى حدثنا ابراهيم عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال انشق

(قوله سعيد بن زيد) هو أحد  
العشرة المبشرة بالجنة (قوله  
ارفض) أي زال عن مكانه  
وقوله للذي أي لاجل الذي  
صنعتن بعثمان أي من القتل  
(قوله العاص) بكسر الصاد  
من الناقص وحذفت ياءه  
تخفيفا وبضمهم اللاحق  
اذا أصله العوص وهو  
الصعوبة والشدة (قوله  
وهم حلفاؤنا) جمع حليف  
من الحلف وهو المعاهدة على  
التعاقد والتساعد (قوله  
ان اسلمت) بفتح أن أي لاجل  
اسلامه وقوله بعد أن قالها  
أي كلمة لاسيبل اليك وقوله  
أمنت بضم الفوقية من كلام  
عمر وقيل بفتحهم ان كلام  
العاص وقوله قد سالهم  
الوادي أي مكة وهو كناية  
عن امتلائهم اه شيخ  
الاسلام (قوله حراء) هو  
الجبل المعروف وما قبل من  
ان القمر وانشق لما خفي على  
أهل الاقطار لان الطباع  
مجبولة على نشر العجائب  
مردود بمخالفته وبانه يجوز  
أن يحجب الله عنهم بغير  
لاسمياؤا كثر الناس بياض  
والابواب مغاثة وقل من  
يرصد السماء

(قوله همزة الحبشة) أى  
همزة المسلمين من مكة الى  
أرض الحبشة وكانت مرتين  
(قوله يا ابن أخي) فى نسخة  
يا ابن أخى قال الكرماني  
وهو الموابلانه كان خاله  
اه شيخ الاسلام (قوله قال  
أبو عبد الله) أى البخارى  
وقوله وفى موضع أى وقال فى  
موضع آخر (قوله النسم)  
بكسر النون وقوله وهى أى  
لفظة بلاء فى هذه الآية  
مأخوذة من أبليته وقوله  
وتلك أى وفى تلك الآية  
وهى بلاء من ربكم مأخوذة  
من ابتليته اه شيخ الاسلام

**باب** همزة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم  
ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجرا بأرض الحبشة الى المدينة فيه عن  
أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر  
عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عدي بن الخياط أخبره أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن  
ابن الأسود بن عبد يغوث قالاه ما منعك أن تكلم خالك عثمان فى أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما  
فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقاتله أن لى ألبت حاجته وهى نجيصة فقال أيتها  
المرء أعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذى قالت  
لعثمان وقال لى فقالا قد قضيت الذى كان عليك فينما أنا جالس معهما إذ جاء فى رسول الله ما نفع لى قد  
ابتلاك الله فانتقلت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التى ذكرت أنا فقال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا  
صلى الله عليه وسلم وأرسل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأمنت به وهاجرت  
المهجرتين الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد بدأ أكثر الناس فى شأن  
الوليد بن عتبة فحق عليك أن تقيم عليه الحد فقال لى يا بن أخى أدر كرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
قلت لا ولكن قد خلص الى من علم ما خاص الى العذراء فى سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا  
صلى الله عليه وسلم بالحق وأرسل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وأمنت  
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت المهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وبابيعته والله ما عصيته ولا غشسته حتى فوفاه الله ثم استخلف الله أبابكر فوالله ما عصيته ولا غشسته ثم استخلف  
عمر فوالله ما عصيته ولا غشسته ثم استخلف أفلح لى عليكم مثل الذى كان لهم على قال لى قال فى هذه  
الاحاديث التى تبلغنى عنكم فاما ما ذكرت من شأن الوليد بن عتبة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فخلد الوليد  
أربعة من جلدته وأمر عليا أن يجلدوه وكان هو يجلدوه وقال بنو نسي وابن أخى الزهري عن الزهري أفلح لى  
عليكم من الحق مثل الذى كان لهم **قال** أبو عبد الله بلاء من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفى موضع البلاء الابتلاء  
والتهخيص من بلونه ومحصته أى استخرجه ما عنده يلو يختبر مبتليكم مخبركم واما قوله بلاء عظيم النعم  
وهى من أبليته وتلك من ابتليته **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنى أبى عن عائشة  
رضى الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرنا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاور يرفذ كرنال النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فبات بنوا على قبره مسجد او صوروا فيه تيك الصور  
أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة **حدثنا** الجدي حدثنا سفيان حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن  
ابيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جارية فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نجيسة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأمنه سنأمنه قال الجدي يعنى  
حسن حسن **حدثنا** يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى  
الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا  
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان فى الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف  
تصنع أنت قال ارد فى نفسك **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبى بردة عن  
أبي موسى رضى الله عنه قال بلغنا نخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالتفتنا فبينما  
الى النجاشي بالحبشة فوافقتنا جعفر بن أبى طالب فاقامنا معه حتى قدمنا فوافقتنا النبي صلى الله عليه وسلم حين  
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا أهل السفينة هجرتان **باب** موث النجاشي  
**حدثنا** أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريح عن عطاء عن جابر رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه

(قوله باب قصة أبي طالب)

وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا واصلو على أخيكم **حدثنا** عبد الأعلى ابن حماد **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا** سعيد **حدثنا** قتادة أن عطاء **حدثنا** عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصرعنا وراه فكنيت في الصف الثاني أو الثالث **حدثنا** عبد الله بن أبي شبة **حدثنا** يزيد بن هرون عن سليمان بن حبان **حدثنا** سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أحممة النجاشي فكبر عليه أربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم **حدثنا** أبي عن صالح عن ابن شهاب قال **حدثنا** أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحديشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم \* وعن صالح عن ابن شهاب قال **حدثنا** سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال **حدثنا** إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيناه نزلنا غدانا شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **باب** قصة أبي طالب **حدثنا** مسدد **حدثنا** يحيى عن سفيان **حدثنا** عبد الملك **حدثنا** عبد الله بن الحرث قال **حدثنا** العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنييت عن عملك فوالله كان يحوملك ويغضب لك قال هو في ضحاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **حدثنا** محمود **حدثنا** عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه ابن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج لك ثم ساء الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية بأبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزلوا يكلمانه حتى قال آخرشي كلهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تستغفرون لكم ما لم أنه منه فزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى تربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ونزلت أنك لا تهدي من أحببت **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا** الليث **حدثنا** ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده فمعه فقال له لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعله في ضحاح من النار يبلغ كعبه يغلق منه دماغه **حدثنا** إبراهيم بن حنيفة **حدثنا** ابن أبي حازم والدروري عن يزيد بن ماذن قال تغلى منه أم دماغه **باب** حديث الاسراء وقول الله تعالى سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب **حدثنا** أبو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قلت في الحجر فـ لا اله الا الله في بيت المقدس فطعقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر اليه **باب** المعراج **حدثنا** هبة بن خالد **حدثنا** همام بن يحيى **حدثنا** قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عن ليلة أسرى به قال بينما أنا في الحطيم وورعما قال في الحجر مضطجعا إذ أتاني آن فقد قال وسمعت يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للعاود وهو الى جنبى ما به نني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعت يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم أتيت بسطيت من ذهب مملوءة أعماقا فسل قلبي ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البقل وفوق الجار أبيض فقال له الجار ودهو البراق يا أبا حنيفة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فأنطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل من جبابه ففتحهم المحي جاء ففتح فلما خلعت آذانها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام من تعميته بذلك بيانا للجواز (قوله آن) هو جبريل (قوله شعرته) بكسر الهمزة وسكون

وفيه وكان يحوملك ويغضب لك وكذا فيه لعله تنفعه شفاعتي الخ قلت تنفعه شفاعتي مع ما منه من الخوط والغضب ونحو ذلك فلا ينافي الحديث قوله تعالى فما تنفعهم شفاعاة الشافعين وكذا قوله تعالى والذين كفروا أعمالهم كسراب الخ اذ عدم نفع كل من الشفاعاة والاعمال لا ينافي نفع المجموع ويحتمل أن يقال هذا من باب الخصوص والخصوصيات مستثنات من عموم الآيات أو يقال المنفى نفع الخلاص من النار وهو لا ينافي التخفيف والله تعالى أعلم اه سندی (قوله انك لا تهدي من أحببت) أي هدايته ولا ينافي ذلك قوله وانك تهدي الى صراط مستقيم لان الذي أنبته الله هداية الدعوة أي وانك لتدعو والذي نجاه عنه هداية التوفيق (قوله سبحان الذي أسرى بعبده الخ) الحكمة في اسرته الى بيت المقدس قبل اسرته الى السموات أن يجمع في تلك الليلة بين رؤية القبلتين أو أن يبيت المقدس كان هجرة غالب الانبياء عليهم السلام أو أنه حمل المحشر فرحل اليه ليجمع بين أشنات الفضائل (قوله في الحطيم) أي في الحجر سماه حطيمه مع ما مر من نفيه

من تعميته بذلك بيانا للجواز (قوله آن) هو جبريل (قوله شعرته) بكسر الهمزة وسكون

ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى أتى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل  
ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء ففتح فلما خلصت اذ ابجي وهبسي  
وهما ابنا الحالة قال هذا ابجي وهبسي فسلم عليه ما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم  
صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال  
نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء ففتح فلما خلصت اذ اوسف قال هذا اوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال  
مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل  
ومن معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء ففتح فلما خلصت الى ادريس  
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى أتى  
السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قبل وقد أرسل  
اليه قال نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم  
قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل  
قبل من معك قال محمد قبل وقد أرسل اليه قال نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا  
موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح فلما تجاوزت بكى قبل له ما يبكيك قال  
أبكي لان غلاما بعث بعدى يدخل الجنة من أمته أكثر من يدخلها من أمتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح  
جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث اليه قال نعم قبل مرحبا به فنعلم الجي وجاء  
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فردا السلام قال مرحبا بالابن الصالح والنبى  
الصالح ثم رفعت لى سدة المنتهى فاذا بنقهامثل قلال هجر واذا ورهها مثل آذان الفيلة قال هذه سدة المنتهى  
واذا أرى بعة أنهم يارنهم ان باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبريل قال أما الباطنان فنهران فى الجنة  
وأما الظاهران فالنيل والفراة ثم رفع لى البيت المعمور ثم أتيت باناه من خروا ناعم من اسب وناهم من عسل  
فاخذت اللبن فقال هى الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت على الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فررت  
على موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم  
واى والله قد حربت الناس قبلك وعالجيت بنى اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لا مثلك  
فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال له فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال  
مثله فرجعت فوضع عني عشرين رجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشرين صلوات كل يوم فرجعت  
فقال مثله فرجعت فأمرت بخمسين صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين  
صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واى قد حربت الناس قبلك وعالجيت بنى اسرائيل  
أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لا مثلك قال سألت ربي حتى استحييت ولكن أَرْضَى وأسلم قال  
فلما تجاوزت نادانى منادأ مضيت فريضتى وضعت عن عبادى **هـ** ثنا الجدي حدثنا شيبان حدثنا هرو  
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى وما جعلنا الروايات أريناك الا فتنة للناس قال  
هى رؤى باعين أرى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة فى  
القرآن قال هى شجرة الزقوم **ب** **باب** وفرد الانصار الى النبى صلى الله عليه وسلم وسلم بمكة وببيعة  
العقبة **هـ** ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب **ح** وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا  
عائشة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب  
وكان قائد كعب بن عيسى قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة  
تبوك بطوله قال ابن بكير فى حديثه ولقد شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواقفنا على

العين اى عاتته اه شيخ  
الاسلام (قوله قال ابكى لان  
غلاما الخ) ليس بكاف وحسدا  
حاشاه الله بل أسأله على ما فاته  
من الاجر المترتب عليه ورفع  
درجته بسبب ما حصل من  
امته من كثرة الخلفاء المقضية  
لتنقيص اجورهم المستلزم  
ذلك لنقص أجره لان لكل  
نبى مثل اجر جميع من اتبعه  
وقوله غلامه ما مراده به انه  
صغير السن بالنسبة اليه وقد  
انعم الله عليه بما لم ينعم به  
عليه مع طول عمره اه  
قسطلاننى (قوله تواقفنا)  
بالمثلثة اى حين وقع بيننا  
الميثاق على ما تباعدنا عليه  
وفى نسخة بالغاء بدل المثلثة



(قوله ان أجاهد هم) أي  
 قريشا اه شيخ الاسلام  
 (قوله هو الخير) بنصب الخير  
 خبير كان وهو ضمير فصل  
 ورفعه خبر هو والجملة  
 خبر كن (قوله يدينان الدين)  
 أي يطبعان دين الاسلام  
 (قوله برك) بفتح الموحدة  
 وحتى كسر هاو بسكون الراء  
 موضع بناحية اليمن (قوله  
 الغماد) بمجمة مكسورة  
 وحتى ضمها وادال مهملة  
 موضع على خمس ايام من مكة  
 الى جهة اليمن بمالي ساحل  
 البحر (قوله ابن الدغنة) بفتح  
 المهملة وكسر الجمجمة وفتح  
 النون المخففة عند الحذنين  
 وعند اللغويين بضم المهملة  
 والمججمة وتشديد النون  
 وقوله سيد القارة هي قبيلة  
 مشهورة من بني الهون بضم  
 الهاء (قوله وتحمل الكل)  
 بفتح الكاف وتشديد اللام  
 ما ينقل حمله من القيام  
 بالعمال ونحوه وقوله فانالك  
 جاراى مجيراه شيخ الاسلام

عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه ما كان يقول لا هجرة بعد الفتح  
 وحدثني الاوزاعي عن عطية بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألتها عن الهجرة فقالت  
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يهرأ أحد هم يدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم بخافة ان يقتل عليه  
 فأما اليوم فقد انظر الله الاسلام واليوم يعبد به حيث شاء ولكن جهاد ونيسة حدثني ذكر بان يحيى  
 حدثنا ابن غير قال هشام فأخبرني ابى عن عائشة رضى الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب  
 الى ان أجاهد هم فبك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أظن انك قد وضعت  
 الحرب بيننا وبينهم وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرني عائشة من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من  
 قريش حدثنا مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عباد حدثنا هشام - حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى  
 الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فسكت بمكة ثلاث عشرة سنة فوحى اليه ثم أمر  
 بالهجرة فهاجر عشرين سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثنا مطرب بن الفضل حدثنا روح بن عباد  
 حدثنا زكريا بن اسحق - حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة  
 ثلاث عشرة سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابى النضر مولى  
 عمر بن عبد الله عن عبيد بن عيسى بن حنين عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 جلس على المنبر فقال ان عبد اخبره الله بين ان يؤتبه من زهرة الدنيا ماشاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى  
 أبو بكر وقال فدينك باثنا وأما ما تخجلنا به فبجناؤه وقال الناس انظر والى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن عبد اخبره الله بين ان يؤتبه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فدينك باثنا وأما ما تخجلنا  
 فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من آمن الناس على في صحبته وماله أبابكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبابكر الاخلة الاسلام  
 لا يبقين في المسجد خوذة الاخوذة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب  
 فأخبرني عروة بن الزبير رضى الله عنه أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعمل  
 أبوى قط الا وهما يدينان الدين ولم ير عليا يوم الا يا نبينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرف في النهار بكرة  
 وعشبة فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو  
 سيد القارة فقال أين تريد يا أبابكر فقال أبو بكر اخرجني قومي فأريد ان أسجد في الارض واعبد ربى فقال ابن  
 الدغنة فان مثلك يا أبابكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف  
 وتعين على نوائب الحق فانالك جارا رجوع واعبد ربك بيلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة طوافا بين  
 الدغنة عشية في أشرف قريش فقال لهم ان أبابكر لا يخرج مثله ولا يخرج أن يخرجون رجلا يكسب المعدوم  
 ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا  
 لابن الدغنة مر بأب بكر فليعبد ربك في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فاما تخشى ان  
 يقتل نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لا بى بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربك في داره ولا يستعلن  
 بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا فناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فتمتدح عليه  
 نساء المشركين وأبنائهم وهم يحبون منه وينظرون اليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لاجل عيبه اذا قرأ القرآن  
 فأقرع ذلك أشرف قريش من المشركين فاسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا أجريا لأب بكر بجوارك  
 على ان يعبد ربك في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا فناء داره فأعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا أن  
 يقتل نساءنا وأبناءنا فانه فان أحب ان يقتصر على ان يعبد ربك في داره ففعل وان أبى الا أن يعلن بذلك ففعله  
 أن يرد اليك ذمتك فانك قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الا يستعلن قال عائشة فأتى ابن الدغنة الى

أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا أحب أن  
تسمع العرب اني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فاني أرد البسك جوارك وأرضي بجوار الله عز وجل  
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجرة تكلم  
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى  
المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسالك فاني أرجو ان يؤذن لي  
فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فبكر نفسه صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليصحبوه عافرا حلتي كانتا عند مورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة  
فبينما نحن يومنا جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال فأتني لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مستقفا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فدي له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا امرأة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر أخرج من  
عندك فقال أبو بكر انما هم أهالك بابي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بابي  
أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال أبو بكر فذبابي أنت يا رسول الله احدى راحتي  
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثني قالت عائشة فجهزناهما أحث الجاهز وصنعنا لهما مسفرة في  
جواب فغطت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت  
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليل ليل بيت عند هاهنا الله  
ابن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهم ابسحر فبصر مع قريش بمكة كباث فلا يسمع أمرا  
يكاد ان به الا وعاء حتى يأتهم ابخر بذلك حين يختلط الظلام ويرى عليهم اعمار بن فهيرة مولى أبي بكر مختمة من  
غنم فبرحها عليهم حين تذهب ساعة من العشاء فبيعتان في رسل وهو ابن مختمها ورضيهما حتى ينفق بها عام  
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر  
رجلا من بني الدليل وهو من بني عبد بن عدى هادي خريسا وانخرت الماهر بالهداية قد غمس حلقا في آل  
العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا اليه راحتيهما واعداه غار ثور بعد ثلاث  
ليال براحتيهما صبح ثلاث وانطلق معهم اعمار بن فهيرة والدليل فأخذهم طريق السواحل قال ابن شهاب  
وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراق بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره انه سمع سراق بن  
جعشم يقول جاء نارسول كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما  
من قتله أو اسره فبينما أنا جلوس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس  
فقال يا سراق اني قد رأيت أنفا أسودا بالساحل أو اهاجدا أو اصحابه قال سراق فعرفت انهم هم فقلت له انهم  
ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا ناطقوا بأعيننا يتغون ضاله لهم ثم لبثت في المجلس ساعة ثم فدخلت  
فأمرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء أسمة فتجسس على وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت  
فخططت بوجه الارض وخففت عليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقر بي حتى دنوت منهم ففعلت بي  
فرسي فخرجت عنها فاضمت فأهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الارلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا  
فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الارلام تقر بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالفتات ساخت يد افرسي في الارض حتى بلغت الركن فركبت فرسي فخرجت عنها  
ثم خرجت منها فنهضت فلم تكذب خرج يديهم فلما استوت قائمة اذا لثريديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان  
فاستقسمت بالارلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالامان فوقوا فركبت فرسي حتى جثت بهم ووقع في نفسي  
حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ان قومك قد جعلوا

(قوله أحدث) من الحديث وهو  
الاسراع وقوله الجهاز يفتح  
الجيم وكسرها ما يحتاج اليه  
في السفر ونحوه (قوله من  
نطاقها) بكسر النون ويقال  
له منطوق وهو ما تشبه المرأة  
وسطها فوق ثيابها من ازار  
ونحوه عند معاناة الاشغال  
(قوله ثقف) بفتح المثناة  
وكسر القاف وحتى اسكانها  
وفحها اي حاذق فطن وقوله  
لقن بكسر القاف أي سريع  
الفهم وقوله فيدلج بتشديد  
المهـ له اي يسير الى مكة  
(قوله حتى ينفق) اي يصعب  
وقوله بها اي بالثقة أو بالغنى  
(قوله فأمناه) بفتح الهمزة  
وكسر الميم اي اتهمناه (قوله  
فخططت) بجاء معجمة وفي  
نسخة بجاء مهملة وقوله بوجه  
وفي نسخة به أي بالرمح أي  
أمكننت أسفله وقوله وخففت  
عاليه أي على الرمح لئلا يظهر  
من يعلنه بعدد منه لانه كره ان  
يتبعه أحد فيسره في المدينة  
اه شيخ الاسلام

فيلك العبدية واخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وهم منت عليهم الزاد والمتاع فلم ير آتيا ولم يسألاني الا ان قال  
 اخف عنا فسلنا ان يكتب لي كتاب آمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عمرو بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب  
 من المسلمين كانوا تجاراً فافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وجمع  
 المسلمون بالدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينظرونه  
 حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوم ما بعد ما طالوا انتظارهم فلما أروا اليه يومهم أوفى رجل من به ود على أطم  
 من آطامهم لا يرى نظره اليه فيصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبشرين بزول بهم السراب فلم  
 يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فثاقوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك  
 يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فافق  
 من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلم عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك  
 فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضعة عشرة ليلة وأسس المسجد النبوي أسس على  
 التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد  
 الرسول صلى الله عليه وسلم بالدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مرابطا بالخير لسهيل وسهل  
 غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان شاء  
 الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساوهم بالمرء ليتخذ مسجد افقلا بل نهبه لك يا رسول  
 الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منها هبة حتى ابتاعه منهم ثم بناه مسجد او طفق رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول هذا الحلال لجال خبير \* هذا بربر بناوا طهر ويقول  
 اللهم ان اجزأجر الآخرة \* فارحم الانصار والمهاجرة فتدل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب  
 ولم يبلغنا في الأحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يثقل بيت شعر تام غير هذا البيت \* حدثنا عبد الله  
 ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء رضي الله عنهما صعدت سفرة للنبي صلى  
 الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لابي ما أجد شيئا أربطه الا نطاقي قال فشعبه ففعلت فصميت ذات  
 النطاقين وقال ابن عباس أسماء ذات النطاق \* حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد ربه حدثنا شعبه عن أبي اسحق  
 قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقبة من مالك بن جهم  
 فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعاه قال فعطش رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فرباع قال أبو بكر فأخذت قدحا فخلت فيه كسبة من لبن فأتيت به فشرب حتى وضبت \* حدثني  
 زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها حلت بعد الله بن الزبير  
 قالت فغمر جنت وانامتم فأتيت المدينة فتزلت بقاء فوالله بقاء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت في  
 حجره ثم دعا بقرعة فضعها ثم نفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه  
 بقرعة ثم دعاه وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام \* تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن  
 أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حلي \* حدثنا قتيبة عن أبي  
 أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير  
 أوتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم قرعة فلا كها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل  
 بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم \* حدثنا محمد بن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن أسماء رضي الله عنها أنها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله قالت فغمر جنت وأنا  
 متم) الظاهر متممة بالتأنيث  
 فكأن التذكير بناء على ان  
 المراد معنى النسبة أي ذات  
 التمام وصيغ النسبة يستوي  
 فيها المذكر والمؤنث ولما راعاه  
 لفظه أنا والله تعالى اعلم

صهيب حدثنا انس بن مالك رضى الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر  
 وابوبكر شيخ يعرف ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فباتي الرجل ايا بكر فيقول يا ابا بكر من  
 هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما  
 يعني سبيل الخبير فالتفت اوبكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي  
 الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم امصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحجهم فقال يا نبي الله مر فيهم شئت فقال  
 فقف مكانك لا تتركنا احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهد اهل نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر  
 النهار مسلطه فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرمة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى نبي الله صلى الله عليه  
 وسلم وابوبكر فسلموا عليهم ما قالوا رجا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وخوادمهما  
 بالسلاح فقبل في المدينة جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله فاقبل  
 بسير حتى نزل بجانب دار ابي ايوب فانه ليحدث اهل اذ سمع به عبد الله بن سلام ودعوى نخل لاهله يخترق لهم فجعل  
 ان يضع الذي يخترق لهم فيها فحاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهلته فقال نبي الله  
 صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب ايا نبي الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فتهيئ لنا  
 مقبلا قال قوم اعل بركة الله تعالى فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول  
 الله وانك حنت بحق وقد علمت يهود ابي سيدهم وابن سيدهم واعلمهم فادعهم فاسألهم عنى قبل  
 ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت فالوا في ما ليس في فارس نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا  
 فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهودو يلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو  
 انكم لتعلمون اني رسول الله حقوا انى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قالها  
 ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وان اعلمنا قال افرأيت ان  
 اسلم قالوا احاش الله ما كان ليسلم قال افرأيت ان اسلم فقالوا احاش الله ما كان ليسلم قال افرأيت ان اسلم قالوا احاش الله  
 ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم  
 لتعلمون انه رسول الله وأنه جاء بحق فقالوا له كذبت فآخروهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا  
 ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن ابي حريج قال اخبرني عبد الله بن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن  
 الخطاب رضى الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف  
 وخمسمائة فقبل له هوس المهاجرين فلم يقصمته من اربعة آلاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كن هاجر  
 بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم خ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال  
 هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجه اهل بيته فمضى لي يا كل من احوه  
 شيامنهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا غرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا  
 غطينا رجلاه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من  
 اذخر ومنامن اينعت له غرته فهو يومئذ بها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن  
 قررة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لايلك قال قلت  
 لا قال فان ابي قال لايلك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه  
 وجهادنا معه وعملنا كما معه مردلنا وان كل عمل علمناه بعده نجونا منه كفا فارقا راسا فقال ابي لا والله قد جاهدنا  
 بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصليتنا وصمنا وعلمنا اخيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانما الترحوا  
 ذلك فقال ابي ليسكني انا والذى نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك يبرد لنا وان كل شيء علمناه بعده نجونا منه كفا فارقا راسا

(قوله مردف ابا بكر) كانه  
 وقع كذلك احبانا ومعنى  
 مردف الخ ان راحلته متأخرة  
 عن راحلة النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم والافهم  
 كانه على راحلته على مقتضى  
 الاحاديث الاخر والله تعالى  
 اعلم (قوله وابوبكر شيخ) أى  
 كالشيخوخ في المعرفة بين  
 الناس لمباشرته التجاروا  
 بخلاف النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فانه كالشاب الذي  
 لا يعرف لعدم سبق معاملته  
 مع الناس والله تعالى اعلم  
 اه سندی (قوله هل يسرك  
 اسلامنا الخ) الظاهر ان  
 الاسلام مبتدأ خبره برد  
 والجملة في محل الرفع على ان  
 مضمونه فاعل واللائق به ان  
 يقال ان اسلامنا الخ برد لنا  
 لكن استعمال الجملة في محل  
 المصدر من غير تصريح باداة  
 المصدر كثير والله تعالى اعلم

(قوله فقلت ان أباك والله خير من أبي) أي لان الخشية  
خير من أبي) أي لان الخشية  
من غرة العلم والله تعالى أعلم  
اه سندی (قوله أشبهط)  
هو من خالط شعره الاسود  
بباض وقوله فغلفها بفتح  
اللام مخففة ومشددة أي  
لطخ لحيت وقوله والكم  
بفتح الفوقية المخففة وحكى  
تشديد هاء ورق يخضب به  
كالا تسوقيل البيل وقيل  
حناء قريش (قوله حتى قنأ  
لونها) بفتح الحاء فوالنون  
وبهمزة أي اشتدت حمرة  
(قوله رني كفا قريش) أي  
الذين قبلوا يوم بدر (قوله  
من الشيرى) بكسر الميم  
وسكون التنية وفتح الزاي  
والقصر شجر يعمل منه  
الجفان والمراد اصحابها  
المعنى ماذا بقلب بدر من  
اصحاب الجفان المتخذة من  
الشيرى لثريد وقوله تزين  
بالبناء للمفعول وقوله  
بالسلام بفتح المهملة أي بطوم  
سنام الابل فهو على حذف  
مضاف (قوله والشرب) بفتح  
المجمة وسكون الراء أي  
النساجي الذين يجتمعون  
لشرب اه شيخ الاسلام

برأس فقلت ان أباك والله خير من أبي **حدثني** محمد بن صباح ابو بلفي عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن أبي  
عثمان الهندي قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقد متانا وعمر على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فوجدناه قائلنا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ  
فاتيت فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فاطلقنا اليه منهر ول هو له حتى دخل عليه  
فبايعه ثم بايعته **حدثنا** أحمد بن عثمان حدثنا شرحبيل بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي  
اصحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رجلا فحملته معه قال فسأله عازب عن مسير رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ طينا بالبراء فخرجنا ليلا فاحشنا ليلتنا وبومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت  
لنا خضرة فاتيناها ولها شيء من نخل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم فر وقمى ثم اضطجع عليها النبي  
صلى الله عليه وسلم فاطلقت أنفخ ما حوله فاذا أنابرا ع قد أقبل في غنمة يري يدمن الخضرة مثل الذي أردنا  
فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا فلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل أنت حالب قال نعم فاخذ  
شاة من غنمه فقلت له انقضض الضرع قال فلب كشيعة من لبن ومعى اداة من ماء عليها خرقة قد روتها ثم الرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصبت على الابن حتى برد أسفله ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم لم فقلت اشرب  
يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضى ثم ارتحلنا والاطلب في اثرنا قال البراء فدخلت  
مع أبي بكر على أهله فاذا عاتقها يتبعها طليعة قد أصابها جحر فرأيت أباها فقبل خدها وقال كيف أنت يا بنية  
**حدثنا** سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن جبر حدثنا ابراهيم بن أبي عبله ان عقبه بن وساج حدثه عن  
أنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لم وليس في أصحابه أشبهط غير أبي  
بكر فغلفها بالحناء والكم \* وقال دحيم **حدثنا** الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني ابو عبيدة عن عقبه بن وساج  
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أنس أصحابه ابو بكر فغلفها  
بالحناء والكم حتى قالون **حدثنا** أصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امرأته من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا  
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفا قريش

وماذا بالقلب قلب بدر \* من الشيرى تزين بالسنام  
وماذا بالقلب قلب بدر \* من القينات والشرب الكرام  
نحيي بالسلامة أم بكر \* وهل لي بعد قومي من سلام  
يحدثنا الرسول بأن سنجيا \* وكيف حياة أصداء وهام

**حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم في الغار فرفع رأسي فاذا أنا بأقدام القوم فقلت يا بني الله لو أن بعضهم طأ طأ بصره  
رأنا قال اسكت يا ابا بكر انه ان الله ثابتهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي  
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد رضي  
الله عنه قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شأنا  
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فته على صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها قال نعم قال فتهلها يوم ورودها قال  
نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عمل شيئا **باب** مقدم النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وأصحابه المدينة **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول  
من قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم **حدثنا** محمد  
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول قال اول من

قدم علينا مصعب بن عمير وابن أم مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فخاريت أهل المدينة فرحوا بشي فرحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم حتى جعل الاماء يقطن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قدم حتى قرأت سبع اسماء بلال الاعلى في سور من المفضل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهم ما فعلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصعب في أهله \* والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال اذا أفلح منه الحمى يرفع صغبرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبين ليلة \* بواد وحول اذخر وجليل

وهل أردن يوما مباد مجنة \* وهل يدون لي شاة وطفيل

قالت عائشة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال اللهم حبب اليك المدينة كحبنا مكة أو أشد وصحبهما وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حياها فاجعلها بالجنة **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا مصعب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي أخبره دخلت علي عثمان بن حذاف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين وثلاث هجرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشيت حتى توفاه الله تعالى \* تابعه اسحق الكلابي **حدثني** الزهري مثله **حدثنا** يحيى بن سليمان **حدثني** ابن وهب **حدثنا** مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى أهله وهو بنى في أخرجته فجاءه عوف فوجدني نقل عبد الرحمن فقلت يا أبا عبد الرحمن ان الموسى يحرم عراع الناس وانى أرى أن تعمل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه وأسراف الناس وذوى رأيهم قال عمر لا قوم في أول مقام أقومه بالمدينة **حدثنا** موسى بن اسمعيل **حدثنا** ابراهيم الانصاري بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان أم العلاء امرأتهم من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكينة حين اقترعت الانصار على سكينة المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فرضته حتى توفي وجعلنا في أتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب شهد انى عليك لقد أكرمك الله فقل النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه قالت قلت لا أدري يا بني أنت وأمي يا رسول الله فغن قال أما هو ففد جاءه والله اليقين والله انى لا رجولة الخبر وما أدري والله وانار رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا زكي بعده احدا قالت فأخبرني ذلك فميت فأريث لعثمان بن مظعون عينا تجرى فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبرته فقال ذلك عمله **حدثنا** عبيد الله بن سعيد **حدثنا** أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعثت بمواقده الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملوهم وقتلت سرايمهم في دخولهم في الاسلام **حدثني** محمد بن المثنى **حدثنا** غندر **حدثنا** شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم عندهما يوم فطر واضحى وعندهما قنيتان تغنيان بما تغاذفت الانصار يوم بعث فقال أبو بكر من مار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيداً وان عيدنا هذا اليوم **حدثنا** مسدد **حدثنا** عبد الوارث ح **حدثنا** اسحق بن

(قوله حق - يرته) أى صوته

(قوله بواد) هو مكة وقوله

اذخر هو حشيش مكة راحة

طيبة وقوله وجليل بالجيم

نبت ضعيف يحشى به خصاص

البيوت (قوله مجنة) بفتح

الميم والجيم موضع على أميال

من مكة كان سوقا في الجاهلية

(قوله شاة - وطفيل) هما

جبلان أو عيمان (قوله رعاغ

الناس) بفتح الراء والمهملة

استقاطهم وسفلتهم (قوله

طار لهم) أى وقع في سهمهم

(قوله ما يفعل بي) كان هذا

قبل نزول ليغفر لك الله ما

تقدم من ذنبك وما تأخر وفي

نسخة ما يفعل به أى بعثمان

(قوله بما تغاذفت الانصار)

تافى وذا لمجمة أى ترامت

اه شيخ الاسلام

منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث فقال حدثنا ابو التياح بن زيد بن حبيب الضبي قال حدثني انس  
 ابن مالك رضى الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في عمار المدينة حتى يقال لهم بنو عمرو  
 ابن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملائكة النجار قال فهاؤا مائة تقادى سبيو ففهم قال وكاف  
 انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر رد فمعه ملائكة النجار حوله حتى اتى بفناء ابي ايوب  
 قال فكان يصلي حيث اذركه الصلاة ويصلي في مرائب الغنم قال ثم امر ببناء المسجد فارسل الى ملائكة  
 النجار فهاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب عنه الا الى الله تعالى قال فكان فيه  
 ما قول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه حروب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور  
 المشركين فنبتت وبالحرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصقوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا اعضاءه حجارة  
 قال جعلوا ينقلون ذلك الضروهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير  
 الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة **باب** اقامة المهاجرة بمكة بعد قضاء نسكه **حدثنا** ابراهيم  
 ابن حنبل حدثنا ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن يسأل السائب بن اخنوخ  
 النمر ما سمعت في مسكني مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لله مهاجرة  
 بعد الصدر **باب** من أين أروا التاريخ **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن  
 ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة  
**حدثنا** مسلم بن عبد العزيز بن ربيع حدثنا معمر بن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجم النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربع ركعات صلاة السفر على الاولى **باب** تابعه  
 عبد الرزاق عن ثمر بن **باب** قوله النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لي صاحبي هجرتهم ومريثته  
 لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن قيس بن عبد الله بن ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال  
 عادني النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الداع من مرض أسفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من  
 الوجع ما ترى وانا ذومال ولا يرثني الا ابتلي بواحدة فأصدق بثلثي مالي قال لا قال أتصدق بشطرك قال لا  
 الثلث والثلث كثير انك ان تذر فزيتك أثنا خير من أن تذرهم علة يتكفروا الناس **قال** أحمد بن يونس  
 عن ابراهيم أن تذر ورتك وليس بينك وبينه شيء يتكفروا به الله الا أجرك الله حتى لا تقمة تجملها في  
 امر أنك قالت يا رسول الله أنما لك مني شيء قال انك ان تخلف فتعمل ما لا ينبغي به وجه الله الا اردت به درجة  
 ورفعك ولمالك تخلف حتى يتكفروا بك **باب** خبرك يا خزيون اللهم امض لي صاحبي هجرتهم ولا تذرهم على  
 أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة بن زكريا **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة **باب** وقال أحمد بن يونس  
 وموسى عن ابراهيم أن تذر ورتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه **قال**  
 عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال أبو حنيفة  
 آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن  
 أنس رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع  
 الانصاري فعرض عليه أن ينام في أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دنني على السوق  
 فربح شيئا من أقطر وسمي فراء النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعلبه وضم من صفة فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأ من الانصار قال فاسقت فيها فقال وزن نواة من ذهب  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** حامد بن عمر عن بشر بن المغضل  
 حدثنا جده حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء  
 فقال في سائلك عن ثلاث لا يعلمن الا النبي ما أول اشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد

(قوله ألقى) أي نزل (قوله)  
 ثامنوني حائطكم) أي عينوا  
 لي غنمه أو ساوموني بتمنه  
 والحائط البستان وقوله  
 حروب بكسر الميم وفتح الراء  
 وبالفتح والكسر الحروف  
 المستدبرة في الأرض (قوله)  
 نسكه) أي من حج وعمره  
 (قوله ثلاث) أي ثلاث ليال  
 ترخص (قوله بعد الصدر)  
 أي بعد طواف الصدر بفتح  
 المهملة فهو كانت الإقامة بمكة  
 حراما على الذين هاجروا منها  
 قبل الفتح إلى المدينة ثم أيج  
 لهم لئلا يدخلوها جميعا وعرة  
 ان يقيموا بعد قضاء نسكهم  
 ثلاثة أيام لانما في حكم السفر  
 فسكنى المدينة كان واجبا  
 عليهم لنصرة النبي صلى الله  
 عليه وسلم وما غير المهاجرين  
 فله سكنى أي بلاد أو مساواة  
 مكة وغيرها اه شيخ الاسلام

ينزع الى آبيه أو الى أمه قال أخبرني به جبريل أنفا قال ابن سلام ذلك هدى اليهود من الملائكة قال أما أول  
 أسراط الساعة فنار تحترقهم من المشرق الى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الخولت وأما  
 الولد فادسب ما طر جل ماء المرأة من زرع الولد وأدسب ماء المرأة ماء الرجل ترعت الولد قال أشهد أن لا إله الا الله  
 وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود يقوم بهت فأسألهم عنى قبل أن يعلموا باسلامى فحدثت اليهود فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم أى رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم أرايتم ان أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذة الله من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم  
 عبد الله فقال أشهد أن لا إله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنفصوه قال هذا كنت أخاف  
 يا رسول الله **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك  
 لي دواهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أبيع هذا فقال سبحان الله والله لقد دبعتني في السوق فباعه أحد  
 دسأت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يد يد فليس به  
 بأس وما كان نسيئة فلا يبيع والقرز يدن أرقم فأسأله فانه كان أعظمنا تجارة فسألت زبد بن أرقم فقال مثله  
 وقال سفيان مرة فقد قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم أو الحج  
**باب** اتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا ما قوله هدا  
**حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد بن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو  
 أنى بي عشرة من اليهود لا آمن بي اليهود **حدثنا** محمد بن أبي عيسى عن محمد بن عيسى عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
 المدينة فوجدوا أهلها من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومون عاشوراء فسألو عن ذلك فقالوا هذا  
 صومهم فأمر بصومه **حدثنا** زباد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي  
 الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسألو عن ذلك فقالوا هذا  
 اليوم الذي أظهر الله فيه موسى وبنى إسرائيل على فرعون ونحو ذلك يومه تعظمه فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نحن أولاء بموسى منكم ثم أمر بصومه **حدثنا** عبد الله بن محمد عن أبيه عن نونس عن الزهري قال  
 أنكرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 يسأل لشعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يستدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يفرق به شيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رؤسهم **حدثنا** زباد بن  
 أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هم أهل الكتاب  
 حوزة أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **باب** إسلام سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه  
**حدثنا** الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معمر قال أبي خ وحدثنا أبو عثمان عن سلمان الفارسي أنه نداه  
 بضعة عشر من رب الى رب **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن أبي  
 عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من رام هرمز **حدثنا**  
 الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن  
 عاصم الاحول عن أبي عثمان عن سلمان قال فترة  
 بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما  
 وسلم ستمائة  
 سنة

(قوله هادوا) أى فى قوله  
 تعالى ومن الذين هادوا معنا  
 صاروا يهودا (قوله هدا  
 تينا) أى معناه تينا ومعنى  
 هادوا (قوله لو آمن بي  
 عشرة الخ) أى لو آمن بي  
 عشرة قبل قدومى المدينة أو  
 عقب قدومى أو عشرة من  
 رؤسائهم لتابعهم الكل  
 ويتبعن التقيد بذلك  
 فقد آمن به من اليهود أكثر  
 من عشرة أضعا فامضاعفة  
 (قوله بضعة عشر من رب الى  
 رب) أى من مالك الى مالك  
 وقد أسلم على يد النبى صلى  
 الله عليه وسلم قبل وأدرك  
 عيسى بن مريم وهو غلما  
 سياتى ان بين النبى وعيسى  
 ستمائة سنة وسلمان انما  
 عاش مائتين وخمسين سنة  
 وقيل ثلثمائة وخمسين ومات  
 بالمدائن سنة ست وثلاثين  
 من الهجرة اه شيخ الاسلام  
 (قوله من رام هرمز) مدينة  
 مشهورة بارض فارس وهو  
 مركب من رام وهرمز  
 تركيب مزج كبعليك اه  
 شيخ الاسلام



